رسائل
حنة أرندت ومارتين هيدغر
1925-1975
Hannah Arendt / Martin Heidegger:
Briefe 1925-1975
رسائل
حتى آرندة ومارتين هيدغر
1925-1975

تتبع وتقدم:
حميد لشهب

Jadawel
الكاب: رسائل حنّة أرندت ومارتين هيدغر 1925-1975
المؤلف: حنّة أرندت / مارتين هيدغر
تحرير وتقديم: حميد لشاهد

جدول
للكتابة والترجمة والنشر
رقم بيروت - شارع كراكاس - بناية اليرك - الطابق الأول
 هاتف: 7146637 - 7146634 - 7146638
fax: 7146637 - 7146634
صر ب: 5558-13 شوران - بيروت - لبنان
م: d.jadawel@gmail.com
www.jadawel.net

الطبعة الأولى
نشر الأول/ أكتوبر 2014

جميع الحقوق محفوظة © جداول للنشر والترجمة والنشر
لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من الكتاب عمومًا بمثابة وسيلة من
الوسائل سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي
والتسجيل على أشرطة أو صويا وحفظ المعلومات واستخدامها دون إذن خطي من الناشر.

طبع في لبنان
Copyright © Jadawel S.A.R.I.
Caracas Str. - Al-Barakah Bldg.
P.O.Box: 5558-13 Shouran
Beirut - Lebanon
First Published 2014 Beirut

تصميم الفلافل: محمد - إبراهيم
المحتويات

7 إهداء .................................................................
9 تقديم ............................................................... 
15 تقديم المترجم ....................................................
39 رسائل حنة آرندت ومارتين هيدغر .....................
106 النظر إلى الوراء ................................................
116صديقة الصديقة ................................................
321 خاتمة ............................................................
325ملحق المترجم ...................................................
333المترجم في سطور .............................................
أهداف

إلى Pierre
تقدم

لا جدل في أن رسائل هيدغر وحجة آرنردت التي تنشرها اليوم دار جداول من القولة من الألمانية إلى العربية، هي إحدى أهم وأجمل نصوص الأدب الفلسفى، تتضمن بين النصوص من الطراز نفسه، الجامع بين العمق الفكري وتفاوت العاطفة وجمال الأسلوب، مثل بعض نصوص أفلاطون وباسكال ونيتشه.

وقد أحسن صديقنا حمدي لشبيب إذ حافظ في ترجمته الرائعة الأمينة على أثقل النصوص وعمق التعبير، وقد تأرجح الرسائل بين يوميات الحياة البسيطة النافحة، ووعي الأسئلة الفلسفية التي شغفت الوجهين الفكريين البارزين.

السؤال الذي تطرحه هذه النصوص هو ماذا يحدث عندما يبحث الفلاسفة؟ وماذا لو تعلق الأمر بلكثير الفلاسفة الغربيين المعاصرين دون منازع؟ فلسفلا الوجود والزمن: مايتين هيدغر، وأهم وجه نسائي في تاريخ الفلسفة: حما آرنردت؟

كل شيء يفرق بين الأسمين باستثناء عمق النظر والاشتغال بالفكر الفلاسفي.. هو الفيلسوف المجدد لسؤال الوجود... عاش عمره المديد في حوار متواصل مع نصوص الميتافيزيقا الموغلة في التجرد، عازفا عن السياسة، ناقشا على الثقافة وعلى العلم الحديث الذي نعته بأنه لا
يفكر»... أنهم بموالاة النازية والإسهام في تصنيف اليهود من الوسط الثقافي الألماني. لا يزال خطابه الشهير المعروف بخطاب عمادة فرايبرغ في 21 نيسان/ أبريل 1933 مثيراً للجدل، بما حمله من نغمة منهجية مع النزعة القومية الهتلرية.

هي: الفيلسوفة اليهودية، الهارية من حرب الإبادة التي شُنّت على الجاليات اليهودية في أوروبا... لجأت إلى أمريكا، واشتهرت من الحركة الصهيونية، وأشرفت على ترجمة عشرات الأفراد والعائلات من غيروهات الموت في أوروبا، ودعمت نشأة الدولة الإسرائيلية، قبل أن تتيم عليها وتوقع أدولفها...

كتبت أهم المؤلفات الفيلسوفية في الفكر السياسي... واشتهرت بأعمالها النقدية لأصول الاستبداد، وكانت تأليف صفقة الفيلسوف، وتحريك مقولة الفكر، معبرة أن الفلسفة أضاعت بوصلة الفعل السياسي الحر، ومؤهَّت التعددية السياسية بالطبولات الأخلاقية القديمة والأيديولوجيات التشريكيية الحديثة.

عندما تلقى أدولف عام 1924، كان عمرها 18 سنة، وكانت طالبة تجمع إلى الجمال الساحر ذكاءً وقادةً... وكان عمره 35 سنة، متروج وله ولدان.

كان الفيلسوف الشاب عندما يُعد العدَّة لإصدار عمله الرئيسي الذي أُشهر به كأحد أهم الفلاسفة المحدثين: (كتاب الوجود والزمان)، الذي أهداه لأستاذة اليهودي، فيلسوف الظاهرة الأشهر، إدوموند هوسهل.. سُجِرت الطالبة الشابة ببراعة بيانه، وعمق أسلوبه، مثلما بُهر الكثير من طلبه وطلباته.
كتبت بعد سنوات عديدة من لقائيهما الأول، متمزجة دروس هيدغر في جامعة مريبورغ: «كان بكلمك كنوز الماضي التي كنا نظن أنها انضمت». وفي شباط/فبراير 1925 كتب لها رسالتها الأولى، من بين 70 رسالة عثر عليها بعد رحيلهما، هي مجموع هذا الكتاب الذي تُقدَّم دار جداول ترجمه للقارئ العربي. عثر بها في تلك الرسالة الأولى عن حب إحياء لبقر، طالبًا منها إقامة علاقة من نوع خاص معه تكون «بسيطة وصافية»، ومؤكدًا لها أنه «إن لم يكن من حقه الاحتفاظ بها لنفسه، إلا أنه واثق من أنها لن تخرج أبدًا من حياته».

تواصلت اللقاءات خليسة، بعيدًا عن أعين زوجته الغيور. وعندما اكتشف أمر العلاقة، طلب منها الانتقال إلى جامعة هايدنبرغ حيث صديقه الفيلسوف الوجودي المعروف كارل بايرز. وقد ظلّت الرسائل متواصلة بينهما، تجمع بين تدفق العاطفة وهموم الفلسفة وإشكالات الفكر.

بئينان الزولزال النازي سرعان ما فُرق بينهما. اعتقلت حنّة عام 1933، ففرّت إلى فرنسا ثم إلى أمريكا. تزوجت الناشط الثوري الراديكالي هزيمون برلوخ، وتحقت بصفوف السار الأمريكي. اقترب هو من النازية وعُيِّن رفيقًا للجامعة، قبل أن يستقيل منها ويعزل في بيته في الغابة السوداء، ممنوعًا من التدريس بعد هزيمة بلاده.

وفي سنوات الحصار المفروض عليه، تُعيد الفيلسوفة، التي غدت أواصعة الشهرة، الاتصال به في شباط/فبراير 1950. يلقان في فندق صغير بمدينة فرايبورغ الألمانية. وبعد لحظة عتاب قصيرة، تعود المياه إلى مجاريها. كتب لها بعد هذا اللقاء: «أمامنا هنا مقتل ربع قرن كامل علينا تداركه».
كان هيدغر عندئذٍ قد أصبح كبير فلاسفة الغرب، وإن كانت مواقفه السياسية قد جلبت له الحصار.. سعت حنة إلى الإشراف على ترجمة ونشر أعماله في أمريكا، رغم أن مسارهما الفكري كان قد افترق كثيراً. في الوقت الذي أصدر فيه مقدمة الميتافيزيقا صدر لها عملها الرئيسي أصول الاستبداد، والذي ترك أثرًا راسخًا في الفلسفة السياسية الحديثة. تجثّدت اللقاءات، ومعها الرسائل التي نشرت مؤخرًا، بعد وفاة زوجة هيدغر... وقد حذلت حبذن لشب في تصديره للرسائل عن العلاقة الثلاثية المعقدة بين هيدغر وزوجته وحنة آرندت.

غليب لغة الفكر والتجريد على خطاباتها المتبادلة، وإن لم تخب عنها حرارة العاطفة ودفء الحب. وجد فيها فلسفة الوجود المُحط قارئةً متفيدة لأعماله المعقدة، حتى إنما يك وَل يُصْرَح إن حنة هي الوحيد الذي فهمته.

كتب لها عام 1972 في عصر الإعلام تبدأ مؤهلات تعلم الفلسفة في الانمحاء.

احتفلت حنة في 26 أيلول/ سبتمبر 1969 ببلوغه سن الثمانين في نظاهارة حافلة في أمريكا، وقد ختمت كلمتها بالمناسبة بالقول: "إن فكر هيدغر قد ساهم في تحديد الشكل الروحي للفنان، وحبيبُ المعلم الذي تعلمته على يده كيف تفكّر حسب عبارتها، مضيفةً أن الأشخاص الذين لا يفرون هم مثل الذين يمشون نائمين.

والمعروف أن هيدغر يفرق بين الفلسفة، التي اعتبرها خطاب الوجود المكتوب بعقل يوناني، والفكر الذي يصل إلى أسمى تجلياتها في الشعر، حيث يكتشف الوجود من حيث انسحابه... كتب لها أبياتًا شعرية مقطعة؟
غلب عليها النفس الصوفي المتمرد، والمنتظر لافة إنساني رحب لا ينتظع حضوره.

فقد اعتبر أن الحضارة الغربية الحديثة قد حفرت نفسها قبرها، منذ أن حوّلت الوجود إلى طبيعة هي في حقاتها عباقرة، ومنذ أن أصبحت الفلسفة كتاب حرب (على غرار منهج ديكارت الذي أراده طريقة بالسيطرة على الطبيعة)، ومنذ أن أصبحت التقنية هي "ميتافيزيقا العصور الحديثة".

كتب لها في السنوات الأخيرة من عمرها، "لقد دخلت علاقتنا في المنجر الخريفي"، فردت عليه بالقول "إن من حيال له الربيع دفء القلب قبل أن يُحفظ قلب سيسجد لا مقالة الخلاص في خريفيه".

توفيت حنة في 12 آب/ أغسطس 1975، وتلاها هيدغر في شهر أيار/ مايو من السنة اللاحقة.

وبذلك طويت قصة من أطرف قصص الحب الفلسفي، تستحق أن تقدم إلى القراء العربي اليوم، وقد قام صديقنا حميد لشبيب بالمهمة معنيًا أشد الاعتناء بسلامة المعنى ووضوح العبارة، دون إخلال بتركيب اللفظ الأصلي، ونظال خصال نادرة في الترجمات العربية السائدة اليوم، فله وافر الشكر والتقدير.

السيد ولد أباه
تقدم المترجم

في البداية لا بد من كلمة شكر أخص بها الدكتور يوسف الصمام
و"الجنود" الذين يقفون جنبه في هذا الخندق المثالي، العاملين في
"جدول«، والساهرين معه لإشراف ساحتنا الثقافية بمؤلفاته قيمة في
الكثير من الميادين.

وقد كان من الممكن أن يستمرّ تبادل الرسائل بين حَثْة آرندت
ومارتين هيدغر في سباته في الأرشيف الأدبي الألماني بمدينة
Elisabeth Young-Bruehl مارياخ، لو لم تذكر إيلزبيت بونغ بروهل
عام 1982 في كتابها هذه العلاقة الغرامية For Love of the World
التي كانت معروفة للعآمن، وذكرت بأن تبادل الرسائل بينهما مُتَّق
وموجود، لكنه محفظ به حرية في هذا الأرشيف. بعد ذلك نجحت
إليزبيتا إيتنجر، عام 1995، وكانت تكتب كتابًا
عن حياة آرندت في معابده هذه الرسائل، وقَرَّرت أن تنشر في نفس
السنة في سلسلة "بابر آرندت – مارتين هيدغر: قصة". وربما أن الصورة التي رسمتها في هذا
الكتاب عن هيدغر كانت ستيرة للغاية. فإن ابنه هيرمان
الوارث الشرعي لحق التصريح في الأثر الفكري لوالده، قَرَّر أن
يضع هذه الرسائل، كما تقول أورسولا لودنِس في
متناول الجمهور.
يتعلّق الأمر إذن بـ 119 رسالة؛ بطاقات بريدية أو أخبار قصيرة منهما لها، وـ33 منها له. إضافة إلى بعض الرسائل الأخرى، ليست لها قيمة كبيرة، بما في ذلك بعض أشعار هيدغر. ربما لم يكتب لأي كتاب لآرماند وهيدغر أن يعرف هذا الاهتمام الواسع الانتشار، بل الكامح، مثل الكتاب الذي نشر عن تبادل الرسائل بينهما على الصعيد العالمي، وفي مدة قصيرة جدًا اهتمت به السينما، والمسرح، والاندوات، وحلقات الدراسة، والصحافة المتخصصة، وموجهة لجمهور عريض من القراء... إلخ.

1 - عاصفة اللقاء

ما دفع هيئة آرماند للذهاب إلى كونيكسبرغ في خريف 1924 هو عطشها الفلسفي، والإشاعات التي كانت رائحة حول "إمكانية تعلم التفكير" في جامعة هذه المدينة على يد فيلسوف شاب. لم بإخراج فيلم عن Margarethe Von Trotta في ميدان السينما قامت مارغريتا فون أرماند في ميدان الإبداع، متطرفة إلى علاقتها بهيدغر. في ميدان الأدب، العديد من الروايات التي قاربت هذا الموضوع منها بالولايات المتحدة Martin et Hannah, par Catherine Clément, Roman. Éditions Calmann-Lévy، والألمانية، رواية للكاتب كليمنس: "مارتن وهنه". LE DÉMON DE HANNAH, de Antoine RAUL. في إمبايريا عام 2004. Kate Fodor في ميدان المسرح: مسرحية من إخراج كاتي فودور Savoyon مسرحية قاعة الحب، LE Banalität der Liebe من إخراج لودفيج ليبرخت LE DE MON DE HANNAH, de Antoine RAUL. المسرحية "مالان". mise en scène Michel FAGADAU, assisté de Nathalie HANCQ Un rapport sur la banalité de l'amour. Hannah Arendt أيضًا مسرحية: "وMartín Heidegger, histoire d’une passion de Mario DIAMANT au THEATRE DE LA HUCHETTE 23 RUE DE LA HUCHETTE 75005 PARIS Du lundi au vendredi à 21h15 et le samedi à 16h30 à partir du mercredi 24 avril 2013"
تُكن تعرف في ذلك الوقت أن الحب والفلسفة سيجمعهما إلى أن يفرهما الموت، على الرغم من سنوات النازية التي أبدعتهما عن بعضهما البعض فكرياً وفنياً. وفي هذا الإطار طرح سؤال جوهري بحجم العلاقة التي جمعهما: ما هي القوة الخارجة التي سمحت لهما بإعادة ربط العلاقة - وهي الصهيونية الملزجة - مع مفكر كان يؤمن بأن دور النازية في التربية من شأنه أن يحقق إنكماً جديدًا؟ أكان هو الحب في الفكر؟ الفلسفة؟ أم شيء أعمق وأقل من هذا؟ وما عسى أن يكون هذا شيء؟ آمل أن نكتفي بالجواب الذي بقى للأسف كجزء من أنتونيا غرونينجر.

قد يلمع هذا النص بعض الحقائق، لكن ما يختفي أيضًا وراء "رجمع العبارات إلى مجازاتها" بين فلسفة متقنّة بالنموذج الأميركي في السياسة، والتي كانت ترى بضرورة تطبيقه في أوروبا، وفليسوف اخترع المنهج والتأمل، بعدما خسر، لا حبيبه فقط، بل مريديه وزملاءه في العمل وبالخصوص ياسيرس - مع من ربط علاقة صداقة إنسانية وفكرية، كانت ركيزة الاتجاه الوجودي في الفلسفة - كان هو معهما بأن ما حصل في أوروبا - حربان عالميان مدمرتان - لم يكن إلا نتيجةً لمناخ فكري وسياسي، حيث كانت تضارب المواقف الفكرية والمصالح السياسية، وإيامهما المميتة في إمكانية تحقيق بداية جديدة.

ما جمعهما فكريًا هو وعيهما بضرورة القطع مع الثراث الموروث، كل بطريقة: آرتند بدعاتها عن فكره ضرورة وصول أو نزول الفكر إلى العالم والاهتمام بالإنسان كإنسان في ضمه وتجربته ومنحه; أي فلسفة
سياسة جديدة. بينما اختار هيدغر الخطاب الفلسفي في Gelassenheit اجتهاد منقطع النظر من أجل إنقاذ الفلسفة من براءات تكليف متافقي، أضر بها أكثر مما خدمها، وتجديد عمل الجامعات.

ب - الهروب من وفي حبه، وكارثة النازية

هربت حنته منه بعد ستين تقيباً (من ماربورغ إلى هايدلبرغ)، لكي تثير رغبته أكثر، لكنها كانت ترجع إلى ماربورغ كلما طلب منها ذلك وناداها باسم المستعار الذي كان يطلقه عليها (حورية الغابة)، وكانتا كانت مجرورة مغناطيسياً إليها، وهي التي كانت تلقى بـ (فصول البحر).

بعد ذلك أرادت أن تثير غيرته، عندما أخبرته بأنها تزوجت من أحد تلامذته (غوتنر شتينر، Günter Stern)، لكنه لم يتحرك ساكناً، بل تمثّل لها السعادة. وتم الزواج، ومع ذلك استمرت العلاقة بينهما، إلى أن انقطعت لمدة سبع عشرة سنة تقريباً، بعد انضمام هيدغر إلى الحزب النازي، قبل أن يغادره من جديد.

ج - الرجوع إلى مصيدة الثعلب

في خريف 1949 رجعت حنته إلى ألمانيا ولم تكن ترغب في مقابلة هيدغر على المستوى الواعي. قالت لزوجها شارحة: "لا أعرف ماذا أفعل، إلا أنني لا أعتقد بأنني سأذهب لأراه... لا يعرف أني هنا، وعلى كل حال، يتحاكي لي بأنه لا يهم بلقائتي في هذه اللحظة...". كانت إذن مشغولة به على المستوى اللاواعي، بحيث حصلت على عنوانه من هوجو فريدريك Hugo Friedrich، وفي يوم 7 شباط/فبراير 1950 كانت في فرايبورغ. النجات إلى صديقتها ميري ميك كارثي التي كانت
في باريس لطلب منها أن تخبر هيدغر بأنها في فرایبورغ. لكن صدى إصرارها أبّت ذلك، وهذا ما دفعها إلى تكلفة عامل في الفندق الذي كانت نازلة فيه، مقابل خمسة دولارات بأن يوصل رسالة لهيدغر، مؤكدةً له أن يسلمها له شخصيًا لا لزوجته أو لأي أحد كان، واعدة إياه بخمسة دولارات إضافية إذا نجح في المهمة.

ونجح عامل الفندق في المهمة وحضر هيدغر إلى غرفتها في الفندق، بعدما فقدت الأمل في حضوره، ووقف أمامها - والعبارة لها - «كلب من فصيلة البودل». وهكذا بدأ كل شيء من جديد، إلا أن زوجته كانت تعلم هذه المرة، إذ سبق له أن اعترف لها بالأمر.

ووقع ما لم يكن في الحساب عندما اجتمعت ألفريدادا وحيدة بحضور هيدغر، وكانت رغبة هيدغر هي أن ترسم علاقة مع آرنردن بموافقة زوجته. لم يكن اللقاء سهلاً ولا رومانسيًا، بل منشطًا للغاية، ويمكن للمؤرخ أن يتصور حالة هيدغر أمام "الإلهة المتصرعون" على "الإيروس: أقدم الآلهة الأغريق". وتفيدنا الرسالة التي بعثها آرنردن إلى زوجها عن هذا اللقاء، بأنه لم يكن لقاء وديًا ولا حبًا: "لقد كان هناك هذا الصباح نقاش مع زوجته من جديد - وهي تعرف منذ 25 سنة بهذه القصة - وتجعل من حياة جحيماً. وقد أنكر وهو أكبر الكذابين العنيدين - طيلة الخمس والعشرين سنة هذه - على الأقل هذا ما يتضح من مناقشة شاقة بيننا. نحن الثالثة - بأن هذا كان أكبر شلف في حياتي. أعتقد بأنني ما دمت على قيد الحياة، فإن زوجته مصممة على إغرار كل اليهود. لا يمكن للمرء فعل أي شيء، إنها سخيفة سوداء. لكن سأحاول أن أرتخ الأمور في حدود الممكن، (رسالة من حياة آرنردن إلى زوجها هانريك بلوخر بتاريخ 8/2/1950).
د - الفتوحات الإروتية الهيدغرية

كانت زوجة هيدغر مسلطة كأتت نيحه مع هذا الأخير. ومع ذلك وعلى الرغم من مغامراته الغرامية المتعددة، وعلى الرغم من أنها وهي متزوجة به حملت بابنها الثاني هيرمان من صديق شبهها الطبيب فريدل عام 1919، وعلى الرغم من علمه بهذا: «لقد وصلت رسالتك في الصباح الباكر وكنت أعرف مسبقاً مضمونها. لا يقيد الحديث عن الأمر بإطالة واستفادة وتحليل كل شيء تدقيق في أي شيء. بكونني أنك قلنا لي بطرقك البسيطة والأكيدة: لا أفهم بالفعل لماذا تقولين "مريرة" وأرفض أن توصلي بأي شرح شبه نفسي: لا لأن الأمر لا يهمني، لكن لأنني أريد ما أمكن أن تكوني لي بطريقة مباشرة. كون فريدل يحبك، هذا أمر أعرفه منذ زمن طويل (...). لي ثقة فيك وفي حبك ويكمل تأكيدي في حبي لك - لكن لا أفهم مطلقاً - ولا أفهم من أية عين يراني حبك المتعددة»، فإن حباً عميقاً كان يحميها(1)؛ فإنها بقيت معه، قابلاً على مضض أن تكون «رئيسة حبيات زوجها». ولعل ما كان يشع له هو أنه اعترف لها بخياناته المتعددة، وإرجاع ذلك إلى الإيروس Eros الذي يسريه يجتاحه كل مرة: «هناك شهوان لم أستطع أن أقولهما لك حتى الساعة بصرفه: من جهة، لا أعتبر خطأ ورجاً - بعض النظر عن الانطباع الذي قد يعطيه - في بعدها العملي فقط، أو في ما يحتويه من راحة، لكني على النقيض أعرف إلى أي حد يعتبر نشاطك وعملك. حتى في بعديهما الصغيرين وغير المثيرين. جزءاً من...»

حياةنا معاً ومن ذكري كشيء أساسي (...). من الصعب الحديث عن
الشيء الآخر، الذي، بطريقة من الطرق، لا يمكن عزله عن حيتي لك
ومن ذكري. إنني أستلم الإيروس، أقدم إلهي يحسب كلمات بارمنيد.
لا أقول لك هنا شيئاً لا تعرفه، لكنني لا أجد في الحقيقة بعد الذي
يُمكانني من التعبير عنه بطريقة ملائمة (...). إن فرقة هذا الإله تضمني
كل مرة عملت فيها خطوة مهمة في تفكيري، ويقودني إلى المسار
غير الآلهة. (1)

عند تصفح كتاب «روحي الحبيبة» الذي يتضمن الرسائل التي كان
يبعثها هيدغر لزوجته، والتي نشرت مؤخراً من طرف حفيدته (ابنة ابنته
يورغ)، غير تردد، فإن المرة يكتشف بأنه كان خامساً إيروتياً، فلم
تكون له علاقة مع آرنهت فقط، بل سبقها طالبة آخرى، إليزابيت
بولخمان Elisabeth Blochmann. وحتى وإن كان متزوجاً بألفريداد
وله علاقة غرامية مع آرنهت فقد كانت له علاقات غرامية مع أخريات،
Sophie Dorotheevon Podewils. منها صوفي دوروني فون بودفيسل
Margot von Sachsen- والأميرة مارغوت فون ساكسن-ماينينغ
Andrea von Harbou، وأندريا فون هاربو Meiningen، وماريلينا
بوتشر Marielene Putscher. ودخلت حياته دوروثي فيتنا، زوجة
صديقه إيفون فيتنا، Egon Vietta، والتي كانت تصرفه بأربعة وعشرين
عامًا، إلى أن انتهى زواجه بالطلاق عام 1958.

أدى هذه العلاقات إلى أزمة حادة بين ألفريدا وهيدغر، فقرر على
إثرها أن يعالج نفسه؛ وكان الإيروس مرض نفسي عضال، وكان الطبيب

(1) نفس المرجع السابق.
النفسياني هو فيكتور فریلر فون غیساتل

لكن "الپروس، أقدم إله يوناني" كان أقوى من الطبيب ومن الرغبة الجامحة للفيل، لكون لها وحدها. فقد كانت مضطربة في شهر نيسان/أبريل من عام 1970 إلى الذهاب لإحضاره من ميونخ، بعد وعكة قلبية مع حبيبة من حبياته، لتنشر على شفائه. ولربما كانت هذه آخر نوراته في مملكة "الإيرونيك".

لا يمكن تصور ما قامته ألفيرا من جزءه هذا النشاط الليبيدي المتندق لزوجها، وهذه الحيوية الغزيّة العمياء له. لكن لماذا - وعلى الرغم من خيانته المتعددة في المكان والزمان - أصرّت على البقاء معه والانفصال بالندويّ والغضب؟ تقول في رسالة من رسالتها له عام 1956، لم ترسلها له أبداً: "توجد في رساتلك الأولى كلمات من مجال سفحي جداً من الضعف والإعتذار، آه! لين يستمر الأمر هكذا، إنني أعرف أنعلك، والسمعة التي أنا بحاجة إليها، لقد حاولت أن أسعدك... لكن كون أن سروري أن يكون كل هذا متصّل بـ"الكذب"، بل بمعاملة السيئة غير الإنسانية لتقني فيك، فإني مليئة بالشك... تقول دائماً بأنك متعلق بـ أي هو التعلق؟ إنه ليس الحب، إنها ليست الثقة، تبحث في النساء الأخريات عن "الإياب" - آه يا مارتين - كيف هو حالي في هذه العزلة الجليدية. أفكّرت مرة ما هي الكلمات الفارغة، الكلمات الجفاف؟

¡هـ - ترسمل، العلاقة بين الزوجة وحبة العمر

أصبحت العلاقة إذن بين "المتاحتين" على "الپروس الهبدري" رسميةً. وأصبحت اللقاءات بين أرنثت وهبدر تم رسمياً، مرة
بحضور زوجته ومرة من دونها، لكن كانت هناك لقاءات سريّة بينهما.

ولم يخل هذا الترسيم من غيرة الجانبين، فها هي آرنيدت ساخطة على ألفредا، التي كانت تعبيراً غير معقّدة وغير مشابهة بمهنة زوجها:

... من الضروري أن تدخّل السيدة هيدغر في كل شيء، لقد نجحت في إركاب العالم كله على ظهره. ولا يعرف هو كيف يجب عليه أن يكون، ولا يكف عن النموذج، ويتظاهر بالمرض، على الأقل غضيّاً.

وتضيف: «لا أدرى إذا ما كان بعطاعتي مساعدته على الاستقرار في السنوات القادمة. على كل حال، لقد حاولت. إنه محتاج للهدوء قبل كل شيء، ولا تتركه لحالة ما دمت موجودة». لين هيدغر كان ملحاً على ترسيم العلاقة، ولم يكن مستعدًا للضحية بزوجته. يقول في رسالة آرنيدت بتاريخ 1950/3: «إني محتاج إلى حبيها، فقد تمتلكت في صمت سنوات طويلة وبقيت مستعدة للتطور. إني محتاج إلى حبك، الذي احتفظ به في نبته الأولى كسم، وهذا ما جعله عميقًا». إذا أضيفنا ما قالت له في رسالتها يوم 24 نيسان/أبريل 1925، فإننا نفهم بأنه كان يحبها معًا - لربما بنفس القوة - «عندما سلمت لك المخطوطة اليوم، غمرتني فرحة عارمة، إلى درجة أنني أصبحت دون حيلة وعون. لقد سلمت لك جزءًا من روحي، شيئاً قليلاً لحبك، وقد أتيت شكرك اللطف على الأخضر واليابس داخلي».

قبلت آرنيدت إذن واقع الأمر ممن كانت تعتبره «الملك السري في مملكة الأفكار» ومن تضرعت كي لا ينساه، وأكدت له عام 1929: «سأفقد حقي في الحياة لو فقدت حبي لك».

---

(1) رسالة من حبي آرنيدت إلى زوجها هانريكل بلوخ بتاريخ 13/6/1952
بعد العشرينات من القرن الماضي، نكتشف وجهًا آخر لأردندا في علاقتها مع هيدغر. فقد أصبحت المنشقة لترجمات كتبه إلى الإنجليزية في الولايات المتحدة الأمريكية، بل ممثلة غير رسمية له في كل هذه الأمور، والحبة المقدمة للنصية في أمور بيع مخطوطاته، والمقايضة للفقه في كل مرة زارته فيها أوروبا، والمناطق لأنشطة وأطرافه. أما هيدغر، فيظهر وكأنه استفاغ من مسات عميق، وبدأ يهم بكتابات أردندا وبرامج عطلها وصحتها وتحصيا بالعمل في هدوء، ويعتبر كل مرة رجوعها من أميركا ليشبك نخب شكر على رجوعها سالمة إليه.

ويبقى السؤال المحتير هو: أي سَرْ إذن يختفي وراء استمرار العلاقة بين الاثنين على الرغم من كل هذه الاضطرابات والانقطاعات وخياب الأمل. أساهِم تَصُوَّرُ أردندا للحب واهتمامها به في أطرافها في تلقّيته ببعضه نفيسي وروحي، أي شيء أحبب فيه وهو الذي يعتبر عند البعض كومة من خيبة الأمل والروض والسعادة، كما زعم المحلل النفسي فيشر. كان يريد في نظر هذا المحلل أن يكون شخصية أخرى غير ما كان عليه في الواقع، لكنه لم يحقق ذلك. حاول فيشر أن يجيب على السؤال: «أي نوعية يملك شخص كان يملك هكذا؟ كيف كانت بنت أنا وبيثي أنا الأعلى؟»، قد تسجل هذه الجلسة للتحليل النفسي الماراثونية لفيشر (أكثر من 800 صفحة) على حائط تاريخ الصراع بين التخصصات العلمانية، وتُحضى إلى الذهن محاولة

1. كان موضوع رسالة دكتوراه أردندا تحت إشراف كارل باسبرس بجامعة هايدلبرغ. هو وهم الحب عند القديس أوجن.
2. هيدغر على سير التحليل النفسي.
تخليص هيدغر الفلسفة من هيئة السكولوجيا العلمية/الوضعية، حتى وإن كان التحليل النفسي لا يدخل مباشرة في ميدان هذه السكولوجيا.
ما هو أكيد هو أنه لا يمكن بحال من الأحوال إعداد أيّة أهمية تذكر لمن هذا النوع من "العلاج النفسي"، وذلك لاعتبارات كثيرة، أهمها كون "المعالج" خرج نهائيًا من أحد أهم شروط العلاج، المتمثل في سرية الجلسات، وتنازها كون "المعالج/المرض" غاباً فعليًا. ليس لأي تحليل نفسي يُبدي في غياب المعنيّ بالأمر والمؤسّس على التوثيق أيّة قيمة طبية/علاجية، بقدر ما هو تحليل نفسي يُبدي في غياب المعنيّ بالأمر والمؤسّس على التوثيق.

(1) مثلاً العفيف الأخضر في كتابه: من محمد الإيمان إلى محمد التاريخ.
عشق قصص حب كادت أن تذهب بعقولهم. إذا كان باسكال قد قال ما معناه أن للقلب عقلًا لا يعرفه العقل؛ فقد نقول بأنه لربما للحب عقل لا يعرفه القلب. ونقترب هنا كثيرًا مما قاله أفلاطون في كون معنى الإيروس والفلسفة واحد.

ما قد يهم الفيلسوف في اهتمامه بأفكار هذه الرسائل لن يكون شيئًا آخر غير "مفهوم الحب" نفسه في بعده الفلسفي المحض. بينما رسلة أطرحتها، لم يخصصها هيديغر ولا آرندت أي دراسة قائمة بذاتها للحب كمشاركة فلسفية. لا يتعلق الأمر إذن يسبق فلسفية قائم بذلك في أعمالهما، بل بما يمكن للمرء أن يستشفه على ضوء هذه الرسائل، ومن خلال الشذرات الكثيرة في ما نشراه في كتبنا أخرى. إن الحب ليس دائمًا غريزيًا، وإبستركيًا عشًاءهًا فقط، لكنه ذو تأثير بنيوي في تفكيرهما.

عندما يعمق المرء دوامة أسلوب هيديغر في رسائله إلى آرندت، فإنه يكتشف بأنه يعطي لمفهوم الحب معاني كبيرة. لها علاقة قوية بموقعه الفلاسفي الأساسي: حب الآخرين Liebe zum Anderen، والحب كأرازة عارفة Liebe als wissender Wille. والحب كحدث Liebe zum Sein، وحب الكينونة als Ereignis، والحب كنضال Liebe zum Sein als Ereignis

بما أن هيديغر كان يطمئح إلى هدم العناصر التقليدية، فإن هذه المعاني - لنقل مبادئ الحب - كانت هي سلاحه لزعزع تصوير أغسطس للحب في مضمونه المسيحى المعتق. لكنه يسقط في كل هذا في تحديدات مناقضة للحب كرغبة وإدارة للوجود/ الكينونة. عندما
يفهم هيدغر الحب كاردنة، فإنه يعتقد بأن من يفكر في هذه الإرادة قد ينافج بأنها قد تصبح واقعاً وتدخل في حقيقة وجوده. لكن الإرادة المفهومة بهذا الشكل لا تعني أنها آلية تعقيد، ولا يجب أن تعود إلى الخضوع الأعمى. ومن المعروف أن التعبير القوي للإرادة العارية عنده، يجادل جذوره في مقالة أغسطس "Volutsis"، والتي يعطيها دائماً ترجمات معنّية: إنني أريد أن تكون، أن تصبح، ما هو أنت. ويقوم هذا إلى "الأخلاق" و"السماح" Seinlassen و"المشاعر Hingabe"؛ وهما مفهومان متناقضان في العمق. يصبح "الأخلاق" هدية للآخرين. ولعل الأمر يتعلق هنا بصياغة معاودة لـ "إنني أريد أن تكون، من أنت وكيف أنت"، طالما أن الهدية للأخرين تمثل في: "الإجابة بالإجابة عن وجوده Daß sein وعن Sosein هكذا". وقد سمى هيدغر هذا ب"اللامبالاة المبتكرية" للحب الذي لا يمكن أن يكون ممكناً إلا: "على الأساس الداخلي، والعمق الجوهر، لوجود الحية". إننا ننظر أنفسنا بأنفسنا ب"عشق ما له كرامة في ذاته". وهنا نستلم إلى حد ما مفهوم البانوس الأرسطي، والنتيجة هي أن الحب لا يبرهن على نفسه كشكل من أشكال Mitsein الوحيد مع الذي لا يتعارض داخلياً مع الفعلي الخاص، لكنه يتبع هذا الأخير.

إذا كان حدث الحب هو دخول الجديد في الكينونة، وإذا فُلم الحب ك"حالة طوارئ"، فإن الذي يفاجئ هو كون الجانب المهدد لهذا الدخول - أي أن التصعيد الذاتي للذات يهدد - لا يدخل مجال الروية/ المراقبة، أو كما عبر هيدغر نفسه على ذلك في إحدى رسائله لآرندت: لا توجد هناك نفس يمكنها أن تحكم في دخول حضور الأخر في حيانتنا، ولهذا السبب، فإنه ينصح بالاحتفاظ بهذا الحدث في الذاكرة.
يتأسس مفهوم الحب عند هيدغر بحسب كريستيان سومر في الكينونة والزمن على تعاليم أرسطو، ولوثر وعلى مصدر العقد الجديد. ونلم نرى في دراسة هيدغر حول أرسطو وأغسطس بين 1920 و1926، وهي دراسة تسمح بفهم جيد بأن الأمر يتعلق في الكينونة والزمن بمفهوم الحب. وحتى إن كان هيدغر لا يستعمل كلمة "حب" مباشرة وصراحة، فإنه يشير إليها ضمنيا بمصطلحات مثل "الأهمية" والتنمية، والوجود مع الآخر والمثابة والجيد. ويعتبر الاهتمام حيا بالأصل. أن يحب المرء، معانة الرجوع إلى الكينونة الأصلية في ذاتها. لا يعني الحب المحبوب من الهومون.

Agape (griech. ἀγάπη lat. caritas) وهو يعني الحب المروحي من الله، لا لحب الذات، وهو نقيض الحب الإنساني الذي، يعبر عن الإيمان والروح. وهو يثيرها هذه الأخيرة عن الحب الموحي في، Storge أو Eros. كان يعرف بالروح في النصوص العربية. أما أبجا، فتعني حب الإرادة للأخر ولا تتأسس في الكتاب الأول على الشيء مثلا، ليس اعتراض علاقة مكافحة. قد يكون المرء يتعرض للحب من أجل الحب، على النقيض من هذا، فإن الإبجنس يترتب بالحب على جذور بعض الحب أو الشخص المحبوب إليه. ليس من الصوري أن يكون موضع الإبجنس شخصًا معناً، بل قد يكون بالنسبة للغوسف شبيها روحيًا مثل فكرة ما أو فضيلة معينة. كان الإبجنس عند الإغريق القادمون على الناحية، لم يكن وحدها اسمًا بين محبين. بل كان يعني حب الوطن.

ويجد في اللغة العربية كلمات كثيرة في هذا الميدان: كلمة الحب والهوى والأغرام والأم إليه، وبناء كلمة "حب" قريبة من مفهوم Agap. لأن الحب بين شخصين في الإسلام، الذي تكون نتيجة الزواج أو النزاع بينهما، ولا يقدر على حب الله. فالزوج ليس شريكًا للحب، بل نتيجة له، إذا تحرر من العرام والهوى الذين يقتربان من مفهوم الإبجنس الإغريقي.
بل يحمل هذه الهموم له، ذلك أن قرار حب شخص ما هو قرار يفتح الطريق للمرور من الاهتمام إلى الهمم، وهذا الأخير هو بالنسبة لكل كونته ذاته. إن الهمم ليس هما للذات، بل إنه هو Dasein وجودًا من ذاته.

بالضبط ما يحرّز الذات.

في محاضراته المخصصة لأغسطن وألفاتونية المحدثة، يقول هيدغر معقلًا على أغسطن: "للحب الحقيقي ميل أساسي للتوجه نحو dilectumutisit". ويدضيف في "فلسفة الحياة الدينية، ص 333: أن هدف الحب الذي نتقاسمه في العالم المعنوي هو مساعدة الآخر الذي نحب للوصول إلى الوجود، بطريقة يجد فيها نفسه نفسه.

وهنا ننسى من جديد محاولة هيدغر "هوم" المفهوم الأغسطسي d pulseio وتحريره من الدين، بذاته مباشرة إلى مفهوم لأغسطن: لأن حب الآخر عند هذا الأخير لا يمكن أن يتم كحب حقيقي إلا على dilectioDei أساس ال man (أحد ما) ويرجع إلى قوة وجوده هو في نفس الوقت هدم للفیلیا(1) الأرسطية.

من خلال ما قيل، يمكن التأكيد أن محور تصور هيدغر للحب

(1) فيلیا (griechisch: philia) والولاية، وكما سبقت الإشارة إلى ذلك، هي عند الأخوین (Philia) ألفاتونیة المحدثة: أعطيت، أعطيت أو أتيني أوذك. وذلك جمل في الحالة العامة يعبر عن هذا النوع من الحب المشروط: أحبك، إذا كنت تريد أن تزوجي، أو أحبك، إذا كان بإمكانك أن تصر على أبيك إذا لم تتخ.
ليس هو الآخر في اختلافه هو (أي Anderssein الفعلي، لكن اختلافه هو (أي هيدغر). ما هو أكيد هو أن "الحب الراعي" عند هيدغر متطابق مع تذكار الكينونة An-Denken des Seins المختلفة لكون: "الإنسان هو راعي الكينونة". إضافة إلى هذا، فإن حب هيدغر لا يعني إنسانًا محددًا، بل الالتباس عند الحقيقة.

إذا كان تفكير هيدغر في الحب يعكس إجاباته المختلفة حول إشكالية معنى الكينونة، فإن آرنزت تنطلق من الإشكالية الخاصة لمكان الحب، الذي لا يعتبر عندها السياسة فقط. إن "الحب كوجود بين البشر" هو البدهية التي تؤسس عليها آرنزت مفهوم الحب، وذلك يعني أنها ترفض تقليص الحب إلى سعادة فردية ذاتية. إن الحب بالنسبة إليها ليس إحساسًا إرادياً، بل "حداثًا: Ereignis. يمكن أن يقع لشخص ما. إلى هنا نلمس التوافق بين آرنزت وهيدغر، لكنه توافق ظاهري فقط، ذلك أنها اهتمت نقدياً في أطر وحدها عن أغنيسبي بنفهوم "حب الآخر" في معانه المسيحي. وقد قادها اهتمامها بأغنيسبي إلى اكتشاف بقي في الظل يتمثل في تأكيدها بأن أفكار الكينونة والزمن متصلة إلى حد بعيد بالأشياء. والنتيجة هي أن ما يجمع هيدغر وأغنيسبي هو التركيز على الذات في ثوب ميتافيزيقي، وإذا فهم المرء الأمر هكذا، فليس هناك عندما حب للآخر، بل حب لنفس. وبهذا ترى آرنزت بأن ما يجمع هيدغر وأغنيسبي هو "الأنانية في ثوب ميتافيزيقي"، يعني أن المحبور ليس هو الشخص الآخر، بل الحب ذاته. تقول في هذا الإطار: "لا أحبه هو، لكن شيئًا فيه، ليس موجودًا في".
أهمية آرئيد في تعرّضها لمفهوم الحب، بما اهتم به هيدغر، "وعلم الأمر بـ volo, ut sis"، وأعطته معنّين احتمالين: قد يعني هذا: أريد أن تكون كما هو أنت بالفعل/ في الواقع/ حقيقة، بحيث إذا كنت أنت في جوهرك، فإن هذا ليس حباً، لكني إدمان على الرغبة في التسلط. لكن يمكن أن يعني هذا كذلك: أريد أن تكون كما كنت، يعني عارفاً، لك ثقة... إلخ.

بالفعل، فقد كان لحثة آرئيد تصور خاص عن الحب: "إن الحب من طبيعة غريبة عن العالم، لهذا السبب، لا يسب قلّته، فإنه ليس غير مُمستّ فقط، بل ضد السياسة، وقد يكون أقوى من كل القوى الضد السياسية". وضبط: "إن الحب لا يهم بما قد يكونه الشخص المحبوب، بمزاءه، مساعيه، كما بنتائجه...".

---

1. في رسالة أطرحتها، التي استغرقت عليها تحت إشراف كارل ياسيرس، تُشير آرئيد في مفهوم الحب عند أغسطتين بين: appétitus (appetitus) الذي يتأسس على الرغبة أو الاستعاب، وهو الحب الدنيوي. amor (Eros) الذي يلجأ في بناء الإثارة، لكنّه لا يحقق أبدًا، ولا يحقق إلا مُنذّبًا على الرغم من حبه للعالم.

2. caritas (γάφη) النّار إلى الوصول إلى الخير الأسمى، ومن طريقه أو من خلاله إلى السلم والراحة للوجود، لكنّ حب تربطه بالعالم علاقة منشقة.

3. حب الآخر (dilectio (στοργή) أو حب القريب (dilectio (στοργή) وعلى الرغم من كل هذا، فإن مفهوم الحب هنا لا يدور حول الله وعلى علاقة البشر، يقدّر ما يركز على:

- العالم وحقيقة العالم.
- العلاقة المتفرعة للفرد مع العالم.
- دائرة الاشكالية بينهم ومع الآخرين في العالم.
- ميتيسن: حتى العيش سويًا أو معاً، ومع الآخرين في العالم.

وهذا، فإن آرئيد تدور في فضاء الفلسفة الوحيد كما نجدُها عند ياسيرس وفي فضاء فلسفة الدين كما نجدُها عند بولثمان.

Hannah Arendt, *Condition de l'homme moderne* (2)

4. نفس المراجع. (3)
هذا التصوير الذي قد يسمى "الحب من أجل الحب"، بكل نجليته الروحية والوجودانية النفسية والغريزة إلخ في أسمى معاني الإنسانية هو ما جعل آرنذت تهم حيًا وعذابًا في هيذغر، وهو حب خدم، وفائز وشكر: "علّمني هيذغر أن أرى العالم وأفهمه... لقد قادني إلى ذاتي نفسها. وينطق هذا على التفكير وعلى الإحساس... لقد أبقتني هيذغر في كل المعاني للحياة". وتضيف: "إني مدينة لهيذغر بكيف أنا وكما أنا، إني مدينة له بكلي شيء". هذا ما قاله لصديقتها الحميمة الكاتبة ميري ميك كارثي (1). 

Mary McCarthy

٣- تبادل الرسائل كنتَمة لفهم فكر هيذغر

قد يدخل مفهوم الحب في إطار محاولة تصدّي هيذغر للدمية المحققة، التي اختزلت الحب في ممارسة جنسية مفتوحة، وتستغل كسلاح الدمار الشامل. ونلم هنا في رسالة لزوجته يخبرها فيها عن الحياة في برلين: "نقد قُمنا أمس شيء خاص، ذهنا إلى برلين ولاحظنا حبيبة شارع فريدريش - وقد خانتنا الشجاعة في الذهاب إلى مقهى ما - رجعنا في الساعة الحادية عشرة والنصف، مسائين معاً - أعتقد بأننا لم نرى إلا الواجهة... لكن ما رأيناه كان حقيقًا لم أر له مثيلًا. لم أكن أعتقد بأن هذا المناخ الجنسي الاصطناعي المدفوع إلى أعلى درجة من عدم الاحتفال والاستحسان ممكنًا... لقد فقد الناس هنا أرواحهم - ليس لوجود أي تعبير مطلقًا - على الأكثر لها تعبير عدم الاحتفال - ولا يعرف هذا الاحتلاج أي جموع" (2). إذا سلمنا

Joachim Fest, Der Spiegel, (1) انظر: "الفارغة العربية"، 2004/38،
(2) رسالة من هيذغر إلى زوجته، تاريخ 21 تموز/ يوليو 1918.
ذلك، فإننا نكون في عمق ما يمكن أن تتعلمه من تبادل الرسائل بين أردنى وهيدغر عن فكر كل واحد منهما، والخصوص إكمال معرفتنا بهيدغر. ما نستشفه من هذا الفكر، هو أنه لا يمكن قبول أي شئ في زمن الذي نعيش من دون تأمل الخط الذي يفرق بين العالم القديم والعالم الجديد. طبقاً لهيدغر، يجب تركيز التفكير على خط التماس هذا، لا على ما وراءه أو ما تحته. وهذا التركيز هو الذي يضمن لنا عدم تخطي هذا الخط الفاصل. لا يتعلق الأمر إذاً بفصل زمني بل بتعيين الحدود. فالكلbones لم نرغب وتتضر في تاريخ التفكير على مر العصور، كما غابت في عصرنا. وهذا الخط الفاصل هو العدالة، كما يقول هيدغر: «إن ميدان العدالة المكملة، يرسم الحدود بين عصورين للعالم». لم تكن القوة في العالم القديم، في نظره، تقود إلى الهدم والمرارة، ففيها تطورت أعمال الجمال والحقيقة. أما العالم الجديد، حيث تطورت الأخلاق النفعية وغضبت لعقلة حمراء، فإنه تحقق في الهدم.

تحدد طريق التفكير الأنطو-بيولوجية من مفاهى السقوط، ونحن نفكر على الخط نفسه، في تمجيد الحينين إلى الماضي أو الاعتقاد اللازم. وهي في مستقبل زاهر، أو حتى أخذ مكان يانوس الأسطوري، الذي كان له وجهان، يمكنهما من رؤية الماضي والمستقبل. ذلك أننا لا نتخلى بهذه الطريقة من برين العدالة، بحيث إن الهروب إلى الوراء أو إلى الأمام، يحرمنا من التفكير في هذا الخط الفاصل بينهما. لذا، على كل فيلسوف - شاعر أن يقف على نقطة الصفر، لكي يسأل جوه العدالة عوضًا محاولة الهروب، لأن هذا الأخير هو في نظر هيدغر خطأ لا يغتفر.
كيف يمكن إذن المحافظة على وجهي اليانوس من دون هدم واحد على حساب الآخر؟ يجيب هيدغر في كتابته المتعددة، بأنه لا حرج في الرجوع إلى العقل، لكن شريطة أن يسائل المرء من جديد عن عقل العقل. وأول ما يجب القيام به هو ليس التعرف في هذا التجملي أو ذاك للعالم على جوهر الإدبي فقط، لأن ذلك بيدنا مباشرة إلى الدائرة المغلقة للإدبي، وبالتالي إلى التلهك. إن العقل الأدبي التقليدي السائد في العالم المعاصر، لا يقبل بأيّة طريقة من الطرق الاستغاثة عن التعريف وعن التمييز. إن هذا العقل يحتفظ في ذاته بهذا السلاح، لكي ليس سيده هذا السلاح، وبهذا فإنه محروم من حقّ امتلاكه، وهذا ما يعبر عنه هيدغر بحرمان العقل المعاصر من الدقة الأدنى لبيولوجية.

إذن، إن التركيز على الخط في حذّ ذاته هو العزف على مواطن إخفاق العقل. ولا يعني هذا الإخفاق السقوط في اللاعقل، بل اعتبار العقل واللاعقل شكلين للخسارة، التي تعني العلامية التي تعيش بعد اختفاء المعنى. وكالخسارة الدينية التي تتسجّع البيولوجيا في جهل فضيلة الشفاعة لرموها الخاصة، فإن الخسارة المشيئة تسخن العقل في جهل أصله/ مصدره ومصيره وتوقعه في جنونه الخاص في التنظيم. وما يتيه له هيدغر بوضوح هو الانتهاء إلى أن المرء في أغلب الأحيان لم يعد قادراً على التمييز العقلي واللاعقل في طريقة دقيقة، ولهذا يتيه التفكير بثقة عدم تمكنه من البقاء خارج منطقة الاختيار بين إما وإما، أي بين العقل أو اللاعقل.

على من يركز على الخط الفاصل بين الماضي والمستقبل، بين intersignes العقل واللاعقل أن يهتم بجمع ما بين الرموز التي لا تخضع لسيطرة العقل التنظيمي ولا اللاعقل. وتظهر أكبر صعوبة
تقدم المترجم

عندما يرفض التفكير اقتراح بديل ويرفض الحل الوسط. إذن، لا يجبر التفكير على منطق إشعاعي يمتنع بالأعراض والأسباب؛ بل من اللازم أن يُنصب التركيز على نية المعاني، الذي لم يجد له هيدغر أي تسمية غير التأمل والصلاة، وملء هاتين الكلمتين بمعنىين جديدين.

إن التركيز على الخط الفاصل الهيدغر يفتح للعقل الذي يساءل عن إمكاناته الذاتية آفاقاً ليست لها أي علاقة بالمعاصري، بل إنه نوع من عدم رفض الرؤية. ومن بين ما رأى هيدغر أن الإنسان المعاصري، الذي لا يؤمن إلا بفرادته واجسده، لا يهمه شيء آخر غير أن يجد، ولم يعد يعترف بين الأحياء والأموات. ويجلب هذا في عدم تأثره في عصر العقل والديموقراطية والتقدم بقتل المُلابين من البشر، يقدر ما تؤثر فيه حرب قديمة. فروح العدمية بهذا المنطق لا تعمل على هدم نفسها، بل على هدم الآخرين، لأن النزعة الفردانية، التي تحوَّلت إلى أثاثية عدوانية للعدمية المجردة - حتى في العقل الوضعي التنظيمي الذي يعتبر ابنها الشرعي - هي النتيجة المنطقية التي أوصت إليها العدمية. وهذا ما يغير تماماً مَنطَق أباثية الصين القدماء، الذين كانوا واعين بأن أسلحتهم هي أكبر عدو لهم.

طبقاً لهيدغر، فإن المُركِّز على الخط الفاصل لن يجد مأتماً له إلا في المكان الذي يكون فيه أكبر خطر. وهذا الخط بالذات هو الذي يقوم ويحفر على طرح سلطان الأسئلة، المتمثل في إشكالية الطريقة التي قد تمكَّن من الخروج من المأزق الذي أوصلتنا إليه العدمية.

قد يكون نجاً للتاريخ لذا من بين الحلول لهذه الاشكالية، على الرغم من أن هذا المطلب المُلح لهيدغر فهم خطأً، وبالخصوص من.
طرف بعض الفرنسيين، بالأخذ في الماركسيين منهم، لأن تجاوز الميتافيزيقا عند هيدغر، يعني في آخر التحليل نتائجًا لها، لأن ما كان يهمه لم يكن التحرر من الميتافيزيقا، بل تحرير الميتافيزيقا، بوضع الكينونة تاجًا على رأسها. لا يعبث هيدغر على الميتافيزيقا كونها تساءلت عن الجوهر، لكنه يفرض عليها أن تساءل عن جوهر استعمالها الخاص للمعنى. في مقابل الميتافيزيقا النموذجية والعلمانية والديالكتيكي والتقنية والمادية المادية للاندثار، يتساءل هيدغر أسئلة عن هذا الاندثار نفسه. هناك إذن يحسب هيدغر طريقة تتجاوز الميتافيزيقا في معنى توجيها: الأول من التحت (المادية) والثاني من الفوق، وهو الذي يهم بالتوجيه.

ن - عن الترجمة

استعني في هذه الترجمة عن الصور المرفقة لصعوبة الحصول على الإذن باستعمالها من ملكيها الأصليين وأكنتني بعض الصور لحالة آرننت ومارتين هيدغر المأخوذة من الإنترنت والمسموح باستعمالها. كما استعنينا عن ملف أورسولا لودنس Ursula Ludz هذه الرسائل لدار النشر فيريريو كلوسترا فيرانثفورد أت ماين، لدعم ضرورته. لم نترجم كذلك بعض الوثائق الإضافية لهيدغر وبعض أشعار آرننت، التي أضافتها لودنس في نهاية الكتاب بعد ملحقها، كلي لا نقل علي القارئ العربي.

تقنيًا، تمت الترجمة على مرحلتين، التصقنا في الأولى منها بالنص حرفياً تقريبًا، لأن ذلك يضمن بقاءنا أوفياء لمضمونه، أو كما قالت حنة آرننت في رسالتها بتاريخ 29 نيسان/أبريل 1954 لهيدغر: ...
إن السيد روبنسون يحاول باستمرار البقاء أكثر ما يمكن وفياً للنص، إنني متأكدة بأن الترجمة لا يمكن أن تنجح إلا بهذه الطريقة، وسوف يعترض السيد روبنسون قد اختار الطريق الصعب على الطريق السهل!.
أما في المرحلة الثانية، وهي ما يمكن أن نصطلح عليها مرحلة الغزارة، فقد عملنا على تطوير بعض العبارات بالإلهام لكي تؤدي المعنى المطلوب بالعربية، وخاصة في ما يتعلق بلغة هيدغر المعقدة، بالمقارنة مع طريقة وأسلوب حنة آرندت. ما أغبطنا في غمار هذه الترجمة هو أننا نعيش في نفس المناخ الجغرافي واللغوبي، حيث عاش هيدغر، بل في المدينة النمساوية (فيلتكرخ)، حيث بدأ دراسته الجامعية في اللاهوت، قبل أن يغادره.
على الرغم من أننا لا ندعي الكمال، فإننا نحن أن نقدم هذه الترجمة خدمة لكل المهتمين في العالم العربي والإسلامي آرندت وبيهيدغر، لأن لتبادل الرسائل بينهم - وكم سبيقت الإشارة إلى ذلك - قيمة إضافية لفهم، لا علاقتهم الغرامية فقط، بل وقبل كل شيء فكرهما.

حمد لشهب
النمسا
في آيام/ مايو 2014
رسائل
حثّة آرندت ومارتين هيدغر
1925 – 1975
1925/2/10

العزيزة الأنسة آرندت،
لا بد لي من مخاطبكم اليوم والتحداد إلى قلبكم.
لا بد أن يكون كل شيء بيننا وبساطة واضحاً فعلياً. لقد حصل لنا
الشرف بالتعرّف على بعضنا البعض، وأن تسألتي طالبةً لي، وأن أصبح
أستاذًا لكم ما هو إلا سبب لما حصل لنا.

لن أستطيع امتلاكم أبداً، لكن سنستعين من الآن فصاعدًا إلى حياتي
وسيمو هذا الأمر فيكم.

لا تعرف أبداً كيف ستتغير في وجدنا، لكن التأمل يمكن أن يشرح
إذا ما كنا هدفين ومعرقين.

إن الطريق الذي ستأخذله حياتكم الشابه حقيقية. نريد أن نستلم لهذا
الأمر، وإخلاصي لكم لا بد أن يساعدكم لتبقى مخلصين لنفسكم.
كونكم فقدتم "القلق" يعني بأنكم وجدتم وجودكم الداخلي الغني
الخالص. سنفهمون في مرة من المرات وستشكرون - لا شخصي -
لن زيارتي كانت بمنزلة الخطوة الحاسمة للرجوع إلى سكة الوحدة
المترجحة للبحث العلمي، والتي لا يتحمّلها إلا الرجل، ولا يحدث هذا
إلا إذا فهم تلقى وأصبحت خلفًا.

"افرحوا" هي كلمة أصبحت بمنزلة تحيتي لكم. وعندما تفرحين
تصبحن المرأة التي يمكنها أن تعطي السرور، وتعيش في فرح وأمان
وطمأنينة وتشريف وشكر.
رسائل حنة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

42

وبهذا فقط تحقق في الاستعداد الصحيح للوصول إلى ما يمكن للمجامعة ويجب عليها أن تقدمه لكم. وهنا تكمن الأصالة الذاتية والجدّ لا في عمل علمي مبكر ولا في البحث من أبناء جنسكم، والاهتمام الذي ينكر في يوم من الأيام ويجعل منكم إنسانية من دون حول ولا حيلة وتصبحون خاتمين لأنفسكم.

وحتى عندما تصلون إلى عمل عقلي خاص بكم، فإن هناك شيئًا حاسمًا بقى، وهو الاحتفاظ الأصلي بوجودكم الذاتي.

نود أن نحافظ في داخلنا على لقائنا كهدية ولا نغتفر من طريق خيبة الأمل الذاتية إلى حبيبة خالصة، يعني لا يجب أن نتخليه كصدافة روحيّة، لم توجد أبداً بين البشر.

لا يمكنني ولا أريد أن أفصل ثقة عينكم وشلككم الجميل عن تفتيكم الخالصة ووجودكم الخير وصدقتكم.

لكن بهذا تصبح هدية صداقتنا الثراماً نود أن نتطور فيه. وهو التزام يسمع لي بطلب العفو منكم، وهو أمر نسيته حين تذبحكم في البهو. لكوني أود أن أشكركم وأقبل جبينكم الظاهر وصدق وجودكم وآخذه معي لإتمام عملي.

افرحِي، أيتها المُثيرَة.

م. ه.
العزيزة حنة،

لماذا يكون الحب فوق طاقة كل الإمكانيات الإنسانية الأخرى ويكون ثقلًا حلوًا بالنسبة للمعني بالأمر؟ لأننا نتحول إلى ما نحب، لكننا نبقى نحن أنفسنا. ذلك أننا نريد أن نشكر من نحب، لكن لا نجد أي شيء كافٍ لهذا الشكر.

لا يمكننا الشكر إلا بذواتنا. فالحب يغمر الشكر إلى الإخلاص للذات وإلى الاعتقاد غير المشروط في الآخرين. وبهذا ينتمي الحب باستمرار سرٍّ خاصٍ به

ويعتبر القرب هنا الكينونة في البعد الكبير من الآخرين...

البعد الذي لا يترك الزوال، لكن «الأنثى» التي تمتلئ بوحًا في ما هي شفافة - لا يمكن فهمها - للوجود هنا فقط. ذلك أن حضور الآخر الذي يدخل حيانتنا هو أمر لا يمكن لأية روح السيطرة عليه. فالقدر الإنساني يعطي قدرًا إنسانيًا، ومسؤولية الحب الحقيقي هي السهور على يقظة هذا ووهب الذات كما كان في اليوم الأول.

لو كنت التقنت بي وأنت في عمر الثالثة عشر، لو كان هذا وقع قبل عشرة أعوام - لا جدوى من التخمين - لكن وقع ذلك الآن، في الوقت
الذي تستعد حيالك فيه في هدوء لصيحي إمارة، حيث تأخذين وقت
شبابك وفكرك وروحتك وتفتحك وضحكك في حياتك معل كمصدر
للخير والإيمان والجمال للإهدا الدائم.
ما عساي أعمل في هذه اللحظة؟
أن أكون في فلك لك لا يتكشر أي شيء فيك، ويعود ماضيك
القلب/الصعب والأليم والغرب والضعف الذي تحملته.
إن إمكانات الوجود الشاب في محطتك غاية كلية لما تعقدته
"الطالية", وهي إمكانات إيجابية أكثر مما تعتقده. يجب أن يتشتر النقد
الفاضل فيك وتراجع السبب المغرور.
إن إشكالات الرجل قد تعزم الرئة في التفاني البسيط، وقد يعلق
الانشغال الأحادي الجانب شسامية الوجود الأصلي الكامل للمشابة.
لا يمكن القضاء النهائي على حب الاستطلاع والثغرة والغور
المدرسي. لا يمكن أن يعطى النبل للحياة الفكرية الحرة إلا للمرأة التي
تكون وفية لنفسها.
عندما يبدأ نصف السنة الدراسي الجديد، يكون شهر أيار/مايو هنا
ويغمر اللون الأرجواني الحيطان العتيقة وتتعوّج أزهر الأشجار في
الحدائق الخنثية، وتمشين بثباب صيفية خفيفة عبر البوابة القديمة.
ستدخل الأشمس الاتهية غرفتك وتندفع فيك، وفي روحك الشابة
البهجة الصامتة لحياتنا. قريبًا ستستيقظ الأزهار، التي سقطتها بديك
الجميلين وسيمر الطلح في نهاية الغابة عبر أحلام الروحية.
آلا يجب على قريبها تحية الجبال في تجول وحيدًا في روعها، والتي
ستلتقي مرة بسكتتها الخجيلة، والتي يعود لك من خلال خطوطها ما
خفيّ لك في وجوهك. وسأختار بحيرة الجبل لكي أرى من الأعلى، من
أوعر جانب له، عمقه الساكن.
مارتين

3 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

1925/2/27

عزيزة حنة،
لقد أصابت بالنار. إن الصلاة الصامنة لبيتك الجميلين وجبهتك
المضيئة يحميان بنور الآئمة.
لم يحدث لي مثل هذا الشيء أبداً.
تحت المطر العاصفي في طريق العودة كنت أجمل وأكبر. وكان
بإمكانني التجول معك كل الليل.
كرمز لشكري لك، عذبي هذا الكتاب. إنه رمز النصف الدراسي هذا.
من فضلك حنة، اهدني لي بعض الكلمات. لا يمكنني أن أتركك
تذهب هنا هذا.
ستكونين مشغولة جدًا قبل السفر. لكنها بعض الكلمات فقط، وغير
مكتوبة "بخط جميل".
كما تكتبي. لا تكتب إلا أنت.
مارتين
انا سعيد بمعارفك والدينك.
4 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنوت

فرايبرغ في 2 آذار/مارس 1925

عزيزة حنة،

في الجانب الآخر لطريق شموُّنَا، قضيت ساعتين جميلتين مع هوسن. 
تحية قلبية

مارتين

5 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنوت

1925/3/6

تحية قلبية

مارتين

ستصلبك رسالة من عندي.

6 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنوت

طودناربيرغ في 21 آذار/مارس 1925

عزيزة حنة،

أصبح الحج هنا في الجبال شتويًا بديعًا وهكذا يمكنني التزلج على الجليد الساحر والمعنى.
لكني منذ أسبوع أشغفل وتنسبه للعودة يوم 24/3.

تعبد مرات عديدة لو أنك استرحت كما تستحق أنا هنا. إن هزولة الجبال والحياة الهادئة لأهل الجبل والقرب الجوهر للأشجار والصغيرة والشمس والمساء وسلاسة الأثر المفوق لمجرد واسع ملالي، كان هذا يُعيد الروح عن الوجود الممتهن هنا.

وها يكون الموطن فرحة خالية. ما هو مهم هو أن الموت يصبح هنا من دون حاجات، ويصبح العمل منظمًا رتياً كالعامل الغابوي الذي يقطع الأشجار في غابة الجبل.

كنت أود أن أذكرك مني بسبب كل هذا، عندما أنيت «صدفة» لنودعي مرة أخرى.

لكن كنت أعرف كذلك بأنه كنت تحت فرحة كثيرًا في قلب السفر في عطلة، وهكذا ارتحت عليك، على الرغم من أنني أتمنى لك كل يوم أني تستريح.

أعتقد أنك تجاوزت بنفسك كل ما حمله نصف السنة الدراسية من متعاب وتعقيدات وإرهاق وثقل.

قرأت بفرحة عظيمة بأن ليكشتاتين Lichtenstein كان عدنك. ما لم يكن جميلًا في أسماء هوسرل هو الجهد المفروض للهروب، لهذا فإن فرحتي كانت عظيمة عندما كنت جالسة في ركنك بهدوء. كنت أفصل الحديث مع ليكشتاتين، وبحا أنك لن يأتي أبدًا، فإنني سأتهي هذه الأسماء في تشكيلها الحالية. لكن أود أن أضيع نوع من أنواع هذه الدائرة تقليدة، ونحاجه لا يتوقف على المواضع، بل على الناس المشاركين فيه. وأقول لك بأنني أريد أن أجمع في الصيف هؤلاء
أصبحت ماربورغ منذ هذا الشتاء لطيفة بالنسبة لي، وانتهاض آل يعينه. لذا، أخذت أول مرة بالرجوع.

سترى الجبال والغابات والحدائق العتيقة إلى أن ترجع. ولربما يُطرد الشيط الكاهن لي، الذي كان يشكو هذه المكان بالنسبة لي منذ البداية.

لكن، ربما يكون الركود عاديا في جامعتنا. ما حكا المرء لي الآن عن فرايبورغ مقرع جدا. لكن في آخر المطاف إنه أحسن بالمقارنة مع الكثير مما يحدث في برلين.

هل طال فصل الشتاء عندماك ذلك؟ هل ذهب إلى البحر؟ لقد بحثت دون نتيجة عن الكتاب الجديد الذي يضم تبادل الرسائل بين راجيل وألكسندر فون مارفيتس. فقد استعار أحدهم النسخة التي كانت في المكتبة. لي رغبة ملحة في القراءة من دون عقبات من جديد. لكن لا أجد الوقت الضروري لذلك. لقد بُلِّغت الآن بمحاضرات كاستيلر الصعبة مؤقتاً. من الصعب العمل ببساطة في الفلسفة، فلكنما أصبحت الأشياء بسيلة، بقيت مُلغَّرة مهمة. ولا يمكنني أن أقطع الجمهور بأن الفلسفة قد تجب عن أمثلته.

ما يشغلي حاليًا هو توضيح التميز بين تكوين تحوّل ما عن العالم وبين البحث الفلسفي العلمي، وبالضبط من طريقة إشكالية فعلية حول
وجوه ومعنى التاريخ. لكن هذا الشرح لا ينتم إلا من طريق مثالي مفاهيمية. وهكذا تنتهي بحثي دائمًا بطريقة تصبح فيها المحاضرات متناقضة أمام جمهور عامي؟ لكنني أعطت، ولا بد أن أستمر.

سألتني بين 24 و27 آذار/مارس عند هوسرل، وأنا سعيد جدا بهذا Messkirch: بعدها سافر إلى موطنني (مسكيرخ - بادن حيث سأبقى إلى يوم 3/4. أريد أن كننتي لي إلى عنواني (Baden - هناك؟ وتحذيرين عن عطلتك؟

عندما تعوي العاصفة والكحول أنذرك «عاصفتنا» أو مشي في صمت على حافة نهر لان Lahn أو أحلام في استراحتي بصورة الغابة الشابة، التي التقبت بها في مكتبتي لأول مرة بضفتها الشتوي والقبعة التي كانت تخفى تلك العيون الكبيرة، والتي كانت تقدّم بسلوك محتشم إجابات قصيرة عن كل الأسئلة، بعدها أحرَّل تلك الصورة إلى اليوم الأخير من النصف السنوي الدراسي وأعرف بأن الحياة هي قصة تاريخ.

أحترق بك بطف

مارتين

7 - من مارتين هيدغر إلى حنة أرندة

1925/3/24

العزيزة حنة،
لقد حصل لنا حادثة وهو ينحل على الثلج، وهذا فقد تغير برنامج سفري. تقطع وتر لنا وعليك أن يلازم الفراش هنا. سأخبرك
8 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

العزيزة حنة،
لن أسفّر إلى ميسكرخ، لأن نقل الصغير صعب جدًا. سأكتب لك قريبًا.
كانت الأيام التي قضيتها مع هوسيل مخيفة للظن، لأنه متعب جدًا.
ومعامل الشيخوخة تبدو عليه بسرعة. إن المدينة رائعة من جديد.

نتيجة قلبيه

مارتين

9 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

العزيزة حنة،
أعيش بإيقاع عمل سريع وبفترة كونك ستتأتين قريبًا.
أشكر من القلب على بطاقتك البريدية.

لقد رحلت إلى مكتب الاستقبال السابق. فلم أعد أطلق ضحيج الشارع.

لقد سببت لي محاضرات كاسل الكثير من الشغب. سأناشط إلى كاسل يوم 16 وسابق هناك إلى يوم 22. سأنزل بفندق، لكن لا أدرى بعد في أي منها. ألا تريدين أن تكتبي لي أو أن ترسل لي الرسائل التي كتبت؟ هل لك صوراً؟ هل ستأتي والدتك في الصيف؟ وصلتي الصور من عند جاكوب. ستتصل أخري جميلاً. Jakoby جداً من هنا.

اكتبي لي في القريب العاجل، لكي تكوني بجانبي في محاضرتي. أعيش كثيراً مع هولدرلين, وأنت قريبة مني في كل مكان.

أنا فرح جدًا بالفصل الدراسي الصيفي. لن أبدأ قبل 28، من المحتمل في شهر أيار/مايو.

أين ستسكنين؟ ومنى ستأتين؟

مارسانت

العنوان: عند السيد المستشار الدكتور بولاو

كاسل، زنقة ليسينغ، رقم 2.
1925/4/17

العزيزة حنّة،
بسرعة. شكراً على رسالتك.

راهن أنك ستأتي. سأحضر يوم 20 و21 بالمكتبة الإقليمية (ساحة فريديريك).

سيكون بروكر حاضراً بطبيعّة الحال. لقد أشعِرته بأن ناس كونيكسبرغ سيتأون، لا أدرى من: أنت وجاكوب.

قد لا يكون بوسعنا أن نسفر لوحدنا إلى ماربورغ، لكن نريد أن تلتقي هنا على كل حال بعد محاضرتي في المساء.

سأقابلك بالتأكيد أثناء الاستراحة يوم الاثنين. إنني أتمنى قرب حصن فيلهلمسهوفا وهو فاخر جدًا. قد تسكنين في دير ستيفت.

لا أدرى هل سيكون عندي الوقت لأحضرك، ولا أدرى كذلك متي ستصلين.

على كل حال بعد المحاضرة سأعود – كما هو الأمر الآن يوميًا – المعافأ والداعين، وأستقبل التراموي رقم 1 في اتجاه فيلهلمسهوفا; الملاحظ الأخيرة. قد تستقبلين من دون لفت للانتباه – بعدي. وسأراهقك بعد ذلك أثناء الرجوع.

مارتين
الظل

عندما تستيقظ كل مرّة من هذا النوم الطويل الحالوم والقري، حيث يكون المرء متوخّداً مع نفسه كليّاً مع ما يحلمه، يكون لها نفس الحنان المغعم بالمهاية والحنى للأشياء في العالم، حيث يصبح واضحًا لها وكان جزءاً كاملاً من حياتها مغمسًا كليًا فيه. قد يقول المرء بطريقة مماثلة للنوم، إذا كان هناك شيء يشبه هذا في الحياة العادية، وذلك أن الغرابة والحنان كأنه يهدأ من قبل أن يصبحا شيء نسيمه عنها. إن الحنان يعني التوجّه/ الاستحيا/ الخجل والميل المكتوم وعدم وهب النفس، بل التفحص، والمسمار والإبتسام والذهول أمام الأشكال الغربية.

قد يكون سبب هذا كونها في صمت شبابها الذي لم يستيقظ كليًا قد شطّبت كل ما هو غير عادي وباهر، وبهذا تعودت في ما بعد على ثانية حياتها: هنا والآن، ثم آنذاك وهناك. لا يعني الحنين إلى شيء ما معين يجب تحقيقه، بل الحنين الشبيه بالذي يشكل حياة ما، قد يكون أساساً لها.

في الأصل، يتأسس استقلالها وخصائصها في كونها ميّلة إلى الشفف الحقيقي للخصوصية، وهذا تعودت على النظر إلى ما هو بديهي وخفيف كشيء وجه. وقد وصل الأمر إلى أبعد من هذا، بحيث إنها، وحتى عندما تسمى اليسار والحياة اليومية بقسمة، لا تفهم عند تفكيرها وحتى في إحساسها بأن دراها قد يكون ثابتاً أو سيفساقاً، تعود عليه العالم كله، ولا يستحق المرء الحديث عنه.
ليس لأن هذا الشيء أصبح واضحًا بالنسبة لها في ذلك الوقت. لقد كانت الشمس في المدينة التي كبرت فيها وكانت متصلة بها، وكانت هي نفسها غريبًا وسجينة ذاتها. كانت تعرف الشيء الكثير انتظارًا من تجربيتها واتباع مستقيّم دائم. لكن كل ما وقع لها سقط على أرضية روحها وقفي مزعولاً ومغلقاً هناك. كان عدم خلاصها وانغلاقها يمنعها من التعامل مع الأسرار بطريقة أخرى باستثناء الألم الخامل أو إبعادها اللعين من طريق أحلاهم. لم تكن تعرف ماذا تعمل بنفسها أو تتهجّم بها، على الرغم من أنها في ما يمكن تسميته بإصابتها بضرر، كانت تنبّه إلى سخافة كبيرة كلما كانت تفكّر بعمق، ولا تعرف أي شيء عبر ذاتها. ليس لأن شيئاً ما قد نسي، بل لأنها في الحقيقة غارقة ومفقودة يعني ببلادة عدم مرغوب فيه وهو من دون تربية أو نظام.

إن هدهما، الذي يجد أساسه احتمالًا في قلة حبها وشبها المغدور، يتميز في وجوهها المضغوطة على ذاتها، بطريقة تغطي بها النظر في ذاتها والدخول إلى نفسها. وتظهر ازدواجية وجودها بكونها كلما ثّقت في السين، تصبح جذرية مطرفة وخاصة وعميق.

ليس لها في اللعنة في الإنساني واللامعقول أي حدود ولا مساعدة. وهي جذرية تطرف تظهر في مظهرها الخارجي وتمنعها من التحصين وامتلاك السلاح ولا تهدأ بآبى الجرعة الحامية للقدح الذي يقترب من الأنتهاء. كل ما هو غير ينتهي سيّبًا وكل ما هو سيّب ينتهي حُريًا. من الصعب قول ما كان صعبًا تحمّله وما لا يطاق وما يحس التنفس ويدفع المرء للتفكير بخوف من دون حد، وهو خوف يقضي على التركّس ويُعَيِّنه، بحيث إن المرء كلما شعر به غرابية، يعرف باهتمام وآلام في
كل دقيقة وفي كل لحظة، بأنه من اللازم شكر أقصى ألم - وأكثر من هذا - بأن هذا الألم بالضبط هو ما هو جدير ومفيد.

هكذا إذن لم يكن هناك أي هروب في الأدب / الثقافة والذوق. في أي شيء يُريد مثل هذا الشيء، عندما يكون هذا ذاك حاسم ويصيب أو لا يصيب شخصًا دون قيمة، لأنها لن تتمي لأي كان ولن تتمي أبدًا في كل هذا تُت حساسياتها وقابلتها للجرح، وهما أمان أعراضها على الدوام شيئًا خاصًا بها، قريبًا من الغرابة. كان هناك خوف متوحش يدفعها للاختباء ولم تكن تستطيع حماية نفسها ولم تكن تريد في ذلك. وهو خوف كان مقرّنًا بأمل عاقل وموضوعي تقريبًا لخضوع ما كانت تجعل من أشياء الحياة السبيسة والمفرغ منها مثالية أكثر فأكثر.

في حياتها الخجولة والقاسية السابقة، قبل أن تتخصص مع النعومة المتحمسة ومع طريقة تعامل وتعبير ووجودها، دخلتها في أحلامها ميادين واقعية، ملأتها بالأحلام الملوثة والمفرحة، لا نهتم إذا ما كانت هذه الأحلام جميلة أو مرّة، أو مزروعة بحياة سعيدة. وعندما أتلفت ورمت في ما بعد الرغبة الغربية العنيفة والهدامة في السيطرة على نفسها الشابة، كاذبوهو وغير ملائمة، تحولت هذه الأحلام إلى تحريرات في ذاتها، وتميراً امتداد الخوف من الواقع، هذا الخوف الخالي من أي معنى ومن أي موضوع أمام نظرتها العميق في الاعتقاد بأنه لن يحدث أي شيء والغاب المجتنع لكل فرحة، الذي يعني الوضع الجرح والهلاك. وليس هذا الخوف مربحًا وميميًا أكثر من الصورة التي تحملها عن نفسها. وهذه الصورة هي ما يميزها ويشكل عارها في نفس الوقت. ما عساها يمكن أن يظهر لها حالًا وغير مفهوم غير حقيقة وجودها الذاتي؟
داهما الحخوف كما داهمها الحنين من قبل، لا أي خوف محدد من شيء ما، بل الخوف من الموجود عاما. وقد عرفه من قبل، كما عرفت الكثير من الأشياء الأخرى، والآن سقطت فيه.

قد يصبح تحول الحنين إلى خوف من طريق إرادة السيطرة الهدامة، وهذا الاعتقاد الذاتي الوضيع والمستبد، مفهوما وواضحا عندما يحضر المرء للذهن كون إمكانيات الفزع تكم جزئيا في زمن ضعيف من دون آفاق، وبالخصوص عندما يثير الذوق الحاد الواعي، الذي يكون بطيئه مملاً للاختيار والآداب، في مقابل الإحساس المنتشر والمغالي لفن وأدب وثقافة، تتعرس وجودها الزائف إلى حد غاب الحياة.

بما أن هذا - بالتاكيد - ليس إلا محاولة لشرح ما يتجاوز الخاص والديني، الإنساني على نحو ما؛ فإن ما هو أكيد هو أن الإمكانيات الحقيقية لهذا اليأس تكون في الإنسان عموما، وهي إمكانية تكون حاضرة في كل لحظة ووضوحها هنا ككل الإمكانيات الأخرى، ولا يمكن الفهم الصحيح لما يبده ويختفي إلا في هذا.

قد يكون هناك شيء واحد يجعل السقوط في الخوف في الحنين، أي تحول السقوط إلى تبعية، هذا التركيز على شيء واحد عندما ينسى النظر الفارغ التعددي أو يعتبرها لا شيئًا. من المحتمل كذلك أن يغلق الحنين مملكته، تلك المملكة المملوكة الخاصة حيث كان موطنه، وهي مملكة كان يجثها بحياتها الروحية التي تبقى كما هي على الدوام، وهي حياة يغلقها الخوف الخامل ويجعلها من الاستثناء بحرية ويحتمها في وحدة تضاغط. مثل هذا التأكيد يريد أن نصيحة قوية وعادية إلى حد البلاد والاختلال. وهذا أمر لا بد من الاعتراف به، وهو نفس الاعتراف بحريتها في اللامباليه لوزن هذا الأمر في كل وقت.
إن الجمود والوعي، حيث تمر الفرحة والندامة والألم والإحباط
كما لو كان الأمر يتعلق بلحم ميت، كانا بلغتان كل واقع ويجعلان من
كل حاضر برثة، والشيء الوحيد الذي يبقى أيّد هو أنه لكل شيء
نهائى. وهكذا حولها تعرّفها، الذي كانت في السابق تتحمله ظاهريا،
ببيح إن كل شيء كان يجري داخلها ويفعل عليه الغبار، حتى وإن
كانت تحاول بلطاقة التوافق بأصغر ومن دون ألوان القفر بطريقة
مستمرة وسريّة على الظل الهارب.

من الممكن أن شبابها قد نبلق عن السكة وتعرف روحها تحت
سماء أخرى إمكانيات التعبير والخلاص وتتجاوز بذلك المرض وإليه
وتعلّم الصبر والبساطة وحرية النمو العضوي. لكن من المحتمل
كذلك أن حياتها ستتآكل في تجارب لا أساس لها وفي حب استطلاع
حقيقى من دون أساس، إلى أن تجففها النهاية التي تنظرونها منذ مدة
 طويلة بحرايرة وحيدة لها الانتقال هدفًا صدريًا.

كونغسيغي في نيسان/أبريل 1925

12 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

24 نيسان/أبريل 1925

أيتها الأعرِزة،

عندما سألت لك المخطوطة اليوم، غمرتي فرحة غارقة، إلى درجة
أني أصبحت دون حيلة ولا عون. لقد سألت لك جزءًا من روحي، شيئا
فليلاً لحيك، وقد أجك شكرك اللطيف على الأخضر والبابس داخلي.
هل كان من الصدفة أنك أحضّرت المخطوطة وقد كنت عازمًا على طلب منك لأهدفي إياه من جديد - إهداؤك إياه - كرمز على أنك ابتداً من الآن تعشيّ في عملي - بحافز "بميلك الخجول والمحتشم"، الذي لا ينضب، ومن خلاله اكتشفت وجودك بوضوح منقطع النظر.

منذ أن قرأت مفكّراتك اليومية، لم يعد من حقي أن أقول لك: "أنت لا تفهمين هذا". إنك تدركين أن المشي في "الظلم" لا يمكن إلا حينما كنت الشمس، وهذا هو أساس روحك. فقد أصبحت بالنسبة لي في مركز وجودك قريبة مني كقوة فاعلة في حياتي للأبد. فلا يسمح التقطع واليأس بما يسمح به حبك في عملي.

لقد شغفتني رسالتك الموجة لي إلى كل ليالي طويل. فأنا كنت ترديتي؟ "إذا كنت تريد: ما عسالي عمله أمام هذا الانتظار وهذا الترتيب؟ وماذا قدمت أنا لك غير المتعب، ألم تضحي روحك بستمرار؟ لم يكن عندك في بهو محطة القطار إلا كلمة "نعم" الخجولة. وعندما فرضت علي الاحتمال ذلك، أصبحت أقرب مني، وهنا تجلّى لي وجودك. فقد توجّهت بالحديث إلى في هذه اللحظة - من دون كلمات - بحرية كاملة. ومنذ ذلك الانتقد النادر، الذي دفعني إلى الإحساس بالذنب - أصبحت هادئًا وفرحًا لحياتك وألمها ونموها.

إن "الظلم" مرايا في محيطك، وقد فرض الوقت نضج حياة شابة.

إني أحبك إذا لم أكن قد اعتدت بأنك لست ما قلت، بل تشويه وأوهام، نجحت في القيام بثلك ذاكرًا دون أساس ودخيل من الخارج.
لن يَغيّر اعترافك المُزَعَّز عِيمَاني بالحَوافِز الحقيقة والغنية لوجودك. على العقيِّم، إنها حجة بأنك قد تحرّرت، على الرغم من أن طريقك الموجود في هذا الوضع الروحي، الذي هو ليس وضعك، سيكون طويلًا.

أَتَيْت اليوم فرحًا، مشرقة وحرةًا كما كنت أثمني رجوعك من ماربورغ. وقد كنت مُلَصقًا من حلاوة وجودك الإنساني هذا، بالقرب مما سُمِّع لي أن أكون. وعندما سألت، وكان يبدو أنني كنت غائباً دنياً، إذا كان ما عليك الذهاب، فقد كنت مع نفسي - لوحدي - متحررًا من مشاغل العالم والتفكير، وفي فرحة واضحة بأنك أنت.

سأَحاضر يوم 11، هل تعرفين ما إذن يعني هذا؟

ليلة سعيدة يا أعزُّ حَنَّة.

مارتينك

13 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

1925/5/1

أيها الأعزَّ،
لو كان الحب ما يزال أكبر إيمان، ترتفع ومعه الروح، لو لم بقي لها الاستمرار بالضبط للانتظار والحماية؟ إن إمكانية الانتظار بالنسبة للمحب هو أجمل شيء، ذلك أن المحب يكون فيها حضورًا/ حاضرًا.
لقد تركتني هذا الإعتقاد الساكن داخل روحك الطاهرة. لقد تجلّى لي في مذكراتك اليومية وفي لقائك الصامت المتألم، وتأكد لي بأن هناك ق战斗ًا غير مقطع وأكدًا في حياتك.

أنا مدين لك بهذه الحرية الخجولة وهذا الأمر غير المُهدد لروحك.

لم يحدث هذا في الورود، في النهر الصافي ولا في حرارة الشمس على الحقول ولا في غضب العاصفة وسكون الجبال — كما وقع ذلك لبيتر الصغير — فقد اقتحمتُ روحك الجامدة بفقر وغرابة.

عندما أُحاط بنا المرّة الفارطة الصمت وبرودة المساء، وأضاء النهر بيض الأغصان السوداء ومشي الحصان بخطى واضحة في الطريق الخالى، وابتُهمت لكل هذا، فإني وعيت من جديد ما سيّبه لك من متاعب.

لقد وضعت ورقتك في دفتر يومياتك اليومية، إنها الجواب الأصلي، والأكيد بنعم على أول السؤالين اللذين طرحت، حيث تنهي بكونك قد وجدت نفسك من جديد، لأنك لم تضيفها أبدًا ولن تضيفها. ويُسعد هذا الـ "تُعم"، لأنه يعتبر خُروجًا أمام وجودك الذي يعتبر هديه إلهية.

وهل يمكنك التفكير في شيء أكبر من: انتظار هذا الوجود أبدًا؟

مارتينك
14 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

1925/5/8

العزيزة حنة،

أحبائك بلطف في يوم الأحد هذا. لقد كنت مُهَّيِّجًا بعد الحفل الموسيقي بسبب قريب، إلى درجة أنني لم استطع الصبر وذهبت في الوقت الذي كنت أُفْضِل أن أتجول معك في مانهایم ليلاً، المشي بجانك في صمت وشموخ بديعة اللطفين ونظرةك الواسعة، من دون السؤال لأي شيء ولمآذا، لكن «الوجود» معاً فقط.

إن وجودك يعلم ويُشعني بالقوة التي تأخذتها في حياتك، وبالخصوص لأنك، وأنت بالضبط، من دون مشاغل، لأنك تنصرين على الحفلات والسينما والتجمعات.

قلت لو كان الخوف استولى عليك في أول مرة خرجنا فيها معاً، لماذا كان سحيق؟ أكان من الممكن أن يحصل شيء بيننا؟ ألم يكن كل شيء جمیلًا وسيء بينكنا؟ أفعَّلنا شيئًا ما من أجل هذا؟

وماذا كان بإمكاننا فعله باستثناء شيء وحيد، ألا وهو انتفاخ على بعضنا البعض وترك ما وقع يقع. ترك ما وقع يقع هو بالنسبة لنا فرحة حقيقية ومصدر كل يوم في الحياة.

التمايل في ماهيئتنا، وعلى الرغم من ذلك يرد كل واحد منا قول أشياء للأخر والانتفاخ عليه، لكن لا يمكننا أن نقول بأن العالم لم يعد عالمي لوحدي ولا عالمك لوحده، لكنه أصبح عالمنا، وبأن ما نعمله ونصل إليه ليس لي ولا لك، لكنه ملكنا معاً. إن المنحدرات والطرق
وصبحيات أيار/ مايو وعُبير الورود لنا، وكل الخير لبعضنا البعض; كون كل واحد منا مثال للآخر في حياتنا، والانتصار في الصعاب واختيار الجهد الأكيد لما نختاره هو لنا. لا يمكن أن يضع شيء، لكن هناك إمكانية أن يصبح أغنى وأوضح وأكيد النمو ويصبح عشقاً كبيراً للوجود.

لقد وجدت الآن مكانك - لا تحبين أخذ نطق - من الأفضل أن تستمعي وتحاولي الفهم. ما أاحاضر فيه ساطعه في الخريف وستحصلين على نسخة منه.

أثردين أن تحضري لي مك أشعار غيورغ، التي تحدثت عنها مؤخرًا؟

أتمنى لك الفرحة الخالية في يوم الأحد هذا وقبلاتي اللطيفة.

مارتينك

15 - من مارتين هيبرغر إلى حنة آرندت

1925/5/13

إن يومي أكبر مني بكثير
يخطفي بسرعة!
فُشلت في الكلام هذه المرة ولا يمكنني إلا البكاء، البكاء، لا لسبب هذا البكاء أي جواب وغرقت من دون جدوى وأنا أنظر بشكر وإيمان.
"الآن أعمل كل ما يريدك الملك".

في اليوم الذي أحضر لي كل شيء - أنت - وأنا ما زلت أشعر
رسائل حنة آرنيدت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

بسرح فيسلارا وسحرك وأزهار الحلم في رأسى - Wetzlar

ودفاع وخطوط الجبال على الجهة وارتعاش برودة المساء في بديك الطيئتين.

واللحمة العظيمة، حيث أصبحت مُقدّسة وواضحة. توترت خطوط وجهك - مضغوطة من طرف القوة الداخلية لفُكْارَة تحملها حياتك.

طفل - ذاك أتاك تستطيعين أن تكوني هكذا - وفي كل هذا أصبحت جليلة وكبيرة. إن الجلال ينطبق على الحياة ويعطي لها الكِبر.

في النظارات الكبيرة لعينيك، بين السعادة وروداء المساء، أتعرف وأنا شكر لك على هذا في وجهك غير الأرضي بأن هناك صفحاً كبيراً في روحك واتشك سهرنين عليه بعناية. كل ما تึกبه مذكراتك اليومية هو هنا - لكن متجاوز - وغير منسي أو مرفوض، بل مقبول في أعمق الحياة الواقعية. وأخيراً فإنك خجولة جدًا، يعني أن الخجل الحقيقي يكون دائمًا خجولاً جدًا، لكي يجعلك (تَعَمّ) الله، الذي تعرّف عليك/اعترف بك وقبلك، ملكة روحك. في محافظتك أيتها المقدسة على هذا (الْتَعَمّ)، فإنه يحافظ لك على (ْتَعَمَّ) - والفيلسوف لا يرى مع أحمدين إلا ذاك الطفل الذي يلعب على شاطئ البحر ويبحث حفرة صغيرة ويسحب دون قوة وعون وهو يبحث عن الحياة.

هكذا أصبحت بالنسبة لي (حاضرأ) عندما أصبحت فيه آخر هدية لي. لا يقترب أي شيء حولي، مما كان أرضيًا أعمى ومتوحشًا ومن دون قانون.

(٩) مدينة ألمانية.
ولا أشكر إلا أنت، لأنك أنت التي كانت سبب هذا. والآن أحمله في روحي، وأطلب من الله أن يحفظ لي بديين نظيفتين للاعتزاز بهذه الجوهرة الصغيرة.

إني متشغِّل صباح هذا اليوم الذي هو عطلة بأوراقي ودفاتري وأقرأ . de gratia et liberoarbitro

كتاب أغسطس

أشكرك على رسائلك وعلى كونك قبليتي في حبك يا عزيزة. هل تعرفين ما هو أصعب شيء يمكن للإنسان أن يتحمله؟ وإلا، فإن لكل شيء طريق/ حل، ومساعدة، حدود تفهم - يعني هنا كل شيء. كون المرء محببًا هو أن يكون مغّلًا في أعمق وجوده. الحب يعني الإرادة أوت سيس utsis كما قال أغسطس مرة. إني أحبك، تعني أريد أن تكوني ماهيتها/ ما هي أنت.

أيها القلب العزيز! لم تقولي في ما حكيته أي شيء عن ما أعمله. إننا معًا إنسانان يتحدثان كثيرًا، لكنهما يفهمان الصمت كذلك.

أشكرك على الورود العطرة، ستبقى فيها ذكرى يوم أيار/ مايو ما من حياتك الشابة.

وأشكرك كذلك - ولا أعرف إن كان من الممكن أن أستطيع - على حبك.

أتريدين مرافقتي يوم الجمعة القادم في الرابعة ظهرًا لنقوم بجولة في الحقول؟

أحضري معك من فضلك السكين الذي تقترب به!
10 ـ من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

1925/5/20

يتهمي لي أننا لم نز ببعضنا البعض منذ سنوات. سنتهبون قريبا إلى جبال المنطق في شهر أيار/ مايو الجميل هذا.

لن أسافر، لأنني محتاج للعمل في منطق، ولا أستطيع العمل في هذا الوقت لأنني أصابت ببرد غير مفهوم.

وحننا الموسيقى غداً، والذي لم نتحدث عنه، قد أسسه اجتماع

سيعقد في نفس الوقت.

لكني أعيش على فرحة كونك فرحة وتشتفين وتكبرين في الأشياء.

في الاسترخاء القليلة أقرأ الأشعار.

اشتياقي لك ليس له حدود.

مارتينك

11 ـ من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

1925/5/22

لا بد أن أكون حاضرا لمقابلة لا تكن مبرمجة هذا المساء، لهذا فإنه من الصعب أن نلتقي هذا الأسبوع، على كل حال، من الأكيد أنك ستكونين يوم الثلاثاء 26 هنا؟ لكن بعد الناسمة. سأحضر لك أيضا الرسالة إلى هويلر معي.

(اقطعي هذه الورقة).
2025/5/29

أتمنى أن تفاجئوا بخبر ممتع.

أشكركم على مشاركتكم في هذا الصباح، حيث تم التزامن على الجدول. لم أكن آتكم إلا في الساحة، وآتكم في الصباح، ولم أكن آتكم في النهار، ولم أكن آتكم في الليل.

لقد كان يوم سفركم جمعًا، ولكن الجو أصبح مفتوحًا الآن. قد يكون الجو أكثر جمالًا في الجنوب.

بدأوا محاضراتكم يوم 9 فقط والندوة يوم 15، فقد اعتذر عدد كبير من المشاركين، ولهذا فلا جدوى من إعطائه قبل هذا.

ملاحظة على رسالتك، حيث الجملة الأجنبية: كسر كبير في روحك.

إنما كان أكبر طمأنينة وحرية توضّحت بها من عندك إلى حد الآن. لقد كنت مهدها بطريقة سحرية و كنت أتهرأ عندك عندما التقيت مؤخرًا في البنك.

كان يجب عليَّ أن أقول دائمًا، كل شيء الآن على ما يرام. إن سرح آخر خير هو التحرر الذاتي الحقيقي. وهنا تكمن إحدى أكبر إمكانيات وجودية للاعتراف المسيحي، والتي تعرف من طبيعة الحال استغلالًا كبيرًا.

إن مثل هذه الأخبار هي هدية بالنسبة لآخرين، لا لأنه يمتلك علماً ليس هذا بالضبط، لكنه سيحفظ بهذه الهدية، لأنه لا "يعرف" أن ي templ خصائص منطقتية إلى أخرى. 

أتمنى أن تكون المغريات في مقدمة ما يستحق.
ولا «يفكر»، لكنه يتمسك بالحب الذي يحرسه. ما تعرفه هذه المعرفة ليس هو ما وقع، لكن ما يصبح قدرًا، يعطبه المرء للآخر كهدية.

وهكذا فإن الخجل آثار الروح لا يغيب، لكنه يكبر.

إذا فأن الانتقاء إلى حياة الآخر هو توحيد حقيقي. وهذا الأخير هو الذي يسمح بالقرب السعيد الأصيل والميضيء.

لا أعرف أين ستصلك هذه السطور، لكن أتمنى أن تكون لك في عيد الفطر هذه الهدية والانفتاح والخير في كل شيء.

19 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

1925/6/14

عزيزي!

إذا ما كنت سعيدًا بإنسان كم كنت البارحة؟ لا أريد أن تغيب تلك اللحظات في حياتي أبدًا. يجب أن تكون حاضرة عندما تنذب وتردد وتنسي أن تكون جيزة.

لم يكن هناك أي شيء يفري بيننا. فالوجود البسيط جنبًا إلى جنب - من دون توتر ولا مطالب، ومن دون أسئلة ولا تفكير - في استراحة تامة، كان باستطاعته دفعي للفرح العارمة، لو لم يكن خلال هذه اللحظة قد ملأ روحي أكثر.
عندما استلقيت في الفراش تذكرت مذكراتك اليومية وحاولت الجمع بين الصورة التي تُعطيها هذه المذكرات عنك والصورة الحية التي أحملها في روحي عنك. ولم أجد في الصورتين إلا ذاك الجمل الذي يمكنك الآن شرحه. لقد حصلت على تعبير جديد في محيائك.

 لقد رأيت في الثانوية – وأثر ذلك فيّ. السفر، الجبال: قد كان من الممكن أن تبقى خرساء فقيرة لو أنك لم تأتي بفخرة داخلية وطلاقة وجودية حرة وأكيدة. تقولين بأنك لم تعودي تشعرين بنفسك هكذا منذ طفولتك. ولآن حصلت عليها من جديد، تلك العيون البراقة وذاك الجبين النظيف، تلك الأيدي الجميلة الخجولة.

 يا أيتها الطفيلة، بما أنك قد وصلت إلى كل هذا من جديد، فإنك لن تضيعيه من جديد أبداً. لن تحصل على طفولتك كهدية من الطبيعة، بل كأساس لروحك وكقوة لوجودك.

 عندما كنت بعيدة، فرأتِ أشاعرًا وأصبح وجدوك حاضرًا أكثرً في. إنني فرح وشكر لكونك هنا - في الوقت الذي أوجد فيه أنا مطقعًا في أشيائي. عندما لا أكون على "ما يرام"، فإن ذلك علامة على أن الأمور تمشي على "خير".

 إنني أحسّ تقربًا بقربك الجوي. لقد كنت لطيبة جدًا معي مؤخرًا، والحقيقة أنني لا أستحقي هذا.

 احتفظي بقلبك خيّراً وفرحًا.

 مارتينك
20ـ من مارتين هيدغر إلى حنة آرئدت

1925/6/22

عزيزي!

أشكرك على رسالتك. يا ليت كان باستطاعتي أن أقول لك كم أنا فرح لمقابلتك وأن أكون معك عندما يفتح العالم والحياة لك من جديد. ولا أستطيع أن أرى كيف أنك فهمت نفسك وكيف أن كل شيء هو إضافة واسلام. يرفض الناس التجربة مع النفس ويسجلون كل شيء ويجعلون منه تقنية ويتدخلون في عالم الأخلاق ولا يكون أي معنى لكل الطرق المؤدية إلى التعامل مع النفس إلا بإعادة الابتعاد للوجود هنا وقبلها. ويكمن هذا القلب في كوننا في كل البذائن من الاعتقاد ليس لنا أي اعتقاد صحيح في الوجود هنا ذاته، ولا نفهم كيف يمكننا الحصول على هذا الأخير. ليست هناك آية "شفاعة" بالاعتقاد في الابتعاد ولا يمكن الحل في تعاملنا مع نفسنا براحة.

إن مثل هذا الاعتقاد وحده وهو اعتقاد في الآخرينـ وهو الحب، هو الوحيد الذي يسمح "لك" أن تأخذنه. عندما أقول بأن فرحتي لمقابلتك كبيرة جداً ونمو، فإن هذا يعني بأنه أثق في كل قصتك. لا أحاول هنا أن أرى الأمور مثاليًا ولا أحاول أن أجزك لهذا أو لشيء من هذا القبيل، بل إنني أحبك كما أنت وقصتك. وبهذة الطريقة فقط يبقى الحب قويًا في المستقبل ولا يكون لذة مناسبة. وبهذا تكون إمكانية الآخر قوية ضد الأمور والصراعات التي لا يمكن القضاء عليها. وبكون هذا الحب محورًا من استغلال الآخر في الحب، إن الحب الذي يهجه للمستقبل يكون قد ضرب بجذوره عميقًا.
إن عمل المرأة وجودها هو – كما كان أصلا بالنسبة لنا – استسلام، لأنه غير شفاف بما فيه الكفاية، وبهذا فإنه جوهري.

لا يمكن التأثير إلا في حدود ما يمكننا أن نعطيه، ولا يهم إذا ما كان الإحسان هو نفسه دائمًا أو أن يقبل حتى. ولا يحق لنا أن نوجد إلا بقدر ما ننتبه للآخر. لا يمكننا إلا أن نعطي ما نطلب به أنفسنا ذاتها. وما هو حاسم في وجودي مع الآخرين هو عمق ما أطلب به نفسي في وجوحي فقط.

إن الحب هو الأثر الذي يُسعد في الوجود هنا ويجعل منه ممكن الوجود.

هكذا إذن هي السكينة التي تغمر محبّاك، وهي ليست انعكاسًا لنعيم ظاهري، لكنها الأساس والأصالة حيث توجدين أنت كليًا.

مارتينك

21 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنيدت

1925/6/26

عزيزي!

بما أن الجو غير جميل وبما أنتي لوحدي الأسبوع القادم، فإني أريد أن أطلب منك أن تأتي إليّ يوم الأحد (28/6) في المساء بعد الناسعة.

كل الأشياء الجميلة.

مارتينك
22 - من مارتين هيدغر إلى حَتَّة آرَنَدَت

1925/7/1

عزبيتي!
لقد فكرت فيك وكنت معك في مخيلتي أثناء استراحة قصيرة من العمل. قد تشرح لي هذا. من فضلك احضاري يوم الجمعه مساءً كالمرة السابقة.

وعندما تأتيين، وعلى الرغم من أنك لست بـ "على ما يرام"، فإني مبهج لحضورك.

إني أجد حاليا في وضع سيء جدًا، لأن هناك أحدًا أتي عندي بطرودة أنتهاه، لا بد أن أقرأ، حتى وإن كنت سأرفضها.

في غمرة أجمل عمل سأخسر نصف أسبوع، أتمنى أن تكون قد أنهيتهما عندما تأتيين، لأنني أكون أقرب منك من دون شغل.

مارتينك

23 - من مارتين هيدغر إلى حَتَّة آرَنَدَت

1925/7/9

العزيزية حَتَّة!

المساء ورسالتك، أشكرك أيتها الخير، كما يقول لي بأتي تست قويه بما فيه الكفاية من أجل حبك. إن الحب لا يوجد.
لو كنت قويًا بما فيه الكفاية ما كنت استحضرتك مسه البارحة، لكن كان عليك أن أهدي لك المزيد من الجميل. كان الأمر وكأن لي الحق أن تكوني على ما يرام عندما تأتيين عرض مجيشك بالضرورة، عندما لا تكونين على ما يرام.

كُوِّني لست في المستوى في هذه اللحظة، يُظهر بأتي لم أنجز في الامتحان. لكن أنت نجحت بامتياز. لا تُريدين العزيمة حتى أن تستمر في الحديث في هذا الأمر. لا تريدين أن تشرح ما حصل. لكن أودّ يا عزيزي أن أطلب منك ألا تخافين من مثل هذه الساعات والأيام «المتعسة»، ولا تكوني في المستقبل شيئًا ليس في ملكي.

إن الإنسان ليس ذاك الشيء الملمّ، الذي يتعلق على الدوام بسمو الإعجاب والسعادة والإقدام. لهذا لا يجب عليك أن تلومي نفسك على عجزي.

ليس هناك شيء يتطلب العفور من جانبك، بل أنا الذي أشكرك على جميلك الوضاح أمس. في خديتك مرده كنا هناك الكثير من ذويّ البشاشة والسرور الواضح، وقد أسعدني هذا. وله تعلمني أن أجعل لحظتي هي التي أسعد فيها عندما تكونين فرحة؟ أكوين أقل قربًا منك عندما أكون حزنيًا لتميلي؟

لقد قلت لك مرًا، بأنه أني أسهم بسهولة بأن حياتك أنتم معظم الشباب صعبة جدًا، على الرغم من أنني لا أعتبر نفسي «كحلاً».

إن الوقت والمحيط ونُبتة جيلكم تحمل الكثير في حياتكم ومحبّة، بحيث تصبحون متعبين بسهولة وغالبًا في وقت لا يعطي أية هدايا ويقود إلى الكهولة بسهولة، حيث إن الأقوياء والصامدين هم الذين يمكنهم الدفاع عن شيء ما من دون دقة للطول.
كل الإمكانيات المتاحة اليوم قد تطلق عنوان قوية كبيرة، إذا كانت
هذه الأخيرة موجودة بالفعل.
لا تأتي هذه القوى من الخارج، لكنها تنطلق من الثقة الصامتة في
الذات وفي الآخرين.
قلت بأنكم أنتم معشر الشباب تعيشون حياة وجود مشتركون
نافسيين ويتبعون عن الأحسن.
لقد كتبتك لك في رسائلني الأولى عن الدور الذي أنيط بالمرأة في
الجامعة، لكنها لم تفهم ذلك إلا قليلاً.
لقد قرأت Zauberberg وهو مشوق بالنسبة إليّ؛ لأنني أعرف كل
شيء فيه من رسائل صديق شبابي الوحيد، وقد عشت عالم هذا الكتاب
من بعيد.
بالفعل فإن أهمية عرض الكتاب كبيرة جدًا، وما أقومه منذ مدة
 طويلة ليس مهمًا، لكن سيكون من دواعي السخرية أن أبحث عن هذا
الكتاب.
إن الظاهرة المتمثّلة في الطريقة التي يعيش بها المحيط الوقود هنا
ولا يعيش فعلاً إلا افتراضًا قد تطرق إليه المرء بطريقة منقولة؛ وبذلك
فإني سابق مركزة على هذا الأمر مؤقتًا. إنني قارئ صعب جدًا،
وخصوصاً أن «قرني» على الجبين(1) يعبِّني الآن ويقلل من قوتي.
أتمنى ألا تستمر العدوى وتفسد لي الأسبوع القادم كذلك. جاء
يوم الأربعاء وأقنعني ألا أحضور. إنني بالفعل Bultmann
إلى بولتمان(2) عبارة باللغة الألمانية العاملية تعني النقدم في السن.

(1) عبارة باللغة الألمانية العاملية تعني النقدم في السن.
مرتاح الآن، فلم أنم طيلة أيام، وأعرف أنك ستصرِّبتين معني.

عندما تكلَّمتِ معي يوم الاثنين، فقد كان ذلك مغايرًا للسابق. كنتِ متأكدة من نفسك ومن كونك لي.

كان جميلًا جدًا كيف ضربتِ من شدة الفرح جاكوبى على الكتف، في الوقت الذي كنتِ أولى بذلك.

لقد كنتِ قريبة مني جدًا أثناء تلك المحادثة القصيرة، كما هو الشأن في المحاضرات اليومية.

سكون حياتك غنية ولن تعرف في الإخفاق أبداً. وهذا الاعتقاد متجدّر في أكثر مما ندرك ونعمل.

افرحِ يا عزيزتي.

مارتينك

24 - من مارتين هيدغر إلى خانة آرنتد

1925/7/17

عزيزي خانة:

أريد أن أتلقَّي يوم الأحد مساءً (9/7) أعيش على فرحة هذه الساعات. احضاري نحو التاسعة!

إذا كان النور مشتعلًا في غرفي، فإن ذلك يعني أنني متشغّل بموضوع آخر. في هذه الحالة، وهذا أمر مستبعد، تعالي يوم الأربعاء في نفس الوقت. للاسف عندي غريكاً يوم الثلاثاء.
عندما تأتي، أحضري معك، إذا كان عندك في %Zauberberg II% الأيدي التي لم تستطع أن أشغلف بها قرأت الجزء الأول منه في قطر ما من طبيعة الحال، على المرء أن يدرس هذا الكتاب. إنني مثل جداً بالامتحانات والاجتماعات والبيانات، وبهذا فإنني موظف أكثر من إنسان.

لهذا، فإنني متيهج للاستراحة معك.

مارتينك

25 من مارتين هيدغر إلى حنة آرننردت

1925/7/24

العزيزية حنة!

أشكرك على رسالتك اللطيفة. إنها متأكدة من نفسها وحرة، إلى درجة أنه كان بإمكاني أن أفرح فرحاً خاصاً معك.

إن علوم الدين/ التيوLOGيا تشكك. ليس في هذا أي عجب، وليس في كون كل محاولاتك كانت سدى أية علامة سيئة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو إذا ما كنت تقصّمين العمل بطريقة صحيحة، وهذا فً في حد ذاته. من الممكن أنك تعليمين بالكثير من الحماس، وهذا لا يطلب لا حب استطاعه ولا إملاء من الخارج، بل الانفتاح على إمكانات الفهم.

لا تتوّرّي إذن! إن هذا الخطر يوجد في محبيتنا بقوة، عندما أفكر...
في أعمال بولمان وأعمالي. لي الأحساس بأن الشباب جدًا مع جديتههم. ليست لهم نفس المخاطرة التي كانت عندما، وأعتقد أنها ما تزال بطريقة مغايرة شيئًا ما. ليست لهم أيه مغامرات وينسون دائمًا بأنه عند بالثمان تمامًا كما عندي، هناك قصة تطور مختلفة كأساس، وبأنا كنا نتحمس في طريقنا الخطأ وكنا نأخذ من هذا قوة عملنا، التي انثرت اليوم.

من له الدم والعشاق بداخله سيشيع في يوم من الأيام من هذه الجديته الكهيلة والمقلوبة، والتي تعتبر بالإضافة إلى هذا عدوية الجديته التي يعتبر عليها الإنسان. ولي يحملها بهذه الطريقة إلى الضد، يعني إلى سخرية متعبة، والتي تعتبر من دون حيلة.

إذن، يا أنت يا حورية من قصب، ليس هناك «موسم دراسي» خاسر، لكن جزءًا من الحياة المعيشة، يعني وجوها رابعًا. سأعطي ما استطعته، لو كان بإمكاني أن أخسر بعض المواسم.

مارتينك

26 - من مارتين هيدغر إلى حجة آرندت

1925/7/31

العزيزة حجة!

إنيما زلت هنا ولا أستطيع التحدث مع هوسيل بسبب اجتماع ملعمون يوم الاثنين، لا بد أن أحضره.
إنه اقتصاد غريب هذا، ذلك أن الخادمة ستعادنا ابتداءً من الغد، وهكذا فقد أصبحت عليه طالبًا من جديد.
أثردي أن تأتي غداً في الثامنة والنصف، إذا لم يكن ضوء في غرفتي، اضغط على الزر.
إلى اللقاء
مارتنتك

27 - من مارتنت هيدغر إلى حنة أرننتد
1925/8/2

العزيزة حنة!
أشكرك على `وداعك`.
لقد كان موسمًا دراسيًا هائلًا وقد تقدمت كثيرًا في عملي. لقد ساهمت في ذلك. من اللازم أن تعطيني جبالي السكينة والهدوء والقوة، لكي يصبح كل شيء كمأحمله في نفسي.
لست حزيناً على التأخر، لأنه حمل لي أمسيّة جميلة وكلماتك الطيبة.
آرافقك في طريقك وفي أحلامك.
أنا مبتهم لرأينك ونضحك وكوكبك أصبحت قوية.
إفرتي السلام على أمك.
اغتنمي وأحيي الحياة، وسبي في الكثير من الهيبة فيك، لكي يحمل هذا العام صيفًا متاخرًا جديدًا.

مارتينك

28 - من مارتين هيدغر إلى حنّة آرندت

1925/8/23

العزيزة حنّة!

لقد حمل لي مقامي هنا راحة جميلة، بعدها أصابتني نوبة من البرد، وهكذا كان من اللازم عليَّ أن أنقطع عن العمل لمدة طويلة. لم أستطع كذلك الذهاب إلى البريد.

لقد وصلت الآن عند الدنك، بعد تغيير القطار مرّات عديدة. لقد تهيأ لي مؤخرًا فجأة عندما ظهر لي وجهك في مخيلتي كما يقع لي غالبًا، ونحن على طول نهر لان، بأنك تمشيينّ والدنك كثيرًا.

أتمنى أنك أخذت الشيء الكثير من الموسم الدراسي ومن نهاية، كما أخذت أنا كذلك. وأتمنى أن استغلّ ما حملت معي في الأسبوع القادمة. هناك ضباب كثيف الآن في الجبال، بعدما كان يوم البارحة مشمسًا وكانت كل سلسلة جبال الألب واضحة من بيرن العليا إلى Montblanc الجبل الأبيض

أعيش هنا مع الطبيعة ومع أرض الوطن، وأشعر كيف تنمو الأفكار، إنه تأمل رائع عندما أتجول بين أشجار النوبة. لا أتلقى بتقاطع للشجر
لا قليلًا ولا يوجد هنا أناس قاصدين الاستفسار أو شيئًا من هذا القبيل.
أعرف هنا كل مقطع للغابة وكل عين وكل تغيير في البحير وأماكن الديكة الغريبة.
في مثل هذه الأماكن يكون للعمل كثافة أخرى بالمقارنة مع جو الشجار والتآمر بين الآساتنة.
كتب لي بالتمام مؤخرًا بحماس عن البحيرة. لقد وعدني برسالة طويلة، لكن حتى الساعة لم يصلني أي شيء. لقد أنهيت قراءة Zaubergeb ومتززعزة، وتبقي النهاية مفتوحة. مشاهد مثل مشهد الحفل الذي نظمه بيركورن، لا يستطيع أي أحد توضيحية. لهذه الشخصية أهمية في الحقيقة وقد قدمت قصة السيد شوشت بإنقاذ، لأنها نهاية من دون نهاية، وهكذا أعتقد بأن هانس غاستروب كان يفكر فيها عندما كان مستقبليًا. بديله في ما بعد في قبره المخلّ، وبأنها كانت هي الأخرى "تفكر فيه" وهو في مكان ما، وبأنها تقوم بنفس الشيء اليوم ما لم يعثر عنه في كل هذا هو في الحقيقة الوضعية.
إن أهمية هذا المؤلف تمثل بالنسبة لي في كوني سأعيد قراءته من جديد قريبًا، حتى وإن كان الأمر يتعلق بأجزاء منه فقط. على المرء دراسة هذه الأجزاء. لن يهتم المرء بال"الوقت" المخصص لذلك. وقد يكون النقد هنا من دون معنى على الإطلاق.
إنني غالبًا بكوني بيسبيرغ، لا لأقرأ كأن فقط بل لأستريح وأرى كيف أن ما يسمى اليوم فلسفة قد تبخر، سواء في ما يتعلق بالسلوك أو بالأسلوب.
لقد كتب لي لوفيت Löwith هذه الأيام من ميونيخ، ويقول بأنه لم يتعود بعد عال العالم القديم. سيأتي في الخريف إلى ماربورغ.
أريد أن أتصحك، وقد نسيت هذا الأمر، بالتهور لدرس بولتمان لكى تستفيد. ليس هناك أي شيء تقريباً حول الموضوع يمكن أن يكتبى. هناك نص صغير لا أعرفه إلا من خلال العنوان وهو للودمان، و قد لا يكون إلا جمعاً للنصوص، يمكن أن يتحلى عنه في مكتبة الاستعارة.
كأي نص آخر لكابيش, على الرغم من أنه أحادي الجانب,
Die Eschatologie des إلا أنه مكتوب بطريقة نوعية: إيسكولوجيوجيا بول Bousset. وأعتقد بأنه ذكرت لك مرّة بروسي Paulus في عصر العهد الجديد, الطبعة الثانية, 1906. إنه مكتوب بمنهجية مدرسة تاريخ الدين, لكنه غني من حيث مادته ومفهومه من حيث مفاهيمه التاريخية.

ستتهي العطلة قريبًا، وقد مرّت سريعة جدًا بالنسبة لي. لكنني أتوق إلى بعض أسابيع عمل جيدة.
إن اللائحة حيث أنا على رأس القائمة توجد في برلين. أعتقد بأنها ستقوم بنظام شتوي طويل وستعزّز لمؤامرات ومناورات جديدة. في حال عُنيت، فإن الصراع حول من يُعّلَى هنا سيكون جميلاً جدًا. هناك أناس يرون في مثل هذه الأشياء الدافع الأساسي لوجود الأساتذة.

هل يمكن إقناع والدتك بتركك للحضور إلى التزلج على الثلج؟ من بين الكتب القليلة الموجودة على مكتبي هناك كتاب هولدرين:
هيبيريون. ومعنى هذا أنك وحيدك تنمياني إلى عملي ووجودي. وأنتمي أن تقرب منك أقدس الذكريات كما هو الشأن بالنسبة لي. وستذكّري دائمًا أن أكون أهلاً لهذه الحياة معك.

لي خطة سريّة. إذا سكن كلبرخن في الشتاء بالقرب منك Clärchen فإني سأظهر من حين لآخر. قد ينجح فتتك في إنجاز هذا. سأسافر إلى موطن قريب. سأكتب لك عنوانك، قصصي، تصواطي، أخبرك كذلك.

سأكتب لك قريبًا من جديد.

قلبياً

مارتينك

29 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

طوطنابرغ في 14/9/1925

العزيزة حنة!

لقد وصل الخريف هنا بلآلهة البارد ونهاره المشمس الجميل. وقد تقدمت في عملك كثيرًا واستطعت التقدم فيه من دون توقف. إنني أشتهي هذه الفترة من بداية الموسم الدراسي، لا لأنه سيحمل الكثير من المسائل الإدارية فقط، بل لأنه سيعتمد من الإنتاج. لن أغرق على الحضور الذي أتمنى إعطاءه وعندني نهري في إعادة النظر مرة أخرى في كتابي الزمن. فقد وصلت إلى أشياء جديدة تشغلي موقعة. فقد زلقو
نصي المنطقي بسبب هذا من جديد، بحيث إنه لا يمكِّني أن أقدِّم فيه
شكلي الحالي. ومن المحتمل أن يتم ذلك حتى في صيغته النهائية، بل
في إعادة النظر في كل إشكالية على حدة ومن بينها إشكالية "اللغة";
التي تأخذ مكانًا خاصًا فيه.

لقد نسبت "العالم" ويتها لي أنني أصبحت رجلا جليلًا، ينزل لأول
مرة إلى المدينة. لكن في مثل هذه العزلة، التي تعطي قوة غير متخيلة،
فإن الأشياء الإنسانية تصبح بسيطة وقوية وتقدم من نفسها اليومي. لا
بدأ أن نصل دائمًا إلى أن كل شيء جديد كاليوم الأول وما يشكل العمل
المتحج هو أنه يكون معزولا.

عندما أتعب جدًا، فإنني أذهب لأقرب جبل وأترك الريح تضفر في
أذني وعلى جبيني. إنني أحتاج هذا القدر من الطبيعة وعندما أرمي
بصري في الثانية صاحيًا بعد إنهاء عملي على هدوء الوداء واحش
بقرب نجوم السماء منه، فإنني لا أكون إلا إتاحة وحياة. بعدها أتخيل
بأمل قد تفرحن لهذا وتأخذين من بعض الشيء.

لقد قلت لك إنني أقرأ هيريبري، وقد بدأت أفهمه ببطء.
عليك أن تشعر في كل سطر أتهك لك يا عزيزي بمدى العاصفة
في نفسي وكيف أنَّقَّر عليها وأحاول أن أجد الطريق الصحيح لانغلب
عليها.

لقد وصلتي من هوسيل رسالة طويلة؛ لقد دعاني مرة أخرى
للسفر إليه في منطقة النيرول. كنتي اعتذر، لأنني مشغول جدًا.
الظاهرة أن هوسيل لم يعد يستطيع التقدم في عمله، وأmercial أن إنتاجه
قد وصل إلى مداها الأقصى. إنه في حاجة إلى إعاش علمي ولا
يتوفر له ذلك في فرايبرغ إلى نصيب ضئيل جدًا.
ساراف إلى مسقط، بيرو، يوم 1 تشرين الأول/أكتوبر،
وسأبقى هناك ثلاثة أيام. بعدها سأفار لعشرة أيام إلى هايدلبرغ عند
باسرس، وسأكون في ماربورغ في نحو 20 تشرين الأول/أكتوبر.

عندما انخلص من العمل سأذهب يوم 21 أيلول/سبتمبر إلى
فرابورغ، حيث سيجني غوليت في المعهد الموسيقي حفل
موسيقى الباروك الألمانية مستعملًا أرغن بريتوريوس (بريتيوروس،
شاييت، باخيليل، بوكستاوندا). لقد دعاي غوليت إلى هذا الحفل.

هل اشتبكت ب بحيث ليوبان؟ سأطرق في الحلقة الدرامية
اللهبيرة إلى كأنه أولًا، وبالتحديد إلى نقد العقل الخاص (الإستيتقا
المعالية حول الوقت، وبعدها إلى المنطق المحلي حول المخطط
وكذلك محاكات التجربة). لربما تراجع في هذه الأشياء بدقة.

ماذا عن معدات التزلج على الثلج؟ أتمنى كيف قد تتجول معًا.
إني قد تمررت الآن جدًا على الجبال، وسبدو لي غريبًا المشي
بتناقل في السهل من جديد.

تظهر كل سلسلة الألب من الجبل الأبيض إلى أعلى بيرن. لو كان
الصيف، لو كنا في فصل الصيف لكان ذلك مؤشرًا على سوء الأحوال
الجوية. لكننا في مأمن من هذا هنا، باستثناء بعض الأيام العاصفة.

أكتب لي من فضلك إلى ميسكرخن.

مارتينك
30 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنونت
فرابورغ في 7/10/1925

العزيزة حنة!

لقد رجعت البارحة إلى السهل وسأبقى يومين عند هوسرل. بعدها سافر حتى يوم 17 إلى ميسكرخن. سأكتب لك من هناك باستفادة.

لقد كانت الأيام الأخيرة في الجبال جميلة، لا يمكن وصف ذلك. إنني قد أصبحت بفعل النحاس وأرتحلت كثيرًا.

تحياتي القلبية

مارتينك

31 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنونت
هـابنبرغ في 18/10/1925

العزيزة حنة!

أشكرك قلبيًا على رسالتك التي بعثتي لي إلى ميسكرخن. لقد وصلت إلى هنا بنزلة برد قوية، تطورت إلى التهاب الشعب الهوائية، إنها تعذبني.

وقد أفسدت علي نصي نصي هنا وأتت تقريبًا على كل استجامي.

حالي أصبح الآن أحسن نوعًا ما، لكنني لست على ما يرام بما فيه الكفاية لكي أركز على عملي. ما استغلت عليه في عزائي في الجبل، موضوع أمامي كشيء غريب. وسأكون في حاجة إلى الكثير
من الوقت لأتمكن من العثور فيه مجددًا. وأتمنى أن هذا الفصل الدراسي الشتوي بمهامه الإدارية لن يسمح لي بذلك.

أنا مغبوب لكونك على ما يرام وصورة معي.

سأبدأ محاضرتي يوم 2 تشرين الثاني/نوفمبر، وفي نفس اليوم سأبدأ الحلقة الدراسية للمبتدئين والحصة الثالثة للحلقة الدراسية للمتقدمين.

لا بد أن تساعدني بحضورك الجميل، لكي يصبح كل هذا مطافًا جميلًا.

لا يمكنني للأسف أن أبقى هنا عند باسبرس إلا لمدة قصيرة، لأن هناك الأسبوع القادم اجتماعًا من جديد، لا يمكنني التغيب عنه.

لن تكوني بماربورغ إلا نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر، يعني في بضعة أيام. ينتهي لي وآكنا التقينا أمس. إن الساعات المعتادة التي قضيناها معًا والتي أعطني الكثير، نبقي، بحيث إنها تكثر، وتظهر وكأنها لا نهاية لها.

تقول لي رسالتك الحبيبة كيف تعيشين في هذه الساعات. وهكذا أراك من جديد - في قصة هذه الساعات وعينيك الجميلة تستحمى الفرحة، وكلما ينمي إليك كياً في وجودك لي - فرحك التي تخدمي.

لكن أتمنى أيضًا أن تعودي وقد استرحت ومرحّة كما كنت في الصيف.

أتمنى أن أغنيف في العمل من جديد عندما أكون مع باسبرس. يبدو لي كل شيء غريب وبالخصوص تونكي مضرًا للمحاضرة. ويظهر هذا
بيان الأسابيع الماضية كانت من بين الأسابيع الأكثر غزارةً في الإنتاج.
قبل النزول من الجبل بلبل، وصلتني رسالة من السيد الدكتور شينر
Stern ـ يحدثني فيها بأنه في وضع حرج. فقد أُلِف في الصيف عملاً
حوت البيئة، والوضع، والمقاومة) وفي خضم عمله لم يستطع التمييز
بين "أفكار" وبين أفكاره. وقد قرأ عليه يونس
Jonas محاضرتي الصيفية واتضح له بأننا نتفق على كل شيء. وقد طلبت مني أن أقرأ عمله
قبل الطبع، لكي يتأكد بأنه لم يأولئقي عليه.
ليس هناك أحد يمكنه عمل مثل هذ الشيء غير السيد شينر، الذي
يأخذ منذ سنوات ما أمر عليه في حلقات الدرس. وقد أجنبه كتالي:
"في الحالة التي لا يكون بستطيعي تقرير ما هي أفكار وما هي أفكار
الآخرين، فإنني لن أفكر في النشر، أحلمي الصادقة".
قد يكون السيد شينر من بين الخحسين، لكن في مثل هذه التجارب
يكون المرء مدهشًا أحيانًا ويساءل إذا ما كان من المثير تخصص كل
هذه الطاقة للتدريس أو من الأحسن التركيز على البحث. بالفعل فإن التأثير
الإيجابي الممكن يبقى في النهاية غير معروف، ويثير هذا الأمر حسناً.
وصلتي مؤشرًا من بولمان رسالة طويلة، حيث خرج من غشائه من
تلفة نفسه. فقد أصبحت صداقتنا أكثر حيوية. لكن للأسف لم أستطع
إجابته كذلك، لأنني متعب جدًا.
قبلة جميلة
إلى اللقاء
مارتينك
سأساف يوم 20 إلى ماربورغ.
32 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنلدت

ماربورغ في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 1925

أيتها العزيزة!
تعالى من فضلك غداً (الجمعة) في الساعة السابعة والنصف إلى مقدناً.

أنا متهه جدًا.
في حال لم أستطيع الحضور، سأخبرك بعد المحاضرة.
مارتينك

33 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنلدت

ماربورغ في 10/12/1925

يا أيتها الأعزاء!
تعالى من فضلك غداً (الجمعة) نحو الساعة والنصف إلى مقدناً.
أغبط كثيراً.
إذا كان هناك عاتق، فإني سأخبرك بعد الدرس.
34 - من مارتن هيدغر إلى حَثَّة آرنند
مابورغ في 9 كانون الأول / يناير 1926

العزيزة حَثَّة!}

سأَسْأَلُكَ لو أنك أتبت اليوم (السبت) في التاسعة إلا الربيع إليّ؟ إذا كان النور في غرفتي، فهذا يعني أنني موجود.
قد لا تصلين إلا غداً مساءً إلى هنا، وستكون هذه خسارة.
إلى اللقاء
مارتينك

35 - من مارتن هيدغر إلى حَثَّة آرنند
10 كانون الأول / يناير 1926

العزيزة حَثَّة!

الأمسية التي أتتهجت لها منذ أسابيع ورسائلك. إنني أتفنّه، لكن لا يمكن تحمل هذا الأمر بسهولة. وخاصة أنني أعلم كل ما يطلبه حيّ لك. ذلك أنني أدنعك إلى أقصى الحدود وكونك تف تقين الاعتقاد يعتبر بعيدًا عن الثقة، كيّما كانت مثالية الأمر.

نسبتكم، ليس بسبب اللامبالاة، ولا لأن هناك أسبابًا خارجية وراء ذلك، لكن لأنني لم يُفروض عليّ أن أنساك وسأنك، طالما أنني وصلت إلى آخر طريق في تركيزي على العمل. ولا يتعلّق الأمر
رسائل حياة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

بضاعات أو أيام، لكنها سيرورة حصلت لأسابيع وشهور ثم تسكن من جديد.

إن الوصول إلى هذا الطريق والقطع مع الناس وكل العلاقات هو بالنظر إلى محاولة تحقيق شيء عظيم، وهو أمر أعرفه في الطبيعة الإنسانية، وبالنظر إلى الوضع الفعلي، أكثر شيء حماة يمكن أن يتلقي المرء به، ذلك أن القلب ييشتغل من الحب بكلام وعي المحب.

ما هو صعب جدا هو أن هذه العزلة لا يمكن تسويتها بما يعده المرء، لأن ليس هناك أي مفاوض لذلك، ولا يمكن اعتبارها بالنظر إلى مراجع الإنسان. لكن، يجب على المرء أن يتقبل كل هذا بطريقة لا يتحدث بها قدر المستطاع حتى لأقرب الناس إليه.

تحت ثقل هذه العزلة الضرورية أنتهى كل مرة كذلك العزلة الخارجية الكاملة، وكذلك الرجوع الظاهرة إلى الناس، والقوة والبعض المستمر عنهم.

هذه الطريقة فقط يمكن أن يصحوا ويفتحوا على إعادة الإبعاد الضروري.

لكن هذه الأمانة التي تُذبَّب لا تعتبر غير قابلة للتحقيق فقط، بل تُنسى، إلى درجة أن العلاقات الإنسانية الحيوية تصبح منعدما وتقدم القوة الدافعة، لكي يدفع المرء مرة أخرى إلى العزلة. وهكذا يصبح كل شيء عدم متهبه إلى الآخرين وفعلاً عن طريق تجاه أغلظ الناس بالخصوص، ومن هذه الحياة ما هي إلا مطالبة دائمة من الآخرين، من دون أي سند.

وهو ما يشكل وجود الفيلسوف عندما ينتهي الأمر إيجابيًا - لا بالهروب إلى جانب ما...
ما أقوله لك ليس ولا يجب أن يكون مسؤولًا، لكني أعرف بأنك أجرأت بهذا من جديد وبقوة اثنيًا، لأنه يمكنك أن تفهمي أن هذه قوixa للصداقه التي تجمعنا لتعني أهميتها الداخلية. "التجيديا" هي جملة وقد قررت بالنسبة لوجودنا الواعي الإيجابي كل معيّة.; يعني أن في هذا تكسيّرًا لكل القوة الحقيقية.

لو لم أقول لك هذا والتأكيد مباشرة بأنك قد اخضعت، فإن كل ذلك سيكون تغطية فقط.

عندما قلت لك بأن كل نشاط خارجي يقرضي الآن، فإن ذلك بمزلفة المطالبة "بالعطلة"، لا يمكن لأي وزارة السماح بها، لكن لا يكون من الممكن اجتثاثها إلا من طريق اغتصاب النفس. وقد كان تحت لي أمس بـ "قروصانًا رمزيًا كبيرًا، وقد أثّرت هذا مبسطًا، لكنني أحسست في نفس الوقت بـ "خوف ورعبا" البرودة وعاصفة الإبحار.

عندما تتحكي لي عن نكتكم وطرائفكم ومسخريتكم عن "الفلاسفة"، فإن ذلك طريف جدًا، وسيكون الحكم على هذا سخيفًا أو الابتعاد عنه. لكن إذا كان هذا هو الشيء الوحيد الذي يشغل العقول إلى جانب الدراسة وإنجابها، فإن كل شيء سيكون أسود بالنسبة للشباب.

أقول ًلاً لقرائك، عندما أفكر في نفسي، وأقول "نعمً" عندما أفكر في نفسي في عزلة العمل. لكن لا بُد أن يكون الإيجابي قرارًا فعليًا، ولا يتعلّق الأمر هنا بمخلة ثانويًا أو حلقية درس. من الواضح وبغض النظر عن وجودك، أنت في سنوات شبابك، ولن قابلية التعلم في هذا الصف الدراسي، ولا تستطيعي أخذ قرار. يكون كل شيء ضد الشباب، عندما لا تكون لديهم القوة للمغادرة. ويعتبر هذا مؤشرًا إلى أن حرية
العازرون قد سُمحت. ولهذا السبب، وحتى إن بقوا، فإنهم لا يتطورون بطريقة إيجابية، بغض النظر عن كون هذا النوع من الطلبة يفسدون في المكان عينه بسرعة الطلبة الجدد. يمكنني أن أصور بأن "طلبة هيدغر" لا يقدمون صورة مفرحة. وما ينتشر وهو مخيف في الأمر هو هذا النوع المتوتر من التفكير والتساؤلات والخصميات. إن تأثيرات الوسم هذه مشددة جدًا بالنظير إلى الأفراد المنفردين، ولا يقوم المرء إلا ببطان نفسه بمغامرة هذا الأمر.
قد يصبح قرارك مثالًا يساعدني على التنفس. إذا أثر إيجابيًا، فلأنه يتطلب مني معًا تقديم تضحيه.
المساء ورسائلك تقدمون لي من جديد البقيين بأن كل شيء بخير وسيصبح خيراً. فكما أنسي ويجب علي أن أنسي في وقت النظر، يجب أن تهوي في وضعيتك كما تهوي القلوب الشابة في الانتظار والإيمان بعالم جديد وتعليم جديد، والريح المنفعة والتطور. إن المحافظة على حينا تكمن في كون كل واحد منا يبقى أهلاً للآخر، ويعني هذا حرية الاعتقاد والضرورة الداخلية للثقة الصافية في الآخر.
تستمر حياتي - من دون تدخل متي - بثقة كاملة في كوني أؤمن بأن هذا الفراغ الجديد، والذي سيأتي بذاته، لا بد أن يحصل. إن هذه العزلة التي تطورت منذ أسابيع من أجل الإنتاج، ورغبة هوسرل في أن تبقى لمدة طويلة معنا، وقرارك هي قوى مختلفة جدًا، تفسح لي الطريق للتحسن لمشاريعي الجديدة وعملي. وهكذا استعود الأيام الباردة للوحدة، حيث سيدفع الوحي هنا، مريضًا بالأشياء.
36 - من مارتن هيدغر إلى حيئة آرندة

ماربورغ في 29/7/1926

أيتها العزيزة!

أشكرك قليلًا على تحياتك. غالبًا ما كنت في ذكرياتي هذا الصيف، و كنت آمنتي أن تكوني بخير.

كنت متوترة عندما اتصل بي ولم أسمع إلا عنك وعن أمك. وقد اعتبرته مرسلاً من طرفك، ويجب أن أقول في نفس الوقت بأن ج قد تطور كثيرًا.

لقد بحثت كثيرًا عن الطريق الذي قد يوصلني إلى عوناك. لكنني لم أستطيع مرسالة الجامعة بهذا الأمر.

من الأفضل أن أحكي لك شفهيًا. لدي مخطط. إذني بصدص طبع الكتاب، لكن يجب أن أقوم باستراحة، لأن انشغالات الموسم الدراسي قد شتتني إليها كثيرًا. لقد دعاني هورس لفترة ثمانية أيام إلى سيلفابلانا في إينغتين، و سأسافر من هناك إلى كوفي قاصداً العمل.
إني متشغِل هنا إلى بداية الأسبوع القادم. سأسافر نظرًا بوم الأربعاء 4 إلى فرايبورغ، ومن هناك سأسافر يوم 6 إلى سويسرا. هل يمكن أن تلتقي في فاينهایم مثلاً؟ واسمح لي أن أدعوك إلى هنالك، وسأكمل السفر يوم 5.

لقد أخبرني ج بأنك خططت للسفر إلى ماين، ومن المحتمل أن رسالي هذا لن تصلك.

لكن سؤالي هو: هل ما تزالي مستعدة. إذا كان الجواب بالإيجاب، أرسلني لي ببطاقة بريدية رسمية، هيئة نهاية الموسم الدراسي من هايدلبيرغ، وسأجيبك بالتفصيل عليها.

على كل حال، سأسافر يوم الأربعاء 4 بالقطار الألماني، والذي سيصل نحو الثامنة صباحاً إلى فرايبورغ. ولست متأكدًا في هذه اللحظة هل يتوقف في فاينهایم.

إذا وصلت هذه الرسالة متأخرة، لكن قبل الأربعاء، وإذا كان بإمكانك أن تأتي من دون أن تستطيعي إخباري بذلك، فإني سأنتظر في كل الحالات، إما في فاينهایم، مانهایم أو في هايدلبيرغ. يجب أن تتأكد فقط أن المدن يعبرها القطار الألماني وفي أيها يتوقف.

إني أكتب في عطلة. إذا لم تلق، سأكتب لك من إينغادين إلى كونغسبرغ.

بقبلة طفيفة جدًا

مارتينك
37 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت
ماربورغ في 7/12/1927
بارفوس طور 15
عزبيتي حنة!
أريد أن أكون volo, utsis! إنه الجواب الوحيد الذي أمنه على رسالتك الظريفة جدًا.
على الرغم من أنك بقيت في حاضري منذ اليوم الأول، فإن رسالتك قد قررتني منك أكثر. أُشبك... يداي بيديك وأصلني من أجل سعادتك.
أهدي الرسالة التي أرسلت لك في الأعماق الجميلة حول النظائر وستعرفين كل شيء_C. لا تنسى كل شيء. لا يمكن أن تتصوري فرحتي لسعادةك. العزيز، إذا كان لك _أمل_، فإنني أريد أن تكون لي ثقة فيك؟ أسألي داخلي قلبك، والذي كان ينيرني غالبًا من داخل عيونك الجميلة، سيقول لك: إنني متأكد بالكامل مبدئي من هذه الثقة.
 لقد أثرت في رسالتك كلفناكنا الأول. إنني أشكرك على كون ذلك الأيام الجميلة قد عادت وعلى كلمات الحب التي نقلتها كلمتك.
عندما سمحت من ضوء (نس) بأنك قد تكونين في الخريف بنايب فير، فإن الاشتياق الوحيد الذي كان عني هو أن أجده من جديد هناك. لقد شغلني التهاب ذنبي الوسطي الذي دام طويلًا عن عملي الجميل، وآخر مخططي. فقد شدنتي عمل مهم جدًا مع هوسلي في بداية تحرين الأول/ أكتوبر في فرايبرغ. ما كان يخفف عنني في هذا الأسبوع هو أنني كنت أفعل يوميًا شارع المسيح، حيث كنت تتمشى، وقد عرفت
الآن أنت كتبت تميّزت هنا بحرية ومن دون قيد. وقد ذهبت في نهاية
تشرين الأول/أكتوبر - بعدما ضربت قبر والدتي التي أخذت مني في
أيام/مايو المنصرم - لبضعة أيام عند باسبرس.

لم أعد أطبق الهمام على وجهي في شوارع هايدلبيرغ، حيث كنت
أتمت في كل لحظة أن أنتي يهلك. كان عليّ أن أتحدد لإنسان ما عنيك،
وقد سألت باسبرس عنيك، وقد حكي خيّرًا عنيك وعن عملك، إلى درجة
أني لم أعد أستطيع الصبر عنك. لم أتحدث مع بعضنا منذ مدة طويلة
ولم أسمع عنك إلا من طريق الآخرين، لكنه قال لي بأنه يعتقد من خلال
ما رآه بعيني بأنك مخططة.

العزيزّة حَنْتّا! كان يتهاب لي وكأنني مُبتٍ بنعمة إهداء أخير، لكي
أسترجع كملك جديد هذه الهدية. لا أستطيع حتى الآن لا التحكم ولا
التعبير بطريقة مفهومة عن ما رأيت في تلك الساعات في وجودننا هنا من
أشياء للاختيار على بال.

أكبر من هذا، فقد بدأت أبحث عنك باستمرار لكي أفرح معلّك، إلى
أن أصبحت فرح حجي عظيمة وغادرة.

لم يقل لي باسبرس إلا ما كان «يعتقد»، ولم أستمر في السؤال
لمن هي مخطوبة؟ ومن متي؟ وأشياء من هذا القبيل. بقي كل شيء
في حديث رزين بعيد عن كل قيل وقال، وقد فرحت كثيراً بالطريقة التي
تحدث بها باسبرس لي عنيك وكيف يشتم عملك.

لم أزالّت عنك رسالتك الغمّ من كيفية إيضاح «معطفي» إليك. ربما
لم يكن لـ «حديث» بيننا حاجة إلا لبضعة كلمات أو أية كلمة حتى.
الألم الذي بقي لي الآن هو أنك خائفة.
لم أتحقل ما علمته عنك من أي أحد، إلا منك أنت عندما أنشئته
لي عن بُعد، لكن كان وكأنه كان في حديث بيننا عن قرب، بحيث إن
حضارك الجميل قد تجلَّى لي فيه من جديد. وهكذا كانت رسالتك،
على الرغم من «معرفي» بما حصل، «جديدة» جدًا، لأنك قلتها لي
باشرة.

لم يبق لي في هذه اللحظة إلا طريق تغيير اشتيائي لك ولفرحتك
العميقة في سرعة العمل.

لقد قرأت كتيبي الجديد الكينونة/الوجود والزمن؟ يعني أنك ذُوبت
حبك في سعادتك الجديدة.

حُذَّري كل فرحة قلبك بين يديك، ولتمسح هذه الفرحة للحظة
جهتي، حيث أحتفظ بقوة حبك في داخلي.

دائما في حضرتك

مارتينك
سلمي بحرارة على والدتك
اكتبني لي مرة أخرى، عندما أطلب منك ذلك.

38 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنولد
ماربورغ في 8/2/1928

عزيزي حنة!
أريد أن تحكي لي عنك في هذه الأيام؟ فقد شعبت من الكلام
معك بصمت في أيام العطلة المريحة هذه.
هل لك صور وصور البحرية؟ أريد أن يكون لي شكلك كلياً، مثلما أحفظ على خجل وحسن قلبك عميقاً في داخلي.

احتفظ بي في حضرتك

مارتينك

هل ستتأتين قريبًا إلى الجنوب

39 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنولد

ماربورغ في 19/2/1928

عزيزي حنة!

لقد أعطيتني فرحة كبيرة. أشكرك قليباً على ذلك. من المستحيل مبدئي أن يكتب المرء رسالة «تحت الطلب». وعلى الرغم من أن هذا أفضل بالنسبة لي، فإن عدم المعرفة الكبير الفرحة، والتي كانت في الأول قوية مباشرة، فإنه يمكنك الآن أن تقولي لي فرحتك الكبير مباشرة.

إنه «بساطة سعيدة». إن هذا ينبث من رسالتتك. كل «ال铊» قد اختفت، وإنني مغبوط لمشاركتك سكينتك القوية والجميلة.

عزيزي! أعرف بأنك دائما هنا معي في دوري المعزول، حيث وكما في الجبال أمام صخرة عريضة هناك وردة تنتظر. أكثر من هذا:

توجد هنا فقط. أعتقد بأنها «الأزلية»، لا أجدها بطريقة أخرى.

أشكرك على الصورتين اللتين أهديهما إلي. فأتهم في واحدة منها، حيث تضعين رأسك بين يديك، ببساطة «سعادة جدًا». أما في
الثانية فإني فضفاضًا كما أتمنى في ثانية أفلاتك، عندما دخلت. وفي الصورتين معاً، فإني مغبوطة وتمشين في الفرح.

الغريب في الأمر هو أنني قرأت في عطلة نهاية السنة كتاب المنثر، وهو فيلم هامسون، ولكن فننا لم يتأثر بهدا. والقرب من الأرض، ومن المناظر الطبيعية، ومن الغرامات، ومن السطح، هذا التماثل غير المتطاقي للحياة، يوجد عنه دائمًا في ثلاث جمل. لا أعرف إلا القليل عنه، لأنني قارئ ثقيل جدًا. لكنني طلبت كتابه آخر فرحة وأنا مبهج لقراءته في العطلة.

تعرفين بأن نهاية الموسم الدراسي تكون غير جميلة، لكنني مسير لوجودي في الغابة السوداء، التي أصبحت مفضلة عندي، منذ الوقت الذي عرفته فيه أنك تحبيها. قد يكون من حظًا أن أريك إياها مرة في معدات التزلج على الثلج من النورفيج، وإنني سعيد جدًا بها كطفل. أتمنى أن يكون هناك ثلج كافٍ.

لقد دعاني ياسيرس لأزوره في شهر نيسان/أبريل، وإنني أرتد من شدة الفرح، عندما أتمنى بأنني سوف أراك. سأكتب أولًا إلى كوننيسيغ عندما يقرر تنظيم عطلتي نسيبًا. قد تكون العطلة مضطربة وتحتم عليّ أخذ قرار: لقد اقترح حلمي، أذكره في كليا فرانيويك كمرشح uniqo loco واحد، إذا مررت الأيام في أجساد الظروف، فإني سأعيد في شهر آذار/مارس. عزيمي اعتبري هذا الأمر سرًا. على كل حال، سيكون هنا في الصيف، وهكذا سيكون بإمكاني أن أتهيأ من دون ضغط ومتى شئت لدراساتي.

إنني مدعو في أيلول/سبتمبر إلى رعاي لأحاضر في جامعة هردن.
وبما أن هناك شيئاً يدفعني للتعرف على المناظر الطبيعية هناك، فإنني سوف أقبل هذه الدعوة. قد أزورك أنت ووالدتك الطيبة وأنا في طريق العودة.

سأعرض المكان في الصيف بطريقة جديدة جدًا. أتمنى أن تكون لي سكينة تركيز مستمر. إن كل شيء جميل جدًا، ولا يكفي العيش عشر مرات لإتمام كل شيء.

أقبل يديك الجميلين - أنا لك كلًا.

مارتينك

سلِّم على والدتك بحرارة، وقولي لها بأنني سعيد للغاية لصحتها.

سألتك لك في الأسابيع القادمة من الغابة السوداء لأقول لك أين يمكنك أن تكتب لي، إلى فرابورغو أهلاً.

40 - من مارتين هيدغر إلى حياة أرنردت

طوطنأوبيرغ في 2 نيسان/ أبريل 1928

عزيزي حياة!

لقد قبلي البارحة تعيني في فرابورغو. وبغض النظر عن التعين، فإن الشروط جيدة جدًا، إلى درجة أنه لا يمكنني أن أرفض. لكن سأرحل يوم 10 تشرين الأول/ أكتوبر فقط، يعني سأتأقلي في الصيف في ماربورغ. عند رجوعي من برلين، حيث حاضرت يوم 28/3 توقفت ليوم في هايدنبرغ. لقد أخبرت باسبرس بأنني سأزوره يوم 15 نيسان/
أبريل، وسأبقى عنده إلى يوم 20 تقريبًا، سيكون من الأفضل أن تعطني عنوانك في هایدلبیرغ من طريق بريد هایدلبیرغ المركزي، لكي تتفق على موعد. إنني مغطض جدًا.

لقد كانت الآسبيع الأربعة الأخيرة مضطربة، وأبتقي أن أتشغل في الأربعة عشر يوم القادمة. سأحضر في المنطق بطريقة جديدة. لقد عرفت في هذه الأيام وفي وقت وجيزة جداً الفرق بين برينغ والغاية السوداء، وأعرف من جديد اتساماني. لا أستطيع أن أتصور بأنني سوف أراك في أيام متعودات. وقد تجاورت مؤخرًا في هایدلبیرغ بهذا الإحساس، أضع يديك الجميلين في يداي وأحبك قلبًا.

مارتينك
تحياتي الفلبية للدكت اليوسفة.

41 - من مارتین هيدغر إلى حنة آرندت
ماربورغ في 18 نيسان/أبريل 1928

أيتها العزيزة!
لقد وصلت أمس فقط، فقد تعطلت بسب شرائي لقطعية أرض في فرایبورغ.

من المحتمل أنني سأبقى إلى يوم الاثنين القادم إذا لم يطلبني المرء قبل هذا بسب اجتماعات (الخليف). إذا لم أراك اليوم بعد الظهر بين الثانية والرابعة، فانتظرني من...
فضلك في العاشرة ليلاً قبالة مكتبة الجامعة. وسيكون بالإمكان أن
تُحدّى موعدًا.
قلبي
مارتينك

42 - من حنة آرندت إلى مارتين هيدغر

هايدلبرغ في 22/4/28

كونك لن تأتي، أعتذر بأنني فهمت، لكني خائفة، كما هو الأمر عليه
في كل هذه الأيام، حيث أُسقط فجأة في خوف غامض.
ما أورد أن أقوله لك ما هو في العمق إلا عرض واعٍ للوضع.
إنني أحبك كاليوم الأول، وهذا أمر تعرفه. وكتبت أعرف هذا قبل
قناة من جديد. إن الطريق الذي أرشدتني إليه هو أطول وأصعب
ما كنت أعتقد. إنه يتطلب حياة كاملها. وعزلة هذا الطريق تكون
اختيارية ذاتيًا وهي الإمكانيّة الوحيدة للحياة، التي أستحق. لكن
الفرق، والذي رفعه القدر، لم يأخذ مني قوة العيش في العالم لا
في العزلة، لكنه قطع على الطريق، لأنه طويل ولا يمكن الفوز في
العالم. إن أعرف هذا هو أن أعرف أنك كنت على حق، لأنك كنت
تعبر من قبل، وأعتذر بأنني هنا، حيث أصمت في النهاية، لا يمكن
أن أصبح أنا حقيقة. إنني أعطي دائمًا أكثر مما يطلبه المرء مني،
أما الطريق فليس شيئًا آخر غير المسؤولية التي يعطيها إياها حبنا.
سأفقد حقي في الحياة لو فقت حبي لك. لكن سوف أفقد هذا
الحب وواقصع عندما أنسلك عن المسؤولية التي يفرضها عليّ.

"وإذا كان الله موجودًا، فمن الأحسن أن أحبك بعد الموت."

هـ.

43 - من حَتَّة آرَنَدَت إلى مارتين هيدغر

1929

العزيز مارتين!

قد تكون أخبرني وصلتك من مصادر صدفية أخرى، ويعني هذا من الإجبار، لكن ليس من الثقة، التي جذّرها لقاونا الأخير لحسن الすぎる في هايدلبرغ مرة أخرى. وهكذا أتوجه إليك اليوم بالثقة القديمة وبالطلب القديم: لا تنسى ولا تنسى بأنه أعرف بعمق بأن حبا قد أصبح نعمة حياتي. ولم يتزعم هذا اليوم كذلك، حتى وإن كنت قد وجدت موظفي وعائلي وخلاصي من حيتي عند شخص، قد لا تكون تفهمه.

إني أسمع كثيرًا عنك، لكن بغرابة وغير مباشرة، عند نطق اسمك المشهور، وهو اسم من الصعب عليّ التعرّف عليه. وكم تعذبني الرغبة في أن أعرف كيف هي أخبارك وكيف هو حالك، كيف تشغلك وكيف أنت في فرایبورغ.

أقبل جهتك وعينيك

حَتَّة
44 - من حنة آرنتد إلى مارتين هيدغر
أيلول/ سبتمبر 1930

مارتين!

أعذرني إذا كنت رتبت أمورك عندما رأيت اليوم. لكن ما شغفي في الوقت نفسه هو تلك الصورة التي رأتكم فيها وأنتما واقفان معًا في نافذة القطار وأنا على الرصيف. لم أستطع التخلص من الوضوح الشيطاني لما رأتهم.

حضرت إلى ذهني أشياء كثيرة أثقلوني حتى في منظري الخارجي. لا لأن نظرك تجعل دائما الاستمرارية الواضحة والعميقة لحيائي واستمرارية - اتركي من فضلك أقول - حينا فقط. بل بقيت واقفة لثوانٍ كثيرة أمامك، في الواقع رأيتني، لكن هربت بنظرك عنى. ولم تعرف عني. عندما كنت طفلة صغيرة، فإن أمي أفيعتي بقيرة وهي تلاعبتي. كنت قد قرأت حكاية أنف القزم، كان يطيغ أنفه إلى درجة أن لا أحد كان يعرف عليه. أعرف بالتدقيق مدى الخوف الذي كان يغيرني، وكنت أصيح: إنني طفلك، إنني حنة. هذا كان الأمر اليوم.

وعندما أفلت القطار، وكان الأمر كما كنت أعتقد، يعني أني فعت بذلك برغبة منك: أنتم الاثنين في الأعلى وأنا لوحدي ومن دون حيلة قابلتكما. لم بيق أي شيء عندي كما كان عليه، إلا ترك الأمر يقع والانتظار، الانتظار، الانتظار.
45 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنونت
(شتاء 1932 – 1933)

العزيزة حنة!
إن الإشاعات التي تُتقلفك ما هي إلا قذف وتشهير، تنتمي إلى التجارب المضطربة التي تعرضت لها في السنوات الأخيرة.
كوني لا أستطيع إقصاء اليهود من المحاضرات سببه كوني لم أقدم في الفصول الدراسية الأربعة الأخيرة أي محاضرات. وإدعاؤه أنه لا يحق لي نحية اليهود ما هو إلا تشبع سبي، وإنني سأحتفظ به مستقبلاً.
لكني أشرح موقفني من اليهود، أقدم ببساطة الوقائع التالية:
إنني قد أخذت عطلا في هذا الفصل الدراسي الشتوي وأعلنت مبكرًا باني أريد أن أترك لحال سبيلي لكي أشتعل ولا أقبل أي شيء آخر.
من أتي إلى على الرغم من ذلك وكان يريد مناقشة رسالته وحصل على ذلك؟ إنه كان يهوديًا. من كان بإمكانه أن يأتي إلى كل شهير ليخبرني عن عمل كبير يقوم به (أكان ذلك رسالة دكتوراه أو تأهيلًا)? كان من جديد يهوديًا. من أرسل لي قبل أسابيع عملاً ضخماً ضد الاطلاع عليه؟ لقد كان يهوديًا.
الطلاب المنحون من جماعة الإحسان، وهما منحتين دافعت عنهما في الفصول الدراسية الثلاثة الأخيرة، كانا من نصيب هذين الطلابين اليهودين. من حصل بمساعدتي على منحة إلى روما؟ إنه يهودي.
رسائل حكاية آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

من أراد تسمية هذا ب\"المعاداة للسامية المُنفلتة\"، فليقوم بذلك.
زيادة على هذا، فإنني اليوم في مشاكل الجامعة معاد للمسامية كما كان الأمر قبل عشرة سنوات بماربورغ، حيث وجدت مساعدة على هذه المعايدة من طرف يعقوب ستابل Friedländer وفريدليندر Jacobsthal.
ليس لهذا الأمر أية علاقة بعلاقتي الشخصية باليهود إطلاقًا (مثلًا هوسرل، وميش، وكاسبرير وآخرون).
لا يجب أن يمس هذا علاقتي بك.
إن سبب انزعاجي منذ وقت طويل يكمن في كون أعمالي قد لا قمت
عدم فهم كبير، باستثناء بعض التجارب القليلة التي عشتها في نشاطي كمدرّس. وقد تعودت منذ زمن ألا أنتظر أي شكر أو اعتراف من مثل هؤلاء الطلبة.
زيادة على هذا فإني متشغّل جدًا بالعمل، الذي أصبح أكثر صعوبة.
وإني أحبك.
النظر إلى الوراء

46 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنندر
فرابورغ – تيرنغن، 7 شباط / فبراير 1950
 طريق روتاوبك 47

المعززة حنة!

أنا مبتله للفرصة التي تتاح لقبول لقائنا القديم كشيء بقى الآن،
خصوصا في حياتي المتأخرة.

سيكون جميلا لو كان بإمكانك الحضور عندى اليوم في نحو الثامنة مساء. إن زوجتي التي تعرف هذا، كانت تود تحكيكم. لكنها مشغولة اليوم مساء.

لقد وصلت رسالتك اليوم بعد الظهر فقط. وبما أنه ليس لنا تليفون
خاص ولا أية إمكانية في تيرنغن للمهاتف، باستثناء مكتب البريد، فإني
سأحمل لك هذه السطور إلى فندقكم وسأمر بعد السادسة والنصف.

م. ه.
العزيزة حَتَّى!
لقد بقي ضوء الصباح صامتًا في صالوني بعدما ذهبتي. فقد نادت زوجتي على، وأتبت أن تتحمله. وقد كان ربما الذي قلته الجواب المخلص الحديدي الصلب. لكن في لمعان ضوء الصباح هذا دخل ذنبي الصمت. وسيبقى هكذا.
لكن اتخذ شعاع الصباح لونًا ذا كونًا، كان يوجد في لقاءاتنا القديمة.
وفي الانتظار في البعد الواحد عن الآخر.
إن كلمة باسبرس: "الإشراق جميل"، التي قلتهما لي أمس البارحة، قد أثرت في باستمرار، في الوقت الذي كان فيه الحديث بين زوجتي وبيك، ينمو في سوء الفهم والتحسس وتناغم القلب المجتهد.
ما كان يجب على الحديث حمله هو كون لقائنا وبيقتها في الحديث الخلاص عن اللغة المعروفة بيننا نحن الثلاثة للفصول إليك وإليّ. هذا ما كنت تقصدها كلمات زوجتي لا مطالبتك بالاعتراف بخطئك إزائها.
لم تكن زوجتي تريد المسألة بأي طريقة من الطرق ببراعة حَتَّى.
ما كانت تؤدى هو تحرير هذه الهديّة من الشوارب، التي ظلّت سجينة صمتني. ولم يكن هذا الصمت امتحانًا للفتحتها فقط. لكن بما أنني كنت أعرف بأن زوجتي سوف تفهم حنا السعيد والغني وتقبله كهدية من القدر، فإنني قد وضعت ثقتها جانباً.
غاليًا ما كنتا نتحدث كثيرًا، وإلى حد الآن أحيانًا فقط. كان عليي بسـبب
ثقة زوجتي أن أكنها وأكرمل في الأمر. كان من الممكن المحافظة
بهذا على ثقة زوجتي وفسح المجال لك لترفيق نوعية ووجودها. كان
بالإمكان أن يساعدنا كل هذا.

وصلت إذن اللحظة التي يمكن فيها تصحيح ما لم نقم به ليصبح
التناغم وسيلة لتعريف الواحدة عن الأخرى المزدید.
قد يصبح هذا التناغم ملونًا في المستقبل بحراة جدد الحيطان
الخشبية لصالوننا.

إني مختلط جداً لكون تفكيرك في هنا، بالنظر إلى أنك قد أخذت
فكرة عن ورشتي وإطلالها على المراعي والجبال، قد تحرزك.
إن ما لم يكن متوقعًا في الأمس الجميل وهذا الصباح سيفيقي في
الذاكرة. إن الأمه يحدث دائماً فجأة. إن التلالو يعني في لغتنا حقيقة:
نيرة. لهذا فإن المفاجىء يتطلب في المسرات والأحجار وفناً طويلاً لكي
يتحقق. لهذا السبب فإنني حزين لأن تلك الساعات كانت قصيرة جدًا.
وللهذا السبب أيضاً فإنني مبتهج وأتمنى قومتك مرة أخرى. العزيزة
حتى. سيكون أجمل ما يكون، لأن القديم حمل إلى الجديد. إنني أعرف
بأنك مبتهجة وتبتهجين وأنت تتمين إلينا.

أحبك قليًا وأشكرك مرة أخرى على المجيء. تحيت زوجتي
قليًا.

مارتينك

إني هذه الورقة من جزء لولي من شجرة معرّشة، أحضرت زوجتي
غصنا منها من عند فلاح في الغابة السوداء. إنهم يزيّنون صالوناتهم
هذه الولاء من دون أن يعرفوا عن أكاليل الله. يجب على هذه الورقة أن تكون نحية لك وأن ترافك على الدوام.

فيسباند

شارع ألكسندر 8-6

في شباط / فبراير 1950

أنا بصدق كتابة هذه الرسالة منذ أن خرجت من منزلكم وصدت القطار. ولم أستطع كتابتها حتى في الليل المتاخر. (أكتب على الآلة لأن قلم حبري انكسر وأصبحت كتابتي باليد غير مفهومة).

إن ذلك المساء وذلك الصبح هما شهادة حياة بأكملها. وهي شهادة لم تكن مبدئية متفرطة. عندما نطق الناقد اسمل (لم أكن في الحقيقة أنظرك، لأن رساليك لم تصندني فتيًّي لي وكان الوقت توقف. فجأة وصلت إلى وعي ما لم أعرف به لا لي ولا لك، ذلك أنيي أحست بحافر ضاغط، بعدما أعطاني فريدريك عنوانك، الذي احتفظت به بعناية، لركن الخيانة الوحيدة الحقيقية التي لا يغفر لها لتحقيق حياتي. يجب عليك أن تعرفي أمرًا (الأنا لم تواصل كثيرًا وبدافع) لو أنني كنت قد قمت بذلك فسبب الكبرياء فقط، يعني بسبب حماة بلهاء حقيقية لا لأسباب معينة.

أنيت من دون أن يكون لي علم بما كانت زوجتة تنتظره مني.
فقد قرأت رسالتك في القطار وأنا نصف نامئة. لو كنت أعترف، لما كنت تتردد لتحصة واحدة. إن رفيعي السابق كان مسؤولاً على ما كان يُلمع له بـ "المرأة الألمانية" فقط، وعلى ما حاكي لي أخوه بعد الظهر ونحن نشرب الشاي. لا تفهمي خطأ من فضلك، كل هذا هو بالنسبة لي شخصيًا غير مهم. لم أشعر أبدًا بنفسي كمرأة ألمانية. وقد توقفت عن الإحساس بي كيهودية منذ زمن طويل. إنني أحس بالسعي كما كنت مرأة الفترات من البلاد الغربية.

لقد كنت وما زلت مبتسمًا بصراحة وإلهام الانتقاد. وربما كنت أتحدث إطلاقًا من الإحساس الديني بينديني معها وبمشاركة وجدانية عميقة طفقت فجأة على السطح. كان بإمكانني أن أقول بنزاهة بأنني لم أصبحت من طبيعة الحال بسبب التكتم وحده، بل أيضًا بسبب الكريهة. لكن بسبب حبي لك أيضًا، فلم أكن أريد أن يصبح الأمر أصعب مما كان عليه. وقد غادرت ماربورغ بسبب هذا الأمر فقط.

إن كتاب طرق الحطب موضوع على طاولة سريدي وقد Holzwege بـ pollataedina بدأت قراءة هيراً قليط بسعادة. إنني مبكرة بـ بالكامل. لي حظ نوعًا ما: عندما وصلت إلى هنا، فإنني أرسلت السيارة والساقين، وبهذا استرحت هناك لمدة يومين. ويمكنني تأمل كل شيء إلى اليوم الرابع أو الخامس من آذار/مارس. سأسافر بالطائرة يوم السبت مساءً إلى برلين، حيث سأبقى إلى غاية يوم الجمعة (العنوان: برلين - داهل، باركوتي)، بعدها سأكون هنا السبت/الأحد، وسأذهب بعد

(*) تعني أن هناك أسرارًا، وأكبر سر هو الإنسان ذاته.
ذلك إلى المنطقة الإنكليزية. إذا أردت أن تأتي إلى هنا السبت/الأحد
- إلى الشمال - فإنك سيكون ضيفي...

بما أنك لا تتقرأ المجلات ولا تتقرأ الكتب إلا من الخلف، فإني أرسل لك بعض الصفحات المنزوعة، في الحقيقة لا لك فقط، بل لزوجتك كذلك.

حَتَّى

49  من حَتَّى آرنولد إلى ألفريد هيدغر

مكتبة

العزيزة السيدة هيدغر

لقد وصلتني رسالة من مارتين وأنا بحاجة للإجابة عليها. إنني سعيدة جدا لأنني أتبت إليكم وسعيدة لأن كل شيء مرح ما يرام.

هناك خطأ سبب الانغلاق، وليس له إلا علاقة قليلة بالثقة. وبهذا المعني، يظهر لي بأن مارتين وأنه قد أخطأ في حق بعضنا أكثر مما أخطأنا في حقه. ولا يعتبر هذا عذرًا. إنك لا تتظرين شيئًا من هذا القليل مني وليس لي أي عذر أقدمه. لقد كسرتما الحظر، وأشتكروا على هذا من كل قلبي. لهذا فإني لم أتبت بأيي كما كنت مرتان شيئًا مني، لأنني قد أجمعت كثيرًا في ما يخص علاقة حبي هذه، ولم أتبت في ما بعد إلى هذا. عندما غادرت ماربورغ، قررت ألا أحب أبدا أي رجل، لكوني تزوجت من بعد ذلك، ولم يكن يهمني، أني لم أكن أحب. وبما
أنتي كنت أعتقد بأنني حرة، فإني كنت أعتقد بأنني أنجزت في كل شيء، لأنني لم أكن أنتظر أي شيء. وقد أصبح كل هذا مغبرًا عندما تعرّفت على زوجي الحالي. لكن هذا موضوع آخر.

المراجع أن تبقى في شيء: ما كان بيتنا وما هو بيتنا إلى حد الآن لم تكن تلك الأشياء الشخصية، على الأقل لم أكن واعيًا بهذا. لم يكن سلوكًا سيءًا أبدًا وإن كنه كذلك إلى اليوم اتجاهاً. وقد كان هذا السلوك سببًا في كون الحديث بيننا كان مستحيلًا تقريبًا، لأن ما كان بالإمكان أن يقوله الآخر كان مثيرًا (العفو) بمساكن حكم مسبق: يهودية، ألمانية، صينية. إنني مستعدة للحديث عن هذا في أية لحظة، وقد تبدا أن قلت هذا لمارتين، من زاوية سياسية موضوعية. إنني أعتقد أنني أعرف الشيء الكبير في هذا الإطار، شريطة أن يبقى ما هو شخصي - إنساني خارج النقاش. إن الحجة للبشر هي خراب كل تفاهم، لأنها تدخل في الحساب ما هو خارج حربة البشر.

أود معرفة شيء، لكن إذا لم تريدي الإجابة، فلا ضرر. كيف فكرتم في ياسيرس كحكم؟ هل لأنكم تعرفون أنني صديقة له فقط؟ أو لأنكم تثقون فيه كثيرًا؟ لقد كنت حائرة في الرد على هذا، لكن هذه الأسئلة لم تقارقني حتى الآن.

ستلتقى قريبًا من جديد. في انتظار ذلك لكم مني التحية والشكر.

حنة آرنيدت
من دون عنوان

في الفجأة ونادرًا ما تلمع لنا الكينونة
نختلس النظر، نحافظ - نغيّر الاتجاه.

انت

رمية اللهب,
مترحة مبكراً!
هذا هو الباب,
في عمقه
فجأة إلى الأعلى
إلى البعد الصامت
- ويصبح -
ضاع اللقاء من جديد.

الشابة من الغربة

الغربية,
الغربية عنك أنت
هي:
جبيل النعيم،
بحر الأحزان،
صحراء الاشتئاء،
وفجر وصول ما.
الغريبة: موطن اللحظة التي،
بدأ فيها العالم.
البداية هي تضحية
التضحية هي موقد الإخلاص،
الذي يجعل من كل حريق
رامادًا و-
يُشبَع:
جمر الحنان،
مُظهرًا الصمت.
غريبة الغربة، أنت-
إقامة في البدء.

التطبيق

ليس لله إله
وحده، دون غيره
Der Dinge

الشيء

فقط عندما تموت

تطابق

ضرورة

القصيدة القديمة

للكونونة.

الموت

الموت هو جبل الكونونة

في قصيدة العالم.

ينقذ الموت عالمك وعالمي

يفقد الوزن،

ورتاح المرء في العلّو

فوق نجوم الأرض.

رسائل حياة آرنولد ومارتين هيدغر 1925 - 1975
لصديقة الصديقة

51 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنتد

فرابورغ في 15 شباط/ فبراير 1950

حنة!

إن الاستماع يحرر. بما أنك تبعث الصوت، فإن كل شيء حُل بخير وأهدي ضمانتي جديداً للراجع. ويتطلب الخبر صلاح القلب الذي يرى، لأنه لا يهم إلا إنقاذ الإنسان في وغدته. فمعنى ساعة القلب الذي ليس له أي سبب، والانتحاب غير الرسمي لوجهات النظر، وهي كلها أشياء تعتبر من عجائب اللغة، والذي يفكر مثناً، يعمى هذا بالفرنسية re-garder

احتفظ من جديد

إن الالتفاوت ليس هو ولا يعني فقط: الانتشار من خطر ما، لكنه يكون مبناً تعري في الجهر. ويعتبر هذا القصد النهائي نهائي الإنسان. وانطلاقاً من هذه الأخيرة يكون هذا الإنسان قادرًا على تجاوز روح الانتقام. وقد تعلّبت طويلًا، لأن الموقف الأخلاقي لا يكفي هنا، تمامًا كما لا تكفي تربية متحررة.

على الإنسان أن يعرف المفصل الداخلي للموجود، لكي يتمكن من الوقوف، حيث يطيعه، بحيث إن العدل لا يعتبر وظيفة للقوة، لكنه شعاع
العطف. إن العالمى و«الوطنى الموحد» لا يقتانان، بطريقة خفيّة، إلا من وطنيّ غير جوهريًا. على شعوب العالم في العقاق الأول أن تهدي قوّتها الذاتية إلى القصد الداخلي للعراقة المنذفة، لكي تكون الإنسانية قادرة في الكرامة التاريخية على قدر الكينونة بهذا تقت.

أشكرك على إرسالك للورقات. إن نفس 1944 يحتوي وجهة نظر جوهريّة توفر حالة الشعب الألماني. إنه نفس عنف وشجاع. وقد أصبح واضحًا لي من جديد ما تحدثنا عنه في المساء، ذلك أن «التنظيم» في جوهر خفي، لا تقنية، بل جوهرا تاريكينوتي. أريد، عندما تكون هناله من جديد، أن أقرأ عليك أشياء في هذا الإطار.

بالنسبة لنا مقا وبدلاً للعلاقة التي تجمعنا، لكل هذا كله وللحظة التاريخية، فإن موقفك باً «نعم» وحضورك هو هدية. إن التناغم العفوي بين زوجتي وبيتك سباع ألا يطلب إلا التغلب على سوء فهم صغير، لربما تكون جذوره كامنة في الثورة السطحية. يجب أن تأتي كما غادرت من الباب. أيُّكر أن تزيد يومًا أو يومين قبل 4 مارس، أو من الأفضل بعد 5 مناه؟ لنا يا حتعة ربع قرن يجب أن نسترجعه، أورد أعرف أكثر عن طريقك الحالي وعن أعمالك، لكي يتمزّج التناغم السعيد مع التناغم نفسه، الذي أصبح من حين لحين في البعد صوًأ، ولكي ترتبط اللغة، التي تحدثت عنها بطريقة جميلة، الغربة.

يجب عليك كذلك بعد كل هذه الأسفار الكثيرة في روع هذه البلاد المخرجة أن تحمل مفك بهاء الطريق والغابات والجبال في القلب، وتحفظيها بما تأخذيها إلى زوجك.

مارتين
فويلي لي من فضلك مبكرًا بما فيه الكفاية متي وكيف ستتأتين.
تسلّم عليك زوجتي قليبا وتشكرك على رسالتك وتطلع إلى حديث شيق معك.

52 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنلدت
فرايبورغ في 27 شباط / فبراير 1950

حتّى!

يجب على هذه السطور أن تحكي في رجوعك.
أطبخ عندما تكون هنا.
أعتقد بأن كل شيء سيكون على ما يرام.
عندما يكون على أعرّ صديقة انتظر، فلا يحقّ لأعرّ صديق أن يتردّ، على الرغم من أن الوداع يكون وشيكًا. لكن، وكيفما كان الحال، فإنه وداع في الألفة.

مارتين

سألت عن إقامتك عندما تهانيني.
53 - من مارتين هيدغر إلى هيئة آرنيدت

أ. وَلْيُ النعمة، حجر الكلس

حَيْثَ!

الخُرْقَاتان الصغيرتان جدًا، ذوات اللون الأبيض - الأبيض الوحيد الذي عنها - تدلبان على وشاحها الأسود، وتشهدان على كراحتها. يمرّان على ذراعيها ويرسمان في بعض الأحيان، كما يرى، نوعًا من رتوش البديعة التي حاول على الدوام، صددها سويًا. من المحتمل أنها كانت في حالة، كان عليه أن يخلج منها قليلاً.

مشتَر في طريقي اتجاه الشارع الأعلى وفُكّرت دائمًا في القصّ.

إن الفقر الكبير، الذي لم آر من قبل أي إنسان فوق حالة التسول فيه، وبالخصوص ليس عند أولئك الذين يعتبرون مثالًا للنظافة والطمع، شغلني على الدوام. وعلى الرغم من أن القس كان نظيفًا إلى حدّ الخوف، لكن هذه الأنظافة بالضبط هي التي كانت تظهر الفقر أكثر بطريقة مخجلة، وكانت تظهر رخاء الخيوط وعدم جمال اللباس.

وَغَيَاب أي جوهر له.

كان لهذه المرأة بنت صغيرة كذلك، طفلة، لا لم تعد طفلة، لم آرك
عرف في الحقيقة في ذلك الوقت أكانت طفلة بعد أم. كان لهذه الطفلة الصغيرة وجنات رفيقين حمرواُن رفيقين وعينان بنيتان بيئيتان تنظر بهما حولها ببطالة. فوق العينين كان لها حاجبان كبيران ناعمان، تطلق منهما رموع طويلة نحو الأسفل، كانت تظهر عَطُوفةً ورزيق. كان شعرها الأسود ممشوطًا ومُلْمَستَا من طرف أمها ومسدلاً.
على هامتها. كانت الطفيلة تحمل في بعض الأحيان سلة طويلة من قصب دقيق وكانت الصلبة مغطاة بمتدلة أبيض مرتفع، وكان في السلة كل اللباب المغسلة. تحملها الطفيلة إلى هذه المرأة أو تلك.

كنت أحب مشاهدتها.

في بطبيعة الحال إنه أمر جميل، قالت أمي: إن الملابس هي الخير الأول بعد الفضية. إنها أيضًا فضية بضاء جميلة، يمكن غسلها دائمًا لتصبح فضية بضاء جميلة من جديد. إنها تعطينا الملابس التي نود اقتناها؟... «إنني أتذكر بهذه الكلمات (تلك الصبية) بالفعل، ذلك أنني رأيت على جسدها على مدار العنق والذراع أجمل لباس أبيض، وكانت أمها تحمل دائماً قناعه بضاء كالثلج ومزينة بحشيش جميل حول وجهها.»

(يتبع القصة حديثه)

بفعل طول الوقت، فإن حالي قد أصبحت عادة وإنني أحب هذه الحالة، لكن أحس في ضميري بارتكاب خطأ بهذا النسول: لي إلى حد الآن أجمل بني، أحتفظ به في الصالون في حديقة طورنا. إن هذا خطأ كبير جدًا، لكنني حاولت بهذا أن أصحح خطأي بجسدي وأشياء أخرى. وإنني ضعيف جدًا لكي أفعل من هذه العادة. وسيكون من المحرز حتى أن أرمي هذه الملابس. ستلبس بعد موتي قليلاً ولن أستعمل أحسن جزء فيها.

أعرف الآن لماذا كان يخجل من ملابسه الجميلة.

ليس هناك أي قصة حب خجولة أخرى، لأن رقة عدم النسيان فيها عظيمة جداً.
رسائل حنة آرنولد ومارتين هيدغر 1925 - 1975

54 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنولد

سقوط من سَحْب النعمة

11 آذار/ مارس 1950

هـ. م.

تشرين الثاني/ نوفمبر 1924

سقط من سَحْب النعمة

اسمحي لي بشيء آخر

في كل المسالك المستقبلية

إلى أن يرتاح القلب

إني نادم حقيقة:

لقد خالجني خجل صبياني،

شَغِكت نظرها من النفة،

متحيلة إذن، كيف فشلت.
الإنسان
من يعرف الهدوء الذي يسمع فيه العالم؟
من يقدر على السكون، حيث تتفريق السعادة؟
من ينادي على اللحظة في عاضتها؟
لمن يميل حدث حقيقة Ereignis الكيونة؟
ماذا يطابق القصيدة؟

النداء
في الممر البعيد للقرب
أسكن،
لحظاتها المتوحشة
نظرتها اللطيفة
في البخت السابعد الأزلي Geschick
إنها تكون ملك
الذين يسمعون النداء:
إن «الهدية»
تختبئ
تعلّم عن نفسها
في مفصل الكيبونة.

العالم
في تبادل النظارات
Geviert من خلال
Geschicke ترتاح البراعة
يقف الراعي،
بجر الصعد,
تذهب الرسالة،
من طريق زنزانة،
في بناء التدرّج.

المعرضون للموت
نحن الوصول
ممر في لعب العالم
رنة من النهاية
غناه السقوط،
رجال، عمام تقريبا،
رعب في الجولة.
شخصية
أتريدون المرور من الأنا
إلى الشخصية
ولا تعرفون بأن الصوت
لا يسري إلا من طريق الصورة:
رئة السكون;
بسكن ومن دون إرادة،
رقيق في الرنين;
لأن معاناة الصلح;
تأتى عدم الناسين أبدًا،
و يوجد القلب البعيد مع القلب البعيد.

(*) Das Ereignis
الحدث
العالم معتاد
على الضوء والجهير،
من بقى العروسة،
 مما يلمع؟
Ereignis الحب للحدث
- بحيث إن خجلها
(4) انطفاء الإنسان بالكينونة.
يبقى الملك
في اختلاف يصدر,
له للخلاص
وافقه الفراق
في بحث لا يجد
إلا عندما يتجاوز اللفية
في إكليل نفسه.

الضوء: الضياء: الإشراق - تركه يتضح
الجهير: لفظ: كسر الهدوء ومجموع
الهدوء
مجموع الاجتماع الساكن.

(Weinlese "قراءة "Lesen "حرس الصنّب"").

من دون عنوان
أيه أذن مستقفة لهذه القصيدة؟
الرعب، إن الرف Gestell لا يزال سيئًا.
ستأتي الصحراء قبل أن يتكسر.
إن القصيدة ستزغ لمدة طويلة في الأصل.
إن هدية الرجوع والتعليم على مطعم للخمسة من الخمس وعشرين سنة يهامج فكري دائماً من جديد. ففي تكونين وعلى الرغم من أنك وراء البحار فأت قد قرب و موجود هنا، بكل ما يشتهي لك من أشياء ومن آنس تحقجهن.

كل ساعة مرّت في هذه الأيام تحملك بعيدًا إلى المدينة الكبيرة، لكن غراتتك تحملك من طريق العودة أكثر. ذلك أنك لن تُحّولي نظرك، وسوف توقدين القرب في العودة.

من ثبت الأسرار الخاصة للموقع هو أنه يرجع من جديد ويمكنه أن يحمل كل شيء، كل شيء قد أهدي لنا من جديد. لا يمكن أن نشكر بما فيه الكفاية لما حصل لنا.

 كنت أعرف هذا عندما وقفت أمامك يوم 6 شباط/ فبراير من جديد ووقفت لك «أتين» كنت أعرف بأنه هناك تطورًا جديدًا سيحصل لنا و بأنه بمجهود جملي يمكن زرع كل شيء في ثقة مفتوحة.

عندما أقول لك بأن حبي لزوجتي قد وجد الآن من جديد وضوحه واستقاظته، فإني أشكر بهذا إخلاصها وثقتها فيها وفي حبك.

(*) نوع من الموسيقى السريعة الإيقاع، مرحلة ومفرحة.
عندما تحدثت عن "حسن"، فقلت في كلمة ريلك،

بقيت إن الحسن ما هو إلا فزع البداية، إلى في فكر هوردرلين،

بقيت إن الحسن هو الظلم الخارجي في الحميمية التي تجمع، ولا

 يصل إلى عمق الحسن غير المحين.

يا حني، ابني قريب من أليف، كما حصل هنا. فكلما وقع ذلك,

أصبح ما لنا جميلاً، وما لها وما لي يصبح أكثر دفعًا. إنني محاج

لحبها، فقد تحملت في صمت سنوات طويلة وبغيت مستعدة للتطور.

إنني محاج لحبك، الذي احتفظ به في نبئي الأولى كسر، وهذا ما

جعله عميقًا. أريد كذلك أن أعطي صداقه صامتة مع زوجك في قلب،

والذي ساعدك في كل هذه السنوات الألية.

ما هو فريد في جوهره وما يحتفظ به في قلبيه هذا هو كذلك فريد

بقوة في اعتراف الآخر الفريد.

أتوقع بأننا لم نعود بعد على القوانين الصادمة للفردية وقوة القلب،

والتي تحتاج أن يبقى المرء كبيرًا فيها. لربما يكون قد عهد إلينا أن نفكر

في هذه القوانين ونمنحها من طريق الحب. كون الحب يحتاج إلى حب

هو ما يحتاج إليه يجب تقويته.

كنت مشغولًا كله الأيام بكتابة البصصر. وقد حضرت

أحاديثنا ونحن في الطريق إلى وادي الغابة والقلعة في الكتابة. كم هو

جميل هذا التفاؤل المتفقد وغير المناقش تبريًا لهذا التقارب الذي

لم يفرض مع الشر والحرية. إن عدم ترك الآخر الناتج من النقاء قد

ساعدني وساعدك، في أوقات الشدة والمحنة وعدم إمكانية الدفاع

عن النفس.
رسائل حَتَّة آرَنَدَت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

فَكَّرِي يَا حَتَّةٍ عَنْدَمَا نَجِذَبُكَ النَّدَاة الكبيرة بسرعة فائقة في التنانين
المنحنية والتي كانت تسمو أمامنا في الهواء الخفيف وقت Tannen
الظهر في الجبال في الشتاء.

أَشْكُرُكَ عَلَى تَحَيَّاتِكَ الَآخِرَةِ مِن أُورُوْباٍ مِن بَالٍ عَلَى المَجْلَد
الجميل من باريس. أُجمل الأوراق فيها التي فيها البابونج وعباد
الشمس والإبريق الأزرق، فيها كلها ألوان مشعة كثيرًا.

حَتَّةٍ! إنها تحيتي الأولى لقلبك وأنت وراء البحار. أَحْيِي قلِبِك
الصادم، نظرك المركز.

مارتين

سَلَّمِي عَلَى زَوَّجَكَ الْطَيِّبِ وسَلَّمِي عَلَى صَديقِنك.
تَسْلُّمٌ عَلَيْكَ أَلْفَرِيداً مِن القَلِب.

56 - من مارتين هيدغر إلى حَتَّة آرَنَدَت: أربعة أشعار.

السّنة الخاَمْسَة بعد خمس وعشرين سنة

ما وراء البحار

هَل هذَا الشَّكْلُ الفَائِقُ الثَّقة
في سِرٍّ مِثل هذَا الزَّمن
لكن المرعى
كل النجوم الصامتة
تُعبر للمخريف ذهبيته؟

بداية مارس
إلى ح.
في إمايتها توجد الإبادة
في السكنى منها.
تُزهر: زخرفات
إكيل الكونونة:
شراب الخمر الأسود.

طرق الحطب
إلى ح.
اتركي هنا الأسماء
أنت وأنا
لتصبح زخرفة:
إنها فهمت
بأن الزراعة المبكرة
تنضج متأخرة،

verkommen عدم وصولنا بعد
الذي يصل:
كجمر يقع.
(عدم وصول الشيء: لم يصل بعد إلى...)

التفكير

نظرة معاكسة لبرق الكينونة

هو التفكير:
ولأنه يقتل من طريقها
فإنَّه يضرب في استسلامه
كلمة: نظرة وبرق,
الذين - لا يملكون أبدًا -
يصطفى كثيرًا
من قدم
خمر
لكروم مكونة.
يطمحون
إلى أرض
تصبح جنّة للمراعي.
بيتهوفن، العمل 111
خاتمة المقطوعة الموسيقية
فرابيرغ في 12 نيسان/أبريل 1950

ما هو الشيء الجميل؟ أصورتك أو رسالتتك؟ أنت بنفسك وكونك أرسلتتهما معًا فقط. هناك شيء في الصورة بدأ يثير وجودك هنا في الأيام الأخيرة، وهو شيء أصبح واضحًا على محببك أكثر في سفك. لا يمكن أن أستم هذا الشيء. لكنه عاشق ذلك الحب، الذي يلقي بريقه في صاحبي.

ببيح إنك أنت، بحيث إن قربنا القريب قد أصبح أكثر قريبًا، ويليقي بشعاعه في صاحبي عندما أخذتما بعضكما أنت وألفريدادو في ذراعيكما:

سملك ببطء ما أصبح لنا:

ببيح إنك أنت، بحيث إن قربنا القريب قد أصبح قريبًا، بحيث إن ألفريدادو ساعدت في كل هذا، بحيث إن حينا يحتاج إلى جبه ورجوعك بخير إلى البيت، بحيث إن كل شيء ينعكس في بعضه البعض ويرى بيه:

أفكوا كثيرة، في كل هذا، في ما قاله أغسطس، وهو شيء تعرفته بالتأكيد: ليس هناك حب أكبر من الحب الأول

Nulla est enimmaior ad amoreminvatio, quampraevenireamando.

adventus هو الصدى الصامت للقادم praeventus
إن هذا المتوقع وهو مصدر القوانين التي تتشكل.

إنه يعتمد إلى سر الحرية، إنه مصدر القوانين التي تتشكل.
هنا مكان المعجزة التي تتحقق لها. صورتك والطريقة التي أنت فيها omnia et sublata — جمعتهما معًا، وكل ما لاحقك وحفزك يوجد فيها، et conservata et elevata. لهذا السبب، بما أن الهدوء والمساعدة قد اقترب، فلا يمكن أن يدخل أي شيء مستعار في الثقافة. لا أترك ما قلته غريباً عني ولن أنساه. لا يجب على رسائلي أن تشاع.

في نصي حول السلطة لم أكن قد فهمت بعد ما كنت تقصديه بـ "الشرُّ الرازيكيالي؟". سنوات بعد ذلك، عندما تعرّفت في إرادة القوة على إرادة الإرادة، فإنني فكرت في نورة ضرورية للبحث عن الذات في الكبتون.

كونك كنت هنا ومن هذا "الهُنَا" بقيت هنا، قد جعل كل شيء قريبًا، نحن وآنت. وفي نفس الوقت، فإن التهديد السوفيتي المستمر يحتم علينا أن نرى بوضوح، أوضح مما يراه الغرب الآن. إننا المهديون المباشرون الآن. إن ستالين يحتاج إلى الحرب، التي تعقد في أنه لا حاجة لشرّها. إنه ينصر كل يوم في معركة.

لا يُنتِيّ في بآني أنمّي بأفكار في المهديين، الذين سيقع على رميهم هم أولاً، لأنني سيبقى علينا "فيزيائيًا" في أيام قليلة، قد يحدث على المدى الطويل أن يختفي الأقوام، ولكن رجوع الجوهر ممكنًا، بحيث إن شبيهًا من هذا النوع لن يبقى له أي وجود: تمشي مستقبلًا يكشف ما هو الآن خفيًا، ويعتقد بالأصل. قد تكون الصحافة العالمية هي الانتشار الأول للدمار القادم لكل بداية وتراثها. يعني الشؤون؟ الأس؟! لا! لكن الفكر الذي يعمى إلى أي حد لا يقرر بالضرورة التاريخ المقدم تاريخيًا.
الوجود الإنساني الجوهري، وأن مدته وطوله ليسا مقياسًا للجوهر
وأن نصف لحظة تكون للمفاجئ "الكائن"، وأنه على الإنسان أن يستعد
لهذه "الكبونة"، ويتعرّف على ذاكرة أخرى، وأن هناك شيئًا كبيرًا ينتظره
وأن مصر اليهود والألمان وحقيقة خاصة، لم يصل إليها حسابنا
التاريخي بعد.

إذا كان "الشر" هو ما حصل وما حصل، فإن الكبونة ترتفع من هنا
للتفكير الإنساني وتحمل في سر، ومن طريق هذا يحدث شيء ليس هو
الخمر والصواب. لكن لا يمكن أن يكون هذا إداءة أخلاقيّة إنسانيّة فقط
تحمل إضافة للوجود الفعلي.

لست لا موهوب ولا بارعًا في السياسة. لكن تعلمت وأريد أن أتعلم
أكثر ألا أترك أي شيء جانبيًا في التفكير أيضًا. وهكذا لا بد أن يبقى
تفكيرنا أيضًا على هذا المستوى. عندما تقدمت مني بفستانك الجميل
في أول لقاءنا من جديد، فإنك خطوت بالسلاسة لي في نفس الوقت من
خلال السنة الخامسة بعد الخمسة عشرين سنة الماضية.

حتى! أتعرفين اللون البنني لحفل مهرجان حديثًا في الضوء الخافت
للمساء؟ إنه تغلب على كل شيء ومهماً لكل شيء، وقد بقي فستانك
البني في لحظة اللقاء ثانية زرقاء، وسيكون هذا الرمز دليلاً دائمًا.
لقد كان رجوعك لمنزل بخير وفي أحسن الأحوال مثلًا للصدور.
ما كنت أقصده بـ "الرفق" هو ما تقولينه. يعني: يجب أن تكوني أيضًا
في كل خطر.

وهيلدا — سلمي على صديقتك هيلدا. أن يضع إنسان في ألمه بعض
مقاطعي الشعرية تحت مخدته وهو في المستشفى، يعني لي أكثر من أية
شهرة لا نهائية. المرجو أن تُشير إلى مُتتبعك ما أرسله مع هذه الرسالة إذا كنت تعلم أنه سيرفعها.

عمرتي يا حنة بإهدائي لي كلمة طيبة بالإضافة إلى المقاطع الموسيقية بيتهوفن أوبوس 111. إن نغمه فقد تأخت مع ذاك الأركي الذي أشرت إليه في بداية هذه الرسالة.

تسلم عليك ألفريديا وتبثك قلبًا من جديد وهي معتبة برجوعك بخير. سلمي على زوجك العزيز من عندي.

يا حنة! إن كل أزهار الحديقة الأمامية، والتي تعني بها ألفريدة: الترجس والزنيق وأشجار الكرز المزهرة تحب كيث وتحكي.

مارتن

ستصلبك الصورة إذا تجخت مع الرسالة القادمة.

أسمع ضحكك على "عنوان"، لكي اعتقدت بأن الأرقام تنتمي للمدن الكبيرة.

58 - من مارتن هيدغر إلى حنة آرندت: قصيدتان

من دون عنوان

الحقيقة في أعمق هواء من نفسك

كل شيء ألم.

إنها تفتح على هواء

فرش كبير,
في داخله يعيش الألم، الحلي
نحننا كذخيرة للكينونة،
حيث تُشفى الشعلة في الربى،
حيث يصبح القانون نارًا: من الجوهر.

***

عرج - وعاد للوطن.
Ge-nesen: التجويع في الرجوع للوطن.
Wesen: أثناء المحافظة.

مع تحياتي لصديقة الصدية

من دون عنوان

آه كم هو بعيد
كل طريق
من خلال القرب!
كيف أنتم
من دون جسر
من برى
لكن نعمة
أسمي نعمة
في ضوء
فَنَّ مَا
و كُبْر:
زهرة

اشتغلت حرة
في وسمٍ شامة
الحب:

بِحيث إنها: موجودة
عندما لا يبقى
أي اختيار؟

***

Mal وسم: كُتُب تذكاري، وفي نفس الوقت: Denk-mal
Mass: في نفس الوقت: بقعة، الزمن والفضاء المتصدِّق فيهم.
59 - من مارتين هيدغر إلى حنّة آرندت

فرآيورغ في 3 أيار / مايو 1950

حَنّة!

أحْيَاك بسرعة، لي إمكانية للذهاب إلى ميـسكيـرخ عند أختي بالسـيارة.
 سأبقى هناك لأشـتغل على كـتاب كنت لمدة ثلاثة أسابيع، أوّـدّ إنهائه قبل مقامى الصيفي في الكوخ. شكرًا على الرسالة وعلى التكرارات وعلى هراقيلط والمـسُودَة.

سأكتب لك****** من ميـسكيـرخ وأبعث لك بالصورة.

تحياتي

مارتين

يكفي كعنوان:

الأستاذ م. ه. ميـسكيـرخ، بادن

المَنَطَقَة الفرنسية

ألمانيا.

60 - من مارتين هيدغر إلى حنّة آرندت

فرآيورغ في 4 أيار / مايو 1950

حَنّة!

أحْيَاك على بعد "ثلاثة ألاف ميل مزعجة". إذا قرأ المرء هذا تأويلًا،
فإنها هوة الاشتياق. وعلى الرغم من ذلك فإنني كل يوم مسرور لكون الأمر كما هو. لكن كم مرة أمر بالمشتاق ذي الأربعة أصاب على شعرك، عندما تنظر صورتك المكتملة إلى وسط قلبك. لا تعرفين بأنها كانت نفس النظرية التي وضعت في كاتب الحير. نعم لقد كانت إنساً وستبقى الأزلية القريبة. يفي كل شيء لمدة ربع قرن كفيلة ترتاح في عمق حقل ترتاح في نضوج الضروري، ذلك أن كل الألم والتجارب المتلوعة اجتمعت في نفس النظرية، التي يعكس ضوؤها فوق ديباجتك وترك المرأة تظهر.

هناك شيء مليء بالأسرار في صورة الإلهة الإغريقية: تختبئ المرأة في الطفلة، وخطب الطفلة في المرأة. والحقيقة هو: أنها هذه الطفلة المستمرة المنيرة ذاتها. وكان يحدث هذا في أيام مؤلفة من حروف علة (Sonata sonans) كل ما سبق يبقى مُحافظاً عليه خاصاً.

في يوم 2 إدار/مارس، ولأنك أتبت من جديد، تحقق «الوسط»، جعلت مما وقع ما هو الآن في طريق الوقوع. إن الوقت يجمع في الأبعاد الأربعة للقرب، وكأنه كان علينا الخروج مباشرة من الأزلية للرجوع إليها. تساءلنا إذا ما كان هذا وقع. إذ إن الكونية كانت قد مرّت. ولكن يجب أن تعرفين يا أرفق شخص: «منكر فيها ورفقة»، لا تنسى بأن كل ألمك لم يكن له قياس تقريباً وكل أخطائي من دون أن أخفيفها، ترن من قرع طويل لجرس العالم للفيني. يرن في ضوء الصباح، وفي اليوم الموالي كحل من وقت اليعام ملكا لنا. أنت يا حنة - أنت مارتينيك.
61 - من مارتين هيدغر لحثة آرندت

SONATA SONANS من مؤلف من حروف علة
في عاصفة

النفحة

في الدندنة
ترك النفحة السوداء
نفسها تتأرجح مضيئة
في سابق السابق
في ثم الطويل،
عقب ذلك فاز الواحد بالآخر,
يُنقل من النفس بعيدًا
ويفرح في النفس
يجد بعيد من هنا قبلة دقيقة:
في وفرة التوحيد/ الألفة.
أنت فقط.

الاستيلاء علينا

بما أنه الخاتمة

هذا الممر الجبلي
في أسمى ارتفاع
وصولك Ankunft
الأصل... Zu-kunft
القادم - إلى)؟
ما - يستولي علينا - المستقبل
هو مغاير ذاك الأوج,
فيضان السمرة الخالص,
يحفظ مُعاملٌ
مفكّراً فيه وناعمًا.
أنت فقط.

الضوء

لا يمكن أبداً معرفتك,
أين انعطافك غير المؤسس
يضمّ إلى نعمتك الكبيرة
وبرمي بالصلاة في اللطف.
بما أن شعاع ضوء يخزن هذا اللطف
تبع الكينونة من أعلى الكلمة,
وتكرس للتضحية مثل هذه الهدية,
وتتركنا نفكر في نفس الشيء.
تدفق الكينونة مفكّرة
في ومن جوهرها الذاتي.
حسناً...
في العنبر اللاذع للألم الطويل،
ينمو حسنتك، الذي يعتبر معاً -
ليونة وشراسة - في توحيد السامي الجميل،
ويتحب ببهائه وحمره
من دموع لم تسأل بأبداً ومحافظ عليها،
من النظر في الآنت وأنا الذي لم يشبع أبداً.
أنت فقط.
جمال - الضوء حام بالفعل
يطرب الجمهور ويُنشئه
 قريب البراق من شدة الألم
آنها كبيرة
في الصلح المخلص
نعم!
يبقى هنا.
ويحمل لي كسرخة عميقة واقية
نعم مُشَبعة
لليل الظاهر
للشمس التي لا تطفأً
من الصراخ البعيد،
وفي هذا تنمأ النفس الواحدة في نفسها -
في النار التي تضطرم في الجمهور -
في الوحش المفعز.
أنت فقط.

«المفكّر فيه والناعم،
المفكّر فيه»

ساعديني على التجزؤ
لأقول ذلك.
اسمع أنت يا «المفكّر فيه»!

يمني الآن:
المَعْتَمَّ:
مُرَتَّعًا
في كل تصدّعات الغيظ،
في الالتحاب على الالتحاب،
اسمع لدمك،
الحاطب وأنا لك
من الآن فصاعدًا، في «وُلُؤ! اسأل!»
ارم بإخفاك لي
تضمن بكل وصول بالمقارنة مع الوُرَق،
وتفهم بعمق بالقرب، كلما اقترب كثيرًا،
وفي تأرجحه يجذب كل شجن،
ويغَذَّى من اللمس اللطيف.
مفكُّر فيه: مُثَوَّم...
يبتكر للسكنية،
فيغلق السعادة.
المفكر فيه والناعم
حريق التألُّم
زخرفه، ارمِ به،
حرفٌ وَوَ للسفر
زهد.
ترن الدندنَة،
 تمُخل
في عدم الانتصاب،
يغثِي فيما اللامجرَئ
يضيع ما يحدث في الإكليل،
يبلين الحب والألم في الذات.
أنت فقط.
من دون عنوان

وسنّه هكذا،
با مأونسة
في قلبك.
واحريه
لي،
أنا الذي يشاهد،
من بين شمتيين.
لنا قُلّة القرب
من صبّ اللحظة.

62 - من مارتين هيدغر إلى حَتّة آرنندت

ميسكيرخ في 6 أيار/ مايو 1950

حَتّة!

رَت وترن رسالتك بأقواسها القوية قربة على الرغم من بعد ثلاثة آلاف ميل. لقد وصلني كل ما أرسلت. إذا كنت تريدين إرسال شيء
في المستقبل، فأرسلين من طريق البريد العادي لكي تتصدى في المصرف. جملت أنك عملت لي نسخة مصوّرة للمسؤولة، وأجمل منه
هو أنك أرسلته لي قبل سنة ونصف. لكن في ذلك الوقت لم تصلني
في مرات عديدة - رسائل من الخارج، ولا من عند يايسبرس حتى. لقد وصلت إلى يدي البارحة - وأنا أقبل صفحات مسردتي حول تأويلي للكانت (إني أشغفل دائمًا على كتاب كان - تصميم مسردته كل شيء يدور حول الوجود هنا، انطلاقًا من الذات والوعي للوصول إلى الوجود هنا: وهنا محاضرة لي ألقيتها عام 1924 بكونه تصب في نفس الاتجاه. إضافة إلى تقديمي محاضرة في ثانوية سوفست حول الوجود هنا والوجود الحقيقي. فقد كانت البداية في محاضراتي الخاصة الأخيرة بفارابورغ عام 1923 عن "أنطولوجية الوجود هنا". أعجب اليوم كيف أنهيت هذا العمل الكبير. إنه عمل كبير "أثناء اليوم". فقد كنت أترك إشكاليات الكنونية ذاتها جانًا أثناء النهار، كنت أفكر فيها في ذلك الوقت من طريق الميتافيزيقا الأرسطية (بين 1920 و1922)، على أمل أن أصل إليها في الليل. لكن لم أصل إلى ضوء النهار في أي مكان وكان عليًا أن أسير في طرق مثقلة وطرق راجعة لأنبوب الكنونية، ومن ثم العلاقة بين الوجود هنا والكنونية. وعلى الرغم من ذلك فقد كنت أرى بوضوح التمييز بين حزم الوجود هنا والوجود الحقيقي وحاولت ضبطه، ولم أكن أستطيع في ذلك الوقت التفكير انطلاقًا من الوجود الحقيقي/الفعلي، يعني ليس الوجود هنا فقط، بل "الكنونية Dasein و و"الكنونية و و "الوجود هنا والرجل إلى الوجود الحقيقي و"الرجل " بهذا كما يجب التفكير فيه من قبل.

أرى من خلال المحاولات الحالية كيف أن تحبل الوجود هنا صعب جدًا، ذلك أن التهديد بالسقوط في الجانب الثاني ولن يكون معدلاً بعض الشيء، وهذا السقوط في الوجود الحقيقي، الذي لم يفكر فيه بما فيه الكفاية، لا يمكن الدخول إليه انطلاقًا من التفكير.
الميتافيزيقي. وقد نجحت في هذا عام 1935، عندما تخلصت قبلاً من ستة من همهم العمادة ورجعت إلى قوايا من جديد. بعد هذا جاءت زحمة عام 1937، حيث أصبحت كارثة ألمانيا واضحة بالنسبة إلى، وأشعِضُ ضغطًا من هذا العبء، الذي سمح لي بالتفكير في الأمر بصدد وحرية. وقد نشأت في ذلك الوقت مطعم هيروآليط، لكنني لم أنظر إلى "بارمينيدس" بنفس القدر. إنهما ينتميان كغير متشابهين إلى نفس الشيء. ولهذا، فإني لم أُقررِ يا حنة نشر هذه المسودة. لكن قد يكون له جزء خاص به نظرًا لأهميته كشريحي المتعلقة بالعقل عند هيروآليط، والتي لا تعرف بها بعد.

ما كنت أقصده به "رقم النص" هو ياسبرس، بل المنطق. زيادة على هذا لم يكن أي شيء معروفًا عن "المنطق" عند ياسبرس في ذلك الوقت، ولم يحدثني أبداً عن شيء من هذا القبيل. ما يهمني لك بأنه "شمامة" ما هو كذلك إلا لأنه ياتس، إنه تذكر المنطق الفلسفي، والذي نشره لاسك Lask عام 1910، وأثر بطرق مختلفة في ياسبرس وفيه. وهو في نفس الوقت التفكير اليبرس "الفلسفة الفلسفية" كما حاول كذلك ديليدي. إنه تذكر بالخطأ الشخصي. لكنك محقة فإن هذه القِطْع الجانبية لا تظهر. إن لعدم نسبية الاسم تفسيره الخاص. لا أقول هذا من أجل التسويع، لكن ياسبرس لم يذكرني كذلك في فلسفة في جداله ضد "الأصولوجيا". وقد استدرك هذا الأمر في الطبعة الجديدة لكتابه علم النفس المرضي بطريقة رقيقة، لكنها صياميات لا تجبها أي اهتمام.

لم أكن أعرف هذه القصيدة الجميلة لـ G. Keller. إنه يبحث على التفكير كثيرًا. أنا مسرور لكون كتبك حواليك. إن "وزر الإخفاق"
موجود في "النسيج والغوص في النار"، في نفس الوقت الذي كنت
تكتب فيه، كنت أفكر في وازر الإخفاق.

يا حنة! إن التصالح هو ما يخفي في ذاته الغنى، الذي يجب أن نتحلى
بالى إلى غاية "الرجوع"، حيث يتجاوز العالم روح الانتقام.

تحوم الأشياء المرفقة أكثر من سابق محيرة حول الأرض. إن كل
شيء بقي على حاله، لم تكن أسباب جملة بالنسبة لنا. وقد سافرت
لنسحب من مناخ الجامعة. يظهر بأن الجامعة أصبحت تتذكر. لكن
يظهر بأن أماكن القرار في الحكومة والكنيسة لم تعد لها رغبة في. أفهم
هذا بالتأكيد، لكن على المرء أن يتحلى بالشجاعة لكي يقولها. لقد
أنهت النسخة المعدلة وهي جاهزة بخط اليد. سأقدمها يوم 6 حزيران/
يونيو في دائرة مصغرة (سأتحدث عن الشيء
Sأرسلها للطباعة. سأصلك بعد ذلك النص.

إن الشجرة في وادي الغابة تنتظر أوراقها عطرًا وتحكي. لست على
ما يرام مع الوقت. تقول لك ألفيدها، التي تعبد لك النحية، بأننا نتقدم
عليك بست ساعات، وهل أعجبتك الصورة؟ أين تكتب عن هيلدا؟

ليحفظك السكون وفندقك.

مارتين
رسائل حنة آرندت ومارتين هيدغر 1925 – 1975

63 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت: خمسة أشعار

**Sonata Sonans**

ترنَّ الدندنة.
تضمحل
في عدم الانتصاب،
يغني فيما اللمجرّ?
يضيع ما يحدث في الإكليل،
بلين الحب والألم في الذات.

***

**Die Fluh**

الصخرة

يا أيتها الأرض
كم هي بعيدة نجمتك؟
خاتم سر السكنة
حول الصخر المسجون
الذي يعرف العالم،
لعب يلينك
يشبع الطموح،
المبتغى البعيد
في نعمة
لا آخر إله:
رحمة بعيدة
انكاء طويل، حمولة لطيفة.

：الصخرة (صخرة الموت، التي ترتفع على العالم).

***

يئمَو السر

ربع فرن
 طويل في طويل
يختب الوقت
ويحتَّن
واحدا بعد الآخر،
يعني الهجرة،
يجعلني أناه،
يُلْكَا حيلكم
الذرخ دائمًا,
إذا ما تَجْتَنَا
أماكن استقراركم
في المواقع،
حيث نقّ،
لكي يتفتح قانون جديد،
البداية المخلصة، نُـدَرَة وفجر.

اللقاء مرة أخرى
بمناسبة 6 شباط/فبراير 1950

عندما يصعد الحب إلى التفكير،
فإن يكون قد امتلك الكينونة.
عندما يضيء الفكر الحب،
فإن النعمة تنظمُ في الضوء.

اللغة

آهو

أنت يا تلوبيحة النعيم،
نبرة الألم،
بلاد ألفتها،
اقطعي الصمت،
الانصاع المبكر للقرب المقبل.

آهو
تُطابقين الفجأة كالثناوب،
ليس له معنى في التشابه
ولا في النطق
يُلوح هو نفسه
للنشيد الذي يُلوح له.
يَكُف الحديث عن الرنين;
الذي يُقنع الكلمة،
الصائغ،
الذي يقيد الصمت بالصمم،
ويُنقذ السجدة في الشيء.
"آه!" أنت يا "آه!"
أرجع بحرية
إلى إكيلك
وأرقص
ألل الكونونة
في موقع العالم،
الجم يضرم،
في الوقت الذي يضيء فيه،
ما منه خرج.
أنت يا "آه!"
يا أسطورة فقيرة لم تُحك،
لكن تحتفظ بالكلمة:
أول جواب
واخر سؤال.

64 - من مارتينين هيدغر إلى حتة آرنيدت

ميسكريك في 16 أيار/ مايو 1950

يا أنت يا من تعودت عليها - لو كنت هنا - وانت بالفعل هنا -
لكن أخرجتك بسحر من كلماتك. لكن كل هذه المباني بيننا. و"المغامر،
يحتوي فكري على اللغة، ليست هناك أية فلسفة حول الموضوع.
تنكر بيننا تحدثنا ونحن نتجول مرة في وادي اللغة عن اللغة. معك
الحق في ما يتعلّق بالصلح والانتماء. إنني أفكر كثيرًا في الموضوع،
وأنت قريبة جدًا في تفكيري هذا. وأحلم بأنك تريدين العيش هنا، حيث
تتفاوت طرق الغابة، والمشي والمساهمة في المحافظة على سكون
الأشياء والوجود في وسط آخر فرحة. ليس لي "إلا صورتك - لكن
في قلبي عندي فلتك وحنين وأمل الرغبة في النموّ مع العلم دائمًا
بِسطاء في السياحة الخالية. أما الصورة الثانية فإنها مغايرة، لكن من
الضروري أنك تتوافرين عليها.

لتكن العربية موطناً لك، أنت يا عزيزة علي. لقد رجعت أنت، أنت يا
وصولي - أنت -

مارتينين
كانت هذه الرسالة مرفقة بالورقة التالية:

لا بد أن أعود يوم 22 إلى فرایبرغ، أجبيني هناك على عنواني الملحبي بتأويل لا يفهمه الآخرون. أود أن أعرف أية صورة أعجبك، لكي أرسل لك أخرى أحسن من التي اخترت، وإذا كانت لك صورة، فأرسلها. كل شيء بهدف جدًا. إذا كنت تريدان إعطاء تبليش هريقلتي، فإن ذلك سيغطيك. لكن لا يجب أن تشاع هذه المحاشرة.

قبل أن أسافر من فرایبرغ وصلتي كتاب بروخ (موت) من فرجيل. أما زلت على وشك، لقد جمعت تفكيري هنا. لكنني سأكون مقتصداً في الكتابة. لقد أخذت "مقدمة" ياسبيرس. فقد حكيت لي "القصة" في زيارة في البيت في هايدلبرغ.

أنت...

مارتين

Chiffreschrift

(كانت الرسالة مرفقة بورقة أخرى)

أقرأتها؟ قد يمكنك إعطائي شرحًا قصيرًا لـ X

كـ

أنت يا حنة!

إن "وتو" بين ياسبيرس وهيدنر ليس إلا أنت.

جميل أن تكوني "وتو". إن هذا هو سر الإلهة، ويحدث هذا قبل كل تواصل. إنه برن في عمق "أنت" في "أنت".
رسائل حنئة آرنندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

65 - من مارتين هيدغر إلى حنئة آرنندت

فرايبورغ في 27 حزيران/يونيو 1950

حنة!

بقيت رسالتك الظريفة من دون جواب لمدة طويلة، على الأقل تلك المكتوبة. كانت المحاضرة حول الشيء اليوم 6 حزيران/يونيو في ميونيخ، وقد وقعت شيئًا ما في فم الأسد البابيتي، والذي له بالمقدار مع أسود أخرى فروًا أسود غليظاً. لقد شعرت بكل أحماسي بالمناخ غير المُوَجَّد المهم، على الأقل كان الشباب حاضرون طبقًا لطلب خاص مني. كانت هناك مناقشة جيدة في المساء في دائرة صغيرة، كنت جالسًا مع Max، وجلس كابانيا ماكس بولفر، وأورف وerrals Ghardini بين جارديني الذي تذكر ببحوثه نقاشًا لنا بزيوريخ عام 1935. تسبب الأمر في الكثير من البكلة، وأيقظ هذا ذلك. ما حُر في نفسى هو أن قلة قليلة منهم كانت تترواح بأن التفكير هو عمل شاق جدًا، وبالخصوص عندما لا يظهر المرء خلفيات مكان الإنتاج وما ينتمي إلى كل هذا.

معك الحق في ما يتعلق بكلماتك حول فالبري ليست حماقة الكمال هي التي جعلتني أتردد، بل التجربة التي علمتني بأن القليل هو أحسن من الكثير. بطبعية الحال، إذا لم يُقوّم من طرف التربية ولم يحافظ عليه، فإن كل شيء سيسقط في الجموح.

كنا مدعوبين ألفريدًا وأنا إلى الريف. كان كل شيء متعًا ومنزوعًا إلى درجة أنني لم أكن على ما يرام أخيرًا. وباستثناء هذا فإني لم أتفهم مع "كانات" بعد عشرين سنة وبالضبط يقود تقديم إضافات إلى عمل...
غير بارع. لا أريد أن أرفع الخاتمات وملاحظي الخاتمات إلى مستوى الشكل المرجعي. لهذا فإن هذا الكتاب سيطعن من دون تغييرات بمقدمة قصيرة.

إني أتذكر كثيرًا هل هناك طريق لاعتبار شيئين حاضرين ببساطة، من جهة كون العمل الشاق والطويل ينتمي إلى التفكير، ومن جهة أخرى كون التفكير هو في ذاته عمل فعل، طالما أن جوهر الكينونة يكون في متناول اليد. قال الملاسثر إكبارتة مرة في تعليقه على يوهنا: إلى هنا يجب أن نصل. ipsacogitatio ... spiratignemamorius

لقد وصلتني كتب كافكا Kafka. أشكرك قليلاً على هذه الهدية الكبيرة. لقد تصفحته بوضوح ولاحظته بأنه يطلب في الحقيقة الكثير من الوقت لقراءته.

نريد أن نذهب في بداية تموز/ يوليو إلى الكوخ، ونتمي أن يكون الجو في هذا الصيف العاصف جميلًا قليلاً. لقد أرسلت الجزء الأول (das Ding) لليمضي (Einblick) حول شيء لأخي ليطبعه.

بعد تجاربي في ميونيخ، ومع الشباب أيضًا، ألاحظ بأنه أتكلم في مكان آخر وأتصور في المعادل بأن الفلسفة لم يعد لها مأوى وليس لها أي نقطة اتصال.

ما لا يفهمه إلا الفيللون هو قبل كل شيء الآتي: إن تاريخ كينونة الوجود الحقيقي لا يمثل، إلى حين الرجوع السردي لهذا الأخير، أي نهاية للتاريخ الذي قد تكون الفلسفة قد سقطت فيه بذاته في النهاية، وهيدغر أرجعها من هذا الأخير. إن تاريخ الكينونة ليس تاريخًا على الإطلاق يمنعه حدوث سباقات فاعلة، ولا يمكن تجاوز هذه الأفكار الآن.
كيف هو حالك؟ هل لك فرصة لتأتي إلى الجبال أكثر من أربعة أيام والخروج من المدينة؟ كيف هو حال هيلدا؟ قد تكون رغباتي كثيرة، لا تنسي الصورة الجميلة لوالدتك! قد أُوقِر ببطاقة دخول ليرادر لمحاضرة ميونيخ. لقد كتب لي رسالة استعدادتي كثيراً، تشير Harder Schadowaltd بالرأس الواضح والعلم الصحيح له. يوجد شادافالد في توبينغن وكل شيء يمشي بسرعة كبيرة. لقد أغنيت محاضري في هايدلبرغ، وباستثناء هذا فإنه لا تغيير هنا. لكن هناك أهم من هذا. سيكون نقاش حول اللغة في طرق المراعي معك جميل جداً. زيادة على أن الأمور رجعت لنصابها بيننا على الرغم من العالم الأحمق.

تعبيراً عن شكري على هدية كوننا معًا من جديد، أحبك يا حنة.

مارتين

تسليم عليك ألفيرة قليًا. أرسلني الرسالة المقبلة إلى طوطنوبيرغ، الغابة السوداء لبادن.

66 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنتدت

طوطنوبيرغ في 27 تموز/ يوليو 1950

حتى!

اعذريني إذا كنت متأخرًا في الكتابة. كان بالإمكان قيام منحيات كثيرة لو أنني كنت كتب كل ما فكرت فيه. يكون ما لا يكتب مليئة بالأسرار وبحمل الكثير من القوة الناضجة في ذاته.
منظر في الرسالة الأولى من مارتن هيدينغر

1925 - 1975

رسائل

إنني مغتبط بعرفة أنك هاكل في البحر وبين الأشجار - وبأنه
بإمكانك أن تسبح كلما طاب لك ذلك - ولعن تشبع أبدا من السباحة.
وعندما يحملك البحر وتنظري في امتداد السماء، فإن ذلك هو اللعب
العكسي للعالم.

أشكرك على صورة والذكاء، إنني أقدرها عن طبوب طاهر.

ترين في الصورة الصغيرة لليساري خصوصية الكنيسة بجانب الحصن،
أبقى كثيرا هناك في طول وناورانفلان وأحلام بالرفيق. على
اليسار الحصن، حيث كتب الكونت فينر فون تيمرن يوميات الغرفة
الصغيرة. في الخلف هناك حديقة الزيتون، وفي يسار الصورة في
الأعلى هناك طريق الحقل. قد يكون العشب المرتعش، الذي أرسلته
Blake لك أخريدا مع الرسالة الأخيرة، ضاع. إن أبيات بلاك
وتفانية، ياسيراس صارت منذ أسابيع. إن تفاعلي قد وصل ورفع
البوس، لكن أعتقد بأنه لم أعد أتمنى إلى الجامع. لنا الكثير من
المهم والاضطراب مع كنتا (زوجة الأبن). والحصوله هي أن كل
هذا غير مفرح. لا أعرف ماذا سأعمل بكل أعمال السنوات الأخيرة،
والتي لم تطبع بعد وهي مكتوبة فقط في صيفها الأولية، عندما تأتي
الأسطوانة. لن يلقي الروس أو ن. ك. ف. د. (1)

على حيا.

"das Ding
تعلق الأمر في محاضرة ميونيخ بـ "الشيء في ذاته
فقط، الجزء الأول من أربعة أجزاء أخرى (الشيء في ذاته، والرف،
Das Ding, das Gestell, die Gefahr, die
والخطر والانطلاقة

Narodnykommissariatwnutrennich del (НКВД = Народныйкомиссар(1)
нутреннихдел)
(Kehre). إنني أكتب الآن ما قد يسميه المرء النص الخالص الأخير، لِكن نومي سيء للغة والقلب لا يستحمل أحياناً التعب. كما أنني أُتجاوز يوميًا زيارات غير ذات موضوع، لا أشكو، أيتها الحبيبة، لكنها استنفدت فقط. إنني مسرور بالصور جدًا ولا أعب للدقة التكنولوجية أيها قيمة.

أُتمنى لك يا حبيبة كل ما هو جميل، وأن أفرح كثيرًا كونك سترجعين في شياط/ فبراير. لا تقلق إذا وصل الهجاء إلى هنا. كل شيء سيتهيأ كما يجب أن يتهيأ. أنت—

مارتن

تحليك ألفريدًا قليًا.

في اليوم الذي ماتت فيه هيلدا، كنت أحضر في ميونيخ وفكّرت بلطف فيكما.

67- من مارتن هيدغر إلى حبيبة آرنوند

14 أيلول/ سبتمبر 1950

حتى!

أيتها الحبيبة! أشكرك على الصور بأبيات شعرية، وإنني لم أرِ أية منها. لقد أعجبتني كثيرًا. إنها تكامل. إن الصورة التي تلقين فيها بمعطلك الذي تلعب به الريح وتتحدث لغة غنية لمياد الأفروديت يمكنني أن أفكر في ما هو مختفي في الصورة. لأسف فإنك كنت تتظرين إلى الشمس، وهذا فإن العينين ليستا مفتوحتين.
ولا عمتين كما هما عادة، وعلى الرغم من ذلك فإن النظرية فريدة من نوعها. («أخرج يومي للخارج»).

ما ينقص في الصورة الأولى تعاوضه الصورة الثانية. لماذا أحببت هذه الصورة بالخصوص؟ لأنك فيها كما كنت وأنت عندي في صالوني في فراريغ. إنني أحتفظ بنتلك الأيام، بكل الاحتياطات الجميلة والحبية.

يظهر لي بأن كل عتب المدينة الكبيرة ينعكس في الصورة التي تجلس فيها في الأرجوحة الشبكية، بطريقة تعد بأنها ستلبين الأمواج والريح والحرية.

ما هو جميل يغطي حجم الصورة، الذي توجدنه فيه كاملة، وبالخصوص الصورة حيث كنت واشتاء.

إنني مجموع بؤرة العشب والأشجار والريح من حواليك، عوض عمارات المدينة، التي تقدم الرف في كل مكان. Gestell لكن بإمكانك أن تتجاوزي هذا والتحكم فيه كمادة.

إن الصور هي منزلة تحية جميلة، كما تقولن.

مارتين

(كان مع هذه الرسالة ورقة بأبيات شعرية وإهداء)

- أنتم -

أمواج

راضة من رئة البحر

التي يسكة البحر في أمواجه
تلمس اليد شعر الغراء،
الذي تحمل رائحته النور للأعالي.
هـ.م.
في ما يتعلق بالصور.

68 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنيدت
15 أيلول/ سبتمبر 1950

حنة!
لم أعد أن أكتب لك رسالة مُجربة في هذا الأسبوع المضطرب. لقد وصلت رسالتك المؤرخة ب٥/٩. لا أريد أن أشكو، فقد كرت المشاكل مع كنتنا، وإننا كنا فلحن جزاء ذلك؛ وبالخصوص ألفريدا، التي تطلَّق عليها شفقة الأمومة أكثر وأكثر، ولم يستطع أي طبيب المساعدة، ولنها فإننا في شِقاق. بهذا فإن هذه الأسباب غير متميزة بالنسبة لي، وقد أصبحت الزيايات على الرغم من كل الاحتياطات المعتادة كثيرة.
لقد قُرر أمري بطريقة غريبة، لا تُقدِّم أخبار الجامعة صورة صحيحة.
لقد أُحِلِّت على المعايير بنسبة ٨٠%، يعني لم أعد أتمنى إلى الجامعة. لكن كُلَف هذا الإنسان المتقاعد بالتدريس كرجل مسرح عليه أن يقرأ عن أحوال المسرح. إنه أمر مذلٌ، على الرغم من أنه ليست لي أية محاورة ليكون لي توظيف خاص، أو حتى "استرجاع كرسي"، كما تزعم خطاً الصحافة العالمية.
في الحالة القصوى سأتحفظ بالتمارين، لكن المشكل الذي ليس له حل هو الاختبار. ذلك أن تمارين مع أكثر من عشرين شخصًا ليس له أي معنى. لكن من المحتم أن 200 سيعشرون. ما هو مستقبل ذلك، طبقًا لبعض الدروس، هو تسجيل الطلبة القديم، الذين تقترحهم إدارة الجامعة كأحسن الطلبة.

لإحساس بأنني لم أعد مناسبًا للوسط الجامعي، ومن جهة أخرى، فإني أعرف بأن الكلمة المنطوقة والموجهة بصراحة لا يمكن أن تعوض بشيء آخر. لا أعرف أي طريق سأتبع. أتوصل تقريبًا يوميًا بدعوات للمحاضرة، ويكمن ملء نصف السنة القادمة بمحاضرات من هذا النوع، إذا كانت لي رغبة في ذلك. لهذا ليست لي أي حالة، وأنا مرتب اتجاه كل رغبة للفعل المباشر. لقد تقدمت "التاريخ العالمي" بسرعة فائقة.

معك الحق: إن الأمر في طريق حرب أهلية. ويعتبر هذا نهاية لألمانيا ولأوروبا بصفة عامة. لا أعتقد بأن أمريكا ستتنج في الأمر. في كل الحالات فإنها من الصعبية، بالنظر إلى العنف المتزايد، إيجاد طريق من طريق مثباثات/تصورات تاريخية. أحيانًا تخطف في بالي أفكار، وتنمي هذه الأفكار إلى أفكاري القديمة كذلك؛ كيفية إيضاح المرء أشياء إلى بر الأمان. لكن أعرف أنني، لأنني على الرغم من ذلك، وبغض النظر عن المدة التي سأعيشها، لي الكثير من الوقت.

بغض النظر ويجعلنا مطلناً كون ياسير يكتب لك بانتظام. لم يجيء عن الرسالتين اللتين أرسلتهما له في شهر نيسان/أبريل. قد تصدر في شهر مناقشة أقل تحفيزًا على الغابة لطريق الحطب
 Holzwege، والذي يعتقد المرء بأن ياسبّرس وراءها. لكنني لا أقرأ أيّة اقتراحات، ولا هذا السبب فإنني لا أبالي بهذا الأمر. نُودّ في أخبار بال بتاريخ 1 آب/أغسطس 1950 تدعي أيّي طردت الموظف اليهودي السابق لي من منصبه من دون أيّة اعتبارات وجلسّت مكانته.

إن العالم لا يتغفر مبدئًا، إنه يريد نفس الشيء في كل مكان. ويتّسّى في ذلك الشيء نفسه.

أشكرك على رسالتك اللطيفة القريبة. إنني مغطّب لكون حياتك تميّز على سكة هادئة. تحكيّك ألفيّدًا كثيرًا، بحب أن تكوني قد شعرت به بكل حبي.

69 - من مارتين هيدغر إلى حَتّة آرنبرت
فرابورغ في 6 تشرير الأول/أكتوبر 1950

حَتّة!

إن تحبيّتي بمناسبة عيد ميلادك في الطريق. يتعلق الأمر بشوك فضي Silberdistel من المرعى المحيط بالكوخ.

عليك، إذا كان لك مكان، أن تعلقّيها بخيوطة حريرية في السقف فوق سرير استراحتك. إنها سنعكس لك الشمس. إنها تتماهى وتهزّك بالانفتاح عليها قليلاً. ومن حين لآخر تعلق عندما يكون الجو غير جميل.

كل تفكيري فيك وتحياتي متضمنة فيها. تتمّى أن تصلك في اللحظة المناسبة غير مكسبّة.
أشكرك على نحيتاك بمناسبة عيد ميلادي وعلى كونك فكرت في هدية. كنا مضطرين لمغادرة الكوخ قبل الآواخر. كان الجو غير جميل، بارد وميال وعاصف.

إنني أمشي دائمًا في طريق الحب. أتعرفين القطعة الموسيقية الرابعة والأخرى من الحفل الموسيقي الأول في براندنبورغ؟ نحبك قلبًا نحن الاثنين بمناسبة عيد ميلادك مع كل تحياتنا الجميلة.

مارتين

70 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

ميسكرخ في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 1950

حنة!

في اليوم الذي سافرت فيه إلى هنا قبل بضعة أيام، وصلتني هديتك الجميلة من طريق سويسرا من دون أن تتكسر. بُنْتُ رتين الرغبي في أذناي حتى الآن. أشكرك من القلب على هذا، وتشكرك ألف مرة قلبًا كذلك. كم هو جميل حضورك عندما أستمع للموسيقى التي أرسلت في الصالون وتركيني أنغامها أنموح.

أنا فقّل على الشوك الفضي وإذا ما كان وصلك من دون أن يتكرّر، كان صعبًا أن أجد لك مثل هذه الشوكة الجميلة في شهر أيلول/سبتمبر هذا المطر والعاصف والبارد. يجب أن تضمّ كل
شيء في ذاتها وتحيي كل يوم كتبته بالقرب من أفكاري.

كنا ملزمين بمغادرة الكوخ يوم عيد ميلادي. لقد أصيبت بزلة برداً قاسية، تشغيلي إلى حد الآن وأستغني عن العمل.

لقد حصل لى النتشر انزالاً جديداً مرة أخرى، بحثاً عن إيني أثرى في النسخة المنتهية. وعليها أن تتنتشر قليلًا. وبغض النظر عن هذا فقد حاولت قول بعض الشيء عن اللغة بمناسبة حفل تأبين ماكس كومبريل في بوليفروها.

لي هنا في مسبرغ أعمال خاصة حول "اللغة" من عام 1938.

كل شيء يتسمي في هذه الأعمال لسباق بسيط، تتطلب خصوصياته الأساسية عرضاً للفنان مباشرًا. لكن لا يمكن إجبار أي شيء هنا، إيني أنظر وأعتني بها إلى غاية أن تتحجج. كثيرًا ما أفكر كيف سيكون جميلًا ومثيرًا الحديث معك في كل هذا كهدية لي. فما يكتب يصبح منتحبًا بسرعة وأحادي، حتى وإن حاول المرء إتاحة بفكرة المسبق.

سأساف بعد غد إلى فرابورغ، حيث سأحاول أثناء الموسم الدراسي إعطاء تمرين لدوار أصغر سوية صوفي لعندى في البيت. لكن عندى الإحساس بأنني لم أعد أحد حلقة الوصل وبأن الوقت يمر لمطالبة الآخرين بالتفكير، الذي لا يقدّم وصفات جاهزة ولا يحقق أي رضى. قد لا يكون المرة بريد اليوم إلا مثل هذا التفكير وليس شيئًا آخر. إني أحس بالقرف في كل احتكاك بما هو "أكاديمي" و"بالجماعة". يقول الناس بأن سبب ذلك هو استياء مضمر واستياء غير مُتجاوز. من اللازم أن أترك الناس في هذا الاعتادة.
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة في شيء آخر، فأخبرني بذلك.
يجب التنازل عن مطلب ترك الشيء يتحدد من مركزه الداخلي.

أوجد في هذه الأوقات من طريق سبيل متعددة عند الإغريق مثل ذلك، لكن
في مجالات أخرى، في حالة ما كان بإمكان المرء التفريق بين المجالات
هنا، لأنني عند مراقبتي، الفقرة 16. لا بد أن تتكلم هذه الفقرة ببساطة
وتحمل بعيداً. يظهر لي بأن إعادة ربع الوجود الحقيقي/الفعلي الذي
تعزف عليه المرء في البداية هو النبأ والبيرة التي يجب أن تنبث،
لكي ينهي أؤثر جديدًا للإنسان. مع السنوات تعلم فهم غوه، الذي
ذكرته في أول ساعة للقاتنا الجديد. لكن كان نضاله ضدً نيوت عن أجل
التمظهرات في الأساس التاريخي المعطي الطلاق بين "الأستانخيي،
و"النيوتيسي" موجهًا من أجل الأرض للعالم ضد الحساب.

في هذا الأطار فإنني أنطوي في القراءة إلى السببة
(أرسلو، الفيزياء، الجزء الثالث). إذا ذكر المرء بين ما قاله أرسلو
والإغريقين في ما يخص السبب وما يقوله الغيبيات في اليوم (المقصود
هنا التعبير للأسف لقانون السببة القائل: إذا عرفا الحاضر، فإن بإمكاننا
حساب المستقبلي)، فإن كل شيء سيصبح أسود أمام عيني المرء، لكنه
منير في القلب.

لا تحدث في تماريني عن أشيائي، إنني أنطلق مع الطلبة، قبلت
مبدئين، لكي يتعلمو كيف يكون التفكير جوهرًا في ما لا يتمظهر،
وكيف يصبح التفكير في الأشياء الكبيرة غير ذي قيمة. إنني مغني
لكوني أستطيع هذا اليوم، بالمقارنة مع ثلاثين سنة خلت. الإشكالية
الأخرى هي إذا ما كان الطلبة، الذين تقدم لهم محاضرات حول الله
العالم، كيركغارد وباسكال وههل، وكل هذا على مستوى تمثل العالم
الحسابي، يجدون دوقًا في مثل هذه التمارين. في بعض المرات، أرى
في العين، بأن هذا أو ذاك يغيب بشعاع شيء بسيط. إذا وصلنا إلى
بداية هذا التفكير، فإني سأكون سعيدًا. سأرسل لك الكتاب حول
كاتش ومجموع ما اشتعلت عليه حول هولندرلين. كتيبة بمناسبة أعياد
الميلاد، أضيف صورة التقت مؤخرًا. نريد أن نذهب في عطلة أعياد
الميلاد مع الأبناء إلى الكوخ. في السهل هنا، سقف الثلج أيضًا.
سوف تحتفظين في هذه الأيام غير الهادئة بهدوئك وستتميز في
التفكير. بهذه سيفكر الواحد منا في الآخر. أحبك.

مارتين

شكراً ألفيرا وتحية.

سألني على زوجك وعلى تلبيخ.

72 من مارتين هيدغر إلى حَتَّة آرنوتد

فرايبرغ في 6 شباط / فبراير 1951

حَتَّة!

يجب أن تصلك هذه التحية يوم 6. يظهر نو ن هَذِه السنة. نفس
الضوء يملأ كل شيء كالعشت الماضي، ستكون السنة التي بدأت أكثر
نورًا، على الرغم من أنه يظهر بأن التاريخي يصبح أكثر دعامة. إنني
مغيبًا بعرفة أنك رجعت من السفر. كنت الأم التي قضت في
الخوض أثناء عطلة أعياد الميلاد مع الأبناء جميلة؛ كان هناك تحل كثير،
لكن من دون ربح وكانت الغابة مغمورة بالثلج والصعع. ما كان ينقص هي الشمس التي أصبحت نادرة. أشكرك قليلاً على تحفيك الحارة من فرنسا وتشكرك ألفيرا على الوضاح.

كنا مدعوين في بداية كانون الثاني / ونايشر إلى ميونيخ لحضور عرض Orff Antigone، يعني كل ترجمة هولدرلين موسيقية. لم أشعر مثل هذا منذ بعدم طويلة. وفي يوم من هذه الأيام حاضر حول ترجمة هولدرلين لأنتيجون لسوفولك Reinhardt راينهاردت، وقد كانت محاضرة عظيمة، فقد أعطى راينهاردت، في نظرية، لأول مرة مفتها لفتح ما كان غامضًا في "التحليلات" هولدرلين.

لقد نجح أورف بعض الشيء في ما يخص الوحدة الأصلية في الإمبراطور، الرقص والكلمة، ومنها يكثرب ما هو أساسي. فقد وصل أولف من طريق هولدرلين إلى طريق خاص للإغريق. في بعض اللحظات كانت الآلهة هنا. كنت أتمنى لو أنني حضرت لمشاهدة هذا.

يطرح هنا شيء يبتدع عن كل ما سبقه ولكنه يكتب التراث بطريقة خلاقة.

بعد ذلك كتب في القطار نصًا حول العقل عند هيراقيط. إنه نظر لمحاضرتي حول اللغة، والذي أعدت كتابته. لا بد أن أطول الاثنين معًا، لكي أصبح في يوم ما راض.

يظهر بأن الطلبة الذين يحضرون تماريني، على الأقل البعض منهم، يستقلون. أعتقد بعض المرات بأنني أحاول الحديث معهم إلى الحد الأقصى عن الأشخاص الذين ساعدوني منذ ثلاثين سنة، لكي أعلم...
رسائل حنة آرنولد ومارتين هيدغر 1925 - 1975

منهم. إن الأشياء المـفـكر فيها بعمق تصبح مثمرة بالأسرار. إضافة إلى
هذا، علينا أن نتجرأ في يوم من الأيام وأن نـنـترـفـق في كلامنا عن كل ما
هو غير مفهوم، من دون أن نعتبر أي اهتمام دائمًا إلى الفهم الملموس.

بعد رجوعنا من ميونيخ ظهرت كثيرة زوجة ابنٍ من جديد هنا،
هاربة من أقاربها في توبينغن، سائلة الناس عن شغل. إنها لا تزال هنا.

تتنمي أن تسارع إلى أختها.

اجترة الفحص الطبي الإداري، وحتى الآن ليس هناك أي قرار.
ويُعتبر هذا بالنسبة لنا كليّا مقلقًا كبيرًا. فمع كل قرار وكل مجلس يته
المرء في الوط versa. وكل هذا يؤثر كثيرًا في الأعصاب.

Staiger
كان لي تبادل مغطى للرسائل مع مؤرخ أدب من زوريخ شتايغر.
Auf eine Lampe
الوقت مصاب. Mörke

وقد أثبتي من قصيدة مورياكا
حوت بيت من قصيدة مورياكا

وقد أثبتي من عطلة أعياد الميلاد وسيثير. ستصلني نسخة خاصة
منه. إضافة إلى هذا، فإن شتايغر موجود الآن ولمدة نصف سنة دراسية
في الولايات المتحدة الأميركية. أنا مغطى كونك تجمعين أملة حبيبة
وأسرارًا وتستفيضين. اكتب في أقرب الآجال، حتى وإن كنت مشلولا
بعض الشيء. سلّمي قليًا على زوجك وعلى تيلخ. أما أنت، فلا أقول
لك إلا ما تعرفه.

تسلم عليكم ألفريدا قليًا.

مارتين

تحبّك الشجرة
73 - من مارتين هيدغر إلى حنّة آرنندرت

فرايبورغ في 1 نيسان/أبريل 1951

حتّا!

أشكرك على رسالتك اللطيفة وعلى المقطع الجميل لـ M. Claudius، والذي استفاد من كل فن التأويل وجماله الشعري الجميل.

إن موسيقى أورفس ليست موسيقى في المعنى الذي نعطى لها، ولست عصرية في المعنى العصري لليوم.

كما اعتقّدت، فإن الغنى الكلامي قد تطور من خلال كل الإيقاع. لا بد أن ينشر رافاهاردت محاورته في حولية من ميونيخ، لكن لا أعرف إذا ما كان بالإمكان إقناعه بذلك.

لقد ضغطت عليه لكي ينشر دراسته حول هيراقيط، والظاهر أن له نية ذلك، بما أنه يريد التقاعد. على فكرة، قد ينشر هيرمان فرينكل، الذي عاش في جامعة ستانفورد، عملا كبيرا باللغة الألمانية حول الفكر والشعر اليوناني العبيك. سيكون هذا أمرًا مثيرًا بالتأكيد.

ذكرت أفلاطون. إنه في متناول يدي، لكن لا بُد أن أوضح بعض الإشكاليات، قبل أن أسمح لتصفي بالفرحة بقراءته من جديد. في تمارين القراءة مع الطلبة، التي ستبدأ يوم 17/4، سأتابع مع أرسطو وسأحاول القيام بتفعّل إلى لامنتز.
في الأسبوع السابق على الفيض كان بوفر في ضيوفًا عندنا.
إن دقّة أستذانه، التي تأتي الآن من تمكنه البحر من محاولة، ت줄ج الصدر. قرアナ معًا فاليري "حديقة الشباب"، وتخفّيش حيّة.

Aus لقد نشر الآن لريلكه Rilke كتب من مخلفاته بعنوان: "Taschen-Büchern und Merk-Blättern 1925".
ويتضح من خلاله بأن عام 1924 كان بالنسبة له بداية جديدة، أتت باشعة جميلة جدًا. مع النسخة المرفوعة في هذه الرسالة أثنت منها.

كن مؤخرًا في الوادي بالقرب من شجرة البانولا، التي تسلّم عليك، Schlüsselblumen، المقابلة للمنتزه، حيث كنا نمشي. لقد تعطّل الرياح. هناك متران من التلوج في الغابة السوداء العليا.

أتمنى أن تكوني على ما يرام من جديد ومعفية من أشياء كثيرة.
أي أنت جيد لـ H. Broch. هل هناك جديد لـ إ. بروخ.
طبقًا للتقرير الطبي الإداري، فإن كنتًا زوجة الابن مريضة نفسًا.
كل شيء يتجرج ومحزن للجميع. كانت أنفرادًا تدّ، أن تشكّرك منذ مدة على الوشاح. بما أن مساعدتنا القديمة قد ذهبت، فإن الأعمال المنزلية لا تسمح بعد بالكثير من الحرية، كما هو ضروري. إن عقل هيرالفيت و"الغني" أصبحا بطيء مناسبان، ويقدمان لي معًا أرضية أحسن لإشكالية العلاقة بين الفكر والشعر.

مارتين
تسلم عليك أنفرادًا فعليًا.
1951/4/2
حَتَّى!

هـ

إني لم أكن قد أغلقت الرسالة بعد عندما وصلتني سطورك حيث تخبرني بصدور كتابك، والذي سأنظر فيه، على الرغم من "الموضوع" و"الإكليزيتي" غير الكافية.

كنت أود أن أسألك في الرسالة السابقة عن نقي، لأنني تعجبت لأنك لم تشيري إلى أي شيء، بعدها قلت مع نفسك، وما زلت أقول: إنها أمور تعرفنها.

فقد أرسلت كل واحد على حدة بمسافة زمنية من عشرة أيام قبل أعياد الميلاد من هنا، عندما وصلت كل واحد منهما على حدة من الناشر. "هولدرلين" أولاً - بالبريد العادي. قولتي لي من فضلك في أسرع وقت ما هي وسيلة الإرسال التي تعتقدين بأنها المضمونة. على فكرة، من الأكيد بأن مراسلاتي الداخلية والخارجية ت تعرض للرقابة حتى الساعات. فقد قال لي بوفري مؤخرًا بأنه من الأحسن ألا أرسل له الكتب من طريق البريد، بل أعطيها للأصدقاء الذين يأتون إلى هنا ليسلموها له.

تحية قلبية لك ولزوجك.
74 - من مارتين هيدغر إلى حنّة آرندت
فرايبرغ في 14 تموز/يوليو 1951

حتّة!

لك الشكر على رسالتك، التي حملت لي كل واحدة منهما على حدة فرحتها. لم أصمت. ليست هناك أية أسباب لكي لا أكتب. فمن طريق تمرين حول أرسطو (الفيزياء ب 1)، الذي أسعدت به بعض الطلبة، أصاب مسار تفكيري زعزة خطيرة وتشتيت. ومنذ أسابيع آتت بتركيز على محاضرتي في دارمستان (الإنسان والفضاء) ليوم 5 آب/أغسطس. وقد اختترت موضوع: «البناء – المسكن – التفكير». وبما أني أريد أن أقدم كل شيء ببساطة من دون أن أطي، فإن التحضير كبير جدًا. لو لم تكن إلا المحاضرة، لكن في مناسبات كهذه، فإن كل طرق التفكير تصاب بالانزلاق. يسقط الكثير. فالآمور بسيطة جدًا، لكني غير مرتبة بالنسبة لـ «المثل الطبيعي» العادي. تكمن هنا، تعطين الكلمة، ولا تستطيعين مساعدتي في طرق مغامراتي. بعداً أفكِر كثيرًا في حديثنا حول اللغة عندما كنا في طريقنا إلى شجرة البانولا (إن الوادي هادئ بِين الجبال ويحيط). وحتى وإن لم أكن أمشي الآن إلا على هامش التدريس، فإن لي الإحساس غالبًاً، بأنني كيفما كان الأمر ثقيل عليهم، يضايقوني في تطوير أسلوبي. ستكون مناقشة طويلة معك في هذا الإطار جميلة، حتى وإن اتتك بسبب أوجاع الأعضاء برأسك على ذراعك وكنى مضطرة للاستلقاء بجانب مكتبتي. لقد أعدت التفكير مرة أخرى في محاضرتي في بريمر حول
العقل عند هابليك. فقد حوّرنا النص وأرّجح الكلمات الإيطالية.

سحّب النص من طريق البريد العادي.

على الرغم من أنني لم أشعر على هيرمان بروخ، فإنْي علمت من
فيتيا، الذي كتب تأينا جميلاً، شيء الكثير عنه، وهذا ما جرى بي
لعدم اعتبار موهبه هذا سهلاً. فمثل هذه الحالات تؤثر كثيراً داخلياً، في
الشهور القادمة، التي تظهر بأنها هادئة. جميل أنك تجاوزت الصعوبات
معاً، على الأقل ظاهريًا. أكيد بأن هناك أشياء ثمينة في ما خلفه، والتي
لم يكن يعطي لها أهمية. لكن عندما نفهم ريح الحي عن الهوب، فإن
كل شيء يتغير.

شكرك على كتابك، الذي لا أستطيع قراءته بسبب ضعف معرفي
باللغة الإنجليزية. قد تفهم أشفيدها، لكن الوقت والبيت غير مستقرّان
في هذه الأثناء. فقد تقرر الطلاق (بسبب الاضطراب النفسى، الذي لا
يمكن للمرء معرفة مجرّاء، بل التنبؤ به فقط).

كل شيء يبقى مؤلمًا، لأنه لا يمكن رمي الأمر جانيًا بعد قرار
المحكمة.

سيكون جميلاً لو أنك طرحت أسئلة "مزعجة/ مضايقة" في ما يخصّ
كتاب كنت. لقد أصبحت الأسئلة قليلة جداً وكثرت النظريات الإيمانية.
هل لك إمكانية قضاء بعض الوقت في البحر هذا الصيف؟ لقد عدت
السنة الماضية مرتاحة إلى المدينة بعد عطلتك في البحر.

إلى حين المحاضرة في دارمستات سنذهب إلى الكوخ. وفي
نحو 8/8 سافر إلى نواحي سالتسبرغ لمدة أسبوعين، في حال لم
يعطوني التأشيرة. لقد كان شهر آب/أغسطس من السنة الماضية مزعمًا
رسائل حثة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

كثيراً لكثرزة الزياحات. وقد انتهى الاعتكاف في الجبل في هذه الأسابيع
كلياً. كل محب للاستطلاع يمر على.

تسليم عليك ألفريدا قليباً.
سلتمي على زوجك.
نعم - «الوزن الخاص للكرة»
لك كل الحمة.

مارتين

أجيبني بسرعة من جديد على الرغم من صمتى الظاهري. أرسل لك نص العقل مع مفاجأة صغيرة في نفس الوقت الذي أرسل لك هذه الرسالة.

75 - من مارتين هيدغر إلى حثة آرندت

إليك

حوال رسم لهنري ماتيس

يا لغز الود العميد
يا أنت أيها اللوج الكبير
يا أيها الظواهر المظلمة
من التحليل الخالص
في قطار
وبالتاكيد أن السكة
تجزُّك فجأة.
كان يرى
البعد قرًّا
ويخيط.
(الغطية: الجميل في النفس).

76- من مارتين هيدغر إلى حَتَّة آرندت

الكوخ في 2 تشرين الأول/أكتوبر 1951

حَتَّة!

إن تتحبّتي هذه مبكّرة جدًا بمناسبة عيد ميلادي، لكن لا يجّب أن يكون هناك وقت طويل بين رسالتي لك. لقد انشغلت بالعمل كثيرًا وما زلت. وقبل هذا، أتمنى أن تكوني على ما يرام وأن تبقى كذلك وأن تطوى مواهبك من دون اضطرابات خارجية كبيرة.

لقد أعدت صياغة المحاضرة، التي تزامن مع عيد ميلادي، من جديد ووجهتها إلى ما هو مبدئي. سأرسلها لك في ما بعد.

إن أستلتك حول المنطق ليست متعبة، سأجيبك عنها باستفادة وفي هدوء في الأيام القادمة، عندما أكون قريبًا في المناطق الإغريقية.

لقد أصبحت متقاعّدًا رسميًا بحلول عيد ميلادي. كله شيء ينتظر الآن أن أقرأ من جديد أو أن أشارك. لكنني هنا. في هذه اللحظة، يتهاي لي بأن أية محاضرة اليوم صعبة جدًا. إن الأمور أصبحت بسيطة.
ويسبب هذه الأخيرة أصبحت أكثر تعقيدًا؛ ذلك أن المرء أصبح أكثر حذرًا ويزداد طموحه. ماذا ينتج من هذا؟ على كل حال ببعض البطء، ويتوقّف هذا مع متقاعد، على الرغم من أنني لا أشعر بالشيخوخة، كما أحست بذلك عندما كنت وراء البحار.

يشغلي الجو الحالي في الجامعة كثيرًا، وهو جو شبه لاهوتي. لا يستطيع المرء توضيح الأشياء. ومن الخطا الاعتقاد بأنه بإمكان شخص واحد اليوم خلق الجو.

بنت دولف شتيبرغر Dolf Sternberger محاضرتي في مدرسته كفلاً للراحة الأصلية. هل تعقدتين نفس الشيء؟ بنت وأين ستنتشر أشياء بروخ؟ بالمناسة، فإن بين Benn بدأ يُخْبِب أملٌ.

قد تصلك محاضرتي: «البناء، السكن، التفكير» متأخرة. لدي مفاجأة - ليست ناتجًا لي - بل شيئًا يهمنا نحن الاثنين وقد يفرحك بالتأكيد.

ويغض النظر عن هذا فإن لي بعض الضيق في ما يتعلق بالأنكار، ذلك أنه علينا أن نظهر في الموسم الدراسي القادم. لكن نوع التمارين، وبالخصوص إمكانية اختيار الطلبة، لم تكن الظروف الصحيحة. أخرى أن يكون الخريف جميلًا، وأنا مسرور لكونك على ما يرام. بكل الحب.

مارتين
شكراً أنيفردا على تحيةك وتسليم عليك قلبياً. سلمي على زوجك كذلك.

77 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت
فرابورغ في 14 كانون الأول / ديسمبر 1951

حنة!

لن أجيب إلا في أعياد الميلاد تقريباً. أنا مغتبط لأن الأمور قد أصبحت هادئة حولك واسيطة علك التفرز إلى الأشياء التي تحبها. يمكن أن أتصور أن ترجمة أشعار هولدرلين إلى الإنكليزية قد تكون ناجحة إلى درجة عالية، فقد قرأت منذ مدة كيت (في ترجمة إنكليزية). أعرف أن المجلد الثانى للطبعة الكبيرة لأشعار هولدرلين قد نشرت في شتوتغارت، في حجم كبير مع جزء تكميلي واف من النصوص النقدية؟ ما أفك فيه هو إذا ما كان هذا العمل الكبير في فقه اللغة يوصل إلى فلسفة هولدرلين.

كانا مؤخرًا في زوريخ، وحضرت أمام طلبة المدرستين العاليين حول موضوع "المسكن الشعري للإنسان...". لم أحرز بعد المحاضرة، لكن نجح كل شيء، وكان لي درس في يوم آخر مع طلبة Spoerri ستايغر وسبيري حول الأدباء. وقد لاحظت بأنه بإمكانية تحرير تقرير حول الموضوع، مثمنة نسخة منه.

لقد أرسلت لك بالبريد المضمون "الشيء والمفاجأة" التي وصلت أخيراً، أعتذر أن يصل كل شيء بخير إلى ما وراء البحار.
أحترس في غضون ذلك من جديد لمدة ساعة يوم الجمعة من
الخامسة إلى السادسة حول: "ماشي يعني التفكير؟". يمثل المدرّج في
الواحدة بعد الظهر على أكبر تقدير ولا يجد في الرابعة أحد مكانه، بما
في ذلك أنا. وتنقل المحاضرة في مدرجين آخرين، في المجموع يكون
هناك 1200 مستمع. ومن بين هؤلاء المستمعين يكون هناك بعض من
لا يعرفهم. أنتحدث ببساطة وباشرة، لكني التحضير لهذا يعاني كبيرًا,
على الرغم من أنه لإمكاني التدرب على فن ترك الأشياء جانبًا. يتخدع
الكثير من المستمعين ببساطة العروض، لكن وصلت الآن إلى الأشياء
التي تستحق أن يفكّر المرء فيها.
ألاحظ في التمارين حول فزياء أرسطو والكينسيس
Kinesis
الطلبة لم يتعلموا الشيء الكثير في الخمس سنوات المنصرمة، ولا
يعرفون ماذا يعني "النظرية العالية". يُحاولون، يغطسون في العلوم،
إلى درجة أن الهواء الحرّ للتفكير يبقى غريبيًّا عنهم. إنني في الحقيقة -
أحترف بروض الأطفال القديم لي - أتعلم دائمًا أشياء جديدة. سأتابع
في الصيف الدروس.
أوضريها على ما يرام. كانت لنا أسابيع جميلة في الكوخ. عندنا
هنا في البيت الكثير من العمل، لأن هيرمان، الذي يشغف هنا يسكن
Jörg
معنا، بالإضافة إلى حفيدنا الذي يدرس علوم المدينة. أما بورغ
فإنّه يدرس في المدرسة العليا للتكنولوجيا بكارلزروها، فقد تمّ الطلاق,
إن المرأة المسكنة مريضة وكل شيء يبقى مؤلمًا. يشتغل بورغ على
بناته الكبير ويدخل رويًا رويًا في ميدانه، يريد أن ينهي دراسته السنة
القادمة. لكننا لا نضغط عليه بسبب هذا.
ستكون أثناء عطلة أيام الميلاد في الكوخ، لكننا ستتركها للشباب قبل رأس السنة.

بغض النظر عن هذا، فإن العالم ليس على ما يرام، ويظهر بأن المرء لا يتعلم شيئاً. كيف ذلك، لأنه يجب أن نتعلم قبل هذا أن نتعلم أن نتعلم.

أضيف ورقتي للنصبها على النصين.

أسلم عليك من وراء البحار.

مارتين
تحبّيك ألفريدا مجدّداً قليباً.

78 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

فرايبورغ في 17 شباط/ فبراير 1952

حتّة!

تأخر جوابي لأسباب مختلفة. لديّ زمام، وكتبت مسروراً إلى إلغاء المحاضرات. إنني أحسن حالاً الآن، باستثناء بعض الآلام، التي لا تتفاجئ في مثل هذا الشتاء المثلج وغير المشمس.

إن تنظيمنا ووقتنا ليسا مقرران بعد. فقد دعمنا للسفر إلى إيطاليا بين 20 آذار/ مارس و6 نيسان/ أبريل. وفي نهاية نيسان/ أبريل، نحو 24 منه، هناك حفل عرس عند الأقارب، وبهذا فإنا نن كون هنا إلى غاية بداية شهر أيار/ مايو.
إذن تعزمن السفر في نصف العالم، وهذا أمر سهل بالنسبة لك، نظراً لتجربتك، على العكس من سفرنا إلى إيطاليا الذي سيقودنا إلى توسكانا فقط.

لقد ذهبت "المسباحة" مع صديق لي في الشتاء، لكن أريد أن أكون مستعدًا في الصيف. لقد صدم مستمعا المدرجات الثلاثة، لكن يبقى الأمر صعبًا، لأن الشروط التي على المستمعين التمتع بها غير متوفرة.

ما أعرفه في التمارين يشير إلى الكثير من الاجتهاد والاستعداد من جانب الطلبة، لكن ليس لي بيدهم من ربيه شخصيًا، وهذا ما يبقى الأمور صعبة. هناك على الأقل نص قيد لأرسطو حول الفيزياء، نشر بالإنكليزية من طرف مطبعة روس، وقد اشترته الكثير من الطلبة على الرغم من ثمنه المرتفع. كان على، لكي أحرك الأمور من جديد، أن ألقى درسًا لمدة أربع ساعات وأقدم تعريينين. لكن لم يعد هذا ممكنًا لضعف القوة، وبالخصوص إذا أراد المرء

الأمر ن-binary الأمور الأخرى جانبًا.

لقد نشرت الطبعة الثانية من طرق الحطب Holzwege، لكن للأسف، طبع على ورق بجودة سيئة. أما أعمال محاضرات المدة الأخيرة، فإنني مضطر لتركها جانباً تقريباً.

في غضون ذلك، "تكرر" الأصوات المنتشردة. يا ليتها كانت "نقاش"، إن الأمر يتعلق بنفس الشيء، وهي أمور أعرفها منذ سنة 1927 بما فيه الكفاية.
لقد بدأ لوفيت Lowith بطريقة سليسة بمقاله في "الروندشار الجديد". الظاهر أنه لم يتعلّم شيئًا. في سنة 1928 كان كاتبي الكينوتون والزمن بمجلة "فيولوجيا مغلوبة" بالنسبة له، وفي سنة 1946 اعتبره إلحادًا خالصًا، واليوم؟

أتساهل مع نفسي، ماذا يعني كل هذا؟ إن موقف مارتين بوبر مغاير.

لكن الظاهر أن ليست له أية فكرة عن الفلسفة، لم يعد محتاجًا لها.

لقد نشر الجزء الثاني من المنشورات الكبيرة لهودرلين بستونغارت - إنها تقتربًا أكثر من فقه اللغة - ويتطلب هذا الجزء دراسة خاصة.

للعثور على "التطورات" بالمقارنة مع هيلينغرات Hellingrath.

بغض النظر عن هذا، فإن الأمور في أوروبا ليست جميلة. لا بد أن يكون الأمر مستعدًا للمفاوضات، لأن كل شيء يمكن أن يحدث اليوم فجأة ومن دون أن يكون في الحساب. يظهر وكأن آفاق الأوروبيين تقلص.

يقول نيشة عن "آخر البشر"، والذين سيعيشون أكثر، بأنهم "يرسمون".

هل لك برنامج سفر دقيق؟
لك ولزوجك نحبنا القليبة.

مارتين
79 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرننط
فرابورغ في 21 نيسان/أبريل 1952

حنة!

أعرف الآن أنك في إيطاليا. كنت إيطاليا جميلة بالنسبة لنا، وبالعبارة
أرى الإنسان أجمل، وقد كانت فلورنسا أجمل. كنا مقيمين خارج
المدينة بفيزولا. يناسبنا جدًا إذا أتبت يوم 19/5، قد تحضرين محاضرة
زميل، سأحضر يوم الجمعة بين الخامسة والسادسة مساءً، ليست لي
في هذا الموسم أية مشاركات، لأنني مشغول بأشياء أخرى. أشكرك على
تبنيك لد "أخطاء المطبعة"، طبعت الطبعة الثانية على ورق غير جيد.
قد تتعرفين في باريس على جون بوفري
Jean Beaufret، والذي كان
هنا لبضعة أيام مؤخرًا.

إني أنتظر باهتمام أخبارك من بار.
من المؤكد أن الجو أجمل في هذا الوقت في باريس، التي لا أعرفها
حتى الساعة.

المرفق مع هذه الرسالة للاستعمال الخاص.

نحبك قلبًا.

مارتين
رسائل خالدة آرنولد ومارتين هيدغر 1925 - 1975

80 - من مارتين هيدغر إلى خالدة آرنولد

ملخص

حنة!

المأسف إنني هنا حتى بعد غد فقط، بعدها لا بد أن أرجع مرة أخرى إلى فرايبورغ. لقد استنفدت إصابتي بالبرد. وباستثناء هذا، فإنني أشعر بنفسي متعجباً.

من الأحسن ألا تكتبني الآن ولا تأتي. كل شيء ملم وصعب. لكن يجب أن تتحملن.

سينير بعض الشيء عن العقل قريبًا.

مارتين

81 - من مارتين هيدغر إلى خالدة آرنولد

فرايبورغ في 15 كانون الأول/ ديسمبر 1952

حنة!

ستصلحك تحية أعبادي الميلاد، التي كان من الضروري أن تصللك بمناسبة عيد ميلادك. في تعليقك للسفر إلى ملخصي للعمل لمدة طويلة، أرسلت لك من دون أن أتوقف، أرسل إلي، وحتى ما سهر عليه الدفتر ليس مني. لذا أود أن أطلب منك أن تعدي إرسال هذا الدفتر لي عندما تتاح الفرصة.
في غضون هذا، فإن محاضرتي للفصل الدراسي الصيفي لسنة 1935 (مدخل للميثافيزيا) جاهزة للطبع. إن هذه الطبعة الخاصة عند نيماير قد تنشر في نفس الوقت الذي سعاد فيه طبع الكونوته والزمان من دون تغيير في الرياح القادم، ويعتبر نشر هذه المحاضرة كنوع من التقدم، ويجعل الطريق بين الكونوته والزمان وطرق الحبل واضحاً. أهى الآن محاضرات الصيف "متا ما يعني التفكير؟"، والتي حضرت البعض منها، للطبع. إن تأويل بأسميلد الصعوب، الذي أنهى مع هذه المحاضرة، لم أقدمه إلا جزئيًا، لكنه ستنتشر كاملاً في الصيغة المطبوعة. أعتقد بأنني قدّمت بعض الشيء في هذه الأمور. والحقيقة أنه لا نهاية لكل هذه الأشياء. ومع ذلك، يبقى من الصعب تقديم هذا الغنى البسيط للتصورات السائدة اليوم.


قضيت أنا وألفريد شيرميت آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر في الكوخ. وقد كان الجو مُفطرًا وغير ملائم على غير عادته في هذا الوقت، لكننا تحملنا.
كتب لي ياسير قديم الأيام. لكنني لم أفهم شيئًا في رسالته هذه. قد يكون من الأحسن أن تنتظر فرصة مواتية للحديث معه. إنك تغفلين هذه الأوضاع وقد توافقيني إذا كنت متحفظًا. بما أنك كنت مع ياسير في شهر آب/أغسطس في الجبال، كما قلت، فمن المؤكد أن هناك أشياء جميلة وحصيلة قد حصلت.

لن أحاول هذا الشتاء، لكنني أريد أن أنهي طبع ما أشرت له سابقًا. لم أقرر بعد ما الذي سأفعله في الصيف. إن الجمهور قد نفر من الصعب الحصول على أناس ملائمين للتدريب.

في غضون ذلك، أصبح العالم أكثر كابيةً. هنا ينناقس الناس على كل شيء. من الملزم أن يحدث العكس في مثل الأوضاع التي نحن فيها. لم تعد "أوروبا" إلا اسمًا لا يستطيع المرء ملاه بمضمون محدد. إن جوهر التاريخ أصبح مليئًا بالألغاز. إن الهواء بين محاولات البشر وغياب التأثير المباشر لهذه المحاولات قد أصبح أكبر وأكبر. يعني كل هذا بأن تصوراتنا العادية، تختبئ بين أوضاع وراء، لا يمكن أن نتجاوزها.

لم يبق إذن إلا الاستسلام. على التقيس من هذا، فإني أرى، على الرغم من تحديد الخطر الخارجي، في كل شيء وصول شيء جديد، بكلمة أخرى، وصول الأساطير القديمة. وهذه الأفاق هي التي تؤمن بمحاذراتنا في السنوات الأخيرة، وأمنى أن نجح في تقديمها من خلال وحدة واضحة.

إن غاباتنا وجبالنا لا تزال قائمة، وبالنظر إلى جوهرها، فإنها ليست متعبة بعد. إنها تحبيك في أيام عبد العلوي هذه في عالم لا يمكن تصوره تقريبًا. على ماذا تشتغليين الآن؟
رسائل حنة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

سينشر قريبًا في طبعة هولدرلين بشتوتغارت الجزء الخاص بالترجمات من الإغرقا.

أسلم عليك وأفكر فيك قلبيًا.

مارتين

تسلم عليك ألفريد قلبيًا.

سلمي كذلك على زوجك وعندما تتاح الفرصة على تلبخي كذلك.

82 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

ميسرخ في 6 تشرين الأول/ أكتوبر 1953

حتة!

لقد كانت ذكرى الجميلة فرحة كبيرة في سير الساعات واليوم،

وهي تذكر دائم.

إنني مفتوح في العمل وما أزال عند الإغرقا، وتتشتت الأمور أكثر -

على الأقل هذا ما يتبنايا لي.

أعني أن تكوني في أحسن الأحوال.

كيف يكون من غير هذا - إنني أثبت -.

مارتين

أعرفين طبعة الديوان الجميلة في مكتبة منيزا بزيوريخ تتعلق من مaks Rychner
أتذكرين ما هو البيت الذي استشهدت به في لقائنا الأول من جديد في فرايبورغ؟

3

83 من مارتين هيدغر إلى خانة آرندت

فرايبورغ في 21 كانون الأول/ديسمبر 1953

خانة!

لقد أفرحتني بالصورتين اللتين تظهران في نواعتهما وكأنهما واقعتان وممتازتان.

سألت لك في ما بعد بعض ما سيثير، ومن بينها محاضرة ميونيخ حول التقنية، والتي قد سمعت عنها.

كنت يوم 9 كانون الأول/ديسمبر مع ألفريد في ماربورغ، حيث حاضرت في قاعة لاندغراوهاوس (مع بث في القاعة الكبرى) حول العلم والتأمل. لأسف فإن البالمان لم يحضر، إن محاضر زائر في زيورخ هذا الشتاء، وقد حاضرت يوم 11 كانون الأول/ديسمبر في كاسل للجمعية، التي دعتني قبل 28 سنة للمحاضرة حول دلتي.

إني في هذه الآونة عند هير اقليط، أن المناقشة بيني وبين بارمند لا تفارقني، وعلى الرغم من ذلك فإن نوعية هذه المناقشة تبقى مهمة بالنسبة إلي (يعني أنها محدودة وتطير نفسمة الأسئلة بطريقة أخرى)، وقد يسء المرء فهمها كيفما كان الحال، عندما يعتبرها "تأويلات"؟
ما أقوله في محاضرتي حول التقنية عن "التقنية" يرجع إلى الوراء كثيرًا، إلى محاضرتي عن السوفسطائية، المحاضرة الأولى التي حضرتها أنا.

سُلمي على زوجك.
 ألفريد وأنا نسلم عليك قلبًا.

مارتين

84 - من مارتين هيدغر إلى حَة آرنولد

21 نيسان / أبريل 1954

حَة!

كانت رسالتاك فرحة كبيرة ولا بد أن أشكرك من القلب لأنك تحملت عنا الطبعة المترجمة. سيكون شيئًا عظيمًا إذا ما دخل فكري عالم اللغة الإنجليزية بمراجعتك الثاقبة ويبقى محورًا من طرفها. لكن لا أريد حتى محاولة التفكير في كونك وعلى الرغم من مشاغلك الكثيرة قد تحمّلت عنا مراقبة هذه الترجمة.

إنك تحكمين في اللغة بدقة بنفس المقدار الذي تحكمين به في المواضيع وطرق التفكير. ولا يمكنني أن أحكم، لأنني متأخر هنا. يصلني شهريًا تقريبًا هذا الطلب أو ذاك من الولايات المتحدة الأمريكية في ما يخص الترجمة، وترجم المرء كل ما يصل له في دول أميركا اللاتينية من دون طلب إذني.
ترك روبنسون انطباعًا جيدًا جدًا، إنه مهتم كثيرًا بالأمر. من الواضح أنه يحتاج للمساعدة، طبقًا للمشكل الذي ذكرت، وبعد المحاولات التي قام بها، قد يمكن أن تستمر الأخطاء وتنتشر، تمامًا كما حصل في الترجمات الفرنسية الأولى - والتي لا يمكن القضاء عليها، "Sein zum Tod« - فقد ترجم المرء مثلًا "VERS LA MORT" العرض في "الموت".

مُترجم الأستاذ ييجر Jäger، وكمختصّص في الجرمنيات فإنه قد بذل جهدًا كبيرًا، لكن كما قال هو بنفسه، فإنه غير بارع في الفلسفة. زارني كذلك طالبان شبان، يترجمان معًا رسالة الإنسانية Humanismusbrief، وترجمان الآن بعض النصوص من طرق الحطب Holzwegen.

وقد تركت أعمالها انطباعًا قويًا عندنا، عنوانهما هو:

Henry E. Beissel
John W. Smith
Glan Road 303
Toronto 5, Out. Canada

بالإضافة إلى هذا، هناك امرأة طلبت مرات عديدة التصريح بالترجمة، وهي:

Edith Kern
c/o Butler Hall, Apt. 3D
Morningside Drive N.Y. 27 88

وعنوانها الثاني هو:
c/o 857 Yale Station
كان بودي أن أعرف كيف هو حالك وعلى ماذا تشتغلي. إنني مشغول حاليا بجميع المحاضرات والدراسات التي نشرت على افرادات في السنوات الأخيرة، بطريقة تتوافق بها على وحدتها الداخلية وتصبح أكثر وضوحًا. إن الرجوع إليها يشفي.

قدمت في بداية شباط/فبراير في زيوريخ محاضرتي: "العلم والتأمل". سباعي في الإذاعة السويسرية يوم 2 أيار/مايو. وقد التقت بهذه المناسبة ببولمان، الذي كان محاضراً زائراً في هذا الشتاء في زيوريخ حول رسائل جالتر Glatzbrief. لقد كان متأثراً جدًا من هجوم بايرس علي — وقد بدأ لي متقدمًا في السن جدًا. وقد كان حزينًا كذلك على الانحلال في ماربورغ.

إن ألفريد ما مسيرة معي جدًا لكونك أخذت على عاتقك الترجمة وتسليم عليك قليباً.

أصلحت محاضراتي حول: "ما هو التفكير" وسأرسلها للطبع هذه الأيام، Luigi تنشر في حدود أيار/مايو بنفس الشكل الذي نشرت به المقدمة Einführung، سأرسل لك نسخة.

أكتب لي عندما تنتهي الفرصة، ووقلي لي ما يقصك في ما نشرته. إنني قد توقفت عن "العروض" وسأكون مقتصرًا جدًا في إعطاء محاضرات.
إن جلّ ما لم ينشر بعد يعطي أنطاباً مخيفاً وتحذيرياً. لكن ليس لي أي استعداد للانشغال ببارثي فقط. سأهتم في الأيام القادمة في ميسكرخ معاً آخرًا بالمحاضرة س 34، والتي قدّمتها بعد استقالي من عمادة الجامعة: المطلقة كإشکالکية حول جوهر اللغة.

تعرف من خلال أحاديثنا عندما كنا في الطريق اتجاه تسيرغينن، مدى أهمية هذه الإشکالکية في تفكیرك، وهي إشکالکية يبقى التفكک في العلاقة بين الفكر والشعر من دون إطار ولا أساس من دون تأملها.

نشر تلخيص لتشتايرغر دراسة ممتازة حول هولدرلين وقيدغر في دار النشر أنتنس. ويقدم تأويل جديدًا جدًا لهولدرلين المتأخر، أقنعني، وبالخصوص "الانعطاف الوطني". كل التأويلات إلى حد الآن - بما فيها تلك التي قمت بها أنا كذلك - تعتبر غير ذات جدوى. إذا كان عمل هذا الشاب ذي 26 ربيع أوهمك أنه يوجد حاليًا هنا لأن له منحة من سييرسا، فيمكنني إرسال نسخة منه لك.

في ذكرائي

مارتين

الملاحظة:

رسأل لك بالبريد العادي من طريق دار نشر شولن توصي:

التالية:

1. طريق الحطب: Der Feldweg، يوجد الآن في المكتبات.

2. من تجربة التفكير: Aus der Erfahrung des Denkens، يوجد الآن في المكتبات كذلك.
3- إشكالية التقنية، (محاضرة من ندوة ميونيخ في الخريف).

4- إعادة الإنسان في الشعر
dichterisch wohnet der Mensch

Akzente

العدد الأول من المجلة غير الناجحة أكسبينا

Vom Wesen der

Wahrheit

5- حول جوهر الحقيقة، الطبعة الثالثة

6- ترجمة بالفرنسية لـ "رسالة الإنسانية" في مجلة "دفاتر الجنوب" Cahiers du Sud. والترجمة هو يسوعي شاب، استقال من هذه الجمعية الدينية قبل سنة.

85 - مرسى آرنولد إلى مارتين هيدغر

29 نيسان/ أبريل 1954

السيد الأستاذ مارتين هيدغر

Rötebuck 47

Freiburg/Br. Zähringen, Germany

العزيزي السيد هيدغر!

علمت بفرحة كبيرة قبل أسابيع، بأن الأستاذ روبنسون من جامعة كانساس يحضر طبعة بالإكليزية من الكتيبة والزمن. لقد قرأت له بتركيز جزءًا (من ص 53 إلى ص 63) وأجبته بعفوية. كما يعرف الأستاذ روبنسون، وكما قال بالتأكيد في رسالته، فإن الترجمة كما هي
الآن ليست جاهزة للطبع. إنها تحتوي بعض الأخطاء، وكما يظهر في بعض الاستضافات. إن هذا مرتبط بالعمل ذاته، بالإضافة إلى أن السيد روبنسون يحاول باستمرار البقاء أكثر ما يمكن وفقًا للنص. إنني متأكد بأن الترجمة لا يمكن أن تنجح إلا بهذه الطريقة، ويجيبني بأن السيد روبنسون قد اختار الطريق الصعب على الطريق السهل. لقد سمحت لنفسي بتتبعه إلى بعض الهدف، وأعتقد بأنكم لن تعارضوا هنا.

إن الحاجة هنا إلى ترجمة، وإذا كان ذلك ممكنًا إلى نص باللغتين (الكثير من طلبة الفلسفة والأساتذة يتكلمون الألمانية بما فيه الكفاية لساعدوا أنفسهم)، كبيرة جدًا، وكما يظهر لي فإنها تتوجه أكثر. وقد اتضح لي هذا في محاضرتي لهذا الشتاء في الجامعات الكبرى أكثر وضوحاً. سألتي المرء في كل مكان عن فلسفةكم. وهذه بالضبط هي اللحظات التي قد يظهر فيها سوء الفهم بسهولة. وهذا ما دفعني لكون أكثر من دقيقة في مراجعتي لنص روبنسون. وأتمنى أن يفهم السيد روبنسون قصدي، يعني تشجيع لا براءة عن النص. ومن بين القليل الذي رأيته من هذه الترجمة، فإني أعتقد بأن النتيجة النهائية ستكون سارة.

مع تحياتي الرفيعة لكم ولزوجكم.

حثة آرندت
8 أيار / مايو 1954

مارتين!

أدهشني رسالتك الجميلة كثيرًا. أعرف على الأقل الآن كيف تريد ذلك، وأتمنى أن تكون عرفت بأنه كان بإمكانك أن تُرحتي فرحة عظيمة. (قد يتحقق بهذا شيء، إذا ما نجح، لم يكن في الماضي على ما يرام، وكان من طبيعة الحال معقد جدًا). لقد فكرت من قبل أن أقترح عليك شيئًا من هذا القبيل باللغة الإنجليزية، لأن ذلك كان في مستطاعي، لكن لم أكن أود أن أقول لك لا، وأن أضعك في وضع حرج لعلمي بضغفك في الإنجليزية (وهذا جدوري بما فيه الكفاية في الفلسفة) والبحث عن منفذ للهروب. («آه، كيف هو بعيد/ كل طريق/ من طريق القريب؟»).

لم يجيتي روبسون بعد، وأتمنى ألا أكون قد أقفلته. لكن لم تمش الأمور كما أقترح، لأنني أعرف انطلاقًا من تجارب أخرى في الترجمة، بأن فحصًا دقيقًا في البداية قد يقتصر على الكثير من الوقت، ويمكنه قيادة الكل إلى سكة أخرى. لم أتصل بمرجعين آخرين. هل اشتعل المترجمان الشبان الآخرين في تورونتو لحساب ناشر أو مجلة معينة؟ la nouvelle revue française (تشبه قليلاً Partisan Review) إنج مجلة إحدى أهم المجلات غير الأكاديمية، كانت تود دائمًا نشر شيء من عندك، لكنها كانت تخاف بالتأكيد من مشكلة الترجمة. قد يكون الصحيح هو أن ترسل لي كل من يود ترجمة شيء ما لك عندما

ترسل

مشارك

مرجع

الترجمة

مشكلة
يتطلب الأمر منك ذلك. إذا نجحت الترجمة فسيكون ذلك جميلاً، وإذا لم تنجح فليس بالصعب على المرأة عمل شيء ما. لقد تزوج المرأة هنا مرة
رسالة الإنسان، لم أقرأ هذه الترجمة، لكن ناشر Partisan Review الذي اقترحه عليها هذه الترجمة والذي يتكلم الألمانية جيداً، قال لي إن هذه الترجمة كانت مستحيلة.

تسأل عمّ أعمه. أحاول منذ ثلاثة سنوات الغوص في ثلاثة أشياء، قد تكون لها علاقة في ما بينها. 1- تحليل شكل الدولة بالانطلاق من مونتيسكيو بهدف الوصول إلى فهم من أين دخل مفهوم السيادة في السياسة («في كل الأشكال المجتمعية هناك حاكم ومحكومون»).
وكيف يبنىون اختلاف الفضاء السياسي. 2- من الممكن الانطلاق من ماركس وهو ينوه وتحليل الأنشطة المختلفة في أساسها، التي تنطلق من حياة التأمل، والتي تزويج عادة في وعاء الحياة النشيطة: يعني العمل - الإنتاج - الفعل، على الرغم من وجوب فهم العمل والفعل على نموذج الإنتاج: يصبح العمل «منتجاً» ويفرض الفعل في علاقة الوسيلة والهدف. (لم أكن قادرة على هذا، إن كنت قادرة عليه، إلا بفضل ما تعلمت في شبابي على يديك). 3- الانطلاق من مثال الكهف (وتاويلك لهذا) من أجل عرض العلاقة التقليدية بين الفلسفة والسياسة، يعني في الحقيقة موقف أفلاطون وأرسطو من السياسة كأساس لكل نظرية في السياسة. (ما هو حاسم هو أنه يظهر لي بأن أفلاطون يجعل من فكرة الخير (أغاثون) أسس فكرة ل- كلون، وقد قام بذلك على ما اعتنق لأسباب سياسية).

ويظهر هذا على الورق صعبًا جدًا أكثر مما يعتقد المرء. ولهذا لا يمكنني تحقيقه دون السقوط في اللانهائي. لقد سقطت في هذا في
الوقت الذي كان عندي فيه وقت كثير للتفكير في الأمور، التي كانت تقلقي باستمرار عند نشر الكتاب حول الحكم الشمولي، ولا أستطيع الآن التخلص منها. لقد حاولت في هذا الموسم الدراسي الشتوي، ولأول مرة، عرض الأمور بطريقة تجريبية في سلسلة من العروض Notre Dame ونوتر دام Princeton وبريستون Institut for Advanced Studies. قمت بهذا في بريستون أمام أعضاء الكلية والمنطق. (لقد حضر مارتين مارتينيان هذه المحاضرة للقيام بهذا من التجارب السبعة، هذه البلد في السنوات الأخيرة، ومن الوضع الغريب لفقدان الأمل للعلوم السياسية.

إننا على ما يرام، منذ ستين عين هاينريش، أستاذًا في Heinrich الكوليج إلى جانب محاضراته الأسبوعية والندوات بنو شكلوف New School. من الاثنين إلى الخميس لا يوجد في نيويورك أثناء الفصل الدراسي، ويعتبر هذا غير مريح، لكن لي الكثير من الوقت والهدوء على كل حال ترى في هذه الأثناء كل شيء جليًا، لأنه يجب عليّ ترجمة كتابي إلى الألمانية، وهذا ما يُملِّي بقرف.

لا أفهم هجوم باسبرس على بالتمان، وإذا كان هذا قد أُفِقِ بالديم، فإني متساًفة له جدًا. أعتقد بأن باسبرس ينظر ردًا. لقد التقت بالديم عام 1952 بماربورغ ولقد شاخ كثيرًا.

هل ستنتشر مراح ميتي؟ "العلم والتأمل؟" أنتخبني بذلك؟ إنني أنتظر بفارغ الصبر المعنوي. إن أحاديثنا عن اللغة ما زالت عالقة في ذهني. ما أغيظني في رسالتك في الشتاء، هو ما كتبته عن "المحادرات"
عِبُرَ، والتي يمكن للمهرة أن يُسيء فهمها بطريقة من الطرق "Gespräche". وهذا ما حاولت شرحه لفردريك - "Friedrich". للاسف بيد بعض الشيء - في مراحلة تخصصتنا فيها، حول تأويلاتك. لكن الظاهرة أنه دون جدوى. أين وصلت إذن مع هراقلية وإبراهيم؟ إنني مغبوطة لوصول محاضرتك حول الثقافة. إنني اعتقل بأنني قد أحتاج لها لعرض لي في شهر أيلول/سبتمبر بالندوة السنوية للجمعية الأمريكية للفلسفة السياسية.

سلم على ألفريدنا قلبًا و لكل أجمل التمنيات للصيف.

87 من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

10 تشرين الأول/أكتوبر 1954

حنة!

أشكرك قلبًا على سلامك و تمنياتك وأفكارك الوفية، وكذا على مساعدتك الثمينة في الترجمة.

لقد تحقق اقتراحك لغلاف الكتاب مؤخرًا وقد وصلتني أول نسخة من محاضرات ومقالات في الكونغرس، هناك بعض النصوص لا تعرفها بعد. فقد راجعت كل النصوص مرة أخرى. لن تصلك الكتاب في عيد ميلادك. أحييك بمناسبة عيد ميلادك عبر أمواج المحيط قلبًا، وأتمنى لك عملًا يرضيك داخليًا.

ما أعمله أنا؟ نفس الشيء كالعادة. أريد أن أراجع أعمالي عن...
أفلاطون، بدأوا من "السفرينيين" 5/242، وقراءة أفلاطون من جديد.
لقد بدأت الآن أرى الكثير من الأمور بوضوح وبحرية، وهذا ما كنت
أبحث عنه دائمًا. وفي كل هذا بقي الكلام شاقًا، وهذا يعني بأن للرؤية
فقرها كذلك. هل ينجح المرء في فصل اللغة عن الديالكتيك؟
إذا قرأتها المجموعة في الكتاب الجديد، فإنك سوف تلاحظين
كيف بينته، ذلك أن النص الأول يصبح أخيرًا والعكس صحيح. فقد
فكرت في بعض الأوقات أن أساعد القارئ في قراءته. لكن من الأفضل
أن يقصر أولئك الذين تهمهم النصوص بنفسهم.
كنت وألفريدنا في شهر أيلول/سبتمبر وبداية شرين الأول/أكتوبر
في الكوخ وكان الجو سيئًا على العموم. هناك من 16 إلى 18 شرين
الأول/أكتوبر حقق بمناسبة 35 سنة على وجود المرحلة الثانية حيث
درست بالمكتبة. نمني أن نقضي بعض أيام الخريف الجميلة في
بحيرة الكونستانس.
أتواجد دائمًا في المدينة الكبيرة؟
في صديق "الدوام".
مارتين
تسلّم عليك ألفريدنا قليًا.
سلمي على زوجك.
لقد اقتصدت في ما يتعلق باللغة.
رسائل حنة آرنند ومارتين هيدغر 1925 – 1975

88 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنند

فرايبورغ في 17 كانون الأول/ديسمبر 1959

حنة!

سيصلك الكتابان المنشوران مؤخّرًا لي من طريق دار النشر نيسكا.
ما بوذة الكتاب حول اللغة هو تذكرك بحديثنا عن هذا "الموضوع";
الذي ليس له موضوع. أشكرك على تمنياتك وتحياتك. بعده بال، لم
أكتب شيئاً جديداً، وقد كان ذلك مقصوداً.

لقد رأيت مؤخرًا بسيكتروم صورة جميلة لك. إنها تشير إلى البعد.

لتشري في عملك.

تحية قليبة

مارتين

تسلم عليك ألفريدًا قليباً.

ملحوظة: إن أوراق الشجر للإلمصاق.

89 - من حنة آرنند إلى مارتين هيدغر

1960/10/28

العزيز مارتين!

لقد طلبت من الناشر أن يرسل لك كتابًا لي. وأود أن أقول لك كلمة
في هذا الأمر.
ستلاحظ بأن الكتاب لا يحتوي إهداءً. لو أن الأمور كانت قد مرّت بيننا في أحسن الأحوال - أعني "بينا"، إذن لا أنت ولا أنا - لكنن قد سألتك إذا ما كنت تسمح لي أن أهديك إيهام. لقد تحقق هذا الكتاب من الأيام الأولى في فرايبورغ مباشرة، وإنها مدين لك في كل اللحظات بكل شيء. وكما هي الأمور الآن فإنه من المستحيل عمل ذلك، وما كنت أريد هو أن أقول لك على الأقل الحقائق العارية.

كل الخير!

90 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنردم

بطاقة شكر مكتوبة باليد بمناسبة عيد الميلاد 75). إن التحيات والأمانة والهدايا، التي أعطيتها في المسافة الأخيرة لفكري هي تشجيع. وهي رمز كذلك على عدم استحقاي لذلك. كيف يمكن للمرء شكر هذا الذِّين؟ قد يمكن ذلك، إذا سأل بثبات:

ماذا يعني التفكير؟ ماذا يعني تأرجح؟

جلب الشكر؟

دanker

(إضافة بخط اليد على ظهر الصفحة).

فرابورغ في 13 نيسان/ أبريل 1965

العزيزة حنة!

سأصلك شكري على شكرك لي متأخرًا، لأنني لم أكن متقنًا من عنوانك؟ لقد أعطاني إياه غادامير في الكتاب السنوي Gadamer عنوانك؟ لقد أعطاني إياه غادامير عنوانك?
للأكاديمية الألمانية للغة والشعر. أعتقد بأنك، وعلى الرغم من تنوع ما نشرته، قد بقيت دائمًا في الفلسفة، وبنظرتي فإن هذه الأخيرة أنت تتجنب عدنا السوسولوجيا والسيراميدا والسيكولوجيا. وفي كل هذا قد نصبح نهاية الفلسفة بداية لفكر آخر. إنني أتذكر دائمًا حديثنا عن اللغة ونحن نتجول.
أحبك قليلاً
مارتين

الخريف

91 - من مارتين هيدغر إلى حَتّة آرنيدت مع ملحقيين

الكونغ في 6 تشرين الأول / أكتوبر 1966

حَتّة اللطيفة!
أحبك قليلاً بمناسبة عيد ميلادك الستين، وأتمنى لك في الخريف القادم لوجودك هنا كل التشجيع على المسؤوليات التي اخترتها أنت بنفسك لنفسك، ونتلك التي لا تعرفها الآن ونتظرك.
إن مسأة التفكير تُشعل نفسها بنفسها دائمًا، وتكون مراجعة بالتأمل، وهذا ما ينقص اليوم العالم الأحمق. لكن يكفيه هذا إذا سمح له بوحي من تحت الأرض.
لقد مر وقت طويل منذ أن حاول أفلاطون تأويل السفاطرين. لكن
رسائل حِنة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

يتهيأ لي غالبًا، كما لو أن ما حدث يجمع في لحظة واحدة ما يخفيه ما بقي.

سألارك في الشتاء القادم - بعد استراحة طويلة - في ندوة لفينك حول هيرافليط وبارمنيد.

لقد تيقنت من خلال ثلاثة أسفار في اليونان مع ألفردًا - منها A-Letheia رحلات بحرية وسكنى في الإيجة - ما لم أفكر فيه أبدًا، بأن ليست كلمة فقط وليست موضوع الابتيولوجيا، لكنها السلطة المنظمة لحضور كل الموجودات والأشياء.

أفكر فيك

مارتين

تسلم عليك ألفردًا كذلك قليًا.

(ملحق 1)

الخريف

لمَعان الطبيعة هو اسمٍ تمثله، حيث ينطوي اليوم بالكثير من الفرح، إنها السنة، التي تنتهي كاملة بروعة، حيث تتـح الفواكه في ما بينها ببهاء.

الكرة الأرضية مزينة كثيرًا وليس هناك إزعاج إلا قليلاً.

ويسخن الدوامة عبر الحفظ الشاسع الشمس.
يوم الخريف المعتدل، وتخف المراعي

كمشهد واسع، وبته الهواء،

يمر هضه بيج بين الفروع والأغصان،

عندما تُبدل المراعي بالفراغ،

كل معنى الصورة الحضيَّة يعيش

وكان هذه الرؤية الذهبية ترفرف كصورة.

15 تشرين الثاني/ نوفمبر 1975

(كتب القصيدة قبل سنة من وفاته، في يوم 12 تموز/ يوليو 1842).

ملحق 2: بطاقة بريدية خاصة، مكتوب على ظهرها بخط اليد.

منظر من غرفة عملي في الكوخ

لحتة

بمناسبة عبد ميلادها السبعين.

مارتين

92 - حَتّة آرندت إلى مارتين هيدغر

نيويورك في 19 تشرين الأول/ أكتوبر 1966

العزيز مارتين!

كانت رسالة الخريف أكبر فرحة، بل أكبر فرحة ممكنة. إنها
رسائل حنّة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

ترافقني - مع القصيدة والمنظور المطل على البت الجميل والحي من غرفة عملك في الغابة السوداء - وترافقني طويلاً (إن الذين حطم الأربع قلوبهم، سيشففه الخريف).

أسمع من حين لآخر عفك. كنت الجزء الثاني من الكينونة والزمن، المسمى الزمن والكينونة. تذهب تمنياتي في ملكك: فرابورغ - ميسكرخ - طوفانمارغ. زيادة على هذا أجيبتا Aegina الآن، حيث كنا نحن كذلك مرة. وقد كنت أفكر كذلك غالبًا في محاضرات السفستائيين. إن ما يبقى في نظري هو عندما يمكن للمرء أن يقول: «البداية و النهاية هما نفس الشيء باستمرار».

سلم على أقليدا من عندي. سلم عليك هاينريخ قليبا.

حنّة

93 - من مارتين هيدغر إلى حنّة آرندت

فرابورغ في 10 آب/ أغسطس 1967

العزيزة حنّة!

يوم بعد لقائنا، الجمعة 28 تموز/ يوليو، وجدت المكان حيث يشتهد بنيمين Mallarme بنصّ لمالارميه. فقد تبعت الأماكن حيث سبق أن قمت بحلقات حول التفكير والشعر عند مالارميه. توجد الملاحظة في نص الاختلافات حول موضوع ما (منشورات البلايدا، ص 355 وما يتبعها)، Variationssurunsujet.
ووجد في النص ص 363. والنص صعب جداً ويستحسن ترجمة دقيقة.

عندما بدأت محاضرتك بتوجيه الخطاب لي، كنت أخشى رد فعل سيء. وقد حدث هذا بالفعل، لكنه لم يؤثر فيك. أنت حالتة منذ سنوات بأنهم إذا كانوا يريدون التقدم، فعليهم تجنب الاستشهاد بهيدغر وموافقته في الرأي.

أثرت محاضرتك بطرقها ومستواها وطريقتها بطرقها بطريقة إيجابية. ويدر مثل هذا الأمر في جامعتنا، تماماً كما تدر الشجاعة لقول الأمور كما هي.

لاسف إن الوقت كان ضيفاً في مناقشتنا بعد الظهر حول اللغة والدبلوماتيك. لا يمكننا الرجوع مرة أخرى في 19 آب/أغسطس بعد الظهر أنك مشغولة جدًا؟

لقد حاولت أن أهاتفك يوم 29 آب/أغسطس (تموز/يوم) في الفندق، لكن كنت مغادرة.

زارني هنا الأسبوع الماضي الكثيرون.

وصلتي أمس طبقة خاصة حول الفلسفة السوفيتية، أمر منحو، عندما يعرف المرء بأن هؤلاء الناس موهوبون. وقد عرفت هذا هنا وأنا طالب قبل الحرب العالمية الأولى.

إذا لم يكن لك متسع من الوقت، فيمكنني أن آتي لبضعة ساعات إلى بال.

أحبك دائماً.

مارتين

تسليم على ألفريدًا قليًا.
94 - حصة أرنادت إلى مارتين هيدغر
بال في 11 آب/أغسطس 1967

العزيزي مارتين!
كم هو جميل أنك كتبت. خسارة أنك لم تر المعرض الفني لكلي
له بعض اللوحات الجميلة جدًا، والظاهر أنه لا توجد نسخ
منها.

بطبيعة الحال بإمكانك أن أحضر قبل يوم 19 مرة أخرى إليكم. من
الأفضل يوم 16 أو 17 أو 18. اكتب لي سطراً أو اتصل هاتفياً بالفندق
من الأفضل في الصباح إلى حدود العاشرة صباحاً (رقم الهاتف: 244500).

لقد لاحظت رد الفعل «غير الجميل»، لو أنني كنت أعرف أنها
ستأتي، لعل شكلت الأمر بطريقة أكثر درامية. لكن هناك شيئًا يلفتني:
هل ضابطك تقدم الخطاب لك؟ لقد ظهر لي أمر مخاطبتك شيئًا طبيعيًا
في العالم.

أشكرك على مقاطف مالارما. أنا مغبوطة جدًا لرؤيتك مرة أخرى.
سلم على ألفريد، وسلام عليك هاينريخ.
كالمعتاد.

حصة
95 - من مارتين هيدغر إلى حثة آرندة مع ملحقين

فرايبورغ في 12 آب / أغسطس 1967

العزيزة حثة!

إنهذي لفرحه عظيمة كونك ستتأتين مرة أخرى. لا بد أن يكون ذلك يوم الخميس 17 آب / أغسطس، وليكن ذلك في بداية الظهر، لكي يكون لنا متسع من الوقت للحديث. سيكون مفروضًا عليك تنظيم نفسك حسب مواعيد القطارات.

كيف كان لي ألا أكون مغبوطة بتوجيه الخطاب لي في محاضرتك؟ ما كان يزعجي هو أنه قد ينتج من هذا جو غير لائق بك. ومن خلال رد الفعل يمكنك أن تفهمي بأن توجيه خطابك لي كان موضوعيًا شجاع جدًا.

سلمي على هابريتوك وتسلم عليك ألفريدا.

كالعادة.

مارتين.
رسائل حَتَّة آرئنتد ومارتنز هيدغَر 1925 - 1975

96 - من مارتنز هيدغَر إلى حَتَّة آرئنتد
فرابورغ في 18/8/1967

العزيزة حَتَّة!
كان جميلًا أنك كنت هنا.
لقد وجدت هذا القوس هذا الصباح
كالعادة.

مارتنز
تحيات من ألفريد،
سلمي على هاينريش.

97 - حَتَّة آرئنتد إلى مارتنز هيدغَر

24 أيلول/سبتمبر 1967

العزيز مارتنز!
إن أطروحة كافكا حول الوجود هي عمل رائع. عندما قرأتها وأنا راجعة، انضحك لي بأنها تذكار إضافي لما قرأنا ونوقش. طية حكمة من كافيKafo، فكرت فيها عندما أشرت إلى الفضاء والوقت وكذا في نص كافكا في الجمل الأولى حول المستقبل كذاك الذي في طريق التحقق، والذي سيصل عندما. ذلك أن «الخصمين معًا» في أثاث كافكا هما بالتأكيد الماضي والمستقبل. (طية ورقة، كانت مزدوجة. قد تكمله بنسخة).
لي أسئلة، وقد يكون السؤال الملُعُ بِهِ ما تقوله في (ص 23): إن الحقيقى هو كل ما هو واقعى لممكن ما، وكونه واقعى، يشير في آخر المطاف إلى ضروري مًا. ألمَّت الذي يقول هذا، أما أنه تُنَمَّى لكتُب؟ إذا كان الواقعى هو حقيقة ممكن مأ، كيف يمكن أن يُشير إلى ضروري مأ؟ أنفكر في الحقيقى - الذي لا يمكن تجاوزه ولا نفيه - كضروري، لأننا لا نرى أية إمكانية أخرى لكى تتصالح معه؟

ليس لدي معلومات بعد عن أمور الناشر. لقد كتب لي غلين غراي، بأنه يريد أن يهاتفني في الأيام المقبلة. الظاهر أنه ليس Glenn Gray والأب الذي يهاتفني في الأيام المقبلة. لأنني أريد أن أتكلم من Nicolas Wieck هناك أي قرار. لن أحاول فو فيك مؤقتًا، لأنني أريد أن أتكلم من قبل مع غراي. لا يجب أن يبدو الأمر وكأنني أتدخل في الأشياء. إنني مغتبطة وشكرك لكني كنت في فرابور. أتمنى لك كل، كل الخير السنة القادمة. سلم على ألفريد وسلام عليكم هاينريك.

كالعادة.

(ملحق)

كان له خصمان: كان الأول يضغط عليه من الخلف، من الأصل، وكان الثاني يقطع عليه الطريق إلى الأمام. كان يقول ضد الاثنين. في الحقيقة كان الأول يساعد في صراعه ضد الثاني، لأنه كان يريد دفعه إلى الأمام، وكان الثاني يساعد كذلك ضد الأول، لأنه كان يدفعه إلى الخلف. لكن هذا نظري فقط. لم يكن هناك الخصمان فقط، بل هو بنفسه. ومن يعرف في الحقيقة ما كان يريد؟ على كل حال كان هذا
حلماً، بحيث إنه في لحظة ما لم يكن فيها رقيب - وكانت ليلة مظلمة
لم يكن لها مثل - فقر من خط البرج وأصبح نظره لتجربته في الصراع
قاسمًا بين الخصوم المتصارعين.

98 - من مارتن هيدغر إلى حَنّة أَرَنْدَت.

ميسكيرخ في 29 أَيْلُول/ سبتمبر 1967

العزيزة حَنّة!

يصل شكري لك على رسالة كافكا وعلى الكتاب حول هيدل
متأخرًا. لقد أغتناني معًا. هل يمكنك عمل كافكا
Kojève للكويف لتؤدي الأدوار في الكتب أم العكس؟ يظهر كوبف شغفًا نادرًا بالتفكير. إن الفكر
الجريفي في السنوات العشر الأخيرة هو صدى لهذه المحاضرات.
وتوقّف هذه الأخبار في حد ذاته تفكير. لكن كوبف لا يقرأ الكتبة
والزمن إلا كأنثروبولوجيا.

لقد كان جميلاً وحسب أنك أنت بالي. إنني هنا لبضعة أيام لتنظيم
مسؤّدات لم تنشر بعد. إن الجو الجريفي غير المعتاد يدَّوّر بالطرق
القديمة للهارب القومي بين بحيرة الكونستانت ودائمًا الأعلى.
أراني أخي البدرة إعلانًا في الصحافة، حيث تكرم أكاديمية
دارمشتات نورك. ويتوقف هذا مع سلوكك ومن ثم حبك للدحث.
إنني مغبوط لأجلك. إن تترك يصب في هذه الأثناء لا الصحيح
فقط، بل الحقيقة أيضًا.
أسال عليك وعلى هاينريخ.
كالعادة.

مارتينك

99 - من مارتين هيدغر إلى حثة آرندت مع ملحق.

مسكرخ في 30 تشرين الأول / أكتوبر 1967

العزيزة حثة!

كنت أعتقد بأنك ستتأتين إلى دارمشتاد، على الرغم من أنني قلت
مع نفسك، بأنه لن يكون ممكنا أن تقومي بسفر حول أوروبا من جديد.
وتنتمي مثل هذه الأفكار إلى ميدان اللعب، الذي لا يمكن أن نتجه.
شكرًا على التسجيل الناجح، الذي يوثق في نفس الوقت مراحل من
حديثنا ويجعل غير المرتدي مرتديًا.

أنا مغيب لكون النص حول كأنك قد أعجبك. وما قلتة حول الكيفية هو
في معنى كن. إن أفكاري الخاصة بهذا الموضوع هي في ثورة دائما منذ
ثلاثين سنة. عندما تشرح إشكالية الكينونة، فإن هذا الجزء من المثيريقا
سيسقط وستطلب تحديدات أخرى، بدءاً من الإغريق - لا التأويل
المدرسي - الروماني لدينامية الطاقة dynamisenergeia
.. فقد بدأ هدم actus
ويأس كل داليك ينك مع "ترجمة" القوى potency
لكنه مبكر جدًا لقول شيء حول هذا الأمر.

إن نص كافاكا مهم جدًا. وإنني متفق معك في تحليلك له. إن الأمر
يتعلق في ما يهمني تحت عنوان "الأضاءة Lichtung " لا بالفضاء والزمن الحري فقط بل ما يتضمن الفضاء والزمن - الزمن الفضاء كما هما وما هو ليس ما فوق الزمن وما فوق الفضاء. إن الهروب في التمييز بين الزمن والأزمنة هو هروب بخس الزمن. قد يكفي هذا التمييز بالنسبة لعلوم الدين، لكنه يبقى بالنسبة للفكر شيئاً عاماماً.

طبة أمثلة عن الاستعمال المُعدّ للفعل Verbum، والتي بحثت عنها دون جدوى.

سألت لك نص المعالم wegmarken عن طريق الناشر. لقد تعلمت الشيء الكثير عند تصحيحلي له، ويشير تقديمي إلى الكثير من المسائل في هذا الإطار.

تُعٍد الرسالة الثانية من غلين غرايد بأف ملامير لإتمام الترجمة.

لتبقى بصحة جيدة واغربيتي بالعمل.

كالعادة.

مارتين

سألتني على هانريك قليباً. توجد ألفريرا إلى الغد للكشف في بانفاليز. سأرجع بعد ذلك إلى فرايبورغ.
(ملحق)

في الظلام
 تصمت روح الربيع الأزرق.
 تحت غصن الربيع المبكر
 تنحني الجماهير في رعية المحببين.

أشواط السماء
 تتعالى ليالي الربيع على المدينة الفاحلة،
 التي تصمت عن عصورها الذهبية أمام الرهبان.

100 - حنة آرندة إلى مارتين هيدغر
 نيويورك في 27/12/1967

العزيز مارتين!
شكرًا على الرسائل، شكرًا على "أمثلة الاستعمال المُتَّعَدَّة للفصوص" جميل جدًا، أعتقد بأنني فهمت بسرعة؛ لا يُطلق هذا على مالارميه، إذن، لأن الضماني tacite ما هو إلا نعت، ويمكن أن يكون فعل صمت taire، ولكن الضماني tair la vérité مُتَّعَدَّيًا كذلك، الصمت على الحقيقة، شكرًا على الدانوب الأعلى. لم أستطع أن آتي بعد دارمشتات، كان يُدَي أن آتي، لكن ليس بعد دارمشتات. عندما يكون من الممكن أن أتجنب مثل
هذه الأشياء دون أن أسبب الإعجاب، فإني أكون دائمًا مسروبة. لا أنكر بأن هذه الجائزة قد أسرتني، وبالضبط للسبب الذي ذكرته أنت.

إن ما كتبته عن الكيفيات، هو أهم - بالنسبة لي - مما يمكنني قوله. إن هذه الإشكالات تشتغل منذ سنوات، لأن النتائج بالنسبة لي، لفترات تظهر في بعض الحالات باهتة. يظهر بأن الكل متفق على أن ما له معنى هو ما هو ضروري كذلك، وإنني أعتبر هذا الموقف نافذًا. إن مفهوم للحقيقة فريد من نوعه، لأن لا علاقة له بالحقيقة. لم يكن واضحًا لي في نص كت، إذا ما كنت تتحدث في معنى كان فقط.

لم أرسل لك نص كافًا إلا بسبب مفهوم المستقبل، لأن المستقبل يأتي إليها. وترجع الحجة الأخرة - مع الانطباق - من طبيعة الحال إلى التزام، إنه قفز بارمنيد وكيف تشبيه، لكن في صوت الشك الدرامي المعاصر. وما يثير الانتباه هو أن الأمثلة تبقى هي، وإنني أستبعد تمامًا أن كافًا كان يعرف بارمنيد أو أفلاطون. إنني أعرف بأن الإدارة توجد في وسط الغابة.

للإشارة، أعرف نص كلويستوك Klopstock، عمومًا إلى شعر جيد، كما هو مير Homer أمام آلة قليلين مهمين.

ليس من السهل أن يرتاح المرء هنا وأن يحافظ على الراحة. يوجد البلد في نوع من التمزد، وهذا مشروع، ويضغط على المرء من كل الجهات لأخذ موقف. وطالما أن طلبات أخذ موقف تأتي من الطلبة، فإن المرء لا يمكنه التأمل منها. تعتبر صراعات الضمير عند هذا الجيل جدًا، وحتى وإن لم يكن بإمكان المرء تقديم التصريح مباشرة ولا يجب عليه ذلك، فإن النقاش يكون مفيدًا إذن.
لقد تكلّمت مع فريد فيك, الذي كان عندي. وقد استنتجت على الأقل من الحديث, بأن هاربر, عازم بجد على إتمام مشروع هيدهر. والظاهر هو أنهم يريدون التخلص من كل ما تبقى من هذا القسم الفلسفي. ويدخل هذا في التغييرات في إدارة دور النشر, التي تحدث هنا للأأسف, باستمرار. إن دور النشر هذه, التي كانت إلى وقت قصير تعطي أهمية كبيرة للأعمال الأكاديمية, تفضل الآن الاهتمام باللغة المثير, مثل كتاب مايسيستير حول موت كينيدي وما يبقى بذكريات بنت ستالين... إلخ. والتعزيز الوحيدة في كل هذا هو أن هؤلاء الناس مخطئون في حساباتهم, فعلى الرغم من الدعاية الكبيرة, فإن الجمهور لم يستجب. وقد يكون قرار عدم إطلاق هيدهر من البداية, خطأً طريقة من الطرق, هو كون الكيفون والزمن يُبّاع جيدًا وترتفع مبيعاته باستمرار. وصلني من غلين غراي رسالة قصيرة, حيث يقول بأنه سيصل الشهر المقبل.

تقول بأنك نظمت في ميكربرغ مخطوطاتك, وما بحزني هو أنه ليس هناك أي نسخ منها.

Wegmarken

إني أنتظر المعالم بسرور.

تمتع وسلام على ألفريدا, وسلام عليك هايبريك, الذي يقرأ حاليًا كتابك حول نينجه.

كالمعتاد

حَتَّى.
العزيزي مارتين!

منذ متى و أنا أكتب لك هذه الرسالة في أفكارني وأنا مستلقية على الأريكة. لقد كان كتابي المعلم سلوئ و بصيص أمل لي في هذه الشتاء الغائمة كثيرًا. لقد قرأت كل شيء من جديد ببطء شديد، ولم أكن أعرف إلا الجزءين الأخيرين حول لابينتر و الفيزاب. أعتقد بأنني أعرف ما تقصده بالتعلم بمناسبة القراءة التصحيحية. إذا قرأ الجرد هذا الكتاب كما هو مجموع الآن، فإنه يظهر له تحت ضوء آخر، ويصبح السؤال والعلاقة واضحة. إن الكتاب فوق مكتبي حتى الآن، من جهة كتحويذ جذاب، ومن جهة أخرى، وبما أني فهمت إلى حد ما الكل، أقترح صفة وأقرأ أرسل لي هاربر في الأيام الأخيرة المسؤولة المسححة ـ ماذا يعني التفكير؟ قرأت بعض الأجزاء منها بدقة مقارنة بайте مع النص الألماني، وقد ترك عندي انطباعًا جيدًا جدًا. ولكني لم أنهه بعد ولم أكتب لغلى غراي بعد. إن الترجمة دقيقة جدًا و اختيار الألفاظ مدهش جدًا ونافع (على سبيل المثال، نشيد الفكر لـ "thought-provoking" و "bedenklich") إن قراءة النص ليست صعبة والعكس. يظهر بأن ترجمة الكتاب الآخر أكيدة، إن صدى الأمر قوي جدًا عند الطيبة. الشتاء الكاتب: كان هانبريك مريضًا، التهاب العروق (الظاهرة تجلط دم)، لكنه عوفي من جديد. والسياسة، التي تعرف عنها بعض الشيء
أنت كذلك. تظهر الأمور أحسن منذ بضعة أيام وأصبح مستيقظة من اكتئابي. أحسن شيء يمكن أن يحصل في دولة جمهورية هو خسران الحرب. سيكون لهذا الأمر عواقب سلبية جدًا، قد تسريع المغامرات الإمبريالية والسلم الأميركي الدموي. إن التضال في هذا البلد كبير جدًا، لا عند الطلبة فقط، بل في مجلس الشيوخ والصحافة والجامعات على العموم أيضًا. لقد خرجننا من الأمر بخسارة، وبالخصوص لأنالمعارضة غير برلمانية، على وجه الدقة في مجلس الشيوخ، اتحاد الشباب مع البرلمان والخصوم مجلس الشيوخ.

أسأل كيف هي الأمور عندكم؟ وكيف هو حالي وعلي ماذا تشتغل الآن؟ لم تنشر أي شيء فيما يخص عطلة الصيف، سيكون جميلًا لو تمكنت من رؤيتك من جديد، وسكون المناقشة جملةً معك. أعتقد بأنك بخير، وأفرح عندما أعتقد هذا.

يستلم عليك هابريك، وسلّم على ألفريد.

حَتّى.

102 - من مارتين هيدغر إلى حَتّى آرنندت.

حاليًا في ميسكيرخ في 12 نيسان/أبريل 1968

العزيزة حَتّى! إنني أستقل هنا منذ ثلاثة أيام مع أخي. وقت هذا كنت مع ألفريدًا لمدة أسبوعين في بادنا einzler، وكانت أول مرة في حياتي أزور فيها مكان استشفاء، وقد كان هذا سببًا في كوني أصبحت كسولا. في بداية شهر كانون الثاني/يناير - يوم 10/1 - أصابني فجأة.
 نحو الثامنة ليلاً - ما تبث في ما بعد - بأنه فيروس - زكام. أصابتي نوبة سعال وارتفعت درجة حراريتي إلى 39.4 درجة، وهذا ما كان يعني مؤشرًا جيدًا. ولكني أثبج تقييدات الماضي، فإنني أخذت مشق البيتونيلين لمدة ثلاثة أيام، وقد أعطيت هذا. انعقدت ألفريدًا وهي تعني بي. وقد غلبت هنا الأمر أساليب بأكملها. ولهذا السبب ذهبنا إلى بادنفال، وقد تشافينا الآن معًا. إن قصة هذا المرض هي بمزلة مقدمة لجوابي على رسالتك بتاريخ 17/3، التي أرسلت كثيرًا. أول أمينة لي هو أن تكون قد تغلبت على غمّك، بغض النظر عن الظروف، والتي تصبح مظلمة باستمرار في كل مكان. وقد يكون تعافي هاينريخ قد ساعدك على هذا.

أشكرك على حرصك على ترجمة ماذا يعني التفكير؟ يشاع في فرابيورغ بأن هذه الترجمة سيئة جدًا. لكنني مقنع بفهم غليون غراي للموضوع، وإنني مسرور جدًا بكون هذه المحاضرة بالذات قد ترجمت وأصبحت في متناول الجيل الشاب.

لقد توقفت عن العمل بسبب المرض. لكن أحسّ بنفسي أفضل ببطء وأشغب على نفس الشيء، عاملًا ما في وسعي لأقول الأمور ببساطة في ستين صفحة. لا يكتب المره الكتب الكبيرة وأعمالًا من مجلات كثيرة في ميدان الفكر، إلا عندما يلهمه المره خارج ذاته ويكون مرتبطًا في تفكيره.

Merkur

لقد لاحظت بأن هناك أشياء مهمة تقولها في ميركور

لقد رفضت المشاركة في المؤتمر العالمي للفلسفة بفينا إلى جانب المشاهير، فلم أحضر أبدًا مثل هذه الأنشطة.
 هل هناك "بديل" للخوف من "الرأي العام"؟ وبالتدقيق: هل هناك
مكيال للأشياء الجوهرية قبل هذه الثورة حول "البدائل"؟ عبر أية
مغامات يجب على الإنسان العثور ليفهم بأنه لم يخلق نفسه بنفسه؟

إذا كنت ستأتي في حينه (قبل الحين) عن برامبيك.
سّلّمي على هاينريخ وتقالي سلام ألفريدة.

مارتين

103. حثّة أرنندت إلى مارتين هيدغر

23 آب/أغسطس 1968

العزيز مارتين!

بما أنني لم أسمع عنك شيئاً، فإني لم أكتب. لم تعد الحاجة قائمة
لأقول لك بأن هاينريخ كان مريضًا ولم أستطيع السفر كما أخبرك غلين
غراي بذلك. لقد قررت فجأة أن آتي إلى أوروبا لمدة 10 إلى 14 يوم.
سأكون يوم 1 أو 2 أيول/سبيتمبر في بار، في فندق أولر Euler
وسيبقى هنالك أسبوعًا. إذا كان بالإمكان أن نلتقي، اكتب لي شكرًا إلى هنالك.
يمكن أن نظم ذلك في الأسبوع الثاني من أيول/سبتمبر. يجب أن
أعرف هذا بسرعة. إنك تعرف بالتأكيد بأن غلبن لن يحضر قبل تشرين الأول/ أكتوبر.

يسلم عليك هايبر وسلم على ألفيده.

حنة.

- 104 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت.

لونثور (أفينيون) في 6/9/1968

السيدة حنة آرندت، هوتيل أولر، بال.

إني إلى غاية 9 أيول/ سبتمبر عند رينيه شار. زيارته.

René Char إني إلى غاية 9 أيول/ سبتمبر في تارينغين، تحياتي، مارتين.

- 105 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت.

فرابورغ في 11 أيول/ سبتمبر 1968

العزيزة حنة!

إنيا ننتظر غداً الساعة الرابعة ظهرًا ونود أن تبقى للعشاء.

أنا مسروورة كما أنت مسرورة.

مارتين
الجمعة (28 شباط/فبراير) 1969

العزيز مارتين!
إنني هنا بمناسبة مراسيم دفن ياسير. لبضعة أيام فقط. أود جدًا أن أراك. هل هناك إمكانية؟ سيكون أربعاء الأسبوع القادم مناسبًا لى.

المعتاد

حتة

من الأفضل الاتصال بي هنا هاتفيًا في الصباح.

فرايبورغ في 1 آذار/مارس 1969

العزيزة حنة!
إن الأربعاء القادم بنفسني - من الأفضل بعد الظهر - لأنني أحتاج للفترة الصباحية قصد العمل.

العادية

مارتين
108 - من ألفريدة هيدغر إلى حنة آرندت

20 نيسان/أبريل 1969

العزيزة حنة!

لي طلب اليوم لك: بعد زكام بشع مجددًا قرنا أن نتخلّص من المنزل ذي الطابقين وأن نبني في الحديقة الموجودة وراءه منزلًا أرضيًا صغيرًا من طابق واحد بباب على الحديقة. سيفكّر هذا بين 80 ألف إلى مئة ألف مارك ألماني، وهو مبلغ لا يتوفر عليه من طبيعة الحال، لكن لنا عقارات أخرى. لقد أراني مارتين نسخة بخط يده من الكينونة والزمن مُعدّة للطبع، وما أنا لا نفهم شيئًا في ما يخص النقود، فإننا لا نعرف أية قيمة لهذا المخطوطة، وأين يمكن للمرء اقتراعه للبيع. قال غلين وأرسلنا غراي، مع من تكلمنا البارحة، أنهما يريدان أن يسألانك، وهو ما أقوم به الآن بنفسي. المرجو أن تعاملتي مع هذا الأمر بسيرة كاملة. ستكون شروطنا لجوابك.

بالمناسبة نحن من جديد بخير الآن، وتتميي الشيء نفسه لك ولزوجك.

نسلم عليك قلبيًا.

يقول مارتين:

إن المحاضرات حول نيته المكتوبة بخط يده معرضة للبيع كذلك.
25 نيسان/أبريل 1969

العزيزة ألفريداء!

أكتب لك حالًا لأجيبك على رسانتك، ما أعرفه ليس كثيرًا، لا شك بطبيعه الحال أن لمخطوطة الكثينية والرزنم وقفة كبيرة جدًا، ولا شك أيضًا أنه هذه القيمة ستترفع مع الوقت، الشيء نفسه ينبغي على نبضه، على الرغم من أن قيمته في هذه اللحظة أقل. إن هذه المخطوطة مهمة لا بالنسبة للمؤسسات العمومية فقط، بل للأشخاص الذين يجمعون مثل هذه المخطوطيات كاستثمار أيضًا. أسهل الطرق، لا أحسها، هو الاتصال بأكبر دار في ألمانيا وأشهرها عالميًا، والتي تقدم مثل هذه الأشياء للموازنة، وتعلّق الأمر به.

J. A. Stargardt
Marburg 355
Universitätstrasse 27

إنهم ينajaون بكل أنواع المخطوطيات من كل القرون، بما في ذلك المعاصرة كمخطوطيات إرنست يونغر، وهوفمانستال... إلخ. إنهم يرسلون قائمتهم إلى كل بقاع العالم. Hofmannstahl بطبيعه الحال لا يمكن الحديث هنا عن «السرية»، على الرغم من أنه، وكما يحدث ذلك في الغالب، عليك الوصول إلى شخص من اختيارك كوسط يمكنه إيصال الخبر إلى الناس. قد تطلب من هذه الدار قائمة لما يبيعونه لكي يكونان انتباعًا عنها.
لا شك أن هناك إمكانات أخرى. سأحاول أن أستفسر عن الأمر هنا. ما هو صعب هو إشكالية السرية. وما أن الأمر يتعلق هنا بشيء فريد من نوعه، فلا أحد يمكنه معرفة بأي شيء يتعلق الأمر.

يمكنني الاستفسار عند أحد معارضي في فرنسا وهو أمين مكتبة متهم. وأطلع أن يبقى الأمر سريا. إنه موجود هنا الآن كأستاذ بجامعة كولومبيا، أصله من ألمانيا وكان إلى وقت قصير (قبل إهالته على المعاش) مدير المكتبة العبرية بالقدس، وهو يعرف في هذه الأمور أحسن من غيره. يمكنني أيضًا أن أتصل بأرملة كورت هيلينا فولف، وهي من تجمعاتي الصداقة بها. Kurt Wolff لولا تجارب مثل هذه الأشياء وإنها جدية كذلك، عندما يطلب منها الأمر السرية.

أخيرا يمكنني كذلك الاتصال أيضًا برئيس المخطوطات بمكتبة الكونغرس، الذي أعرفه قليلاً. ولن أقوم بذلك، إلا إذا نصحني بذلك الشخص الذي ذكرته من فرنسا، وبطبعية الحال إذا وافقنا. عادة ما يكون هؤلاء الموظفون جديون في ما يخص السرية، لكن ليست لي أية ضمانة شخصية في هذا الأمر. المشكلة هنا هو أنه قد لا يكون هذا الاقتراح جيدا، لأنني أعتقد بأن مكتبة الكونغرس لا تهتم إلا بالكتب الأميركية.

لقد كتب لي غلين غراي عن ذاك الزكام السيئ. أكان الشيء نفسه كالسنة الماضية؟ هل أتبعكم؟ أصعب هاينريش بما يسمى زكيم هونغ كونغ، لكن ليس هناك أي حذر، ارتُفعت حرارة لمدة خمسة أيام والتهي الأمر، دون أدوية ولا مضاعفات جانبية.
سنأتي في نهاية أيار/ مايو إلى أوروبا لشهور عدة. سأخبركما. ليست الأمور هنا على ما يرام.
لكم معًا من القلب حظًا سعيدًا. يسلم عليكم حاينريك.

110 - من ألفريدا هيديغر إلى حنة آرنندت
28 نيسان/ أبريل 1969

العزيزة ألفريدا!
شكرك من القلب على جوابك السريع. لقد قرر عرض المخطوط لليبي. فكرنا في اقتراحه على مجمع عمومي أو مؤسسة كمكتبة الكونغرس مثلًا، التي ذكرتها. نرجوكم، إذا لم يكن ذلك يسبب لكم تعبًا كثيرًا، استفسار الأستاذ الذي قلت عليه ممتاز، كم قد يدفع عن هذه المخطوطة المكتوبة باليد. ليس هناك حاجة لاستفسارات إضافية أخرى ولا إلى جواب خطي وإننا مسربان لرؤيتكم من جديد هنا، ويمكننا متابعة الحديث عن الأمر شفهيًا هنا.
ليس هناك شيء «مفرح» هنا أيضًا، لكن غرفة الدراسة سليمة. وقد تغلبنا على الزكام كذلك.
سنكون إلى غاية شهر أيار/ مايو هنا، بعدها سنستغفر بعض الوقت. وابتداءً من الأسبوعين الآخرين لشهر جوزبان/ يونيو سنجدونا دائمًا هنا.
شكرًا مرة أخرى وتحياتنا القلبية لك ولزوجك.
 ألفريدا
(إضافة بخط اليد من مارتين هيدغر).
تحياني القلبة كالعادة وكذا لهايريك.

مارتين
شكرًا كذلك على الصور وعلى الفيلم، الذي وصل من بال.

111 - من حثة آرندت إلى ألفريدا هيدغر
نيويورك في 17 أيار / مايو 1969

العزيزة ألفريدا!!
كان وورمان، صديقي محافظ المكتبة عندي هنا البارحة،
وأكتب لك بسرعة لكي لا تذهب التفاصيل في مهب ربع النسيان. كل
ما سيبني هي نصائحه.

1- المكتبات التي قد يهمها الأمر بهذا الخصوص: في ألمانيا
أرشيف شيرل في مارباخ، والذي يشترى الأعمال الفلسفية، وله ما يكفي
من المصادر المقالية. في فرنسا المكتبة الوطنية التي تشترى من بين ما
تشترى المخطوطات الألمانية (مثل كبل سنوات أشترى مجموعات كبرى
Heine من أشعار هاينز، إذا كانت هذه المخطوطات مهمة بالنسبة
لفرنسا، وينطبق هذا بالخصوص على الكتبة والزمن. يعتقد بأن هذه
المكتبة لا توفر حالياً على مال.

2- المكتبات التي نشرت أيضاً كتاب مدخل
to الميتافيزيقا. يتوفر على أكبر (؟) مجموعة من المخطوطات
في أميركا: في المقام الأول يال، Yale
الألمانية، وخصوصًا الكثير عن ريلكه Rilke بالإضافة إلى هذا هناك Rilke. وبرينستون Princeton وهارفارد Harvard.
قد يحول المرء على أعلى منهم من التيكاس، الذي يعتبر جديدًا في هذا الميدان ويشتري الكثير بألمان غالية. (لا تشتري مكتبة الكونغرس إلا المخطوطات الأمريكية).

2 - لا يجب أن يصل المخطوط إلى التجارة. لكن كيف يمكن للمرء عرضه للبيع؟ لقد تبّه وورمان Wormann للمرء عرضه للبيع؟ لقد تبّه وورمان Wormann إلى كون الكثير من الناس الذين لست لهم تجربة في هذا الميدان يُخِّدعون أو يُرتكبون أخطاء. قد يكون من الأفضل عرضه للبيع من طريق ستارغارد Stargardt – الذي أشرت له قبلاً –، لأن هذه الشركة لا تقدم للمزاد العلني فقط، بل تتوسط كذلك في مثل هذه العروض. من طبيعة الحال أنهم يتوصلون إلى نسبة مئوية، لكن الأمر مريح من جهة أخرى لا بد أن يصل قريب من العائلة بهذه الشركة ويقول بأنه حصل على المخطوطين كهدية أو أنه وارثها. يعتقد وورمان Wormann أن عدد المخطوطين كهدية أو أنه وارثها. يعتقد وورمان Wormann بذلك بأنه بهذه الطريقة يحصل المرء على تخفيض في الضرائب، وهذا أمر لم أفهمه جيدًا.

3 - لكن إذا كنتا ترغبان في عرض المخطوطين بنفسكما مباشرة، فإنه من الضروري أن يحدث هذا من طريق وسيط. في أميركا قد يتكلف هذا الأمر غليظ غريزي، لأنه كناشر لترجمات يكون مشرّعاً له إلى حد ما. بالنسبة للألمانيا لم يكن من الممكن القيام بهذه المهمة من Köster أجل الحصول على ثمّ مقبول. هناك البروفيسور كوستر Köster المكتبة الألمانية بفرانكفورت، الذي له تجربة كبيرة في الميدان ويعدّ
رسائل حياة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

إينه خلف لإيبسهايمر Epelsheimer، الذي أعرفه والذي ساعدني كثيرًا قبل أعوام عندما كنت أبحث عن أملاك تقاربية يهودية دون مالك. إنه خرج على المعاش، لكنه لا يزال مشغول جدًا وله أنشطة متنوعة.

4- في ما يتعلق بالقيمة المالية للمخطوطين: من طبيعة الحال ليست هناك قيمة محددة مسبقًا. قد يرتفع القيم إذا كان هناك منافعون كثيرون. هناك بعض الأمثلة: قدر تبادل رسائل أينشتاين Einstein كثيرًا - 52 رسالة - في لندن (أكبر دار للمزايدة في أوروبا سوتوبي Sotheby, Bond Street بخمسة آلاف جنيه إكليزي)، وبيعت بثلاثة أضعافها. لكن هذه الدار غير مهمة للمخطوطين، لأنها لا تقوم إلا بعملية المزايدة (يعني مغابرة لستارغاردت). وقد اشترت برلين ميراث جيرهارد هابتمان Gerhart Hauptmann بأكثر من مليونين ونصف مارك.

لا يريد إذن أن يقول أي شيء عن القيمة المادية للمخطوطين، لكنه قال علميًا بأنه على الكنيسة والرغم أن تجلب على الأقل بين سبعين ألف وثنتي ألف مارك، يعني دون مخطوط نبتله. وقد يجلب أكثر من هذا بكثير.

5- أخيرًا، فإن ورمان يحذر من كون مثل هذه الأمور لا يمكن أن تبقى سرية إلا قبل البيع. ذلك أن المؤسسة التي تبيع، تنشر مبيعاتها. بعد ذلك، لا تكون المؤسسات التي اقترح عليها العرض ملزمة بالسرية. فقد باع مثلاً شروكن Schocken مجموعة الألمانية الثمينة جدًا قبل سنوات من طريق وسطاء كثر، ويعرف كل واحد اليوم هذا الأمر.
أكتب وأنا باستعجال. إننا على أبواب السفر والموسم الدراسي لم يته Casa Barbaté.
بعد ستكون يوم 28 أيار/ مايو في سويسرا: العنوان هو: Tegna, Ticino, Tel. 093-65430 حزيران/يونيو أو بداية تموز/ يوليو.
كل الخير من منزل لمنزل - حنة.

112 - من مارتين وألفريدا هيدغر إلى حنة أرنيدت
4 حزيران/يونيو 1969

العزيزة حنة!
شكرك كثيرا، ذلك أنك وعلى الرغم من انشغالاتك الكثيرة كنت باستفادة. لقد فكرنا في أول الأمر في مارياخ ومؤسسة غوته في فرانكفورت، لكن أخشى أن تكون مقترحاتهم رخيصة جدًا.
للإشارة، إذا تم البيع، فلا حاجة للسرية، ما كنت نقصده بطلبنا لك هو تجنب حدوث لهات على هذا المخطط قبل بيعه على مستوى السوق العالمي للتوقيع.
إذا مشرورا بلفائتك هنا - نهاية حزيران/يونيو؟ إلى ذلك الحين، نتمى لك وزوجتك الراحة التي أنتما بحاجة لها بعد نيويورك.

نحيي قلبًا.

مارتين وألفريدا.
رسائل حنة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

113 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت
فرایبورغ في 23 حزيران/يونيو 1969

العزيزة حنة!
نناختكم إذن يوم 16 آب/أغسطس بعد الظهر. عنوان دومينيك هو: 16 Dominique Forcade
فوركارد René 75 Paris 17e
إنه شاب لطيف جدًا وصديق لزميلي شار
في Char Zara ً قبل أعوام بمعية جون بوفري
لكوخ.
لقد تم اتفاق مناسب مع مارباخ، وبهذا لا داعي للتعب من جانبك.
تمنى لكم في ما تبقى من إقامتكما هناك استراحة جيدة.

114 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت
فرایبورغ في 2 آب/أغسطس 1969

العزيزة حنة!
ننتظركم إذن يوم 16 آب/أغسطس بعد الظهر. عنوان دومينيك هو: 16 Dominique Forcade
فوركارد René 75 Paris 17e
إنه شاب لطيف جدًا وصديق لزميلي شار
في Char Zara ً قبل أعوام بمعية جون بوفري
لكوخ.
لقد تم اتفاق مناسب مع مارباخ، وبهذا لا داعي للتعب من جانبك.
تمنى لكم في ما تبقى من إقامتكما هناك استراحة جيدة.
نحبكم قلبياً ونغبط للفائنا من جديد ولمعرفتكم.
كالعادة

مارتين

ملحوظة: لقد كان الحديث مع ه. يوناس سار جداً.
الظاهر أنه تخلى كتاباً عن التنفيذ.

115 - من حنة آرندت إلى مارتين هيدغر

تغنا في 8 آب/أغسطس 1969

العزيزة ألفريد!
إن هذه الرسالة لأؤكد موعد يوم 16. ستكون عندكم نحو الساعة الرابعة. وفي كل الحالات، فإننا بدءة من يوم 15 مساء بزيوريخو فالدهاوس دوبلر.

إنني أقرأ الآن ندوة طور. إنها وثيقة خارقة للعادة. على كل المستويات. إن لها أهمية خاصة بالنسبة لي، لأنها تذكرني في وقت ماربورغ وقويتي مكنت كاستاذي لي، وتخذني الآن كفك ويفكرك الحالي. سأقرأ في النهاية النسخة الأصلية للمنطق، التي أثرت انتباهي لها في ذلك الوقت. (لا أعرف نص الخلاف/الفرق، وليس لي أية إمكانية هنا للتعرف عليه). إنه لم يبدأ كيف كانت الأمور بسيطة في الأصل.

ما كتب إلى فوركاد.

لقد أرسل لي مجموعةتين شعبيتين.
لنيويورك بقدوم مؤثر، دون عنوان. لقد كان يوناس ها وحدها باستفاضة كما هي عادته عن لقاء زيوريخ. إنه غادر أشياء كثيرة بالإضافة إلى التهوريا.
لكما معًا كل الخير.
كالعادية.

حنة

116 - من حنة آرندت إلى مارتين هيدغر

لك

بمناسبة 26 أيلول/ سبتمبر 1969

بعد خمسة وخمسين سنة

وكما كان منذ القدم

سيدتي!

سادي!

إن لمارتين هيدغر اليوم ثمانين سنة وينحتل بعيد ميلاده الثمانين بخمسينية تأثيره العمومي كمدرّس. قال أفلاطون مرة: "إن البداية هي

إنه كذلك، فاللها أنه يسكن بين الناس، فإنه يتفقد كل شيء!".

أرجعوا لي أنا أبدأ بهذه البداية لا بعام 1889 بميسيرخ، لكن

بعام 1919، دخل المدرس في الحقل الأكاديمي الألماني العمومي

بجامعة فريبورغ. إن شهيرة هيدغر أقدم من نشر الكينونة والزمن عام
1927. والسؤال المطرح هو: هل كان هذا النجاح الباهز لهذا الكتاب - لا للاهتمام بالذي أحدثه، لكن أيضًا وبالخصائص التأثير العميق غير العادي، الذي لا يمكن أن يقاس عليه إلا القليل مما نشر في هذا القرن - ممكناً دون ما يسمى المرء نجاح المدرَّس الذي سبقه هذا النجاح، وهو نجاح كان في نظر من كان بدرس في ذلك الوقت ترسيخًا للمدرَّس.

لقد كان أمر هذا النجاح غريبًا، لربما أغرى من كافكا في بداية القرن العشرين أو براك Picasso وبيكاسو Braque في باريس في العشرينات التي سبقته، والذين كانوا غير معروفين في ما يسمى المدرَّسة عادة الساحة العمومية، وعلى الرغم من ذلك كان لهم تأثير عظيم. لم يكن أي شيء من هذا القبيل، كان بإمكان هذه الشهرة أن تتأسس عليه، لم يكن هناك أي شيء مكتوب، باستثناء نصوص التاني (الكوليج)، التي كانت تمرّ من يد، والتي كانت تعالج نصوصًا كثيرة معروفة بصفة عامة، ولم تكن تحتوي على أي تعاليم كان بالإمكان تدريسها.

لست متورطًا في التذكير بالاسم، لكن هذا الاسم سافر عبر كل ألمانيا كشارة الملك السري. وقد كان هذا ماغير تمامًا للدواوين التي كان يحررها مايسترو ما ومداربة من طرفه، كما كان الحال مثلًا في ما يخص دائره جيبرغ، والتي كانت معروفة عند العموم، لكن كانت لها محبة من طريق هالة ما، لم يكن يعرفها إلا أعضاء الدائرة. لم يكن في هذه الحالة لا أسرار ولا أعضاء. وحتى وإن كان أولاً الذين وصلتهم الإشاعة يعرفون بعضهم البعض، لأنهم كانوا طلبة، وكانت بين بعضهم صداقات من حين لآخر، وشكّلت في ما بعد بينهم مجموعات هنا وهناك، لكن لم تكن هناك أي دائرة، ولم يكن هناك أي شيء مخصص على مجموعة معينة فقط.
من وصلتِ إذن هذه الإشاعة وماذا كانت تقول؟ لم يكن هناك في جامعتي ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية ثورة، لكن كان هناك استياء عام في ما يخص التعليم الأكاديمي وتوزيعه. كان هذا الاستياء في كل الكليات، التي كانت تعتني بالنسبة لكل هؤلاء الطلبة أكثر مدارس تكوين مهني. لم تكن الفلسفة دراسةً لكسب الخبرة/الرغبة/العيش، بل كانت دراسة لمن قرر المعاناة من الجوع والذين كانوا يطالبون بالكثير. لم يكن ما يهمهم البحث عن حكم 과 العالِم أو الحياة. ومن كان يهمه البحث عن حل لكل الألغاز، كانت أمامه إمكانية كبرى لاختيار نوع تصوير العالم وفرصة تصوير العالم الذي تليق به، ولا اختيار كهذا لم يكن المرء بحاجة لدراسة الفلسفة. ما كان هؤلاء الطلبة يريدونه هو أمر لم يكونوا يعرفونه هم بأنفسهم. كانت الجامعة تطرح عليهم عامةً إذا المدارس الفلسفية - الكليون الجدد، الهيليجيون الجدد، الأفلاطونيون الجديد إلخ - أو التخصص المدرس الفلاسفة القديم في الفلسفة، مزجًا بعناية في تخصصات كنظرية المعرفة والاستيطاج والأخلاق والمعتقد وما شابهها، والتي لم تكن تلقائيًا، بل تحسي في العقول دون أساس وبظلم. كان هناك بعض المتمردين قبل هيدغر ضد هذا الأمر المريح والقوي، ويعمل الأمر كروتولوجيًا بهوسرول ودانته لـ "الشيء في ذاته"، وكان يعني هذا: "الاندماج عن النظريات، الاندماج عن الكتب، والابتعاد عن تأسيس الفلسفة كعلم وضعي، تحدي مكانا بين تخصصات أكاديمية أخرى. كان هذا الأمر إذن ساذج جدًا وفكر فيه دون نية التمرد. لكنه كان أمرًا رجع إليه شير وفِي ما بعد هيدغر. وكان هناك في هايدلبرغ، متمردًا عن وعي آليًا من تخصص آخر غير الفلسفة، ويعمل الأمر بكارل ياسيرس، الذي وكما تعلّموه كان صديقه لهدغر، لأن ما أثار فكره هو
بالضبط هذا التمرد الهيدغرى عوض التراث الفلسفية التي كانت محور
الاهتمام الأكاديمي.
ما كان يجمع هذه الفئة من المتمردين - ولأقولها بكلمات هيدغر
نفسه - هو أنهم كانوا يميزون بين موضوع الفقه وبين شيء
مفكّر فيه، وقد كان موضوع الفقه غريزي بقيمة بالنسبة لهم. وصلت
الإشاعة في ذلك الوقت إلى أولئك الذين كانوا يعرفون قليلاً أو كثيرًا
بموضوع إنهيار التراث و"عثرة الوقت" الذي كان قد بدأ، والذين كانوا
يعتبرون بأن تدريس أمور الفلسفة هو لعبة خامل، وكانوا مستعمدين
للانضمام إلى هذا التخصص الأكاديمي، لأنما كان يهمهم هو
"الشيء المفكّر فيه" أو كما قد يقول هيدغر اليوم: "أمر التفكير".
كانت الإشاعة التي قادتهم عند الأستاذ الخاص إلى فرايبورغ ومن بعد
ذلك إلى ماريبور تقول، بأن هناك من وصل بالفعل إلى الأور التي
أعلن عنها هو سول، ويعرف بأنها ليست أمور أكاديمية، لكنها موضوع
الإنسان المعنى، ليس إبتداءً من البارحة واليوم، لكن منذ القدم، وهو
أيذا - وما أن خيط التراث التقليدي قد فطع - اكتشف الماضي من
جديد. ما كان حاسمًا تقنيًا هو أنه لم يتكلم عن أفلاطون واستعرض
تعاليم أفكاره، لكنه كان يتبين حوارًا ما له خطوة خطوة طيلة الموسم
الدراسي ويساهمه، إلى أن لم تعد تعاليم عمرها ألف سنة، بل وصل إلى
أعلى إشكالياته. قد يبدو لكم الأمر عادياً اليوم، لكن لا أحد قام بذلك
قبل هيدغر. كانت الإشاعة تقول ببساطة: إن التفكير قد أصبح حيويًا
من جديد وتكلم كنوز الماضي، التي كان المرء يعتقد بأنها ماتت،
وتبين أنها أتت بأشياء مخيرة لما كان المرء يعتقد بشك فيها. هناك إذن
معلّم عند من قد يتعلم المرء التفكير.
يعتبر هذا الملك السري في مملكة الأفكار من هذا العالم، كله مضمر فيه، ولا يمكن للمرء أن يعرف بالضبط هل يوجد بالفعل أم لا، لكن له مكان أكبر مما يعتقد المرء. كيف يمكن إذن للمرء أن يوضح الفكر الهيدغر الفريد من نوعه وتأثيره للتحت الأرضي والقريئ للفكر، الذي تتجاوز دائرة الطلبة وما يتعه المرء عادة فلسفة.

إذن، ليست الفلسفة هيدغر، والتي من حق المرء السؤال هل توجد بالفعل؟ بل فكر هيدغر، الذي أثر بحزم/قوة في روح علم الفراسة لقرننا. وللذا هذا الفكر خاصة حفر خاصة به لوحده، إذا Physiognomic أراد المرء فهمها لغوياً والبرهنة عليها، سيجدها في الاستعمال المتعدد لفعل "فكر". لا يفكر هيدغر أبداً "حول" شيء ما، لكنه يفكر شيء ذاته. في هذا النشاط غير التأملي على الإطلاق يحفر في العمق، لكن ليس من أجل أن يكتشف في هذا البعد - الذي قد يفكر للمرء أن يقول عنه ببساطة بأنه لم يكتشف من قبل بهذا الطريق/هذه الدقة - السبب الأخير والحاشم أو دعمه حتى، لكن البقاء في العميق وتعبيد الطرق وبناء "معالم". قد يحدد هذا الفكر مسؤوليات له، وقد يشغله بـ "الأشكالات"، له من طبيعة الحال دائمًا شيئًا خاصًا يشتمل عليه أو يثيره، لكن لا يمكن للمرء أن يقول، بأن له هدف. إنه مشغل على الدوام، وحتى تعبيد الطريق نفسه يوظف للوصول إلى بعد جديد لا إلى هدف محدد مسبقًا يكون الانتهاء مفتوحًا عليه. من الممكن أن تسعى الطريق بـ "طريق الحطب" لأنها هي الطريق التي لا تعود إلى هدف خارج الغابة وتنهي فجأة في ما لم بدأ بعد"، ذلك أن الذي يجب الغابة يبهر فيها بنفسه غير غريب، لا يمكن أن يقتبس بالذين يشمون بنية فاتحة شوارع الإشكاليات المعبدة والتي يسابق فيها الفلاسفة والعلماء الإنسانيين.
إلى مهامه بقدر اتمام قطع الحطب لها.

لقد وضع هيدغر في هذا العهد العميق لفهم الحافر شبكة كبيرة من المسالك وال نتيجة الوحيدة المباشرة، التي يجب الانتباه لها بطبعة الحال شكلت مدرسة قائمة بذاتها في الفكر والتفكير، وهي أن عمارة الميتافيزيقا المريرة، التي لم يعد أي أحد يشعر بها بنفسه على ما يرام منذ غارب الأزمان، قد وصلت إلى الهدم المحقق، يفل الحفر النحت الأرضي والكتاب العميق، الذي يجعلها تسقط، لكن أساسها لم يكن مبنياً بما فيه الكفاية. إن هذا الأمر هو أمر تاريخي، قد يكون من الأهمية بمكان، لكن ليست لنا أي ضرورة، نحن الذين نقص خارج الأطراف، بما في ذلك التاريخية منها، أن نتهم بها. إذا كان بالإمكان نكت كائن من زاوية خاصة وحق بأنه «سحق كل شيء»، فإنه ليس لهذا أية علاقة مع من كان كائن - على خلاف دوره التاريخي، وما ساهم به هيدغر من أجل هدم الميتافيزيقا، والذي كان على كل حال على الأبواب، فإن الفعل يرجع له، وله فقط، في كونه قام بهذا الهدم بالتفكير في الميتافيزيقا إلى حدها النهائي وليس مما نتج منها فقط وتجاوزها في نفس الوقت. إنها "نهاية الفلسفة" كما يقول هيدغر، لكنها نهاية تشرف الفيلسوف وتستفيض له بهذا الشرف، أُعدَّت مما كان ي}sنجها بعمق. أجس حيائه كلها نقداته ومحاصراته بكل على نصوص الفلاسفة، عندما تقدم في السن فقط تجزأ على تخصصي ندوة حول نص واحد فقط.
قلت بأن المرء ينب العشاعة لكي يتعلم التفكير، وما عرفه المرء كان هو أن الفكر نشاط خالص، ولم يكن يعني هذا لا يكون ضغط للعقل المعرفى ولا استثبات للمعرفة، يمكن أن يصبح شغفًا، لا يستمر كثيرًا على المهارات والمواهب الأخرى بقدر ما ينطمحها. إننا نعتدون في التفاعلات القديمة بين العقل والشغف بين الروح والحياة أن نرى بأن تصوير الفكر شغف، حيث يكون التفكير والحبكة متحدون، يكون شيئًا غريباً. وقد عبر هيذر عن هذا التوحد - في أطروحة معبرة - بجملة وجزية، عندما قال في بداية محاضرة حول أرسطو، عوض عرض حياة أرسطو كما كانت العادة: «قد ازداد أرسطو، اشتعل وما»، ولن نعرف بأن هذا هو شرط إمكانية قيام الفلسفة إلا بعد هذا. إذن دون التفكير الهيجري الوجودي لم يكن من الممكن أن نعرف في قرننا الحالي هذا الأمر. إن هذا الفكر، الذي يبنيه شغف من حقيقة الازدحام في العالم ويفكر في المعنى، الموجود في كل شيء موجود لا يكون هدفًا نهائيًا أو يمتلك المعرفة كالحياة نفسها. إن نهاية الحياة هي الموت، لكن الإنسان لا يعيش من أجل إرادة الموت، بل لأنه موجود حي، ولا يفكر من أجل إرادة نتيجة ما بل لأنه تميز مفكر، أي ذو معنى».

ومنذ هذا هو أن الفكر يسلك اتجاه نتائجه الخاصة بطريقة هدامة أو بطريقة نقدية. بالتأكيد إن الفلسفة منذ المدارس الفلسفية القديمة ميل أساسي لبناء نسق، ونجدد اليوم صعوبة جمة في هدم عمارتهم هذه لكي نكتشف المفكر الحقيقي فيها. لكن هذا الميل لا تصدر عن الفكر ذاته، بل من حاجات مغايرة تمامًا، تعتبر مشروعة في نظرهم. إذا أراد المرء قياس الفكر في حيوته الشعوفة المباشرة
عن طريق نالكته، فهيحول له ما حصل للكفيفينغلوب - كان يقطع ليلًا وليلًا ما يُحش في النهار، لكي يبدأ من جديد في اليوم الموالي. يقرأ كل نص لهدغر، على الرغم من أنه يشير من حين لآخر لما نشره من قبل، وله أنه بدأ من الأول ويستعمل كل مرة لغته الخاصة، أي المصطلحات، إلا أن هذه المفاهيم هي "معالم" فقط، توجه درب تفكير جديد. يذكر هيدغر خصائص الفكر عندما يتحدث بمناسبة تعرسه لتيسته عن: "ظاهرة الفكر التي تتكرر دائمًا من جديد"، ويؤكد في هذا الإطار: "إلى أي حد تعتبر الإشكالية النقدية، والتي تعتبر أمرًا من أمور الفكر، ضرورية وتنتمي دائمًا للفكر"، عندما يقول بأن الفكر: "خاصة الرجوع/الانعطاف" ويعارض هيدغر هذا الرجوع عندما يحظر الكينونة والزمن تحت مجهر "النقد البدائي" أو يستنتج بأن تأويلًا معنيًا لحقيقة أفلاطون: "لا يمكن الدفاع عنها" أو عندما يتحدث عامة عن "النظرة الابستрагجية "Rückblick" في ما يخص عمله، الذي: "يصبح دائمًا retractio"، لا نقصاً، بل تفكيرًا جديدًا لما فكر فيه. عندما يصل المفكر إلى سن ما، فلا بد له أن يتعلم إلى حل النتيجة الحقيقية لما فكر فيه، عن طريق التفكير فيه مجددًا. (قد يقول مع ياسبرس: "والآن، بما أن المرء كان يريد أن يبدأ صحيحاً، فعلى المرء المفكر أي عمر، ويعتبر هذا لائحة وخلاص المفكر. وطالما أنهم لا يوجدان حقيقة إلا في الفكر، فإنهم يكنـ دون أن يخيخون. إن شغف التفكير يشبه كل نوع آخر من الضغط. فما تعره عامة كخواصات الفرد، والتي يكون مجموعها منظمًا من طرف الإراده، يعني ما يُسمى الطبع، الذي يوقف تدفق الشغف، الذي يمسك بالإنسان والفرد ويمتلكه إلى حد ما، لكنه لا يستطيع مقاومته..."
إن الأنا المفكر، الذي يقف داخل العاصمة المطلقة من عقولها، كما يقول هيدغر، والذي يعتبر الزمن والوقت بالنسبة له حرفياً متوقفاً، لا يعتبر فقط دون عَمْر، بل يكون أيضًا - على الرغم من أنه يوجد كل مرة بطريقة خاصة - خالياً من الخصوصية. إن الأنا المفكر هو شيء آخر غير الوعي بذاته. إضافة إلى هذا، فإن التفكير، كما لاحظ هيدغر، مناسبًا في الفلسفة، هو "شيء وحداني/معزول"، بسبب هذا ليس كوني وحيدًا فقط أو كما قال أفلاطون: "الحديث الصامت مع الذات".

لكن لأنه في الحديث مع النفس يكون هناك دائمًا شيء ما "لا يقال"، لا يمكن في الحقيقة أن نقال عن طريق اللغة والأصوات إلى الكلام، يعني لا يقال ولا للآخرين ولا للنفس. يظهر بأن هذا الذي "لا يقال"، الذي تحدث عنه أفلاطون في رسالته السابعة، هو الذي يجعل من التفكير شيئًا يعيش في العزلة والذي يشكل الأرض الخفية التي يتبناها ويتجلد باستمرار. يمكن للمرء أن يتصور بالفعل، ولا يطلق هذا بأية طريقة من الطرق على هيدغر، بأن شغف التفكير يصب دون قصد الإنسان المؤسس ويقضي عليه كنتيجة للعزلة.

حسب ما أعلم، فإن أول من تحدث عن التفكير كباتوس، وكأعلم يجب تحمله، والذي يصيب شخصًا ما كان أفلاطون، الذي اعتبر الدهشة كبداية للفلسفة، ولم يكن يعني بهذا بذعة الحال بأية طريقة من الطرق الذهول أمام الذات، وهو ذهول يبتعد فيها، لا بالاتوس الذي يستولي علينا، عندما نلتقى بشيء غريب عننا. ذلك أن الدهشة، التي تعتبر بداية التفكير، تنطوي على اليومي، البديهي، المعروف بالتأكيد، وهذا سبب عدم القدرة على تهدئة بأية معرفة. تحدث هيدغر مرة في المعنى الأفلاطوني عن: "ملكة الاندهاش أمام كل ما هو بسيط"، لكنه
يضيف علي خلاف أفلاطون: «وقبول هذه الدهشة كمسكن/كموطن».
وتظهر لي هذه الجملة حاسمة في ما يخص تأمل من هو هيدغر.
ذلك أن التفكير والمعرفة في العزلة المرتبطة به، وكما تدري، تكون
عند الكثير من الناس لا عند كل الناس، لكن مسكونهم لا يوجد بأي
أدنى داع للشك فيها. وعندما تهاجمهم الدهشة أمام كل ما هو سبيط
ويهتمون بها معتمدين على التفكير، فإنهم يعرفون بأنهم سيقشعون من
مسكنهم الأصلي في استمرار مشاغلهم وأنشطتهم، حيث تكتمل الأمور
الإنسانية، ويرجعون إلى الدهشة بعد وقت قصير. إن المسكن/الوطن
الذي يتحدث عنه هيدغر يوجد استعراة بعيدًا عن مسكون الناس، وعلى
الرغم من أن الأمور قد تكون عاصفة في مثل هذه المنزل، فإن هذه
العاصفة هي استعارة، بالمقارنة مع حديثنا عن عواصف الزمن،
بالمقابل مع أماكن أخرى من العالم، يعني أماكن أنشغالات الناس.
فإن مسكن/وطن التفكير هو «مكان الصمت/السكن/الهدوء/السكنة».

إن الدهشة نفسها هي التي تنتج في الأصل السكينة وتنتشرها. وإرادة
هذه السكينة، التي تحمى من كل ضوضاء، بما في ذلك ضجيج الصوت
الذاتي، هي التي تصبح الشرط الأساسي لكي يتطور التفكير من الدهشة.
وهنا يكمن تحول خاص يحدث في كل ما يسقط في دائرة هذا التفكير.
في عزلته عن العالم الجوهرية، فإن الفكر لا يكون له اشغال إلا بما هو
غائب مع الأمور أو الأشياء التي لا تكون في متناول الإدراك المباشر.
إذا كان المرء واقعًا أمام شخص وجيهاً لوجه مثالاً فإن المرء يعرف عليه
في كليته وحيويته السارة، لكن المرء لا يفكر فيه. وإذا قام المرء بذلك،
فإن هناك خالقًا يقوم بينهما ويتعد المرء خليساً عن اللفاء المباشر.
لل一辈子 فكريًا من شيء أو من الإنسان، من اللازم أن يتم هذا التفكير بالنسبة للإدراك المباشر في البعد. يقول هيدغر بأن التفكير هو: "ما يأتي بالقرب للإبعاد". ويمكن للمرء أن يبقى من هذا في مثال معروف، نسائل لكي نرى المعالم عن قريب، وغالبًا ما نتذكر هذه المعالم عندما لا نكون تحت ضغط الانطباع الذي تتركه فيها. ذلك أن هذه الأشياء تصبح قريبة في البعد وكأنها تقدم لنا مفاتيح متاحة، لأنها لا تكون هنا. إن قلب هذه العلاقات، بحيث إن الفكر يُجدى القريب أو أنه ينسحب من القريب، مهم جدًا عندما نريد أن نفهم بوضوح مسكون/موطن التفكير. يلعب الذكير، الذي يصبح في التفكير ذكيرًا، دورًا أساسيًا في تاريخ التفكير في التفكير كفرصة عقلية، لأنه يربح عن أعينا كونقرب البعد، كما يعطيه من طرف الحواس، يكون قادرًا على قلب الأدوار هذه.

لم يتكلم هيدغر عن "المسكن" الأصلي، مسكون التفكير إلا مناسباً وبباشرات كانت في غايلتها سلبيّة، عندما يقول مثلًا بأن تساؤلات التفكير: "لا تكون في نظام الأشياء اليومية المعتادة" ولا في دائرة التدبير المُلْحِ، والحاجات التي تسود فيها رغبة التحقيق، أكثر من هذا، إن "التساؤل هو خارج النظام" عنه. لكن علاقة القريب - البعد هذه وقليلاً في الفكر تمتد كصط أساسي وتحكم في كل العمل الموسيقي. إن الحضور والغياب، الضمور والتمظهر، القرب والبعد - تسلسلاً والعلاقات التي تحكمها - ليست لها مع الحقيقة الواضحة أي علاقة، بحيث إن الحضور لا يمكن أن يوجد عندما لا تعرف الغاب، والقرب دون بعد، والضمور دون تمظهر. إذا تأمل المرء الأمر من زاوية مسكن التفكير، فإن ما يتحكم بالفعل في محيط هذا السكن في النظام اليومي المعتاد وانشغال الناس هو "انسحاب الكينونة" أو "النسبان".
الكينوني، انسحب ما يشغل به التفكير، الذي ينشئ ثقةً بطريقته بالغائب. سيكون تنحى هذا انسحاب هو دلالة الانسحاب من عالم أمور الناس، حتى وإن كان التفكير يفكر في هذه الأمور في عزلة الصمت. وما نصح به أرسطو الفلسفية بإلحاح هو عدم لعب الملك في عالم السياسة. وكان أكبر مثال أمام عينيه هو حصل لأفلاطون.

من المحتمل أن توجد "مئذنة" الأنديشة أمام كل ما هو بسيط، على الأقل مناسبةً، عند كل البشر. وقد كانت خاصة مفكري المذهب، والحاضر الذين نعرفهم، هي أنهم طوروا مئذنة تفكيرهم من خلال هذه الدعوة أو أنهم طوروا جزءًا منه من خلالها. لكن يتعلق الأمر في المبناة "التي تتخذ من هذه الدعوة مسكنًا لها" شيء آخر. من القليل جداً أن نجد من فكر في مخاطر هذا المسكن، ولعل الوحيد الذي قام بذلك مرات عديدة كان أفلاطون وعُبر عنها ببداية في .

يثير هذا أيضاً، والظاهرة أنه كان الأول الذي قال هذا، في قصة طاليس والفلاحة العاملة، التي كانت تراقب كيف يسقط "الحكيم" في الباب وهو يرفع نوره، كي يشاهد النجوم. ضحكوا مدهشة كيف أن الذي يريد معرفة ما في السماء، لم يعد يعرف ما تحت قدميه. إذا صحب ما قاله أرسطو، فإن طاليس أحسٌ على النور بالإلهام، وهي إلهام أضيفت لإهانات مواطنيه له، الذين كانوا يسخرون من فكره، بعدما حاول أن يبرهن بمشابهة استماثلية في معاصر زينون، بأنه من السماء على الحكم أن يصبح غليظًا، إذا ما كفوا عن الاستهتار به. وكون الفلاحيات الفلاحات لا تكتن كتبًا، فقد قال هيلين للفلاحة الضاحكة الساخرة، بأنه ليس هناك أي معنى للعلو/ السمو. إن أفلاطون، المعروف عنه بأنه اعتبر الشعراء في الجمهورية كحرفيين، وأراد منúng المواطنين - على
الأقل طبقة الحراس - من الضحك، كان يخشى استهاء المواطنين منه أكثر من عداء الأفكار ضد مطلب المطلق للحقيقة، ومن المحتمل أنه فهم بأن مسكن الفكر عندما يتدرج له من الخارج، يشبه منزل السحاب الأوليه لёрستولفان. كان يعرف على كل حال بأن الفكر، عندما يحمل المفكر إلى السوق، يكون غير قادر على المقاومة ضد ضحك الآخرين عليه. ومن المحتمل أن هذا هو السبب الذي دفعه، في سن متأخر جدًا، إلى الذهاب ثلاث مرات إلى صقلية، لكي يساعد طفلة سيراكوس في طريق تعليم الرياضيات، التي كانت ضرورية في نظره كمقدمة للفلسفة، ليساعدهم في عجلة. لكنه لم يلاحظ بأن عمله المذهل هذا كان في نظر الطفيلة الفلاحة أقرب مما وقع لطاليس. كان هذا إلى حد ما صحيحاً، ذلك أن، على ما أعلم، لا أحد ضحك منه، ولا أعرف أي مقطع لهذه القصة، يمكنه أن يدفع للإنسام حتى. الظاهرة أن الناس لم يكتشفوا بعد لأي شيء يكون الضحك مفيدًا، لربما لأن مفكريهم، الذين تحدثوا بسوء عن الضحك منذ غاب الأزمان، لم يساعدوه، حتى وإن كان هذا أو ذلك قد شغل رأسه بأسبابه المباشرة.

إذنا نعرف جميعًا بأن هيدغر استسلم مرة لإقراء تغيير مسكته "وتدخل" في عالم أمور الناس - كما قال المرء في ذلك الوقت - وفي ما يتعلق بهذا العالم، فإن ما حصل له كان أسوأ مما حصل لأفلاطون، لأن الطاغي وضحائاه لم يكونوا ما وراء البحار، لكنهم كانوا موجودين في بلاده. كان الأمر بالنسبة له، على ما أعتقد، ماغيرًا، فقد كان شابًا بما فيه الكفاية، لكي يتعلم من صدمة الصراع، التي قادته بعد عشرة أشهر قصيرة ممومة قبل خمسة وثلاثين عامًا إلى مسكنه الأصلي، وترسخ وتوطد ما مر به في فكره. وما نتج من هذا كان اكتشاف الإرادة كأرادة
للإدارة ومن ثم إدارتها القوة. لقد كتب الشيء الكثير في العصر الحديث وبالخصوص في العصر المعاصرين عن الإدارة، لكن لا أحد فكر في جزءها بما فيه الكفاية على الرغم من كأنه ينتمي. على كل حال، لم ير أي أحد قبل هيدغر كيف أن جزء الإدارة هو ضد الفكر وأنه يؤثر فيه بدمار. تتضمن "السكينة" "Gelassenheit" إلى التفكير، وأنطلاقًا من الإدارة على المشتركة أن يقول بتناقض ظاهري فقط: "أريد عدم الإدارة"، وفقاً "Utilizatio"، فلكن "ich will das Nicht-Wollen durch dieses Hindurch"، فقط عندما "تمفصل عن الإدارة"، بمعنى "الانخراط في جوهر التفكير الذي كنا نبحث عنه، والذي لا يعتبر إراده".

نحن الذين نريد تشريف المفكرين، حتى وإن كان مسكيناً يؤخذ وسط العالم، نجد بوسع و من المحتمل بضيق، بأن أفلاطون وهيدغر، عندما تدخلاً في أمور الناس، هربوا عند الطغاة والزعماء. ولا يرجع هذا فقط إلى ظروف الزمن للثلاثين ولا إلى طبع مطروح مسبقًا، بل هذا راجع إلى "déformation professionnelle" ما يسميه الفرنسيون: "التشوه المهني". نجد العميل إلى الطغاة عند كل المفكرين الكبير تقيباً (وقد كان كاني استثناء كبيرًا)، لأن قلة قليلة منهم فقط كانت خارج "ملكية الاندماج أمام البسيط" ولم "يخرج من هذا الاندماج مسكيناً لها".

ولم يكن يفهم هذه القلعة في آخر المطاف أي سريهم عواصف قررتهم، ذلك أن العاصفة التي تهب من خلال فكر هيدغر - الذي تهب علينا بعد آلاف السنين من أعمال أفلاطون - لم تتبق من قرنتنا. إنها أتت من القديم السحيب وما يتحرك هو شيء كامل، يؤول بكل ما يكون كاملاً إلى القديم السحيب.
117 - من حَتِّى أَرْنَدَت إِلَى مَارْتِينَ هِيْدَغْر

بمناسبة عيد ميلاده الثمانين يفكر معاصرنا الميستر وَالْمُعْلِّم
وبالنسبة للبعض الصديق. يقضون على أنفسهم ويحاولون محاسبة
ماذا قدمت هذه الحياة، التي تقدم نفسها في غزارةها المجموعة كهدية
حاضرة، أليست هذا نعمة الشيخوخة؟ مهمة لها والعالم والزمن. لا بد
لكل واحد أن يُحْضَر حوَّابًا على هذا السؤال، ونتمي أن يكون الجواب
منصفًا بما فيه الكفاية للغزارة الشغوفة لهذه الحياة، التي يشهد عليها
عمله.

يظهر لي بأن حياة ومؤلفاته علمتنا ما هو التفكير وبأن نصوصه
ستبقى نموذجية. نموذجية أيضًا للشجاعة على التجربة لولوج المفزع
والكشف عن الالغام الكافئ فيه، الذي يجب أن يكون خاصًا ولا يضع أمه
في شيء آخر غير التفكير وعمقه الكبير.

نحن أن الاحقين بنا، عندما يتذكرون قرنًا ونأسهم ويحاولون
البقاء أوفياء لهم، ألا ينسوا العواصف الرملية الهدامة، التي دفعتنا كلنا
كل واحد بطرقته، والتي مكنت من وجود شخص وعمله كهذا.

118 - من مَارْتِينَ هِيْدَغْر إِلَى حَتِّى أَرْنَدَت

فرابورغ في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 1969

العزيزة حَتَّى!

إن شكري لك على تكريمك المتنوع لي بمناسبة عيد ميلادي
الأهاليين، وعلى إهاككما لي الحصر يكملك متأخرًا. لكنني شكرت في مخاليتي مرارًا: على نص المكتوب على الآلة الكاتبة للإذاعة والإهداء المكتوب بخط يدك، وعلى النص المنشور في ميرور المسرحال BMW، وعلى نص المنشور في جريدة الجنوب الألماني، Tabula gratulatoria.

وعلى مساهمتي في دفتر النهائي أبدأ الآن بعد إتمام الأشياء الأخرى، وكما يقال في سويسرا، بالإجابة عن رسائل التهيئة الكثيرة التي وصلتني بفعل البرامج التلفزيوية. أحسنت البلاء أمام الآخرين كلهم في عرض الحركة الداخلية للفكري ونشاطي كأستاذ. وهو نشاط بقي على حاله منذ محاضرتي حول السفسطائيين.

فاقت زياراتك المكتوب، مؤخرًا مع هاينريش. إنني أتذكر ذخيري مع هاينريش حول نيتها. إن مثل إدراكك وبعد نظره قليلًا.

كانت الاحتفالات في ميسكرخ وأمريدفيل سارة. وقد سُرت أبناءنا وأحفادنا كذلك بحفل أمريدفيل. لكن بعد أربعة أيام من الحفل توفيت زوجة أخي بسبب سكتة قلبية. بعد العطلة قضينا أيامًا جميلة ومعتدلة غير معتادة في تشرين الأول/أكتوبر واسترخنا في الكوك.

الإيماءات الصغيرة لشكرتي لك ستصلك عبر البريد الخاص.

ما ليس معها، لأنها في إطار التحضير: 1- نص الندوة في أكاديمية هايدلبرغ للعلوم. 2- نص كلمتي في ميسكرخ. 3- نص برنامج القناة الثانية الألمانية. 4- نص كلمتي في أمريدفيل. ويتضمن نص *Durchblicke* الاحتفال المنشور عند كلوستريمان وجهات نظر مساهمات لأكتاب تحت الأربعين من عمرهم، باستثناء نص هذ
رسائل حنة آرنولد ومارتين هيدغر 1925 - 1975

يونس. بعد معاينة منها يظهر بأن الأمر يتعلق بنصوص بمستوى سار.

لم يصلنا من غلين غراي أية أخبار منذ سفره. ووفقًا لصهريه، فإنه على ما يرام.

نسلم عليكما قليلاً مع مثنياتنا الجميلة.

كالعادة.

مارتين

يحتوي الإرسال الخاص التالي:

1- المجموعة المنشورة من طرف هايستادت
2- (Zur Sache des Denkens Niemeyer)

بإضافة مقطعين من جريدة زيوريخ الجديدة (ج.ز.ج.) بتاريخ 21/9 و 5/10/1969.

Die Kunst und der Raum, Erkerpresse

3- الفن والفضاء

St. Gallen

(Theologie und Philosophie) 1928 ونص من عام 1964.
العزيز مارتين!
شكرًا على رسالتكم! قد يكون الذين قد تمكن الآن وقد أدرك كل شيء بعض الشيء، وإذا لم يكن كل شيء، فعلى الأقل البعض منه هنا وهناك. إن للحياة طريقها لفرض نبرتها بموت زوجة أخيك بعد حفلات التكريم. كيف سيكون أمر أخيك؟ يعني هذا أنه لم يعد بالإمكان أن تذهب لميسكرغ؟

إن الإرسال الخاص الجميل الذي ذكرته لم يصل بعد. قبل البريد الجوي كان يريد الباخر من عندك يحتاج، يقول المرء، إلى عشرة أيام، والآن يحتاج إلى ستة أسابيع تقريبًا. هذا هو إذن التقدم لا بد أن أذهب بعد بداية السنة الجديدة لمدة أسبوعين إلى شيكاغو، وسأتذكر إذن إلى غاية النصف الثاني من شهر كانون الثاني/ يناير.

Zur Sache des Denkens لقد أعطتي المسؤولة المزحية لـ
التي قرأت مرات عديدة بعمق. كنت أعرف أن الكونية والزمن والمحاضرة التي تلتها مهمة جدًا. (المعلم من جديد كالمعتاد) نهائية الفلسفة: عندما تمر بعض سرعات السنين بسيلاً نوع ما، من طبيعة الحال ليس هناك من يضمن هذا، سيصبح إلى أي حد تعتبر هذه النهاية حسنة وكم من خير ستترك للذين سيأتون بعدنا. كنت أعتقد دائمًا بأنه عرض الكونية والزمن بعد الانط공: الكونية و التفكير. لكن أنت تقول الآن: "الإضاءة والحضور Lichtung
رسائل الثورة العربية 1925-1975

«...und Anwesenheit

التذكر، عندما كنا في فرابيرغ، بأنني أشرت إلى شعر مقفود لبيندار Entdeckung des Geistes (Kreativität) 125: يقول تقرير متكلم من العصر القديم المتأخر التاريخي

(Aristides 2, 142; vgl. Choric. Gaz. 13, 1 enspricht fr. 31)

» يكفي بيندار، بأن الألهة طلبت، عندما سألهم زيوس بنامسة عرشه.

إذا ما كان هناك شيء ينقسمهم، أن بخلقت لهم بعض الألهة، لنزين كل ما

قام به من أعمال بكلمات وموسيقى.

ويضيف سبيل في تأويله (صف. 126): «كل جمال يكون غير كامل،

إذا لم يكن هناك من يمدحه».

أريد أن أخبرك كذلك، بأنه وصلني قبل شهر رسالة ساحرة من

Fourcade، حيث يقول، بأنك امتدحتي «شرفتي». إنني إلى

الآن حمار من شدة الفرح.

من طبيعة الحال أن الكتابة والقراءة هما تعويض مثير للشفقة للنظر;

Tegna والكلام. قد نأتي من جديد في الرغم من المحتمل إلى تغنا

لكنا لسنا متأكدان من ذلك كليًا. سنرى بعضنا ونتحدث قريبًا إذن. لقد

كانت عندنا جوان ستامباوغر

مرات عديدة، وقد

Joan Stambaugh

شاعري يوناني قديم.

بيندار (Snell) ولد الألماني برنو ستامباوغر في 18 حزيران/يونيو 1932 وتوفي يوم 10 حزيران/يونيو 1992 وتوافت يوم 7 تموز/يوليو 2013.
لا تزال علاقة أرنولد ومارتين هيدغر 1925 - 1975

يربط هاينريش معها صداقة أيضاً. إنها طريقة جديدة، وموضوعية جديدة، إنها فرحة حقيقية. سأأتي إلى النهاية الأسبوع غراي، Glenn Gray مشغول جداً، وقد طلب أن يتعشى على حوان وروبرت لوفل، Joan إنه بخير. وقد طلب أن يتغذى عندنا مع جوان وروبرت لوفل، وهو شاعر أميركي ومديم لي، وهو صديق لغرين كذلك، ذلك أن كتاب غراي The Warriors قد أعجب لوفل، واستعمله بكثرة.

إذاً بخير. يغضب هاينريش يومياً وهو يقرأ الجريدة، وهذا شيء جميل، أما أنا فإنني مسروبة بالعطلة هذا السنة.

لكما معًا كل الأمور الجميلة بمناسبة السنة الجديدة، يسلم عليكم هاينريش قليباً.

العادة.

حَتّة

120 - أ. من هَتْتة أرنولد إلى ألفريدا هيدغر

1969/12/25

العزيز Prices!!

لقد كتبت رسالة طويلة لمارتين، ولم ألت إضافة هذه الرسالة. إن الأمر كله صغير جداً، لنزعه به. لقد رأيت بأن السيدة بلومنتال قد نشرت بالفعل رسالة مارتين مترجمة - إذا كنت أتذكر جيدًا، فحسنًا، وإذا لم أكن أتذكر، فإن الأمر جميل. لكي تخرج من المشكل تعرضت
لالأمر من زاوية أخرى. كنت فكرت أن أبقيها. لكن بما أنها غير معروفة بالكامل (لقد أخبرت بالامر) وما أن الجريدة حيث نشرت رسالتها غير مشهورة، فإني أعتقد بأن كل جواب عليها سيكون دعابة لها، لا يمكنها بغير ذلك أن تحققها. من الأفضل في الحقيقة أن يتركها المرأة تمر.
كيف هو حالك؟ كيف قضيت عيد الميلاد؟ وأين وصل بناء المنزل؟
تحياتي القلبية.

. Brief an Sophie Blumenthal, 13.7.1969 -

121 - أ. حَتَّة آرنرنت إلى مارتين هيدغر

نيوروك في 12 آذار/ مارس 1970

العزيزي مارتين!

كنت أود أن أكتب لك منذ فترة طويلة وأشكرك على الإرسال العظيم، وقد كتبتك لك رسائل طويلة، طويلة جدًا، لكي أكتبها باللغة بطريقة صحيحة، لأن ذلك يطلب من المرء أن يغير مكان التفكير (الأفكار و/or الأرجحية) ويجلس أمام الآلة الكابينة. ولا يقطع المربع رسائل الفكر والشكر إلا على مضض.

Zur Sache أقرأ دائمًا من لحن لآخر في ما يخص إشكالية التفكير وبالخصوص جزء "نهاية الفلسفة و مهمة التفكير". بطبعية der Denken
الحال إن هذه هي نهاية الوضعية كذلك والكثير من محاولات الوضعية الجديدة. إنني أعد منذ سنوات كثيرة - منذ أن قرأت كتاب مدخل إلى الميتافيزيقا - بأنك بإنهاء التفكير في الميتافيزيقا والفلسفة، قد هُمِّت المكان بالفعل للتفكير، دون مبادئ، ولربما أيضاً دون مضاربة، لكن بحرية.

إن مقالك حول الفضاء جميل جداً. يظهر لي بأنه ينطبق أحسن بكثير على المعمار، والمعايير الإغريقية، منه على النحت. في الارتسام وكان كأشر في معبد أفانا، أو في باسائي Aphaia، أو حتى في Bassai سونيون - في هذا البناء غير العالي والموسع بحرية في هذا المنظر الطبيعي، والذي يُسمى هذه الأخيرة، كما يوجد فيها هو نفسه.

كنت أود أن أكتب لك بخصوص كتب ميسكيرخ وبالضبط رسالة أخيك. إنه ينتهي في الحقيقة في أثاثه البيضية القريب من الأرض إلى Walter سلسلة الرسائل الألمانية العظيمة، كما جمعها فالتر بيتاينن في الثلاثيات. أتعرف رسالة أخ كتبي؟ إن الأمر مغاير هنا، وإن الرسالة أقل تخطيطًا، بلا تكلف وبهذة السخرية الحونلة، لكنها مشابهة بطريقة من الطرق.

إن الصورة جميلة جداً كذلك.

كنت في شهر كانون الأول/يناير في شيكاغو، حيث قدمت بعض المحاضرات وفي آخر ندوات - وكانت سارة. للمد这些问题 كان المتنحون أذكياء ومتفتحين. مثل هذا الشيء لا يوجد إلا في شيكاغو. وكنت في شهر شباط/فبراير في كولارادو لإعطاء بعض العروض (لسبب مادي في المقام الأول). وزرت غلين غراي، وهو بخير، لكنه كان فقلاً لأنه
رسائل قلية آرئيدت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

لم يسمع عنك أي شيء. وقد التقينا هنا بوجوان ستامباو في مرات عديدة ودعاها مع بعض الأصدقاء الشعراء، وقد كنتا هذا. إن وضع مثل هؤلاء الفنانين الموهوبين صعب جداً، ويصبح أكثر صعوبة كلما قبلا التفكير بجد في إشكالات المرآة التي أرسلتها الحركات النسوية إلى فوضى حقيقية. لقد انطلق هذا اللغز من جديد في سياق حركة التحرر، وتسائل الطالبات عمّا يعملونه لكي يبقوا محبوين من طرف الرجال. عندما يقول لهم المرء بأن يطلبن وأن العمل ليس عارًا، فإنهم يندشن.

كنا نتمنى في الأصل أن نسافر مرة أخرى إلى تيغنا في منتصف شهر آذار/ مارس. لكن أصيب هايتر بنوبة شديدة، ندرر الآن. لا نعرف بعد متي سنسارف. سأخبرك بالأمر.

أتمتني أن يكون سبب صمتك اتجاه غلين غراي هو العمل فقط أو انشغالك بما تبقى من شكرك من هناك. أتمتني أن تكونا معا في أحسن الأحوال. أين وصل المنزل الصغير؟ أتمنى أن تصل إلى ألفربا من القلب.

أتمتني لكما معا كل الخير وتحيات هايتر.

هَتَّه

122 - من فرانتس هيدغر إلى حَتْه آرئيدت

779 مسكيروف، 27/4/1970

المحرمة كثيرًا السيدة حَتْه آرئيدت!

كان علي أن أسافر يوم (21/4) لمدة أربعة أيام، وللاحتياط اتصلت
هاتفيًا يوم الاثنين ليلاً بأوبرغ، وقال لي بأن أشيء على "ما برام". إنه يوجد منذ السبت في البيت من جديد. قد تكون مسححة صغيرة أحسن مكان الآن له، سأؤثر المريض في نهاية الأسبوع.
تحيات صديقي.
فريتس هيدغر.

123 - من أنغريدا هيدغر إلى حنة آرنندت

16 أيار / مايو 1970

العزيزة حنة!
شكرًا على تحبتك. إن مارتين في أحسن حال. باستثناء عرقلة صغيرة في حركات اليد اليمنى، فإن لا أثر للكل. لكن يجب على مارتين، بالنظر إلى سنه المتقدم، أن يحافظ على نفسه. إننا مسروان برؤيتكم جديداً، لكن انتظرنا إلى منتصف حزيران /يونيو تقريبًا لزيارتنا. إذا كان ذلك ممكنًا، فإننا نريد أن نذهب في النصف الثاني من شهر حزيران /يونيو إلى الغابة السوداء.
أنتمان أن نكونا بخير في جنوب سويسرا.
تحياتنا القلبية منا نحن الاثنين، إلی كما أنتما الاثنين.
أنغريدا.
2 تموز/ يوليو 1970

العزيز حنة!

أود أن أشكرك بسرعة على تحياتك وأقترح:

الثلاثاء 21 حزيران/ يونيو أو
الأربعاء 22 تموز/ يوليو

لزيارتنا. المرجو أن تختار التاريخ الذي يناسبك.

إنهما رجعنا قبل البارحة مرتاحين. يجب على مارتين بطيعة الحال أن
يعيش بحذر الآن.

تحياتنا القلبية متنا نحن الاثنين، إليكما أنتما الاثنين.

ألفريد

257

124 – حنة آرندت إلى حنة آرندت

تغنا في 28 تموز/ يوليو 1970

العزيز مارتين!

أتمتى ألا تكون أرهقتاك بالزيارة وشكرًا لكما معًا. طية المسودة؛ لقد
عملت نسخة منها هنا. لم أجد عندي نسخة المسودة الثانية المكتوبة
بخط اليد، التي كنت تريد أن تعطيها إياها. قد أكون نسبيها عندك، على
مكتبي، لأنها لا توجد في الفندق، لذلك أني اتصلت بهم هاتفياً بسرعة.
إني حزين جدًا.

قرأت كتاب هيراقلطي قبل أن أكتب. إنه كتاب خاص جدًا، وفي قراءته قرأتك في آخر المطاف أنك بنفسك باهتمام كبير جدًا. لا أعرف فن فيلك. إنك في هذا الكتاب أكثر معلمًا/أستاذًا منه في كتابك du Thor. تعلم الكثير من هذا الكتاب، وقد كانت المحاولات بالفرنسية متجانسة ومركز جدًا، وهذا ليس غريبًا عنك.

إن (المسودة) التي أرسلته: أصل الفن وتحديات الفكر جميلة جدًا. لا بد أن ينشر قريبًا، وبالخصوص بسبب الصفحات حول السيرينتيقة، والتي تعتبر ممتازة جدًا. أعنيي بأنك المفكر والعامل Relief الصغير، الذي لك صورة منه على مكتبك? أنت منك؟ أنت متأكد بأنه يوجد في متحف أكروبوليس وآكropolis وكذالك، بأنه يوجد في المتحف الوطني.

كلمة أخرى حول السيرينتيقة – ص 10 و11 – تقول بأن المستقبل (من السيرينتيقة) كما يصوره، هو "ما يصل إلى الناس". أنت متأكد بأن هذا صحيح? وتقول في الصفحة الموالية بأن لعلم المستقبل دائمًا علاقة بـ "الحاضر الممتدة"، وسيكون هذا نقيضًا لما سيصلى؟ أليس كذلك؟ بما أن للمستقبل علاقة بـ "الحاضر الممتدة", فإن الكثير من الناس يخطئون في أغلب الأحيان جدًا. يظهر لي بأن ما يحدث في العمق، وأعتقد بأن هذا ليس يوتوبيا، بأن المستقبل مليم.

كنت لغلي غري بسرعة. وجدت هندي رسالة منه، حيث يقول بأنه سيسافر يوم 29، يعني غداً، من نيويورك إلى سيليس ماريا وسيصل إلى هنا
رسائل حكمة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

يوم السبت 1/8. لقد قلت له بأنه من الأهمية بمكان أن يحضر أسلطته كتبًا، لكنني لست متأكدة بأن رسلتي تلك ستصله. على كل حال، سأقول له أنا وجوان عندما يصل إليه، ويمكنك أن تنتظم الأمور أنت كما يحلو لك.

كتبت لسانتي سانر وطلبت منه أن يرسل لي بسرعة - يعني الأسبوع القادم - نسخة مصورة من نقد ياسبرس بالبريد العاجل. أتمنى أن ينجح الأمر ويمكنني أن أخبرك يوم 9/8/أغسطس (نحو الرابعة، إذا كان الأمر يناسبكما).

في ما يتعلق بحديثنا حول "النشاشم" الأدريكي، فإني تذكرت في ما بعد، ما كنت أبحث عنه، يعني ما قاله كسينوفان.

يقترب مقامنا هنا إلى نهايته. ستستغرق يوم 8 إلى زوريخ (فندق القديس جونهرد) وستنقل الطائرة يوم 10 في اتجاه نيويورك - بحزن صامت.

إلى اللقاء في القريب العاجل وكل الخير لكما معًا.

حكمة

126 - من مارتين هيدغر إلى حكمة آرندت

فرابورغ في 4/8/1970

العزيزة حكمة!

شكرًا على الطرد والإشارة الخاصة بالسيريتيقا. إن النص ليس واضحا بما فيه الكفاية. لقد وُضعت جملة: "المستقبل كشيء سيصلنا"
تَبُّل منك هذا الفراق الآن، لقد تغيّر قرب هاينريش. ستتحملن
هذا الذي حدث وما ليس لنا اسم يرضى وسياصع ألم الغيّر ذاته
سكونًا.

إن عزةنا يأتي من القرب منذ أن تعرّفتنا على الوجود اللطيف
والواضح لِهاينريش في زيارتنا لنا.

لقد حمل البريد، الذي أوصل لي أخبار غلين غراي، رسالة من
بولمان Bultmann، حيث كتب: "لا أقدر أن أطلِق منك الحضور
إلى ماربورغ. ستلتقي بكهل متآلم ومتعب، لم يعد قادرًا على حدث
مستفيد".
لقد أهديت محاضرة ماري بورغ الفيتوپتونولوجيا والثيولوجيا المنشورة
مؤخراً لبوليامن وأرسلتها له. سأرسلها لك بمجرد أن تصل نسخ أخرى
من الناشر كلوسترمان.

ليس هناك أية إضافة أخرى في رسالي هذه، باستثناء كوننا هنا في
أحسن حال وقد غُمر سقف البيت.
قلبي لك في ذكاري المفكر فيه.

مارتين وآلفريد

(ملحق)

Gedachtes من ما تُكره فيه

الوقت

كم يكون البعُد؟
عندما تتوقف الساعة
في دقة التأرجح بين الهنّا والهنّاك
تسمى: أنها تذهب
ولأ
تذهب وتذهب
في وقت متأخر من اليوم
الساعة
ليست إلا أثيرًا
للوقت
الذي تقوم
منه الأرائها تقريباً

م. هـ

128 ـ من حَدَة آرنِدت إلى مارتين هيدغر.


العزيزي مارتين!
كنت أريد أن أكتب لك منذ أيام، منذ أسابيع، لأقول لك على الأقل كيف أن رسالتك خففت على عزاؤك وشعرك ـ الوقت كمساعدة للتفكير. هم وقائي وصليتي متك من أعوان طويلة، طويلة
إن الموت هو جبل الكيان
في لعب العالم.
إن الموت يقذفي وينقص
ويغيب الوزن.
في علو راحة ما
أنت من نجم الأرض.
(أتمنى ألا يكون قد ذكرت بك طريقة خاطئة، لا أريد أن أعيد القراءة).
لكن لا أستطيع أن أكتب، لربما بإمكانك أن تتكلم، لا أستطيع الكتابة.
في بعض الأحيان النادرة، يقوم بين شخصين عالم. وهذا هو الموطن إذن، وعلى كل حال فقد كان الموطن الوحيد، الذي كان بإمكانه الاعتراف به. وهذا الميكرو-عالم الصغير، حيث يمكن للمرء أن ينمو فيه من العالم، ينهار، عندما يذهب واحد من الاثنين. إنني ذاهبة وأنا مرثة جدًا وأفكر في: الغائب.

أشكرك وأشكر ألفرديا. متي سترحلون للبيت؟ يوجد بجانبي 8- رأي أن النهاية هو شرط الوجود الحقيقي».

لا أستطيع أن أنظم أي شيء الآن. لكن سيكون جميلًا لو عرفت أين ستكونان في الربيع القادم.

حَتَّة

129 - من حَتَّة آرنيد إلى مارتين هيدغر.

نيويورك في 20 آذار/ مارس 1971

العزيز مارتين!

يصلُك شكري على نص الفلسفة متأخرًا. لم أكن أستطيع الكتابة.
إن قراءة العينين مجتمعين، والذين تفرق بينهما خمس وثلاثين سنة، مفيد جدًا والقراءة ممتعة بطريقة من الطرق. سيكون جيدًا لو ترجم قريباً. وحتى وإن كان اهتمام الطلبة بإشكاليات الفلسفة قد تقلص كثيرًا في السنين الأخيرة، لكن كل ما يأتي من عطتك يعرف اهتمامًا
كبيرة. إنني أعرف الكثير من الطلبة الذين يتعلمون اللغة الألمانية لـ
"فيمكننا من قراءة هيدغر".
إن الطلبة هنا يسرعون في هذه اللحظة، وهذا هو الشيء الوحيد تقريباً
الذي يثير هنا.

لي بعض الأسئلة المتعلقة بالنص الثاني: ما لا يجعل التفكير والكلام
موضوعياً. تقول في ص 43: "إن الكلام هو نعمة ... لتي يسمح التسمع
.. قوله". لكن كيف يكون الأمر إذن عندما يستمع المرء لكلامه؟ في
حديقة الناس مع بعضهم البعض، ويكون من الممكن أن يقال عن
شيء له شيء آخر؟ أي علاقة توجد بين القول/الحديث والكلام؟ يظهر
ليس أن القول/الحديث لا يأتي من التفكير، وعلى الأقل لا يأتي الكلام
 مباشرًا من التفكير. أي الكلام من الحديث؟ أي علاقة توجد بين
الكلام والحديث.

في ما يتعلق بجعل التفكير موضوعياً: ألا يمكن للمرء أن يقول بأن هذا
ليس تفكيرًا على الإطلاق؟ وعلى الرغم من أن الفكر، اتلاعًا من التجربة،
يأتي كرغبته في المعرفة المرتبطة بالموضوع، لكنه يهتم بالخفي/الضامر,
المعطى بطريقة خاصة في كل تجربة، - ذلك أن "حمرة الوردة، (التي)
لا توجد) لا في الحديقة ولا ... تnerg من هنا إلى هناك في الريح"،
في الوقت الذي تكون فيه رغبة المعرفة مشغولة مباشرة بالوردة. لكن لا
يمكن التفكير الاستنتاج عن التجربة، إنه يحتاج للحديقة وللورود، لكنه
يفهم شيئًا آخر فيما. من الغريب أن يكون من اللازم أن نرى لكي نفهم ما
لا يمكننا أن نراه. ما هي التجربة في الحقيقة ووجهها البائنيسي (الإله ذو
الوجهين) الذي يعني البداية والنهية؟ إضافة المترجم؟
شيء آخر بسيط: تقول، يوضوح أو غير وضوح، بأننا نقول في الكلام كل ما كان "كتابا". لكن تعرف من طبيعة الحال بأن الأمر مغاير في العبرية. ينقص اللغة الاتصال. أيَّة نتائج لهذا؟

إنَّ كل هذا إذا كان مزعجاً لك، أكتب لك اليوم لأسأل في الحقيقة إذا ما كان بإمكانك أن تركز كما في غضون النصف الثاني لشهر نيسان/أبريل أو حتى في شهر أيار/مايو. سأسافر من هنا بالطائرة اتجاه صقلية عبر باريس مع بعض الأصدقاء يوم 4 نيسان/أبريل ومن المنتظر أن أكون يوم 18 نيسان/أبريل في زيوريخ وأبقى هناك إلى غاية نهاية الشهر. من هناك يمكنني أن أحضر في أي وقت. لربما سافر بعد ذلك إلى ميونيخ وكولن وارجع عبر إنكلترا. لذا أكون هنا من جديد يوم 25 أيار/مايو.

على أكمل تقدري.

لي سؤال لا يمكنني طرحه شفهيًا. لقد نجحت في كتابة كتاب يوجد بين يدي الآن، وهو عبارة عن جزء ثانٍ للكتاب السابق: "Vita Activa"، وهو حول الأنثى الإنسانية غير النشطة: التنظير، الإثارة، الحكم. ليست لي أية فكرة هل شأنها أم لا، ولا حتى شأنها. من الممكن أنه لن ينتهي أبداً.

إذا أتممت، يمكنك أن أهدئي إلى إياك؟

مع تحية المحبة لكما معاً.

حنة

ملاحظة: إنني هنا إلى غاية 3 نيسان/أبريل. بعدها من 5 إلى 8 في باريس، جهة الشرق 141 rue de Rennes, Paris 6e. وابتداءً من 18 في زيوريخ من الأفضل في فندق American Express.
مسألتك في رسالة مستقلة مقالًا قديمًا لكويدينكوف
كتب بعد ست عشرة سنة من تأويل هيجل. لقد وجدته مهمًا، لأنه يترك القطة
تخرج من الكيس.

130 - من مارتينيس هيدغر إلى حنة آرندت

فرايبورغ في 26/3/1971

العزيزة حنة!

كان عليّ أن أكتب لك قبل هذا بكثير، لكني استغل الساعات الموتية
للعمل. عندما قرأت سطور رسالتك الأخيرة: "إني ذاهبة وأنا مرتاحة جدًا
وأفكر في: الغائب"، فقد فهمت الكلمة الأخيرة ك"طريق Weg". وينطبق
هذا أحسن. شكرا على رسالة اليوم وعلى النسخة المصورة لـ كويدينكوف.
الذي يعتبر مهم جدًا بالنسبة لي في خصامي مع الديالكتيكي.

إنك تلمسين في ما يتعلق بالجزء الثاني من الفيتوامولوجيا والفيزيولوجيا
إشكاليات قديمة، من الأحسن أن نناقشها عندما نزورينا. وهذا ممكن
ابتداءًا من 20 نيسان/أبريل، على الرغم من أن زيارة بيمل
ب Streams في الثامن الأخير من هذا الشهر مقرزتان، لكن يمكن أن نتفاهم إذا
اتصلت هاتفياً عندما تكونين في روزيريك بعد السابعة مساء.
تقدمت ألفيرا كثيرًا في بناء وتأثيث البيت وغرفة الحديقة. سنرحل
في غضون الصيف.

عندما تكونين في باريس، فقد تسمعين عن ما نشر لزمن شار
من طرف أصدقاء ويحتوي المجلد على شيء لي. وستصلك René
رسائل حنة آرنتد ومارتين هيدغ 1925 - 1975

نسخة عندما تأتيك، أتمتني أن تصل هذه الطبعة الخاصة من قبل، وكذا الشروط حول هولدرلين.

سيكون الجزء الثاني من Vita activa مهمًا وصعبًا في نفس الوقت. إنني أفكر في بداية Gelassenheit وفي Humanismusbrief. إن كل هذا يبقى غير كاف. يجب علينا أن نحاول أن نكتب على الأقل بما هو غير كاف. تعرفين أنني سأغيب بإهدائك.

قضينا الشغف بخير ألفريد أ. أنا، إننا نعيش معززلين جدًا ولا نذهب للمدينة إلا نادرًا. وقد أصدقنا مؤخرًا زيارة: فريدريك.

أتمتني أن تقضي أيامًا جميلة في صقلية.

نفكر فيك ونسلم عليك قليبيًا.

مارتين

١٣١ - من مارتين هيدغ إلى حنة آرنتد

فرابورغ في 17/5/1971

العزيزة حنة!

شكراك على النحتة الجميلة بالورود وعلى الجزء الصغير من بعينين لربخت. إن التصنيف تمثيلي في حد ذاته. كلا النصين ينافشان إشكالية الوجود، لكن هل سيلاحظ الفارق ذلك؟

أقد حذفت في إهدائك عن عهد المزدوجتين لهذا وذاك das و dies.
أتمتني أنك كنت راضية على إقامتك في أوروبا.
لربما تتمنين حديثنا القصير بين الفينة والأخرى عن اللغة عن طريق أسئلة إضافية.

إن بناء المنزل يتحدى بسرعة. لن آخذ الشيء الكثير معي إلى غرفة العمل.
 سنكون معك يوم حفل ذكرى وفاة هاينريش كمنكرين.
أتمتني لك كل الخير والحباتي القلبية.

مارتين
مُعمَّل عليك ألفيرا.
سلّم على غ. غراي وعلى ج. ستامباوث وعلى العاملين معك الآخرين.

268 - من حَنْتَة أرنتد إلى مارتين هيدغَر.

نيويورك في 13 حزيران/يوليو 1971

العزيز مارتين!
وصلت رسالتكم قبل أن أرجع. ومنذ ذلك الوقت وأنا أريد الإجابة، ولكنني لم استطع أخذ قرار الكتابة. إنك تعرف الأمر. إن أشياء ك/أمورك ترافقت وتتصبح نوعًا من المحيط الدائم بالنسبة لي. قرأت مرة أخرى كل مجلد هولدرلين وبانتباه خاص لما كتبه أنه حول التفكير والدايونون ص 60، 102، 113، 129. أقرأ الآن مرة أخرى في deinon.
رسائل حنة آرنولد ومارتين هيدغر 1925 - 1975

مسألة التفكير

"أكتب اليوم بسبب غضبي من بير". لقد كتب لي سانر، Piper. ومن الأحسن أن أنقل لك الجمل المحامية:

«والآن الغضب: لقد أرسل بير يومًا قبل وصولي (كنت في ميونيخ) رسالة إلى هيدغر. بوضوح له فيها بأنه مستعد لدفع أجر أربعة آلاف مارك ألماني، لكنه يقول هذا المبلغ هكذا: ألفي مارك ألماني للنشر في مجلد التفكير (وهذا هو عووان أهم القراءات والمحادثات مع باسبريس التي نشرت في حياته)، وألفي مارك ألماني للنشر في سلسلة بير. ولم يكن الحديث في هذا الأمر سارًا. لقد تثبتت بير إلى هذه الخدعة، لكونه قسم الأجر إلى قسمين، وطلب منه أن يوضح هذه الأشياء في نص واضح... لقد قلت لبير، بأن هيدغر لن يوافق في أغلب الظن. وفي هذه الحالة، فإنه مستعد لدفع أجر أربعة آلاف مارك ألماني. إنه حاول ذلك من جديد ضد نصيحة الدكتور روستر. يظهر لي أن أفقل شيء هو أن تكتب لي هيدغر وأن تطلب منه أن يبقى على الاتفاق السابق: أربعة آلاف مارك ألماني للنشر في مجلد "Reflexion" أجهز على بير (إن سانر هو ناشر هذا المجلد): إما مع هيدغر أو لا شيء. سيعتبر.»

أتمنى أن لا تكون قد أجبت بعد. عندما تكلمت مع بير، لم يكن هذا الموضوع واردًا. إنه للاسف مريض بالبخل. لماذا يجب تغيير الناشر من جهتك؟ إن نصك الكبير المساهمة الأصلية الوحيدة في المجلد.
وكالنصوص الأخرى، المجموعة من طرف سانر، قد نشرت من قبل، لا بد أن تتشبث بحق الكاتب، على الرغم من أنه عليك الاعتراف لبيبر بأنك ستنشر النص بعد ستينين عند ناشر آخر. وإذا كنت متفق أن ينشره في سلسلة بيبر، يجب عليه أن يعطيك التزامًا، لقد كان لياسبرس دائمًا استياء مع بيبر في ما يخص الأجر (...).
لك ولألفريدنا تحياتي القلبية.


133 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرننات

فرایبرغ في 15/7/1971

العزيز حنة!

دام جوابك هذا طويلًا منذ زيارتك لنا وحديثك مع بيبر. لقد وصلت فاتورة أجري بداية هذا الشهر بقيمة أربعة آلاف مارك ألماني والاقتراح الآتي:

ألفا مارك ألماني للنشر في مجلد باصرس.
 ألفا مارك ألماني من أجل نشر المساهمة في سلسلة بير.

إذا الاقتراح الثاني مرفوض تمامًا. فقد كنت مبدئيًا موافقًا لنشر النص مرة واحدة. والآن يجب أن ننشر النص «كمجلد تفكير» مع مساهمة «هايبرمار» من بين آخرين، المستمر في نشر مقالاته غير الناضجة، قبل سنوات في جريدة فرانكفورت العامة، والآن عند FAZ سوركمب Suhrkamp.

إني متردد بسبب هذا الأمر في الرد النهائي على بير، كل هذا هو من طبيعة الحال، بما في ذلك الأجر، ما هو إلا أخذ في عين الاعتبار للأمور.

لقد كتبت في حديثنا السابق بنفسك على خصوصية نصي، وقد شرحنا لك لأول مرة كإمكاني للاستمتاع، وأتمنى في نقدك لم أنظر عميًا إلى الأغرين، وبالخصوص إلى أرسطو.

لقد وجدت وأنا أرتبط مسؤؤداني محالالي الأسطية لعام 1919، والتي لها علاقة بنقدي، لهذا السبب أريد أن أحفظ بالاثنين معًا للنشر في وقت لاحق، وعدم تسليم نقد ياسبرس إلى وسط أدبي، ليس له مكان فيه وترك القارئ في ذهول من يستطيع اليوم التفكير في هذا النقد المتعزل بعد خمسين سنة وبعد توحش الفكر.

سأخبرك قبل أن أصحب مواقفي مع بير.

سنرحل في بداية شهر أيلول/سبتمبر.

أتمنى أن تكون أحوالك على ما يرام.

مارتين.

تسلم عليك ألفردة.
العزيز مارتين!

أكتب بعض التأخير، لأن رسالتك وصلت في الوقت الذي كنت قد أرسلت فيه رسالتي لك، لأنني هربت من حز纽约ك إلى مانهاتن عند بعض الأصدقاء، وأوجدت هناك إلى غاية نهاية شهر آب/أغسطس أو بداية أيلول/سبتمبر. المكان هنا جميل جدًا، مكان صغير وقديم (سكونه القديم منذ بداية القرن 17)، بمنازل القديمة والجميلة، ومباني صغيرة، غابة تصل إلى حدود البحر (كما هو الأمر في ساملاند، ذلك أن الشاطئ يرتمي في البابسة عميقًا كما في النرويج، لكن دون جبال، وطبيعة الحال جنوبًا كثيرًا، وهي ما فيه الكفاية من الشمس وفي الصباح يكون الرذاذ أبيض كالثلج. ليس هناك الكثير من السكان هنا ولا يزوره إلا القليل من السياح، طرقه فارغة، وليس هناك أي صخب، بعيد بأربعين كيلومترًا عن أول مدينة كبيرة فيها مطار، دون حافلات للمسافرين ودون خط للسكك الحديدية. السياح القليل هم هنا يعيشون في منازلهم الخاصة وأكثرهم أساتذة وبعض الكتّاب. لقد قُرِّر الحديث بعض الشيء بالفرنسية وأن نقرأ معاً مونتانيه

عرف من رسالي الأولى بأن بيبر لم يقرر إصدار سسلته إلا بعد
حديثي معه في ميونخ، ولم تكن له أيّة فكرة ولم يتصل بك بسرعة كما
تم الاتفاق على ذلك. ولم أعرف هذا إلى عن طريق رسالة سار. كونك
لم تتفق على الاقتراح الذي لم يكن موضوعًا أبدًا هو أمر واضح، وقد
قالها له سانر على التو. لربما أنه لم يكن يعتقد هو نفسه في نجاح الأمر،
بل حاول فقط ولم يتبه بسبب البلادة - يعني عدم القدرة على تصور
كيف يظهر إلى أمر ما من زاوية الآخرين - ولم يفكر بأنه قد يحدث له
شيء لا تحمده بالنسبة له. ولا بد أن أقول لك بأن هذا الجانب من
الأمر يسري كثيرًا. للإشارة، أعتقد بأن كل هذا الأمر ينتهي قليلًا أو
كثيرًا إلى الاستياء العادى الذي يسبقه الناسرون، لكنه استباع كبير.

من غير الواضح في رسالته إذا ما كنت أُغليب نشر النص عند ببر
أم لا. (تقول في مكان ما من الرسالة: "وهذا ما يدفعني إلى الترد في
إعطاء موافقة النهائية") وتقول في نهاية الرسالة بأنه تريد: "إخباري
قبل أن أسمح موافقتي". في حالة ما لم تكن قد سحب موافقتك،
فإني أود أن أقول شيئًا عن تصرك الآخر.

إن "المحيط الأدبي" من الأهمية بمكان. لقد أخبرتك عن أسماء
الكتب المشاركين ولم يكن لك في ذلك الحين أي اعتراض، أعتقد
بأنني أتذكر بأن هاجرmas كان على اللائحة، لكنني ليست متأكدة. لا أعرف
محاجاته ضدك، لكنه لا يمثل بحال من الأحوال أيّة دائرة. إذا كنت تريد
أن تنشر مع من يفضل، فيمكنك أن تنشر العمل بطريقة خاصة ولوحده.
تعرف أنني بنفسك بأنه لا مثيل له. ليست هناك أيّة دائرة، حتى ولو كنت
دائرًا للاطلاع، يمكن أن تأسس. لقد اختبر كتاب المجدد بطريقة نزيهة،
ما يجعلهم هو باسبرس. ويظهر لي الأمر عاديًا. لا أعرف بالضبط لماذا
أنت ضد عنوان "Reflexionsband" (عنوان شغل).
تقول بأن للأمر أهمية ثانية فقط وتشير إلى ملاحظتي حول مغالبة تصورك لنصوص الآخرين وكونها فردة. كنت أعني بذلك الشيء الكثير: إنه النص الأصيل الوحيد نظرًا لأهميته المتميزة، لكنني كنت أعني كذلك ثانية النقطة المرجعية من طبيعة الحال: كنت لك، لا يمكن أن تكون النقطة المرجعية هي ياسيرس فقط، وبالخصوص لأن الأمر يتعلق بمسودة، لها أهمية حاسمة لفهم تطورك. وتوعد هذا أن بتسنك بطريقة أخرى في رسالتك. وقد يكون السبب الأساسي في ترددك هو الاعتراف بتطورك.

في مقابل هذا يمكن القول موضوعيًا، وكما رأيت أنت بنفسك، بأنه لم يكن من باب الصدفة، بأن سيكولوجيا تصوُّره العالم هي التي دفعتك للاهتمام بالأشياء التي لم يكن بالإمكان في ذلك الوقت تقديمها للرأي العام الجامعي (حتى وإن لم تدخل الرأي العام عمومًا). في آخر المطاف فإن هذه المسوّدة التي أسست علاقة الصداقة التي دامت أعوامًا طويلة بينك وبين ياسيرس. وглас النظر عن المسائل الشخصية بينك وبينه وعن المسار الذي عرفته هذه الصداقة، فإنها تأتي إلى تاريخ الفلسفة في ألمانيا في القرن هذا. وفي هذا الأطار، فإني أعتقد وأنا يامل في هذا مكانه في مجلد تكون نقطته المرجعية بالضرورة هي ياسيرس.

أتمنى ألا تتأخذي على هذا. لقد تعمدت التعزل بضعة أيام في إرسال هذه الرسالة، لأنني لم أكن أريد إعطاء انتباه ضعفي عليك. إن هذا الأمر مستبعد كليًا بالنسبة لي. أنت الذي بقرر ما هو مناسب لك.

أتمنى لك كل الخير في الرحيل وتحياتي القلبية لك ولألفريدا.
135 - من مارتين هيدغر إلى خاتمة آرنولد فرايبرغ في 4 آب/أغسطس 1971

العزيزة خاتمة!

أشكرك على رسالتك معا بتاريخ 13 و 28 تموز/ يوليو وعلى الصورة الجميلة. لقد سرنا بكونك وجدت مكانًا هادئًا ل конкурсني. لم أجب الناشر بير بعدين. إن راسالتك الثانية تتعلق بالعانيدات الموثقة. وصلنتي رسالة من إدارة الناشر بير في نفس الوقت الذي وصلتي فيه راسالتك المؤرخة بـ 28/7، حيث ينهى إلى الإجابة على راسالته بير. سأجيب الآن وأطلب مخطوط عقد، على أساس ما جاء في الرسالة الأولى لبير، التي تؤكد بأن الأمر يتعلق بنشر نصي مرة واحدة فقط في المجلد المقرر إخراجه، بالعانيدات التي اتفقت أنت مع عليها في حديثكم في ميونخ وذكرت شكل وعدد النسخ المطبوعة. ولن يكون هناك نشر آخر للنص في سلسلة بير.

والناشر الآخر هاربر وراوNiemeier

كتب لي نيماير

أبقتي الناشر الأصلي، أطلب بحقي في ما بخصوص العقد المتعلق بالترجمة. إن مسودة هاربر تحتوي على شروط كثيرة، لا تعتبر موضوعًا للإتفاق بينك وبين هاربر ولا للإتفاق بيننا. إضافة إلى هذا، فإن الشرط الأساسي، الذي كانت له أكبر قيمة بالنسبة لكم، لا يوجد هنا، حيث إن الآنسة ستاوبوف والسيد هوفشتادر قد قاما بترجمة كتابكم تحت إشراف السيدة الأستاذة آرنولد. أضاف نيماير نسخة مصورة لتبادل.
الرسائل مع هاربر وراو، سأريها لجووانا سايمباوف عندما تزورني في نهاية هذا الشهر.

لقد كان لألفريدا الكثير من العمل مع البيت الصغير، لكنه سيصبح جميلًا جدًا، هادئًا ومريحًا، سئرّه في نهاية آب/ أغسطس أو على أiler تقدير في بداية أيلول/ سبتمبر. لن أتحمل إلا الشيء القليل إلى هنالك.

إنني مهتم في تنظيم وغرفة المسؤدات.

Haftet أن أفكر بدقة وصراحة في بعض الأشياء من المفكر فيه.

.Gedachtes

أتمنى أن تجد الفرح الفرح مرة أخرى وتمكيني من الاستغلال.

ننسل عليك قلبًا.

كالعاده.

مارتين

(ملاحظة في الجهة السري من الرسالة)

نظرية: Reflexion في ما يتعلق بـ التفكير

Vorträge und Aufsätze, S. 85

Nietsche II, 465

Holzweg, 222
(ملحق)

سيزان

أُنْحِيَت الازدواجية المرتبة الملحية
لـ «الحاضر»
المُحول في العمل إلى وحدة
غير ملاحظة علامة المسلك تقريبًا،
الذي يُحيل على الشيء نفسه
الشعر والتفكير.
التفكير الرزين،
السكون المستمر
شكل البستاني الكهل فالي
على طريق اللول.

Was heisst Denken? 1954, S. 144
انظر
Unterwegs zur Sprache, 1959, S. 269

136 - من حَتَّة آرندت إلى مارتين هيدغر.

كاستين في 19/8/1971

العزيز مارتين!

لقد كانت رسالتك مع ملحق شعر سيزان والرسوم القديمة ليونس.
فرحة كبيرة. هل أرسلت ليونيس صورة كذلك؟ إنها يشكو من كون الرسم
ِضايعي. أيّاً كُلّ الشعر شاذ من حلقة الفكر فيه؟ إنها من بين أمجل
الأشعار. لا أستطيع، لسوء الحظ، أن أرجع إلى المراجع التي ذكرت
هنا، ليست لي كتب، لكن تبادر إلى ذهني، بأنني من الأهمية يمكن أن
يقوم الشعر بنوع من نهضات المواضيع لكل الأعمال التي نشرت. وقد
يستحق طالب ما قبعة شهادة دكتوراه عن مثل هذا العمل.

كتبت إلى غلين غراي مباشرة بعد وصول رسالتك، لأنني لا أعرف أي
شيء تقريبًا عن حكایة الناشر - نمايبر - هربر وراو. وقد صنعت جواب
غلين البارحة: كتب على التر لجوان وكارلsson، المصحح المسؤول
بهبرامج، لبري مرة أخرى العقود أو المراسلات أو اقتراحات العقود.

أعتقد بأن رسالي هذه مصلحة قبل حدوثك مع جوان ستامباوف.

لي بعض الشك في ما يخص الشروط التي تقدمها. إنني أشكت في
تحديد شروط في العقد يتعلق بأشخاص آخرين (هوفشتيرير مثلًا غير
مشارك في المجلد المعنى بالأمر). إن البشر معرضون للموت وعندما
يوجد عقد مثل هذا فإنه سيصبح من العسير جداً سحب الشروط التي لا
يصبح لها أي معنى. كما هو الأمر عليه الآن، يعني غلين غراي كمحرر
وجوان ستامباوف كمحررة مشتركة، فإن العقود قد حدّد الأساس.
ليس هناك حاجة لذلك في العقد، طالما أن غلين وجوان يترأسان
النشر، فإنني أوصى رسميًا بالمخطوطة قبل نشرها. إضافة إلى هذا فإنني
أعتقد بأن هربر لن يقبل إلى الأبد مثل هذا التحديد. أما فيما يخص
اختيار الترجم، فإن ذلك من مهمة الناشر، الذي يعطيه لمحرر سلسلة
ما. وفي حالة إذا غاب هذا المحرر لأي سبب كان، فإن النشر يضيع
من الناشر. بكلمات أخرى، لم يوافق هربر على شروطك بصفة، لأنه
يعرف هذه الأسباب. إن هذا افتراض مبني لا أعرف بالضبط، لكن أعتقد بأن هذا النوع من التحديد ليس في مصلحتك.

يظهر التفاوض مع نيمير غير ممتع ويعتقد غلين بأنه على جوانا أن تسافر إلى توبينغنبورغ سحراهم (لم يعرف غلين هكذا).

سترحلان قريبًا وستتحمل القليل معك. إنني أفكر كثيراً في هذا الأمر.

أنا أختص في بيتك الكبير غرفة، حيث تحتفظ بالكتب والمخطوطة، التي قد تحتاج لها؟

مع كل تمنياتي وتحياتي لألفريدنا ولك.

حتّة

137 - من حطة آرندت إلى مارتين هيدغر.

24 أيلول/سبتمبر 1971

كل الخير للبيت الجديد وللسنة الجديدة.

حتّة

138 - من حطة آرندت إلى مارتين هيدغر.

نيويورك في 20 تشرين الأول/أكتوبر 1971

العزيز مارتين!

لبي طلب. قال لي إرنست فولرات من كولن قبل Ernst Vollrath
بضعة أشهر بشأنك تعرف البعض من أعماله وقد انتقدته. حيًا لو قلت لي رأيك، بطبيعة الحال، سيئ في الأمر سريًا، إذا كنت تريد ذلك.

وهو الأمر يتعلق في نيو سكول، حيث حاول فرير فارنسا العمل. وقد رفضت قبوله. قد يكون قبوله مناسبًا للمنصب في نظري، لكن لا يعرفه هنا أي أحد. وأنا كذلك لا أعرف بما فيه الكفاية. Biemel لقد كان له خصائص كبيرة مع بطل لأي من الأعضاء الألمانية. أخبرني عن رأيك، وإذا كان الأمر إيجابيًا، هل باستطاعتك ذكر اسمك.

باشتراك، هذا فقد وصلتني رسالة من باتريك ليفي من باريس، الذي يريد نشر سلسلة من نصوصك في فرنسا. لقد ترجم ونشر Critique نصي المتعلق بك في مجلة. وقد قال لي بان بورفي قد اقترح عليه أن ينشر نصي هذا كمقدمة لهذه المجموعة. Baufret أنت موافق؟

أخيرًا، لقد أرسلت لي صورة من رسم يونس من ماربورغ، لكنك نسيت يونس. يود لو أنه استعار الرسم الأصلي. لأنه يعتقد بأنه بإمكانه أن يعمل منه صورة أحسن هنا. هل هذا ممكن؟

لك ولأنفريدا كل الخير.
العزيزة حَتَّاٰ!

لقد تعودنا على بيت شيخوختنا، الذي رأيت قبل تأثيده. كنا في بداية هذا الشهر، لأننا كنا في حاجة ماسة للراحة، في فندق "هالدا" في الشاويزلاند لمدة أربعة عشر يوم. يوجد الفندق على مستوى ارتفاع الكوخ، الذي ستكون له السنة القادمة خمسين سنة، لكن لا يمكننا أن نسكته في عمرنا لمدة طويلة.

لربما رجعت من عطلتك المريحة عند الأصدقاء إلى محيطك الذي أصبح وجدًا لكي تستغني.

لم يصلني بعد من دار النشر ببير أي جواب على طلبي المتمثل في إعداد مسؤولة العقد. كنت أود أن أنشر مخطوط "اللبارات" الذي احتفظت عليه لمدة عشرات السنين، بمناسبة ذكرى كارل ياسبرس.

وقد كتب لي د. سانتر قبل أسابيع ليخبرني بأنه قد نسي نصه.

أرسل لي باتريك ليغي كنثي مجلة "لقد"، حيث نشر بمناسبة عيد ميلادي السودان، نصك الذي تترجمه بمساعدتك.

في نفس الوقت نشر غابيبار الترجمة الفرنسية لكتابي نيشيه 1 و 2، وستحصل نفس الصعوبة في الترجمة من اللغة الألمانية إلى اللغة الرومانية.

لم أسمع أي شيء عن اختلافات هاربر وراو ونيمار منذ الزفارة القصيرة لجوان سنايمباوف.
رسائل حنة أرننات ومارتن هيدغر 1925 – 1975

282

سياسي الأسبوع القادم في بيام ليو ضح

W. Biemel

أقدمت بعض الشيء في دراستك ل (النظرية

؟ هناك إنتاج

غزير وبأحجام كبيرة في ميدان الفلسفة، لكن لا يمكنني أن أحكم على

الجودة.

إنا نتذكر زيارتك الأخيرة.

نسلم عليك بأمانة الجيدة وتفكرنا في هاينريش.

مارتن

(في حاشية الصفحة الأولى للرسالة)

لقد وصلت رسالتك، والتي أجب عنها (بالإجابة)، بعد أن أقرأ

مرة أخرى نصوص فولرات. إنها مع الكتب الأخرى "دول ها" في

المotel القديم. شكري القلبي، مارتن.

140 - من مارتن هيدغر إلى حنة أرننات

فزابورغ في 28/10/1971

Fillibach 25

العزيزة حنة!

حاولت في الصفحتين المصاحبتين لهذه الرسالة أن أقول بعض

الشيء عن عمل إرنست فولرات. يمكنني استعمال النص مع ذكر
استعمالا من الأفضل أن تقرئي أنت بنفسك نصه في المجلة، من الأليك
أن تجد، في المكتبات هنا.
أنا موافق على اقتراح ج. بوفرل، للأسف أنت لم نجد بعد النسخة الأصلية لرسم بونس. لقد تراكم الكثير من الورق في الخمسين سنة الأخيرة.
كنا لأربعة عشر يوم في هالناء (شارژنلارنلاند) وقد ارتاحنا جيدا.
نسلم عليك قلبًا ولك أجل التماثيل.
مارتين وألفريد

141 - من حمة آرنتد إلى مارتين هيدغر.

نيويورك في 2 شباط / فبراير 1972

العزيز مارتين!
يصلك شكري على الرسالة المتعلقة بفصولات متأخرًا. اتصلت
بجوان ستامباوك هانفي البارحة وقرأت علي رسالتك. وحسب
ما فهمت، فإنكما بخير. لنا هنا مشاكل عصبية في الكلية، لم تحل
بعد، وتعرفت لأول مرة على ما يسمى بسياسة الجامعة. كنت أنتمي
دائما أن يُقرّر في أمر فولتر، لكن دون جدوى. سبم، وقت طويل
قبل أن أخذ قرارًا في الأمر. لكن استطعت على الأقل أن أقنع الزملاء
القربين مني، فقد كان لرسالتك إلهام كبير. ثم وصلتي البارحة
رسالة من سابن، والذي كتب بسرور عن زيارته لك. إنني مسرورة
لكونك رآيت، أحبه كثيرًا، وكم كان يبتسم زياراتك هذه.
كان لي الكثير من العمل أثناء هذا الفصل الدراسي وإنني مرهقة قليلاً. قدمت محاضرات وندوات حول تاريخ الإرادة من باول/رسالة إلى الروم إلى هيدغر/الآثرة التي كدتها فيها Gelassenheit بإخلاص. كان الطالب راضين كثيرًا، لكني لم أكن أنا شخصيًا كذلك. أضاف إلى ذلك كل هذه الاجتماعات، وحتى إن كان عقد عملي لا يلزمني بحضور أي اجتماع، فإن هذا لا يفيد في شيء عندما تكون الأمور تعترق.

كنت أعتقد دائمًا بأن كتاب شيلينغ قد نشر وحاولت العثور عليه هنا، لكن دون جدوى، لأن لا أحد يعرفه. إنني أنظر هذا الكتاب كثيرًا، فقد كانت لي دائمًا مشاكل مع شيلينغ. يظهر لي بأنه أصعب لفهم من هيغل. استرحت في الأسبوع الأخيرة وقرأت لأول مرة ميرلو – بوني، الذي تعرفه طبعًا. يظهر لي بأنه أحسن وأهم بكثير من سارتر. ماذا تعتقد أن؟

Uwe Johnson بما أننا بصداء الكتاب، هل تعرف أوفا جونسون?
لقد كتب قبل سنوات كتابًا جميلاً يحمل نماذج حول يعقوب وكتب الآن كتابًا عجيبًا من ثلاثة أجزاء، نشر منها جزئين: أيام السنة، أميل للاعتبار تجربة تقريبًا. إنه أول رواية ألمانية لما بعد الحرب، والذي اعتبره مهمًا على كل حال. كنت أود أن أهدي إياكم بمناسبة البيت الجديد، لكن خفت: إن الكتاب هي دائمًا فرض. اكتب لي إذا أردت. إنه يعالج حقبة النازية في قرية ميكيلينبورغية. إنه كتاب تأمل، يشبه في رته هامسون.

Hamsung
الآن، الهدف الرئيسي من هذه الرسالة: أي وقت يناسبك لأوركما؟
من الأكيد أنني سأكون في أوروبا ابتداءً من نهاية تموز/يونيو وإلى نهاية
أيلول/سبتمبر، لكن يمكنك، إذا كنت تفضل هذا، أن أحضر قبل هذا
لعدة قصيرة - شهر آذار/مارس أو نيسان/أبريل - في شهر آيار/مايو
سأكون لبضعة أسابيع في جامعة شيكاغو.

يهمني كثيراً أن أراكما من جديد.

من القلب

حتّا

142  من مارتين هيدغر إلى حّتنا آرندت
فرابورغ في 15/2/1972

العزيزة حّتنا!
شكرًا على رسالتك. سنكون من 1 آذار/مارس إلى نهاية الشهر
تقريباً في باجتفيلر (منزلتي أنا). إنني بخير، لكن من الضروري أن تبتعد
ألفوفدا بعض الشيء عن أشغال البيت، حتى وإن كان مقام الشيخوخة
قد أصبح ممتازًا. ستزورنا العائلة في شهر نيسان/أبريل، وهكذا من
الأفضل أن نزورتنا في الصيف، ولا بد أن نتفق على هذا في حينه.
لكن إذا كانت لك أسئلة ملحة، يمكنك الكتابة، حتى وإن كان
ذلك متعباً. إلى أين وصلت النظرية؟ في الوقت الذي كُرر
فيه اللغو حول النظرية، من الضروري أن يصدر كتابك. (لقد كان
Theoria
الكاردينال دوبنر Kardinal Döpfner حاضرًا في محاضرة هوركهايمر Horkheimer

أخيرًا صدر كتابي حول شيلبنغ، لأسف أن هناك فترات من الترددات الكبيرة في العنوان، على الرغم من أنني كنت لاحقًا في الوقت المناسب. معك الحق: إن شيلبنغ أصعب على—hehl، إنه يخاطر كثيرًا ويغادر من حين لآخر شاطئ الأمان. لا يمكن أن يحصل لههيل أي شيء فوق سكة الدبابات.

لا بد أن تقرئي الدراسات الهيغلية لغادمر Syracuse الثالث لتصو网站首页 الصغرى. إنه في هذه الأوقات يشير كوس (الولايات المتحدة الأเมريكية). لقد كانت زيارة سان فرانسيسكو مفرحة، يمكن أن أشعار بأنه كان بالنسبة لي منسوبًا مساعدة كبيرة وآمنًا.

لا أعرف من أوفا جونسون إلا الأسم من خلال عنوان الكتاب والصور. لم تعد نقرأ معًا الكتب الكبيرة، لكننا نشكرك لأنك فكرت فينا.

كان مارلو بونتي في طريقه من هورس لين هيدغ. مات مبكراً جدًا، ثماني أيام قبل سفره إلى فرانكفورغ. لكن لا أعرف أعمهًا بما فيه الكفاية، نشأ مجدل له بعد موته. للفرنسين مشكل كبير مع ديكارتهم الجفينة.

إن الجمعيات الألمانية تسير بسرعة نحو الامال. أظن أنه لم تعد هنا تلك السياسة الجامعية المعتادة.

أتعرف النص الرائع لشيلسكي Schelsky استراتيجيات تجاوز النظام في الجريدة العامة لفراهنفورت، المنشور يوم 12/10/71، إنه موجود عند مجلس الإدارة كطبعة خاصة.
لقد قرأت نص السياسة والميتافيزيقا لإنرست فولرات الآن، إن الموضوع صعب جدًا ومتجذر في التفكير.

لقد قدم فريدريش في اجتماع هنا للاكاديمية هايدلبرغ للعلوم محاضرة جيدة حول شعر مالارميه: "زبيق الماء الأبيض".
ونتيجة على هذا الأمر من قتل.
لك تحياتنا.

مارتين
تسليم عليك ألفيردا.
سلمي على جوانا ستامباوف وعلى غراي.

(ملحق)

شكرًا
الصيغة الثانية
Eignis تنتمي السكنية المنادية، المنادية على طريق قبل بلدة الفكر المنصاع ضد ذاته لطريق علاقته.
فقرر يحتفظ بالقليل
من إرثه غير المتكامل فيه:
القول،
نذكر الإضاءة/المقاصة:
تعزي المحفوظ/المضمر
السلطة القديمة
من البداية الدائمة.

نيويورك في 21 شباط/فبراير 1972

العزيز مارتين!
أكتب لك اليوم في ما يخص مسألة ناشر قد تهمنك. قبل أسابيع،
 Wolf Jobst Siedler كان عندى السيد فولف جوبيت سيدلر مدیر دار النشر برويلين. أتى كصديق وناشر لكاتب Propyläen من كتبته، ممن أعرفهم جيدًا، وهو يأخذه فيست
Joachim Fest والذي كتب قبل سنوات كتابًا جيدًا وجه الرابع الثالث، وله علاقة
بذكرى يسير. أثناء المساء وصل الحديث عنك وقال سيدلر – أظن
دون أن يعرف بأنني أعرفك – إنه يهبه ضمك لدار نشره. وما يهبه
على وجه الخصوص هو نشر أعمالك الكاملة، وقد تحدث في هذا
الأمر مع نيسكا، الذي شرح له بأن هذا سيكون غاليًا جدًا. Neske
لقد قال بأنه مستعد للقيام بهذا بسرعة، بما في ذلك ما لم تنشره إلى
حد الساعة (على كل حال لا يعرف الحجم الحقيقي لهذا) بписыва من ألف مارك ألماني. لذا أكتب لك عن كل هذا من قبل، لأنه اقترح هو نفسه أن يكتب اقتراحاته. ردّ مرارًا بأنه طلب من نيسكا أن يتصلك بك لهذا الأمر، لكنه لم يسمع منه شيئًا. وتأكد على كل حال بأنه غير مهتم بالمردودية.

لم تصلني رسالته المورخة بـ 7/71 إلا اليوم، لأنني لم أكن في نيويورك. يقول فيها: «لقد قمت بالبحث عن أمر هيدغر. لقد قدمنا للسيد نيمار يوم 7/71 اقتراحًا لنشر الكينونة وال الزمن في شكل كتاب الجيب بإرث حسين بسيم. شاركتي ألبي رابعة، وهو رفض السيد نيمار العرض في رسالته المورخة بـ 7/71. وقبل بضعة شهور/ يعني في شهر أيار/ مايو، كنت عند السيد نيسكا بفولينغ، وطلب منه أن يخبر هيدغر عن استعدادي، دون اعتبار لأية مردودية مالية من أجل نشر أعماله الكاملة بما في ذلك المخطوط الذي يجب أن ينشر؟. ولم أسعد أبداً شيئًا فيما يخص هذا الاقتراح».

ويما أنتي لم أعرف سيدالر، فإنني أتصلت هاتفني بهلين فولف (أرملة كورت فولف، والتي تُشير الآن دار نشر كورت فولف في هيركويت، براس، بوفانوفيتش، وهي صديقة لي) وطلبت منها معلومات، من طبيعة الحال دون أن أقول لها أي شيء يتعلق بالأمر. وقد تَلَمَّت عنه بلطف، جدًا، ذكي جدًا وكرم. لكن له علاقة ما مع مطبوعات شيرينغر. لقد كان عندما أنا شخصيًا اتباع جيد عنه، فهو أول ناش بألماني يمكن للمرء أن يتحدث بطريقة طبيعية معه. بالتأكيد أن هناك الكثير مثله، لكنني لا أعرفهم.
لا أعرف إذا ما كنتا نهتمان بالأمر أم لا وما إذا كان شكه صحيحًا في ما يتعلق بما إذا كان نيتسكا قد أخبرك بالأمر أم لا. إذا كان الأمر يهمك، فإنه مستعد للحضور إليك ليتكلم معك في الأمر. إذا كنت تريد أن تتصل بك، اكتب لي لأخبره بذلك.

1 Berlin Lindestrasse 76, Telefon 1911 (1).

لربما تلاحظ بأنه لم يذكر في ما كتبته المبلغ الذي ذكر لي في حديثي معه. إن الرجل ترك عندي اثباتًا جيدًا، لكن لا أعتقد بأن هذا يعني شيئًا.

كل الخير لكما معاً.

حنة

144 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنولد

بادنافيلر في 10/3/1972

العزيزة حنة!

أشكرك على جهوداتك في ما يخص مسألة الناشق. لا يمكنني أن أنصر نشر أعمال كاملة، لأنني أريد أن أتجنب هذه الكلاسيكية. يعرف هذا ناشري الثلاثة، ومن المحتمل أن نيتسكا لم يجب لهذا السبب. إن نشر ما لم ينشر بعد والتفكير فيه كغير مفكر فيه (وهذا هو الأمر الرئيسي) لن يكون سهلاً، ولي بعض الأشياء مسجلة في هذا الأمر.
من بين ما عبرت عنه بما قيل، يتضمن كتابي حول شيلينغ، البعض منه، ذلك أنني رجعت له بعدما أتيت الاعتقاد. لا بد أن هذا الكتاب وصلك. إذا كان عندك الوقت لقراءته، وقل ووجه نظرك فيه، فإن ذلك يعد مهمًا جدًا بالنسبة لي. أطلب منك أن تسلمي على السيد سيدر وتشكري على اهتمامك بأمورك.

نجد هنا منذ أسبوع، الطقس غير جميل وشتوي وهناك الكثير من الطفولة والضجيج في القرية - بسبب بناء مصحة شفاء في ملعب كرة القدم، والذي أوكش على النهاية، والكثير من حركة السيارات، لكن ألفريدا ابتدأت لبعض الوقت عن شغل البيت واستطاعت أن ترتاح من إرهاق بناء المنزل. لقد فكرت على الاهامش وأعتقد بأنه يجب على سليل بارمنيدس، ألا يستمر في الكلام من غير الشقاطا التي وصلت وسيكون المحتوى أقل. إن الجهد الملاح ووجه اليوم في الكتب والأعمال المجموعات هو مؤشر خطير.

ليس هناك، فيما أعتقد، ما يستحق التفكير فيه، كما تعتقد المكتبات وأسواق الكتب.

ستكون في البيت قبل الأحد الرابع من الصوم الأربعين، (أعجوبة Palmsontag، شفاء ابنة الكهانة)، أُتمِنِّي لك الراحة والطمأنينة وأسلم عليك كالمعتاد.

مارتين
تسلم عليك ألفريدًا.
نيويورك في 27 آذار/ مارس 1972

العزيز مارتين!

لقد أرسلت رسالتك الجميلة بالقصيدة، كما لاحظت أنها كذلك، في نفس الوقت الذي أرسلت فيها أنا رسالتي لك. وصلت جوابك في شهر آذار/ مارس وانتظرت لك أن أعجب على أمر أن يصلكي كتاب جويل شيلينغ، ذلك أن يونس قد وصلته نسخته. لم يصدر مني نسختي بعد لربما بسبب البريد في نيويورك. كان علي أن أعرف بأنك لا تريد نشر أعمالك الكاملة. فقد كنت ساخطة على الناشرين، وبالخصوص بيهبر، إلى درجة أنني فكرت في ضرورة الاحترام من الشركة، ومن ثم كان سؤالي.

لبعض الأسئلة تتعلق بالقصيدة، إن البيتين الموجودين في الوسط، حاسمين بالنسبة لي:

ضد ذاته

لطريق علاقته.

وهذان البيتان بالضبط هما اللذان لا أفهم أو لا أعرف إذا ما كنت قد فهمتها بطريقة صحيحة. ثم بلدة التفكير. لقد فكرت في هذا كثيرا في الأيام الأخيرة، أين نكون عندما تفكر: تايلور، الفلسفة في كتاب Valéry السفطانيين. أنظر ملاحظة فاليري: «أحياناً أفكر وأحياناً أوجد» tantôt je pense, tantôt je suis.
شكرًا على تنبهك للقراءة. لم أجد بعد وقتًا لذلك، كان لي ولا
يزال الكثير من الشغف الإداري لنيو سكول الأطرافات وأشياء أكاديمية مماثلة. سأكون في شهر أيار/مايو في شيفاغو وسأرجع في شهر حزيران/يونيو إلى نيويورك، حيث سأركز
على شهادات الدكتوراه الشرقية، حيث توصلت هذه السنة بخمسة
منها، إنه تضحية، حصل بفضل الحركة النسوية. أعتقد أن السنة القادمة
سيكون دور اللواتين.

hkنتي ملاحظك حول ميرلو بونتي
الطبعة الخاصة لشلكي
Schelsky
بالفعل، إن الجامعات تذهب
إلى نهائها. إن الأمر هنا مغاير لما هو عليه الحال في ألمانيا، وفرنسا
وايطاليا، لكن مع الوقت قد يُهدم كل شيء. من بين زملائي ورؤساء
الجامعات، ليس هناك إلا رئيس جامعة شيفاغو، يعرف ما يريد وله
تصور عن ما يجب أن تكون الجامعة عليه. ويرى الأمر أيضًا ماذا يمكن
للمراه عمله وماذا يمكن عرقلته بشيء من الشجاعة والفهم.

لكن لنرجع إلى برامجي الصيفية: أريد أن آتي في أواسط شهر
تموز/ يوليو، وأقيم لمدة أسبوعين في زيوريخ. أعرف بأن جوان
ستكون في هذه الأثناء في فرايبورغ. قد تنظم شيئًا معا، وسأكون في
شهر آب/أغسطس في كومر سي
Comer See
メンزلًا للعمل بهدوء وراحة، بعدها
Rockefeller-Fondation
روكافيير
أريد أن أذهب إلى تيغنا (لوكانو) لضيعة أسابيع، حيث يمكنني أن
أشغل بهدوء كذلك. بطبيعة الحال، يمكنني أن آتي إليكم من هناك،
لكن زيوريخ ستكون أكثر راحة.
أحضر لي البريد كتابك حول شيلنغي. شكرًا كبيرًا. والآن لا أريد أن أتابع الكتابة، لكن أريد أن أقرأه. لقد لاحظت كيف سيكون هذا الكتاب مهمًا بالنسبة لي في ما يخص إشكالية الإرادة بعد قراءتي في الماشية لكتابك حول نتيبه.

هناك أمر آخر: قد تذكرك، كان في ماربورغ، لكنه كان ينتمي إلى فريق كونينجنبرغ، وقد كان في الحقيقة الأطرف بيننا. لقد أصبح طبيًا نفسياً، لم أسمع عنه منذ عشرينات السنوات أي شيء وتفاجأنا عندما اتصل بي هاتفياً. يتعلق الأمر بالشخص التالي: كنت له في وقت ماربورغ أخبر الكوليج، وبالضبط الآتي:

الموسم الدراسي الشتوي 1924/1925: السفساطي (أفلاطون: sfatatici)، الجزء الثاني للحاشية.

الموسم الدراسي الصيفي 1925: مفهوم الزمن/الوقت (مقدمة لتاريخ مفهوم الزمن)، جزآن كاملاً.

الموسم الدراسي الشتوي 1925/1926: المنطق (المنطق، إشكالية الحقيقة)، جزآن، كاملاً.

الموسم الدراسي الصيفي 1927: الإشكالات الأساسية للفيزيولوجيا/جزء كبير، كامل.

الموسم الدراسي الشتوي 1928/1929: مدخل إلى الفلسفة، جزآن.

لا يعرف ماذا يعمل به هذه النصوص، خاصة وأنه شغف ويريد أن يطلع على المعاس، ولا يعرف ورئته ماذا يعملون بها. لقد سأتي أن أصحح قلت له بأتي سأسألك إذا ما كانت عندك رغبة في هذه الأجزاء. أكتب لي كلمة في الموضوع، وأخبرني عمّ ستعمل في الصيف.
باذنافايلر

هنا تعود الريح وكل ما هو ربيعي هو بعض الزنابق في الغرفة. على كل حال، أتمنى أن تكون أهليتدا قد استرحت بعض الشيء من شغل وزور البيت، الذي لا يعرف عنه الرجال في غالب الأحيان إلا القليل.

بكل تمنياتي الجميلة وسلامي القلبي.

حنة

146 - من مارتين هيدغر إلى حنة هيدغر

فرايبورغ في 19/4/1972

العزيزة حنة!

من الأفضل أن ترمحي زياراتك في الوقت الذي تكونين فيه في زيوريخ، لأننا سنكون هنا طيلة شهر تموز/يوليو.

إنني أتذكر جيدًا كونيغسبرغ في ماربورغ. إن الحواشي الموجودة في هيلينتس ليختيشكاين، والذي أحبه في ملك هابسبورغ، بالمناسبة، قد تجد استخدامها المثير، عندما تُسلَّم بعدها إلى جوان ستامباوف وعدها إلى أرشيف مدينة ماربلاخ. قد تكون هذه النصوص عندك آنت بنفسك.

من بين المحاضرات المهمة للفصل الدراسي الصيفي لعام 1924 ينقضي أرسطو، والبلاغة، الكتاب الثاني وكذا مخطوطة وكل
الحواشي. لربما تذكري أنك أو ليكنشتانين أين هذة المحاضر.

إن الكثير من "القطع" تُقوِد إلى فقدان قيمة التشريف.

بعض الأشياء في ما يخص مستلك.

يتعلق الأمر في "البلدة" بلدة "الكينونة" التي ترجع (بنيتية البلدية، إضافة المتجمِّع) إلى الحدث Ereignis، الذي يتضمن إتمام الإنسان له (نظري: طبولوجيا الكينونة في من تجربة التفكير، 1947، ص. 23 وكذلك المعالم، ص. 240). "طريق علاقته"، يفهم هذا من خلال السطور الآتية: "ثبتت السكينة" يعني الساكن في ذاته الذي ينظر التشجيع، ولا تعرف طريقه التفكير هذه أية مفاهيم ولا أي "تدخل" ولا أي تصور يمكن أن يعد تأويل الأمثال. لم يكن يعرف الإغريق أية "مفاهيم"، لكن "فكر" اليوم لا يستناد هذه الهرطقة في "نمذج محسية" إلا قليلاً. "التفكير ضد النفس" يعني ضد أسقفيقة المباني، والتي تنتمي حسب كتابته إلى "طبعة الإنسان".

"العلاقة" أبقي من المحافظة، العناية. "العلاقة ليست علاقة فقط، لكن في معيتي "إيراد" (المعالم، ص. 213 وما بعدها).

يتكلم المنصوب في "العلاقة".

"تعري المضموم"، لا تكون ممكنة إلا في كبح جماح النفس.

"الامتنان/الشكر" كمذبة أساسية للعلاقة والتعدد، بل Dank، "التأمل" كمذبة أساسية للعلاقة والتعدد، بل Aletheia التفكير كمذبة "البداية الأولى" (المعالم، ص. 271). "البداية الأخرى"، إنها ليست بداية ثانية، لكنها البداية الأولى والوحيدة، بطريقة أخرى.

كل هذا هو ربما تعلم فكر ما، من الضرورة أن يأتي على "قاعدة"
رسائل حنة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

صحاء، ولهذا السبب فإنه لا يسمع في عالم اليوم العلي بالضغط.
لقد غادرنا بادغافيل بعد أربعة عشر يوم ورجعنا ليبت شيخختنا.
تحياتنا القلبية.

مارتين وألفريدة

من حنة آرندت إلى مارتين هيدغر.

نيويورك في 18 حزيران / يونو 1972

العزيزي مارتين!

كتاب شيلينغ: لقد اشتعلت عليه وعلى نص الحربية مرتين.
وهنيئاً لي كما لو أنني رجعت إلى الوراء خمسين عاماً، عندما كنت أتعلم على يديك قراءة النصوص. وقد أضِم شفافية فكر
شيلينغ النادرة والعميقة وأصبحت في النهاية واضحة جدًا. لم يقرأه
أحد أو قرأ مثلك. إنني ارتحلت جدًا لكون جوان ستامباوف قد
أكدت استعدادها لترجمته، ولا يهم في أي دار نشر سينشر الكتاب.
للإشارة، ستكون مهمة سهلة، لأن هناك ترجمة أخرى للكتاب.
لقد اشتعلت كثيراً في السنة الماضية على الإرادات، في المحاضرات
والندوات وأنهيت بالانهاك. لم أنطرق إلى شيلينغ،
لكنني لم أنجرع على ذلك وحدي. يظهر لي الآن بأنه، ربما دون
أن يعرفهما، أوصل التفكير في النظير للإلهام عند أغسطس ودون
سكوتوس إلى قمةه.
يبقى الشيء الكثير محط تسائل. بالنسبة لي، غالبًا ما يتعلق بالنظرات حول الشر، وأجد قيمة قلة الاحترام للآخرين في بيتي.

(*) Stephan George

ستيفان غيورغا

من لا يقظ أبداً بقعة ضربة الخنجر في أخ، فإن حياته تكون فقيرة وفكره بسيطًا.

أعتبر هذا حكماً مسبقًا صريحًا (لوسيفور، سوبيريا إلخ) خطرًا جدًا.

إنني مدينة لك بالشكر على رسالة شهر نيسان/أبريل وإجابتك على أسئلتي. وما كان مهمًا خصوصًا هو ذكرك لأماكن النصوص في الكتب. فعرض أطرافات الدكتوراه الكثيرة حول «هيغدر»، يجب على المرء أن يشع طالبًا مرتين على القيام بفهرس لما نشر. أرى من خلال كتاب شيلينغ، بأنه أصبحت لك الآن مساعدة في هذا الأمر. لربما يشع المرء أحدًا بالحصول على شهادة الدكتوراه بهذه الطريقة المؤدية والقندوة.

لقد توصلت جوان بالنصوص التي كانت جزءًا من لكتاشين. وتعيد لك النتيجة القلبية. إنني فرحة لكونك تذكرت من كنت أعنين. لم تكن عندي هذه النصوص، لأنني لا أتفرع مع المالك الأصلي لها (أعتقد بأنه كان بولدي فانيسمان). سأستعير من جوان محاضراتك حول «السفاطينين»، بطبعية الحال بإمكانك الحصول على كل شيء أريدته منها في أي وقت. لا يعرف لكتاشين عن محاضراتك حول أرسل (فن الخطابة) أي شيء. إن هذا مؤسف!

(*) ولد الأميركي جورج ستيفان

George Stephan

يوم 30 آذار/مارس 1962 وتوفي يوم 9

أبعل/سبتمبر 1944. كان سياسياً.
إن برامج سفري مضمودة الآن. سأكون بزيوريخ في النصف الثاني من شهر تموز/يوليو، وإذا كان ذلك يناسبكما، سأمره عندما يوم 20 تموز/يوليو. أنقر يوم 20 بعد الظهر كالعادة؟ إنني سأنزل من جديد في فندق أسكوت، شارع الجنرال فيلا، حيث من الممكن الاتصال بي هانفي كذلك: 0061361805051. سأكون هنا (بزيوريخ، إضافة المترجم) بالتأكيد إلى غاية 4 تموز/يوليو.
لك ولأنفريدا كل ما قليلي.

حنة

148 - من مارتين هيدغر إلى حنتة آرندت
فرايبورغ في 22/6/1972

العزيزة حنتة!
شكرًا على رسالتك. ستحدث عن شيليغ يوم 20 تموز/يوليو في الساعة الثالثة ظهرًا.

لقد افترضت بأن محاضرات ماربورغ في جوزتك، كان بودي أن أرسلها لك مباشرة بطبعية الحال.

أتهمنا «أسكوت» ممضبوط في زيوريخ؟
لقد كتبت السيدة فابيك فهسرًا للكينونة والزمن، لكن بمطابقة Feick محدودة مع كل الطبعات المتأخرة (الطبعة الثانية، 1968، دار نشر نيمایير).
إنني سعيد جدًا لكون جوان ستامباوف هي التي سترجم كتابي حول شيلينغ.

أتمنى أن أسمع بعض الشيء عن أعمالك الخاصة، وإن لا لن تكون لي أية مناسبة لأنعلم.

في عصر المعلومات أصبحت إمكانيات تعلم القراءة متسقة.

نسلم عليك قليباً.

مارتين

149 - من حيئة آرندت إلى مارتين هيدغر.

21 تموز/ يوليو 1972

العزيز مارتين!

أولاً العنوان:

من ١ آب/ أغسطس إلى ٢٣ منه:

c/o Rockefeller Foundation
Villa Serbelloni
Bellagio (Como) Italien 22021
950.105-Tel: 031

من ٢٤ آب/ أغسطس إلى ٢٧ أيلول/ سبتمبر

Casa Barbetè
Tegna, Ticino Schweiz 6652
55430-Tel: 095
كان الجو جميلًا البارحة وإنني مغبوطة بأيلول/ سبتمبر. لقد انتهت الآن فقط، أن أتجرب الحضور عندكم يوم 26.

فكرت كثيرا هنا وهناك، إذا كان على التفكير أن يفعّل، كما هو الأمر عندك، كل يوم من جديد، فلا يمكن اعتباره إلا نتيجة. إن الثمن الذي تلبه «شكرية» النشاط المفكر من الكتابة. هناك ملاحظة طريفة من كتبت، سأرسلها لك لاحقًا، عندما أعود لأوراق. يقول كاتب تقريبا: تعتذر التتابع بغضيّة بالنسبة للعقل، إنها تحل دائمًا من جديد. (سقراط).

وتصلي في هذه الأونة العديد الجديد من مجلة ميركور. في ما يخص زيارة فاينتسسيرك Weizsäcker: ربما تعرف كتابه الأخير: وحدة الطبيعة. في مجلة ميركور حوار طويل مع شخص يدعى جريرنوت بوما تحت عنوان: "إنهاء التفكير في الفيزياء". قد بهمك Gernot Böhme هذا الحوار.

مَلِيُّس - بيل برودستودر على كتاب ميلفيل.

هذا قد صعبني قليلا. سأرسلك لك مباشرة من عند الناشر.

مع كل تمنياتي، وبالخصوص لـ "60 صفحة".

المعتادة.

حَتَّى

سَلَّم على ألفريد.

(1) ولد هيرمان ميلفيل يوم 1 آب/ أغسطس 1819، وتوفي يوم 28 أيلول/ سبتمبر 1871 نيويورك. كان كاتبًا وشاعرًا ويعتبر كتابه Moby Dick من بين أهم الروايات العالمية.

(2) Billy BuddSailor هو عنوان النسخة الألمانية للرواية الأمريكية القصيرة المعروفة في نسخها الأصلية بـ Billy BuddForetopman. كتب من طرف هيرمان ميلفيل بين 1886 و1891 وهي آخر ما كتب.
رسائل حنة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

150 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

فرابورغ في 12/9/1972

العزيزة حنة!

لقد تلزمنا معاً بسبب حادثة محزنة في العائلة.

إنه فرحان بزيارتك ولطلب منك أن تحدد المكان الموعد.

باستثناء يوم 16/9، فإننا في البيت كل الشهر.

شكرًا على ميلفك، والذي سأقرأه الآن. لقد وصلت النصوص القديمة في الأيام الأخيرة.

تجزيتي القليلة.

مارتين

تسلم عليك أنفريدا قليًا.

151 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

فرابورغ في 17/9/1972

العزيزة حنة!

شكرًا على بطاقة البريدية. ننتظرك يوم 24/9 في الوقت المعتاد.

إن حفيدتي، البنت الوحيدة لأختي التي ماتت منذ مدة، ذهبت في جولة في الغابة السوداء هي وزوجها وطفلين لهما. وقد دمّرت زوجها

من طرف شاحنة تحمل حصى - كان السائق متخمورًا - وتوفي على التو. لا نريد أن نتكلم عن هذا عندما تأتي. نسلم عليك قليلاً.

ألفرد

152 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

فرايبورغ في 8/12/1972

العزيزة حنة!

شكرًا على تكرير ما كان أحسن في الحجم الصغير. أنا متفائل لكون هذا الأمر أخذ منك الوقت الكبير. عندما أشرت لي يوم تصفح نسختي المكتوبة بخط اليد من "التفصيلة والانعطاف" وجدت كتابك. الظاهرة أنك نسيته هنا في زيارة الأخيرة لنا وأرجو أن تكون匝تيفه بين صفحات نصي.

إنك متميزة الآن في تحضير محاضراتك التي ستلقينها في إستكلندا.

ويجب أن تتبعي عن كل ما قد يشغلك عنها.

ومثل هذا الشيء قد يكون مؤثرًا على الكتاب الضخم في شكل الموسوعة المنشور من طرف شالي شولتس، والذي أرسله لي قبل أسابيع: الفلسفة في العالم المتغير (دار النشر نيسكاه).

يعلني: فلسفة "المتغير".

إنه مكتوب بطريقة داليكنتيكية في معنى "نسق أرجوحي" قد يهمك الجزء الأخير: "المسؤولية"، والأخلاق "المتغير".

رسائل حنة آرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975
لا يمكن أن أحكم على الكتاب، لأنني لا أستطيع دراسة هذا المجرد.

طباعي: كاهل مقطوع الرأس، واستسلام أمام "الحاضر".

على العكس من هذا، أعتقد: إن الفلسفة قد "عفني عليها الزمن" بالضرورة، وعندما تسقط في الدعاية (كلمة من ياكوب بوركهاردت)، فإن هذه الدعاية تتأسس على سوء فهم.

باشتتاها هذا، فإنا نعيش في عزلة ونسلم عليك.

مارتين وآلفریدا

153 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

فرايبورغ في 24 شباط/ فبراير 1973

العزيزة حنة!

شكرًا على رسالتك. إن حكمك على الأسطوانة صحيح. بما أنا نعتني بالمكان، فإننا سنكون في شهر آيار/ مايو هنا ومسرورين بزيارةك.

إن فصل الشتاء قد رجع والجبال مكسرة بالثلوج.

أعتقد بأنك أنك تحضرات محاضراتك ويمكنك السفر إلى استكلندا مسترية.

إن عصر المعلومات يتطور بطريقة لا يمكن إيقاف "أسلوبه". الظاهرة أنه لا يقدر حتى على الشكوى.
لقد وصلتني رسالة من جوان ستامباوف وعلمت من خلالها بأن
لغين غراي نجاح كبير. وهذا أمر سار.

إنا نعيش في عزلة تامة، وأنا محتيث لأنها يمكنني التركيز يوميًا على
الأمور. ومن الصعب قول شيء على سهولة هذه الأخيرة، عندما لا يكون
من المسموح التعبير عنها بكلمات كبيرة - يجب فهم هذا حرفياً.

نسلم عليك قليًا ونعتني أن تمر محاضراتك على ما يرام.

مارتين
سلمي على غلين غراي وジョン ستامباوف.

154 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنرندت

فرايبرغ في 5 أيار/ مايو 1973

العزيزة حنة!
شكراً على رسالتك التي وصلت اليوم. أفضل يوم هو 22 أيار/ مايو.
نتظر زيارتك كعادتنا بين الثلاثة والثالثة والربع ظهرًا. هنا وصل الصيف
وقبل عشرة أيام كان علقو الثلج مترًا ونصف في الغابة السوداء.
نريد دعوة شيرى غراي Scherry Gray هذه الأيام. اشتهت كثيرًا
في الشهور الأخيرة.

إنا مسرونان بزيارتك ونسلم عليك قليًا.

مارتين
سلمي على شيرى إذا كانت هناك.
155 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

فرايبورغ في 9 تموز/ يوليو 1973

العزيزة حنة!

يرجى شكري على جزءي كورنفورد لـه N. Mandelstam وعلى النص الخاص بـ (enai) متأخرًا. لقد كان شهر حزيران/يونيو وبداية تموز/يوليو مضطربين: الكثير من الزوار وغياب من يساعد ألفريدا في المنزل.

لقد تصفحت النصوص المذكورة أعلاه. أتمنى أن تكوني قد وجدت في تغينا المجموعة الضرورية لإتمام عملك. كم سبقين هناك؟ نريد أن نعرف متي ستزورينا مرة أخرى.

يضايق القبض الرطب لهذا الصيف كثيرًا و يمنع من العمل.

إنني دائمًا في حوار مع بارمندي و يظهر لي أن كل الدراسات حوله ليست لها قيمة. لكن كيف يمكن للمرء اليوم الوصول إلى الأسئلة البسيطة إلى غير الصالح؟ كل الشروط غامضة من أجل تحضير النص.

وفي هذا الوضع أقول لنفسي يوميًا: "قُم بأمرك" لباقي و للكبير Geschick مهارته المحمرة الخاصة.

تحياتي القليلة

مارتين

تسلم عليك ألفريدا أيضًا.
156 - من حَرْث آرنزَد إلى مارتين هيدغر.

Casa Barbetè
Tegna, Ticino Schweiz 6652
تاغنا في 18 تموز/ يوليو 1973

أعتقد بأنني سأبقى هنا إلى غاية نهاية شهر آب/أغسطس وسأسقى الطائرة في اتجاه نيويورك بداية شهر أيلول/سبتمبر. تأتي زيارتي لكما مناسبة - إذا لم أتلق عليك أكثر - الوقت الذي يناسبني أنا شخصيًا هو بين 31 آب/أغسطس و4 أيلول/سبتمبر.

أريد أن أهتمك على كتاب بيمل Biemel الصادرون عن دار نشر رو-رو رو-رو رو-رو رو-رو رو-رو.

إنها أحسن ما قرأته له إلى حد الساعة. إضافة إلى هذه فإن أسلوب الكتاب أصيل جدًا - وهو في نفس الوقت تعليق عقلي -. لا أعرف شخصيًا كتابًا مثل هذا. أضيف إلى ذلك - إذا كان الأمر يهمك - فإن كوفي Kojève، والذي تحدثنا مناسباتًا معًا عن الأثر الكبير لهبغل فيه والذي لم ينشر في حياته أي كتاب. لقد صدر له مؤخرًا جزأين من محاولة لتأريخ عقلي للفلسفة الوثيقة غاليمار. لربما يكون المرء قد أرسللك لك نسخة من هذا الكتاب. إنني أجد الجزأين مثيرين للأمل.

تحياتي القلبية لكما معاً.
العزيزة حنة!

أشكرك على رسالتك. معك الحق: إن كتاب يميل ممتاز وشجاع، وهو شيء لا يمكن قوله عن كتاب بوغرل Pögeller التفكير Denkweg. إن كتابه ( يعني بوغرل، إضافة المترجم) يحظى بالكثير من موافقتي. إنه يفتح طريق تساؤلاتي ويترك مفتوحًا، على الأقل في النهاية. لم يرسل لي المرء جزائي كويلف. ليس لي لا الوقت ولا الرغبة ولا قوة متبقية لكى أقرأ ما يصلني من كتب.

هاجمنا فضان من الزائرين أثناء العطلة الماضية وأسابيع أسفارنا. وبغض النظر عن هذا، احتفلت ألفريدا في نهاية هذا الشهر بعيد ميلادها الثمانين. وقد قضينا بهذه المناسبة رفقة ابني وايتينا يومًا جميلاً في الكوك.

سيكون عندنا في الوقت الذي اقترحه زوار بيمسبرغ. ونحتاج معًا، بعد تلك الأسابيع المضطربة، والتي غابت فيها المساعدة في البيت، للراحة.

لهذا السبب نطلب منك أن تلغي زيارتك إلى الربع القادم بعد Gifford محاضرات جيفورد.

أتمنى ألا تكوني قد أزعجت أنت كذلك بالكثير من الزيارات.

مارتين
رسائل حَتَّة آرَنْدَت ومارتيِن هيدغر 1925 - 1975

158 - من مارتين هيدغر إلى حَتَّة آرَنْدَت

فرانبيرغ في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 1973

العزيزة حَتَّة!

شكرًا على علامات الحياة. لقد كنا مشغولين في نهاية شهر آب/أغسطس وبداية أيلول/سبتمبر بالتحضير لآخر ندوة لي مع أصدقاء فرنسيين، نظمت لمدة ثلاثة أيام وحاضرت كل يوم لمدة ساعتين ونصف، ولعدا السبب فإني كنت معتبًا لاستقبالك. ولا أحتاج التأكيد لك بأنني ألغيت الموعد دون طيب خاطر.

بمناسبة الندوة الأخيرة أُجعل ضوء لي في ما يخص بارمندي، ولم يكن في مستطعي في حاضري وتمارني السابقة الخاصة به أن أرى هذا النور. إذا جئت في الربيع، سأريك بعض الأشياء.

إنه طبيب الأسرة، الذي يفحصي شهريًا، فرح لحالي.

De في ما يخص الإشكالية الصعبة لـ "الإرادة"، فإن الكتاب الثالث
لأرسل يعطي بعض الضوء، والذي تنتذى عليه كل الميتافيزيقا anima
اللاحقه عليه.

نشر طالب سابق لي، غوستاف سيفرت،
اشتغل عندي بين 1929 و1932، كتابًا فيما تحت عنوان: "طوماس
الأفغاني. الإرادة الحرة للإنسان"، مجموعة من النصوص، دار النشر
شفان، دوسلدورف، 1954.

إن تحمل جوان ستامباوف عنا ترجمة جديدة للميثونى وال الزمن هو
عمل ثمين جدًا ومن الأهمية بمكان. وكل حل آخر لن يكون إلا تريفًا. إن التفكير يغرمني إلى حد الساعة بالسعادة. على المرء أن يشيخ ليفهم الكثير من الأمور في هذا الحقل. ونظرًا إلى ما فوق وما بعد كل هذا الطريق ترك المرء يعرف، بأن العشيق في طريق الحقل يكون موقداً من طرف يد خفية، وأن المرء لا يقوم إلا بالشيء القليل.

أتمنى أن تكوني قد تقدمت في تهيئة محاضراتك.

بغض النظر عن هذا، فإننا نعيش في هدوء في منزل شيخوختنا، لكننا مشغولان بارتباك العصر.

أسلم عليك من القلب.

مارتين

تسلم عليك أليك راجد كذلك.

159 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنونت

فرايبرغ في 14/3/1974

العزيزة حنة!

شكرًا على رسالتك التي أكدت لي ما كنت أعتقد، ألا و هو تركزك الكامل على محاضراتك في شهر أيار/ مايو.

باستثناء سفر صغير في شهر أيار/ مايو، فإننا كل الوقت هنا ومسرورين بزيارتك بعد محاضراتك. لربما تقول لنا من استكلندنا كيف هي برامجك في أوروبا.
Meister Eckhart

أنا مسرور لكونك تدرس الملاستير إيكهارت.

إن ما قدمه في نصوصه باللغة الألمانية من خلق لغوي لباه جدًا، لكن لم يعد يفهم في عصر الهدم اللغوي. وقد يُنثى المركذ فكره بهذه الطريقة، لكن أيثماً الإقناع؟ إن النصوص باللغة الألمانية المشورة عند بفابير والتي كانت ألفريدا أهدنتي إياها بمناسبة عيد ميلادي عام 1917 صالحة للاعمال اليوم كذلك. والمنشورات النقدية الكبيرة له باللاتينية والألمانية المشورة عند كوك وكويت في حيز أخري.

على العكس منك، فإني لا أهتم بالسياسة إلا قليلاً، والأساسي هو أن وضع العالم واضح. لا يفهم المرء إلا قليلاً جوهر فئة النقدية. إن كل شيء يحدث في الواجهة. لم يعد بمستطاعة الفرد عمل أي شيء ضد جروت ووسائل الإعلام والمؤسسات، وبالخصوص عندما يتعلق الأمر بأصل التفكير من بداية الفكر الأغربي.

ومع ذلك، فإن الاهتمام بعدهم الفائدة يكون حيًا هنا وهناك. لهذا، فإني مرتبط بالعمل الدائم للدائرة الصغيرة من حواليك وكذا بترجماتها.

إذاً قد نجنا في اجتياز فصل الشتاء ونعيش منعزلين في منزلنا الهادئ.

أسلم عليك وتنمّي لك كل الخير.

مارتين

تسلّم عليك ألفريدا كذلك.

سلمي على الأصدقاء وسأكتب لحوار ستامباوف في الأيام القادمة. إن قوة عملهم باهرة.
160 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت

فرايبورغ في 20 حزيران/يونيو 1974

العزيزة حنة!

إننا مغتنمان لرؤيتك من جديد ونتنتظر زيارتك يوم الأربعاء 10 تموز/يوليو في الوقت المعتاد.

بعد ما قلته عن استقلالنا قبل العام الماضي، فإن الخبر الذي بثته لي جوان ستامباوف عن توقف محاضراتك لهذه السنة لم يفاجئني. وتُظهر رسائلك لشهر شباط/فبراير من هذا العام تعبك وفقدانك للفرح، وهذا أمر أفهمه جيدًا. إن المزاج غير المناسب يثير أكثر من كثرة الجهود الذي فرضته على نفسك في هذه المواضيع الصعبة.

أنت متأكد أن تكون قد استرحت في تيغنا ولم تضايقك الزائرون.

إن الشيخوخة تفرض علينا مكاليمًا الخاصة، وتكون الرزانية ضرورية في هذه الحالة.

إنني مشغول منذ أواخر بتعظيم مخطوطي ونسخ ورسائل لهيرمان Thalı وتحسين الحظ أن لي مساعدًا يعول عليه من طالب Fink، وهو تنمذج لفINK، هناك الكثير مما يجب التفكير فيه والعمل على الإشارات الصحيحة للنشر في ما بعد.

باستثناء هذا، فإننا نعيش في عزلة في بيت شيخوختنا. كون جوان ستامباوف تكلفته بترجمة الكينونة والزمن يطمئني كثيرًا.
رسلت حثة أرندت ومارتين هيدغر 1925 - 1975

أعتقد بأنك سوف تقومين باستراحة في سفرك إلى بال، لكني لا ترهقني.

سلامي القلبي - بالنيابة عن ألفريدنا كذلك - ونثمني لك شفاء جيدا.

مارتين

161 - من مارتين هيدغر إلى حثة أرندت

فرابورغ في 23 حزيران / يونيو 1974

العزيزة حثة!

أرسلت رسالة في الوقت الذي أرسلتي فيه رسالتك كذلك. كونك في مرحلة إجلاس الكسل عنك، يعني أن الأمور ستستمر إلى الأمام، وهذا شيء يفرحني. في نفس الوقت، فإني أتمنى أن تستغلي مهل مهمة، لكنها من طبيعة الحال Siewerth وهدوء. إن مادة دراسة سيفرت دوغمائية.

نشكرك قليلاً على دعوتك، لكننا نود أن نترك الأمور كالعادة، لأننا لم نعد نخرج في النهار، ولا للمحاضرات ولا للدعوات. لم أزور المدينة منذ شهور ولا نقوم ألفريدنا بذلك إلا نادرًا.

تحياتنا القلبي وإلى أن نلتقي.

مارتين
العزيز مارتين!
شكرًا على نصي المحاضرين، اللذين أرسلهما إلي السيد فون هيرمان. لقد خططت لقراءتهما وأرسلهما لك في رسالة مستقلة.
ما كان حاسمًا بالنسبة لي هو التأويل المستفيض لكتاب في مخطوطة الحرية. لا يقرأ أي أحد كما تقرأ انت ولن يستطيع أحد القيام بمثل هذه القراءة مثلك. لقد تركت كتاب في إشكالية الحرية جانبًا مؤقتًا. فقد كان يظهر لي غير مثير باستثناء التفكير والحكم. لكن يجب أن أعيد التفكير في كل هذا من جديد. لقد انطلقت من كون البنوان القديمة لم تكن تعرف لا إشكالية الإرادة ولا إشكالية الحرية (كإشكالية). أبداً إذن في تاحلي الفعلي من أرسطو (proaeresis)، فقط لأوضح كيف تقدم بعض الظواهر نفسها عندما تكون الإرادة كإمكانية حرة غير معروفة، وأمر من باول، إيفانك، وأغستين، والأخريين حتى دون سكرتوس.
مع هذه الرسالة ما يسمى بالسلابوس، وفهرس قصير، يجب على المرء تحضيرهما لمحاضرات جيفورد، والتي نسيت أن أطلعلها عندما كنت عندك في فرابورغ.
بغض النظر عن هذا، فإن ما يهمي بالخصوص ولم أسمع عنه أو أقرأ عنه منك هو "الخصائص الهيكلية للفلسفة"، والتي "تذهب للجذور" هل فاتني شيء من هذا عندك؟
إني أشتمل من جديد وأنَا مسرورة حيث الجو جميل من جديد.
لك كل الخير.

163 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرنتد
فرابورغ في 17/9/1974

العزيزة حنة!
أجيبك بتأخير وسيكون جوابي اليوم مختصرًا، لأن هذا الشهر مضطرب وسياص مضطربًا أكثر. شكرًا على «القائمة Syllabus» لقد تطلب محاواريتك في جيفورد الكثير من العمل في ما يخص المواضيع المنفردة، وأتشرف إذا ما كان المستمعون يستوعبون كل شيء؟
شغفتني في محاضري لعام 1930 (حول جوهر حرية الإنسان) السبيبة أكثر من الحرية؛ ومن خلال نظرية التواصل أصبح كل شيء محط تساؤل، يعني أصبح كل شيء يتطابق وخاصة الرف Ge-Stell، وقد أصبح «العلم» أكثر فأكثر مستو/مسطح وهذا مشتر في اعتقادك.
المقصود بـ «خاصية الهجوم» للفلسفة هو بالخصوص الاهتمام بـ «السياق الكوبوني Seinsvergessenheit» الذي يزيد اليومن في ما هو خارجي، لكونه يكسر من خلال «هجوم» الفكر عليه، وبهذا لا يمكن أن يرجع إلا للتجربة.
فقد تكونت قد علمت بأنهن قررت نشر أعمالي الكاملة، والتحديدي:
رسم الخطوط العريضة لها. ويتطلب هذا الكثير من التفكير والتوثيق،
«Husserliana»
لتفادي طبعة فوضوية كاُهوسرياليات.
إن التفكير أثناء هذا التوثيق لا يكون قصيرًا إلا ظاهريًا. وهو ما
يزعزع هي هذه الزيارات، حتى وإن كانت محدودة زمنيًا.
ستكون مسرونين عندما ينتهي أيلول/سبتمبر. أُنتمى أن تكوني قد
استرحت واسترعت قوتك. إن الجو المليء بالرياح ووصول الخريف
أزعج ويزعج النشاط الضروري من أجل الاستغلال.
أُنتمى لك بداية ستة دراسية جديدة جميلة والكثير من التركيز على
الجوهرية.
أحبك باسمي وباسم ألفريدك كذلك.
مارتين
سلمي على جوان ستامباوف وغلين غراي.

العزيزة حنة!
كل من يشاركون في مجهود
تأمل العصر العالمي الحاضر
مشكورون في تفكيرهم:

بعد 26 أيلول/سبتمبر 1974

164 - من مارتين هيدغر إلى حنة آرندت
معطاء كالنظم،
أعمق من التفكير،
يبقى الشكر.
من يصل إلى الشكر,
يرجعه إلى
حاضر ما لا يكون في المناولة,
الذي نكون - نحن القابلون للموت-
منذ البداية
مناسبين له.
مارتين هيدغر.
(إضافة شخصية)

إلى حنة
تحياتي القلبية
م.
رسائل حنة آرندت ومارتن هيدغر 1925 - 1975

165 - من مارتن هيدغر إلى حنة آرندت

فرايبرغ في 6/11/1975

الهااتف 52151
من الأفضل وقت الغداء

العزيزة حنة!

علمنا من غلين غراي بأنك ستتقبلان مدة طويلة في ماربباخ وستعملين هناك. كنت أعتقد بأنك في استكشاف، لإثما رأينا الثاني من سلسلة محاضراتك.

دامت استراحة بعد الرسائل وقتا طويل جدًا. لكن التفكير في الأعمال الكاملة يتطلب قوة أكبر ووقتا أكثر مما كنت أعتقد.

بما أنك الآن بالقرب منا دون أن نعرف ذلك، فقد يكون مناسبًا أن تأتي في يوم من الأيام من ماربباخ لتزورينا من الأفضل بين 10 و15 حزيران/يونيو.

هناك الكثير مما يمكن حكيه وأكثر منا ما يمكن التفكير فيه. سنكون مغبونين لو استطعت أن تتحرري من الشغل في الأيام التي ذكرت.

بما أنني لا أقرأ الجريدة إلا قليلًا وعابرًا، ولم تعليم من خلال الجريدة المحلية بوسامك الكبير، الذي مُنَح لك في الدانمرك. سنحتفل بهذا بشرب نخب معًا عندما تأتيين، وهو نخب أعلج غلين غراي كثيرًا في عملاً Krell زيارة الأخيرة لنا. يظهر لي بأنه أدى مع الدكتور كريسل ممتازًا في الترجمة.
في انتظار لقاء جديد جميل، أحبك، باسم ألفريدك كاذك، قلبًا.

مارتين

سلّمك كذلك على البروفيسور تيلر

166 - من حطة آرننات إلى مارتين هيدغر.

سويسرا 6652 تيغنا في 27 تموز/ يوليو 1975
التليفون 093811430
كازا باربیتا

العزيز مارتين!

لقد وصل شهر آب/أغسطس تقريبًا وأود أن أعرف إذا ما كان من الممكن زيارةكم في فرايبورغ. الصيف ممتاز هنا، ليس حارًا، جو واضح جدًا وليالي دافئة. فبعد ماريان، حيث كان الجو باردًا وممطرًا كل يوم، فإن الجو هنا جميل جدًا ومنعش.

سأقدم الجزء الثاني من محاضراتي في استكلندا في شهر تشرين الأول/أكتوبر. أتوقع هنا شيئًا فشيئًا في العمل. من غير المؤكد أنني سأنهي كل شيء - ملكة الحكم - إلى غاية تشرين الأول/أكتوبر، ولكن هذا لا يقلقي، لأنني قد أنهيت تقييّم محاضرات استكلندا.

هل استطاع تيلر Zeller أن يوفر لك مساعدة في ما يخص أعمالك؟ هل استطاع تيلر Feick الكاملة؟ إن فهرس السيد فايك منغزاز ومساعدة كبيرة. هل يستطيع كريل Krell مساعدتك؟ إذا كانت ألمانيته قد تحسنت، فإن
ذلك سيكون ممكناً. لقد كان غلين راضٍ جداً على مساعدته له.
أดำเนني أن تكونًا على أحسن ما يرام وألا تكون مرهقين من الزيارات.
تحياتي القلبية لكما معاً.

167 - من مارتين هيدغر إلى حطّة آرنندت

فرايبورغ في 30 تموز/ يوليو 1975
شكرًا على مساعدتك. إذا كنت مغرورًا بزيارتك، قد يكون يوم الثلاثاء 12 آب/أغسطس مناسبًا، أو الجمعة 15. الموعد الأول مناسب أحسن.
ومبئين كالعادة للعشاء.
لقد أرهفنا زكام مزعج في شهر تموز/ يوليو، وكان نتيجة عذراء عامة.
كل الأشياء الأخرى عندما نلتقي، فقط: إن ملكة الحكم هو شيء صعب.
من المحتمل أنك علمت من خلال قراءة الجريدة بأن أوجين فينك قد توفي.
تحياتنا القلبية معاً.

مارتين
خاتمة

168 - من مارتين هيدغر إلى هانس يونس

6 كانون الأول / ديسمبر 1975

انضمامي إلى دائرة الأصدقاء في حداد
مارتين هيدغر

169 - من مارتين هيدغر إلى هانس يونس

فرابورغ في 27 كانون الأول / ديسمبر 1975

العزيز السيد يونس!

إني أشكرك قلبيًا على الرسالة المستفيدة عن وفاة حثة آرنتدت
وعلى مراسم الجنازة وعلى سجل الوفيات الذي يليق بها. لقد كان موتأ
رحيمًا. وطبيًا للحساب الإنساني، فإنه قد أنى مبكرًا جدًا.

لقد أظهرت لي رسالتكم بوضوح كيف كانت حثة المحور الرئيسي
والموثوق لدائرة كبيرة ومتزوعة.

تدور عجلاتها الآن في فراغ؛ إلا إذا - وهذا ما نتمناء كلفنا - مُلِئت
من جديد من خلال الحضور المتحول للعاكف. وأمنيتي الوحيدة هو أن يقع هذا بوفرة غنية وبطريقة مستمرة.

باستثناء هذا، فإن الكلمات لا تساوي الآن إلا القليل.

لقد زارتنا حنّة في شُهر آب/أغسطس من هذا العام الذي يقرب من نهايته، قادمة من الأرشيف الأدبي الألماني بمارباخ وذهبت إلى لنهيته محاوراتها في استكشاف وتحضير نشر Tessin البسيط في النهاية. كنت أعتقد بأن الأمر كان على هذا الحال وانتظرت أخبارها. لكن، يضحّي بأن ما كان متアクセرًا أخذ طريقة آخر. لقد قرر القدر نسبيا شيء آخر، ضد التخطيطات الإنسانية. لم يبق لنا إلا Geschick الحزن والتذكر.

أطلبي منكم مسبقًا أن توافقوا على أن أرسل رسالتكم وكلمتكم Hugo Friedrich الملائمة في مراَسة الدفن إلى هوجو فريدريش ليقرأها. كان هوجو فريدريش إبن سنوات دراستهم عند هيدغر يتيم إلى دائرة أصدقاء حنّة.

أشكركم بالخصوص على وضعكم رهن الإشارة حواشيكم المتعلقة بمحاوراتهم في ماربورغ لتحريز أعمالي الكاملة.

مع تحياتي الشاكورة والمذكورة.

مارتن هيدغر

وثائق إضافية من تركة حنّة آرندت

أ.5: مذكرة لحنّة آرندت (مكتوبة بخط اليد)، تموز/يوليو 1953.

(دفتر المذكرات، الدفتر 17، محفظٌ به في الأرشيف الألماني...

يقول هيدغر بفرح: "يقول الناس، بأن هيدغر تلعب". هذه هي القصة الحقيقية لهيدغر التلعب.

كان في يوم الأيام تلعب بفرح إلى المكر، بحيث إنه لم يسقط على الدوام في مصائد فقط، بل لم يكن يعرف التمييز بين المصيدة وغير المصيدة. إضافة إلى هذا، كانت لهذا التلعب مصيبة، فقد كان هناك شيء ليس على ما يرام مع رفاهه، وبذلك فإنه كان يتفرق كلما إلى الحصانة الطبيعية ضد قضاة حياة التلعب. فبعدما قضى هذا التلعب كل شبابه في السقوط في مصائد ناس آخرين، ولم يبق من رفاهه أي قطعة صحيحة. قرر أن يعزل تمامًا عن عالم التلعب، وذهب لبناء بيت التلعب. في تفسيره غير العارف بالمصائد وغير المصائد وتجريحته المذهلة في المصائد، خطرت بهدف فكرة جديدة على كل التلاعب الآخرين. لم يسبق للمرأة أن سمع به، فقد نصب مصيدة كمنزل تلعب وجلس فيها، وقدمها كناء عادي (لا من باب الذهاء، بل لأنه كان يعتقد دائمًا بأن مصائد الآخرين هي منازل)، وقرر أن يصبح بطريقة ذكية بتجهيز المصيدة التي صنعها هو نفسه والتي لا تصلح إلا له للآخرين. ويوضح هذا عدم معرفته كبيرة بجوع المصائد، لم يكن بإمكان أي أحد أن يدخل مصيده، لأنه كان يجلس هو بنفسه فيها. وقد أغضب هذا في آخر المطاف يعرف المرء بأن كل التلاعب وبالرغم من كل مكرها تسقط مرة مرة في مصائد.
لماذا كان من الضروري إعداد مصيدة، من طرف تغلب عارف بالمصائد أكثر من كل الثعالب الأخرى، لكي لا يقبض عليه عن طريق مصائد البشر والصيادين؟ الظاهر لأن المصيدة لم يكن من الممكن التعرف عليها كمصيدة بوضوح. إذن سقط ثعلبا على فكرة تزين مصيته أحسن تزين ووضع مؤشرات واضحة في كل مكان، تقول بكل وضوح: احترموا كلكم إلى هنا، هنا مصيدة، أجمل مصيدة في العالم. ومنذ هذه اللحظة كان واضحا، بأنه لا يوجد أي ثعلب يمكن أن يسقط في هذه المصيدة سابق معرفة. لكن الكثير منها أتت. ذلك أن هذه المصيدة كانت بمنزلة بناء لثعلبان. إذا أراد المرء زيارته في البناء حيث كان، كان لا بد للمرء أن يسقط في مصيته. وكان بإمكان كل واحد الخروج منها، إلا هو نفسه. فقد كانت حرفياً مف挑战 عليه. لكن، الثعلب الذي كان يسكن المصيدة كان يقول: الكثيرون يسقطون في مصيدي، لقد أصبحت أحسن ثعلب. وقد كان في هذا الأمر البعض من الحقيقة: لا يعرف أي أحد جوهر المصيدة، إلا من فقد في المصيدة حياته كلها.
ملحق المترجم

صور لهيدغر وحَتَّة آرنندة. الهدف الأساسي من هذه الصور هو تقريب القارئ الكريم من أجواء هيدغر وأرنندة من أجل فهم أحسن لما كان يجمعهما.
كرخ هيدغر في الغابة السوداء جنوب ألمانيا، حيث كان يعتزل للكتابة. وهو كوك بسيط لا يتوفر على أدنى شروط الراحة. لم يكن يتواجد مثلًا حتى على ماء الشرب، بل كان هيدغر ينقي بالشرب واستعمال ماء الجبال التي كانت تجذب في ما يشبه بذرًا بجانب الكوخ.
الطريق الحقل، حيث تجول هيدغر وآرندت مرات عديدة وناقشًا الكثير من الأمور. وطريق الحقل هذا أصبح بمثابة مصطلح في الكينونة والزمان.

جولات هيدغر في الغابة السوداء، التي دارت به بفهمه: طريق الحقل.
حَثَّ آرَنِدت وْغوُنْتِر شِيرن، زوجها الأول، الذي كان زميل
صف لها وحنا طالبان عند هيدغر.

حَثَّ آرَنِدت وْزوجها الثاني بلوخر.
هيدغر وزوجته ألفريدا.

إيزابيث بلوخمان. أول الحبوب.
السيرة لهيدغر قبل آرنندة. كانت صديقة الدراسة.
لزوجته ألفريدا.

هيدغر "العلم": كما سمعه آرنندة.
المترجم في سطور


حصل كأول باحث عربي على الجائزة العالمية إريك فروم لسنة 2004.

حصل على الميدالية الإقليمية لمنطقة الفوخاراليبيرغ النمساوية عام 2009.

يعمل خبيرًا سيكو-بديلاغوجيًا، متخصصًا في الشباب والمراهقة. عضو المجلس البلدي لمدينة فيلدكريرغ النمساوية منذ 2005.

له دراسات ومقالات وكتب عديدة في الميدان الفلسفي والسيكو-بديلاغوجي والبديلاغوجي والأدبي، ومهمات بالحوار الثقافي بين العرب والغرب في جناحه الجرمني.
ترجمة إثر الكثير من المفكرين الألمان في ميدان الفكر عامة، والفلسفة خاصة. ومن أهم ترجماته:

1- البناه الفينومينولوجي للبرهان الأنتولوجي على وجود الله. تأليف يوسف سايفرا. جداول للكتاب والترجمة - بيروت 2014.

2- الطبيب كدواء. العلاقة العلاجية بين الطبيب والمريض. تأليف بوريس لوبان. طباعة ناداكوم، الرباط 2003.

3- تفاعل الحضارات. دور الفينومينولوجيا الواقعة في حوار الحضارات والديانات. تأليف يوسف سايفرا. طباعة ناداكوم، الرباط 2004.

4- الحرب الغريبة. تأليف مارتين أور. طباعة ناداكوم، الرباط 2005.

5- الإنسان المستلب وآفاق تحرره. إريك فروم. فيديارانت الرباط 2003.

6- المسلمون والغرب. من الصراع إلى الحوار. تأليف هانس كوكا. دار طوب، الدار البيضاء 2009.


9- الشك وفقد المجتمع في فكر مارتين فذغر. تأليف هانس كوكا. جداول للكتاب والترجمة - بيروت 2013.
المترجم في سطور

10- أرتور شوبينهاور. نقد الفلسفة الكانتية. جداول للنشر

ترجمة - بيروت - 2014.

• مع مجموعة من الباحثين:

1- جذور التملك وآفاق الكبتونية في نكر إيريك فروم. طباعة

ناداكم، الرباط، 2005

2- العقل والدين في المجتمع الحديث وما بعد الحديث. طباعة

ناداكم، الرباط، 2005

3- دور النزعة الإنسانية في حوار الثقافات. إيريك فروم كنموذج.

دار طوب، الدار البيضاء، 2007.

4- حوار العالمين الجرماني والعربي. دار أبي رقراق للطباعة والنشر،

الرباط 2007

• إشراف على الترجمة:

عدالة عالمية أم انتقام شامل؟ تأليف هانس كوكير. ترجمة محمد

جليد. دار طوب، الدار البيضاء، 2011.
لم يكتب لأي كتاب لآرنت، وهيدغر أن يعرف هذا الاهتمام الواسع
الانتشار، بل الكاسح، مثل الكتب الذي نشر في تبادل الرسائل بينهما على
الصعيد العالم. وفي مدة قصيرة جدًا، عولستهما السينما، والمسرح، والندوات،
وحلقات الدراسة، والصحافة المتخصصة.

ويبقى السؤال: أي سيرة استمرار العلاقة بين الاثنين رغم كل هذه
الاضطرابات والانقطاعات وحبيبات الأمل. أينما تضور آرنتز للحب
وعلمها به في أنموذجها وتجاربها؟ أي شيء
أخبرته به، وهو الذي يجعل عند البعض كومة من حبيبة الأمل والرسوم والعادات
وعدها الثقة، كما نعلم ذلك المحلل النفسي فيشر...

إن تبادل الرسائل بين حبيبة آرنتز ومارتن هيدغر يشبه إلى حد ما طريقة
سيازه بالترحيلات كتبية كبيرة، وهذه المدينة مداخل عدة أهلة بالأفكار
والعواطف.

ما قد يفهمه الفيلسوف في اهتمامه واهتمامه هذه الرسائل لبكون شيئًا آخر
غير «مفهوم الحب» نفسه في عديد الفلسفتي المحض. باستثناء رسالة أورطختها،
لم يخصصه هيدغر ولا آرنتز أي دراسة قاومة لذاقة لحب كنشاط فلسفى.
لا يتعلق الأمر إذن بحق الفلسفي قائم بذاته في أعمال الاثنين، بل ما يمكن للمرء
أن يستشفه على ضوء هذه الرسائل ومن خلال الشذرات الكثيرة في ما نشره
في كتابات أخرى، إن الحب ليس دائماً غريزى، إتروستيًا عندما فقط، بل له
تأثير بيولوجي في تفكيرهما.